

فهرسة كتاب النبات

| صفحة | |
|------|---|
| ١ | الخطبة |
| ٥ | فاتحة المؤلف |
| ٦ | مقدمة الكتاب |
| ٧ | التسم الاول وفيه بيان الباب الاول في النشر مع وفيه سبعة |
| ٨ | فصول الفصل الاول في الاعضاء الاصلية |
| ١٠ | الفصل الثاني في الجذور |
| ١٢ | الفصل الثالث في الساق ونموها |
| ٢٠ | الفصل الرابع في الفروع |
| ٢٠ | الفصل الخامس في الورق والاذينات |
| ٣٠ | الفصل السادس في الازرار |
| ٣١ | الفصل السابع في الغدد والوبر والشوكات والسلاميات |
| ٣٥ | والسلوك |
| ٣٥ | الباب الثاني وفيه مجتبان الاول في اعضاء التناسل |
| | وفيه فصول سبعة الفصل الاول في كلام كل على اعضاء |
| | التناسل |
| ٣٦ | الفصل الثاني في كيفية وضع الازهار |
| ٣٨ | الفصل الثالث في البستيل |
| ٤٠ | الفصل الرابع في الاستنم |
| ٤٣ | الفصل الخامس وكتب الرابع غلطا في الغلافات الزهرية |
| ٤٧ | الفصل السادس وكتب الخامس غلطا في الالوانية |
| ٤٨ | المبحث الثاني في الثمر والبزوفيه ثلاثة فصول الفصل الاول |
| | في الثمر |
| ٤٩ | الفصل الثاني في الغلاف الثمرى |

| | |
|------|--|
| صفحة | |
| ٥٣ | الفصل الثالث في البذر |
| ٥٩ | القسم الثاني في الفسيولوجيا وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول |
| | في التغذي وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في التغذي |
| | بواسطة العصارة المائية |
| ٦١ | الفصل الثاني في التحلب |
| ٦٢ | الفصل الثالث في الاسباب الموجبة لدخول اللينفا |
| | ومعودها في النباتات |
| ٦٥ | الفصل الرابع في الثغيرات التي تحصل في اللينفا حال حركتها |
| | في باطن النباتات وفي العصارة المغذية له |
| ٦٧ | الفصل الخامس في الجواهر الاولى الداخلة في النباتات |
| | من الجذور والاوراق وفي الاتحادات الحاصلة بينها وفي تكوين |
| | الاضول الثانوية |
| ٧٣ | الفصل السادس في الافرازات النباتية التي منها العصارة |
| | الخاصة والروائح والسموم والمصمغ والراتنج وغير ذلك |
| ٧٧ | الفصل السابع في تأثير الضوء على الالوان وفي حركة الاعضاء |
| | النباتية |
| ٧٩ | الفصل الثامن في البحث عن النبات هل له حرارة خاصة ام لا |
| ٨٠ | الباب الثاني في تولد النبات بواسطة البذر وفيه اربعة فصول |
| | الفصل الاول في التزهير |
| ٨٢ | الفصل الثاني في التلقيح |
| ٨٣ | الفصل الثالث في النضج |
| ٨٤ | الفصل الرابع في الالبات |
| ٨٦ | الباب الثالث في التوالد بواسطة الخلقة وفي زمن حياة |
| | النبات ومكانه وفيه فصلان الاول في الخلقة |

| | |
|-----|--|
| ٨٩ | • الفصل الثاني في زمن حياة النبات ومكانه |
| ٩٣ | الجزء الثاني من الكتاب وفيه القسم الثالث والرابع القسم الثالث في تقسيم النبات الى رتب وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في المجموع التناسلي على راي لينيوس |
| ٩٨ | • الفصل الثاني في الرتبة الاولى من النباتات البزيرية ذات الفلقة الواحدة |
| ٩٩ | الفصل الثالث في الرتبة الثانية من النباتات البزيرية ذات الفلتين |
| ١٠٦ | القسم الرابع في شرح الفصائل الطبيعية الرتبة الاولى منه في النباتات اللافقية وفيها اربع فصائل الفصيلة الاولى الاشنية |
| ١٠٧ | الفصيلة الثانية القطرية |
| ١٠٨ | الفصيلة الثالثة الشيبية |
| ١١٠ | الفصيلة الرابعة السرخسية |
| ١١١ | • الرتبة الثانية في النباتات ذات الفلقة الواحدة وفيها ثلاث فصائل |
| ١١١ | الفصيلة الاولى القلتاسية |
| ١١٣ | الفصيلة الثانية الفلقية |
| ١١٤ | الفصيلة الثالثة الخيلية |
| ١١٩ | الرتبة الثالثة في النباتات ذات الفلقة الواحدة اللادويجية وفيها خمس فصائل الفصيلة الاولى الخلية |
| ١٢١ | الفصيلة الثانية الهيالونية |
| ١٢٢ | • الفصيلة الثالثة الجلامية |
| ١٢٥ | الفصيلة الرابعة افونقية |
| ١٢٩ | الفصيلة الخامسة السوسانية |

| | |
|--|-----|
| الرتبة الرابعة في النباتات ذات الفلقة الواحدة التي اعضاء التذكير فيها مندعمة فوق تنضو التانيث وفيها فصيلتان الفصيلة الاولى الجبهانية | ١٣١ |
| الفصيلة الثانية السحابية | ١٣٣ |
| الرتبة الخامسة في النباتان ذات الفلقتين وفيها فصيلة واحدة وهي الزروندية | ١٣٤ |
| الرتبة السادسة في النباتات ذات الفلقتين والازهار اللاتويجية التي اعضاء تذكيرها مندعمة حول الكاس وفيها ثلاث فصائل الفصيلة الاولى المازر يونية | ١٣٧ |
| الفصيلة الثانية الغارية | ١٣٩ |
| الفصيلة الثالثة الراوندية | ٢٤٢ |
| الرتبة السابعة في النباتات ذات الفلقتين التي ازهارها اللاتويجية واعضاء تذكيرها مندعمة تحت عضو التانيث وفيها الفصيلة الخلية | ١٤٦ |
| الرتبة الثامنة في النباتات ذات الفلقتين التي كاسها كتويجها من وريقة واحدة وفيها ثمان فصائل | ١٤٨ |
| الفصيلة الاولى الياسمينية | |
| الفصيلة الثانية الشفوية | ١٥١ |
| الفصيلة الثالثة الشمسية | ١٥٨ |
| الفصيلة الرابعة الباذنجانية | ١٦٠ |
| الفصيلة الخامسة الشجيرية | ١٧٢ |
| الفصيلة السادسة الطبقية | ١٧٣ |
| الفصيلة السابعة الجنطيانية | ١٧٥ |
| الفصيلة الثامنة الدفلية | ١٧٧ |

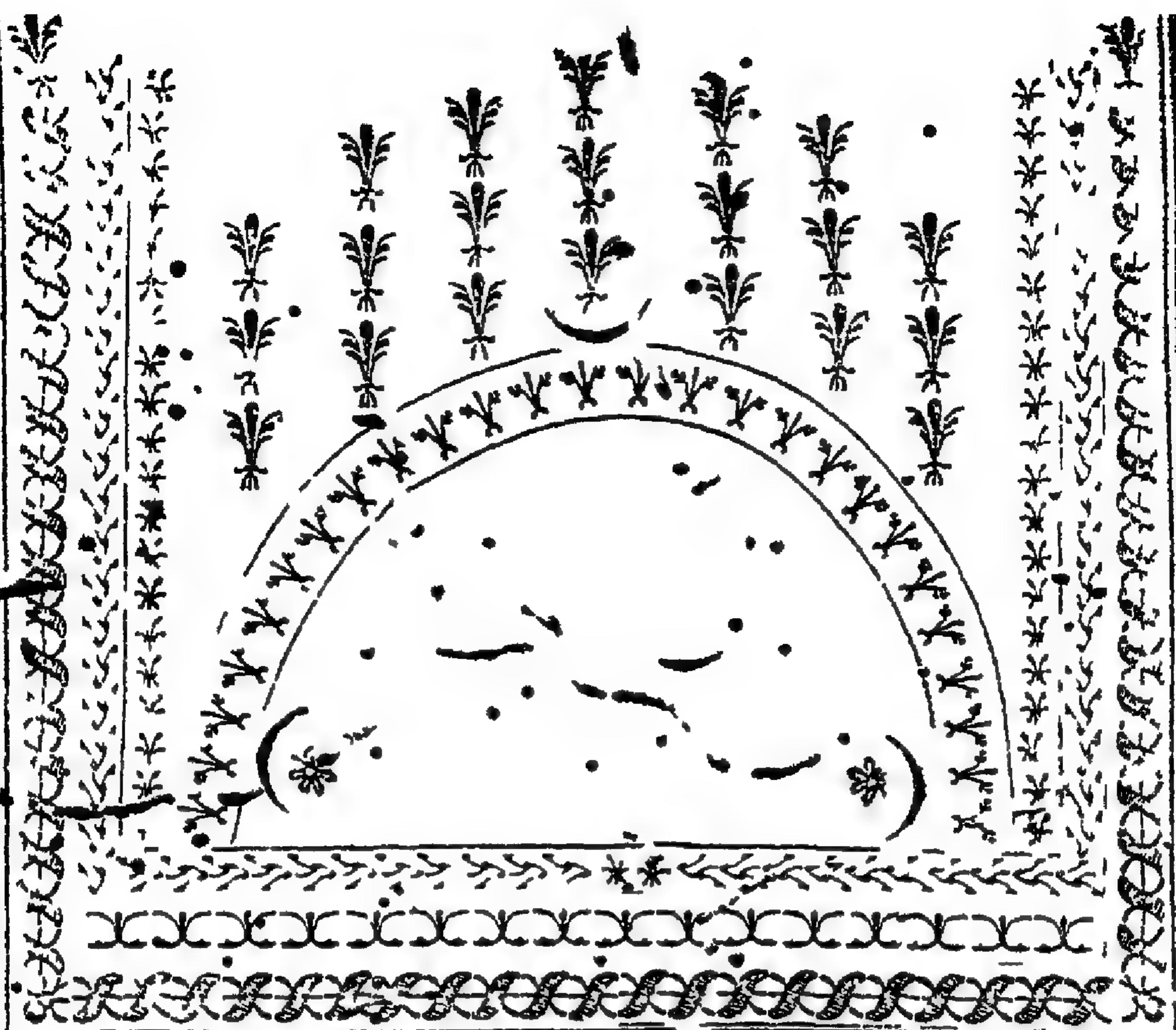
| | |
|---|-----|
| الرتبة العاشرة في النبات ذات الفلقتين التي لا يجها من وريقة واحدة فوق عضو التأنيث وانتهرا بنظمة لبعضها وفيها ثلاث فصائل | ١٨٢ |
| الفصيلة الاولى الهندية | |
| الفصيلة الثانية الارقطونية | ١٨٤ |
| الفصيلة الثالثة انقيصومية | ١٨٦ |
| الرتبة العاشرية عشر في النباتات ذات الفلقتين التي لا يجها من وريقة واحدة ومندهم فوق عضو التأنيث وانتهرا من فصيلة وفيها ثلاث فصائل | ١٩٢ |
| الفصيلة الاولى السنورية | |
| الفصيلة الثانية القوية | ١٩٤ |
| الفصيلة الثالثة البيلسانية | ٢٠٠ |
| الرتبة الثانية عشر في النباتات التي لا يجها من وريقة كثيرة واعضا تذكيرها مندغة فوق عضو التأنيث وفيها الفصيلة الخمية | ٢٠٣ |
| الرتبة الثالثة عشر في النباتات ذات الفلقتين الكثيرة الوريقات التعويجية وفيها تسع فصائل | ٢٠٩ |
| الفصيلة الاولى الشقية | |
| الفصيلة الثانية الخشخاشية | ٢١٣ |
| الفصيلة الثالثة الضليبية | ٢١٧ |
| الفصيلة الرابعة البرتقانية | ٢٢٢ |
| الفصيلة الخامسة الكرمية | ٢٢٥ |
| الفصيلة السادسة الخبازية | ٢٢٧ |
| الفصيلة السابعة البولية | ٢٣٠ |

| | |
|---|------|
| صيفة | |
| الفصيلة الثامنة السدية | ٢٣٣ |
| الفصيلة التاسعة القرنقلية | ٢٣٩ |
| الرتبة الرابعة عشر في نباتات ذات الفلقتين الكثيرة الاوراق | ٢٤١ |
| التويحية واعضاء تذكيرها مند نمة في الكاس ومحيطه | |
| بالمبيض وفيها ثمان فصائل | |
| الفصيلة الاولى الاسية | |
| الفصيلة الثانية الوردية | ٢٤٤ |
| الفصيلة الثالثة البقلية | ٢٥٢ |
| الفصيلة الرابعة المستقيمة | ٢٦٥ |
| الفصيلة الخامسة الجوزية | ٢٦٨ |
| الفصيلة السادسة النبقية | ٢٦٩ |
| الفصيلة السابعة البلوطية | ٢٧١ |
| الفصيلة الثامنة الصمغصافية | ٢٤٧٥ |
| الرتبة الخامسة عشر في النباتات ذات الفلقتين وحيدة اعضاء | ٢٧٧ |
| التناسل التي نباتاتها غير منتظمة وفيها اربع فصائل | |
| الفصيلة الاولى القريبونية | |
| الفصيلة الثانية القشية | ٢٨٢ |
| الفصيلة الثالثة الابخرية | ٢٨٣ |
| الفصيلة الرابعة الجنوبية | ٢٨٨ |
| الخاتمة | ٢٩١ |
| كيفية البستان النباتي | ٢٩٣ |
| كيفية شكل البستان النباتي | ٢٩٤ |
| معرفة الزمن الذي تزرع فيه البزور وكيفية تعليم الثلازمة | ٢٩٥ |
| اجتناء النبات | |
| في الكناشة النباتية | ٢٩٦ |

| خطا | صوابه | مكتفه | سطر |
|---------------|----------------|-------|-----|
| ميزلي | ميرلي | ٨ | ١٠ |
| القرافل | قرنفل | ١٣ | ١٠ |
| كالبلاب | كالبلاب | ١٤ | ١٣ |
| قشرتها | لقشرتها | ١٥ | ٨ |
| المدكورة | المدكور | ١٨ | ٣١ |
| والبيزيت | وأبريت | ١٩ | ٣١ |
| الفصيلة | الفصيلة | ٢٤ | ١ |
| ادينية | ادينية | ٢٥ | ٢ |
| واحد | واحدة | ٢٩ | ٢١ |
| غلافات | غلاف | ٣١ | ٢٣ |
| الورق | الدرق | ٣٤ | ٩ |
| الفرع | القرع | ٣٦ | ١ |
| الازهار | الاذناب | ٣٧ | ٥ |
| تتلاصقا | تتلامقان | ٤٥ | ١٧ |
| ربع | اربع | ٤٥ | ١٨ |
| فانهمو | فانهم | ٤٦ | ٢١ |
| قدريزا | تضريسا | ٤٩ | ١٩ |
| غديا | غديا | ٥٠ | ٨ |
| صبروتيا | صبرورتيا | ٥٣ | ٢٣ |
| مس | امر | ٦٤ | ٢٣ |
| انخلوى | انخلو | ٦٤ | ١٣ |
| بتكاف | بتكاف | ٧٩ | ٢٣ |
| مائة سنة وعشر | مائة سنة وعشرة | ٨٩ | ١٥ |
| حصول | حصر | ٩٣ | ٣١ |

| خطا | صواب | ضعيفه | سطر |
|------------------|-----------------------|-------|---------|
| عن | على | ٩٥ | ٦ |
| اسقوه | القهوه | ٩٥ | ١٥ |
| بالمزاج المزاجه | بالمزاج المزاجه | ٩٧ | ١٦ و ١١ |
| خفيفه | خفيفه | ١٠٤ | ١٧ |
| ٦٨ و ٦٧ | ٢٤ و ٨٠٦ | ١٦٦ | ١٩ و ١٨ |
| رعى | وهى | ١٢٦ | ٢٠ |
| ٣٥ | ٢٥٠ | ١٤٠ | ٢٢ |
| ينجج | ينجج | ١٤٥ | ١١ |
| البيروج | البيروج | ١٧٠ | ٠٥ |
| الحلبا والسقونيا | وهما الحلبا والسقونيا | ٩٧٤ | ١٣ |
| مبيضة | مبيضة | ١٧٩ | ١٦ |
| اصافها | اوصافها | ١٧٤ | ١٥ |
| ركيه | ذكية | ١٩٠ | ٥٢ |
| لالون | لالون | ١٩٥ | ١٥ |
| مستره | مستره | ١٩٥ | ٢٠ |
| قوه | قهوه | ١٩٨ | ٢٥ |
| خاصه | خاصية | ٢٠١ | ١٠ |
| واربعة | واربع | ٢١١ | ١٥ |
| ولاغضاء تذ كبر | ولاغضاء تذ كبره | ٢١٢ | ٢٥ |
| وثره | وثرته | ٢١٤ | ٢٤ |
| وثره | وثرته | ٢٢٥ | ١٠ |
| ومتقابلة | ومتقابلة | ٢٢٦ | ٠٣ |
| واوراقه | واوراقها | ٢٢٦ | ٠٦ |
| صدرين | صدر يان | ٢٢٩ | ١٥ |

| خطا | صواني | صحيحة | سطر |
|-------------------|----------------------|-------|-----|
| قروعا | فروعا | ٢٣٤ | ١ |
| علمة وهذه العلبة | علب وهذه العلبة | ٢٤٠ | ١٥ |
| نخس ا اتيل | نخسة اساتيل | ٢٤١ | ١ |
| وان كانا تقاربين | وان كانتا تقاربين | ٢٤٣ | ٦ |
| نخس اساتيل | نخسة اساتيل | ٢٤٩ | ١١ |
| او الم | والمر | ٢٦٥ | ٢٧ |
| من غسه | من نفسه | ٢٧٢ | ١ |
| رار ايتها | واوراقها | ٢٧٢ | ٣ |
| مكن | مسكن | ٢٧٢ | ١٧ |
| من جده | من جيرة | ٢٧٦ | ٢١ |
| بهذه | وهذه | ٢٨١ | ٢٤ |
| ما لا يخفى | فلا لا يخفى | ٢٨٤ | ١١٠ |
| الخزى | الخزى | ٢٨٦ | ١٧ |
| ازهارها | ازهار | ٢٨٧ | ١٧ |
| لنصيلة الخرسون | الفصيلة الرابعة | ٢٨٨ | ٤ |
| لها وغري | واما غلاف | ٢٨٩ | ١ |
| انما اماكن | نباتية المسكن | ٢٩٠ | ٧٢ |
| نواع الذى | الانواع التى | ٢٩٢ | ٩ |
| لدى كل نباتين | النسبة بين كل نباتين | ٢٩٣ | ١٠ |
| وفي يد | في يده | ٢٩٥ | ٢٥ |
| المناسه بالنباتية | المناسه النباتية | ٢٩٦ | ٢ |



(بسم الله الرحمن الرحيم)

ان ابي روض ابتسمت ارضه باره باطيب الاربج * وارهي دوح اينعت ثماره
 بكل زوج بهيج * حمد من غرس في قلوب اهل مودته التصديق والابمان *
 ووعد دم على طاعته بجنة فيهما من كل فاكهة زوجان * فسبحانه من اله
 قادر قاهر ماجد * اوحى من النبات صنوانا وغير صنوان يسقى بماء واحد *
 فحير الوا البصار في بديع قدرته * واندهش ذووا الاستبصار في آلائه
 وحكمته * لا نحصى ثناء عليه ولا نشر له احدا * في البلد الطيب يخرج
 نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا * ونستله من فضله واحسانه *
 وجوده وامتنانه * انبياءا يبين ميزان رضائه وكرامه * ويظهر
 سحب صلاته وسلامه * على اصل شجرة الهداية الرحمانية * الثابت بالحكمة
 الربانية * سيدنا محمد ائداعى الى سبيل الرشاد * الذي انزلت عليه والخل
 باسقات امها طلع نضيد رزقا للعباد * وعلى آله فروع الشجرة الزكية *
 واصحاب ذوى الرتب العلية * ما فاض عسير الرابض في الادواح * وانك

بطيب اريج ارهاقه الاجسام والارواح * كمين بمين
 وبعد فيقول افتقر الى العلي المنيان * محمد بن عجمي ونسي بن سليمان * لما كان
 علم النبات من اجل ما تعلمه الانسان * وكان عليه مدار معالجة الابدان * كان
 الواجب على الطبيب ان يتخال ايكة وادوحه * ويجعل بينه رياضه غدقه
 ورواحه * فيجتني من نور كل باسم * ليعرف من خواصه ما كان للداعاسم *
 ولا يمككه كلك الابدان متان * وتصور رتبة واجناسه وفصائله * ومعرفة
 خواصه واصنافه واعيان * وهو قوه وفروعه وكووسه * وتيجانه * وخواصه
 ومضاره ومنافعه * وعمله وادواته * ومصلحته * وكان في هذا المصير مجهولا
 لا يعرف * ~~ونكره لا تعرف~~ * بل قصارى من يحل في الطب من اهل مقلده
 للمتقدمين * فيستعمل بعض الادوية النباتية مع عدم اليقين * خصوصا
 وان بعض من كتب في المفردات * ذكر نحو من عشرين خاصية لكل نبات *
 ولم يعرف كل نبات بما يليق به من التعريف * بل يذكر اسمه ومن اوصافه دون
 الطفيف * فلا يأت من الانسان ان يلتبس عليه بمماثلة في الاوراق والازهار *
 ويكون الاول نافعا والثاني له اضرار * فكم من مريض قتل بهذا التقليد *
 ولو كان عن بصيرة كان شفاؤه باذن الله غير بعيد * هذا وانما تشرفت بخدمة
 من تزنت الدنيا بوجوده * ونعم الوافعين بیره وجوده * من اضحى شامة على
 وجنة هذا الدهر * وغرة بلجين هذا العصر * صاحب الراء السنية * والمواهب
 البهية * من شاع ذكره في الاقطار * وبلغ في الظهور مبلغ الشمس في رابعة
 * و * امير الامر * وسيد الوزراء والكبراء * باسط الامر والامان * قانع
 البقا اهل العدوان * كما قلت فيه من قصيدة

هذا محمدنا علي من له * من سيفه بين الملوك عصام
 فهو الهزير الاسم تخشى بأسه * دون الزبير سيد عضرغام
 قطع الجياوف والبغاة فالحا * في ارضه بين الانام مقام
 فلا حيل اذا اذحم الانام توهمه * من شاسع الاقطار فهو امام
~~سيفه~~ بين ظلال حضرة انسه * منهم نيام في الانام قيام

قال المؤلف:

لما كان علم النبات من اجل العلوم واهمها * ولعظمها فاعلموا واعلموا * وكان بدونه
لا يمكن الطبيب مداواة الاكلام * ولا يعرف الاقربا ذيقى النبات الصالح من
السام * كان الخاهل به على غاية من الخطر * وربما اراد النفع فاوقع الضرر
* لانه يكون مخاطب غيلى * او جالب رجل وخيل * ووح كيف يمكنه انتخا ب
النبات الموصوف * من بين مشين لان النباتات المتماثلة بل الوف * ام كيف
يمكنه ابدال النبات بما يلهو به في الخواص * ان اضطر لذلك ولان حث
مناس * ومن المعلوم ان انواع النبات ~~تختلف~~ مختلفة بزمان ولا يمكن * بل توجد
على عمر الزمان في الاقطار والبلدان * ~~ففي~~ ما يوجد نبات مغذ منقذ
من الاخطار في الاودية وشواطئ الانهر ونسوا جل وقول البحار * فن لم يتقن
هذا العلم غاية الاتقان * كان بالشك على خطر مه الا زمان * ولما كان حرام
صاحب السعادة ابتسار العلوم * ونفع الانام كما هو من حاله معلوم * امر ايد الله
باتشاء المدارس وتأسيسها * وترجمة الكتب الحكمية وتدريسها * ففتح للطالب
المطالب * ويذل للمعلم الرغائب * وما قصد بذلك الا حسن تمدن رعاياه *
وعماره مدنه وقواه * ولم تمنعه كثرة اشغاله عن ذلك * اعلمه ان فيه عماره الممالك
* فكان من اجل ما ترجم هذا العلم النجيس النافع * الذي لا يزدر به الاختسيس
عقله ضايع * لم لا وهو علم يبحث عن النباتات التي لا يحصى افرادها العدد
* ولا يحيط بها وصف ولا ~~حصى~~ * قد غطت اكثر سطح الكرة من هضاب ووهاد
* وتبيت في قرار البحر وعلى ظهور الاطواد * ولو ذكرنا مناقحه تفصيلا
اطال الحال * ووقعنا في الامهات الجالب للملال * ولكن نقول لسهولة تناوله
واتالة المرام * قسمه المتقدمون الى اربعة اقسام * ~~التقسيم الاول~~ في التشریح
* الثاني في وظائف اعضاء النبات على الصحيح * والثالث في تقسيم النبات
بحسب اعضاءه للتناسل الى رتب * رتبة التبرعم على من طلب * وذلک
على رأي المعلم لينيو * وبحسب القاعدة الطبيعية للمعلم جوسيو والرابع
* ~~التقسيم~~ الفصائل الطبيعية * التي اكرت تداولها الاطباء المرضية

1

على الاجسام العضوية وهي الحيوانات والنباتات وقد حصر والموجودات
 الطبيعية في ثلاثة علوم * الاول علم المعادير * والثاني علم حياة الحيوان *
 والثالث علم النباتات وهذا الاخير ينقسم الى ثلاثة اقسام الاصل هو الذي
 تعرف به طبيعة النبات والاعضاء المكونة له لا تتباين في ترتيبها
 وهو علم التشريح النباتي * والثاني هو الذي يعرف به تفاعل اعضاء النبات
 في بعضها وهو علم وظائف اعضاء النبات وارتباط تلك الوظائف ببعضها
 والثالث هو الذي يعرف به تقسيم النبات الى رتب وهو علم ترتيب النباتات
 فتلخص مما ذكرناه ان بعلم النبات يعرف عدد الاعضاء الداخلة فيه وكيفية
 اقتسامها ووضعها كشكلها وتفاعلهما في بعضها والصفات الخاصة المميزة
 لكل نبات عن الآخر وليس من المستغرب معرفة النبات في جميع البلاد لانه
 قد وجد في كل عصر من الاغصار السابقة من هو ما هرقية * فكان المعرفة
 حصلت للبشر مع الاحياء الانسانية الاولى وكنز بكثرة المعارف البشرية
 وبواسطة هذه الكثرة والاستكشافات وارتباطها ببعضها دونت
 المعارف الطبيعية وصارت علما مستقلا * ثم من المعلوم ان الموجود
 في اغلب النباتات اربعة اشياء وهي الجذور والسوق والاوراق والثمار
 * ولاعضاء النبات ربتان عظيمتان وظائف كل منهما متميزة عن
 وظائف الاخرى الاولى الاعضاء المعدة لوظيفة التغذية والثانية الاعضاء
 المعدة لاستمرار النوع وبنائه وهي اعضاء التناسل * ولكن من حيث انشا
 ذكرنا لهذا العلم منحصر في ثلاثة اقسام تبدأ الآن بالقسم الاول منه
 يتكون القسم الاول وفيه بابان الباب الاول في التشريح وفيه سبعة

فصول

الفصل الاول في الاعضاء الاصلية

قد ظهر للكتلة النباتية للتأطرقها على هيئة منسوجة من
 غشاء رقيق جدا ضعيف يختلف في الشفاف فيكون ابيض او لونا
 مختلفا في الكبر او ذاقوق وهذا المنسوج مكون من اجزاء اعظمها

البشرة والمنسوج الخلوي والنايب والوعائي وهذه الثلاثة أصول لبنية كل نبات فاما البشرة فهي غشاء متين يكون من الخدران الظاهرة من المنسوج التي تحوى وهو في الغالب ذو مسام كبيرة وصغيرة وتسمى المسام القشرية والمنسوج الخلوي فيتكون من خلايا متلاصقة بحيث تكون لكل خلية منها مشتركة بين اثنتين وهذا المنسوج شبه المعلم غير مبرغوثا نشته على سطح سائل متجرا ورغو صابون وشكل هذه الخلايا صادر من ضغطها على بعضها وان كان الضغط متماثلا من جميع الجهات فان شكها اذا قطعت قطعاً اقضياً عمودياً مستعرض الزوايا يربط الاطراف وان كان الضغط الجانبي اكثر من العمودي كان شكلها انبوبياً استطيلاً فبقرب حينئذ من المنشوري الكبير الزوايا * ومسام جدران الخلايا بغيره جدا قدر المعلم متريلي ان كل فتحة منها كجزء من ثلاثمائة جزء من ميللي ميتر * ومسام الخلايا المستطيلة كثيرة جدا وتكون مصفوفة صفوفا مستعرضة وهي في الانواع المنتظمة اقل واصطفافها غير منتظم ولا توجد الشقوق في جدران الخلايا الاندادا ولما المنسوج الخلوي المنتظم فهو مكون للخناع ومعظم القشرة ويوجد في النباتات الفلقية وفي البذور ذات العصارة وفي الثمار اللينة ونحوها وهذا المنسوج اذا تعطن في الماء يتغير ثم يضمحل * والمنسوج الخلوي ذو الخلايا الأنبوبية الصغيرة يوجد محيط طائلا الوعية الكبيرة الليفية الخشبية في نبات ذى الفلقة وفي الطبقات النسيجية في ذى الفلقتين * واما الاشعة اي التمددات الخاعية فهي خلايا مستطيلة مستطرفة بالوعية الغليظة بواسطة المسام * والمنسوج الوعائي ناشئ من الاوعية أي الانابيب وهذه الانابيب تتصل ببعضها صفيقة متينة قليلة النفاذ تنقسم الى لينغاوية وخاصة فاللينغاوية تحتوى على اللينفا اعنى العصاره المائية وتنقسم الى خمسة انواع هي الاول الاوعية او الانابيب النسيجية وهي اوعية ذات مسام مصفوفة فوقها مستعرضة * الثاني لانابيب الشقوق وهي اوعية ذات شقوق مستعرضة * الثالث القصبات وهي انابيب مكونة من صفايح قليلة العرض مستعرضة

التواء كوربا * الرابع الانابيب المختلطة وهي انابيب ذات مسام وشقوق جزئية
منها متكون من صفائح ملتوية التواء * هذا ايضا * الخامس الاوعية
السبحية وهي اوعية ذات مسام ضيقة من محل زواصة من آخر وبين الضيق
والواسع انجبة حاذية مسامية * فالانابيب المسامية والمشقوقات المختلطة
مكونة للطبقات الكفاسية والخشبية لذى اللقطين والطبقات الخشبية لذى
الفلقة وهذه الانابيب المركبة وهذه الانابيب ليست ممتدة على الاستقامة
بل متعرجة من احد الطرفين الى الآخر وتتفرع بعضها في بعض المواضع
فتكون على هيئة شبكات ~~تتفرع~~ فتشعبات قد شوهدت في الكوروس وورقات
التويج وفي الخيوط وفي الاعضاء الذكور وانما يرخس وفي الاعضاء الاناث لحمل
البويضات وريادة على ذلك انما في ذى الفلقة تشغل المركز ودوائر الالياف الخشبية
محيطه بالخناج على هيئة غلاف * وفي ذى الفلقتين لا توجد في المركز ولا في
باطن الطبقات الخشبية ولا في القشور * وليست القصبات مرتبطة ببقية
المنسوج النباتي الا من اطرافها * ويكاد انجهاها ان يكون على خط
مستقيم * وقد شاهد المعلم ميربل الاوعية السبحية في الجذور والسوق انما
تنبت منها الفروع وفي الاوراق وفي المفاصل العقدية للسوق * وهذه الاوعية
كلها تستحيل من قرب اطرافها الى منسوج خلوي ولا يصل طرف منها الى
البشرة على هيئة وعاء وفي زمن حياة النبات ترسب في باطن الاوعية مادة
صلدة قشرية قد تسد القناة في بعض الاحيان سيما كليا وهي مكونة من
الكربون الا ان من تحلل حص الكاربونيك كما سنبينه في محله وهذا الكربون
هو الذي يغير الانبوبة القوام الخشبي ويصيرها عسرة الثعطن * واما الاوعية
الخاصة فانها تكون تامة الجدران انما لا تظهر فيها شقوق ولا مسام
واذ لك تسمى بالاعوية الانبوية البسيطة وهي المحتوية على العصارة الخاصة
وهذه الاوعية قد تكون متباعدة عن بعضها قد يجتمع كثير منها على هيئة
خزعة * وشاهد المعلم المذكور ان في النباتات ماء ~~الاعوية~~ الاوعية مركبة
تتفرع من تنزق الاغشية على اربعة انابيب منتظمة وكثيرا

ما توجد بينها حواجز مستعرضة مسافة مسافة * وراغب وجود هذه البرك
 في النباتات المائية وفي ذى الفلقة * والنباتات اللافلقية لا يشرة لها ظاهرة
 وهي مكونة من خلايا وبرك يدرن اوعية ولذلك تسمى بالنباتات الخلوية
 وقد لوحظ في نباتات ذى الفلقة والفلقتين ماعدا الخلايا اوعية وهذه تسمى
 بالنباتات الوعائية (تبيينان) الاول ان الخلايا والاستطالات في النبات
 تتبع اتجاه الموازي لمحور النبات * الثاني ان الاوعية والخلايا تتبعها
 بين قاعدة النبات التي تنه فقط بل تتبعها ان يصب في مركزه الى دائرته من
 الباطن

بنيامين

الفصل الثاني في الجذور

لا يحتمل ان الجذر هو الجزء الاسفل من النبات وغالبه يكون مستعرضا لا يمتد
 مستعدا للتعمق على سطحه مستقيم ولا يكرن احضرا عدم تأثير الضوء عليه
 وقد توجد جذور غير مستمرة كجذور الطحلب والعلويين وغيرها من النباتات
 المائية وبعض نباتات تنبت جذورها من سوق النباتات الشجيرية * وهذه
 وان كانت معرضة لفاعلية الضوء كالاوراق الا انها لا تنخفض لعدم قبولها
 لذلك * واستعداد الجذور للتعمق هو الخاصية الثانية المستمرة * وجزء الجذر
 الاعلا الخاف على سطح الارض الحائل بين الجذر والساق يسمى عنق الجذر
 او عقدة الحياة (وتكون جذور ذى الفلقة تتكون من ساقه بخلاف ذى الفلقتين
 فان في بنيتها ما فرقا عظيما * وليس في الجذور نخاع مركزي بل تولداته الخاضعة
 تذهب من المركز الى الدائرة على هيئة اشعة كما في الساق لكنها تكون في الجذر
 اكثر منها في الساق والمنسوج الخلوي العكائن في شجرة الجذر اكثر مما في شجرة
 الساق * والقناة الخاضعة المركزية ذى الفلقتين تختار الساق كلها وتقف متى
 وصلت الى عنق الجذر فتكون ينسجها نوعا من النسيج ولا تنفذ في الجذور *
 وجذور ذى الفلقة في الغالب بسيطة واتفقوا على انها لا تتخذ في الامتداد
 ولا تنمو الا من الاطراف السفلى * وجذور ذى الفلقتين متفرعة وعلى رأي
 الميكرديك اندول انها تنمو من جميع جهاتها * والجذر الاول النباتي

الجذور تسمى بالجذور * والجذور فائدتان الأولى تثبيت النبات في الأرض
والثانية امتصاص الغذاء * وهناك جذور ليس لها الفائدة واحدة كجذور
الأشجار البحرية فانه ليس لها التثبيت البعدي على الصخور وكجذور الطحالب
والسلاويين فليس لها الامتصاص الغذاء وهذا الامتصاص ان يكون
الامن اطراف الجذور * واي جزء من اجزاء النبات او تحت فيه عصابة
استعملت بالجذور كما اذا دفن في الأرض أو وضع في تربة كثيرة الرطوبة فانه
يسعد بذلك * ومن ثم سميت الأرض عن جزء من الجذور استعملت لنبات
ساق جديد * وهناك من ينبت في الأرض الاقلام وتجه اتجاهها اقلاما
مرسلة بعد كل مسافة جذور ثنائية تغوص في الأرض باتجاه مستقيم وهذه
الجذور تسمى باللاقية او المستعرضة كجذور الشوسن الأبيض وجميع نباتات
فصائله وهناك جذور تمتد تحت سطح الأرض لتتخذ الاقلام وترسل بعد
بعد ما عن النبتات جذور ثانوية مع اخلاف أي نباتات جديدة تسمى عند
العامية بالشتل وهذه الجذور تسمى الزاحفة او الشقية كجذور عرق النجيل
وكثير من نبات فصائله وهناك جذور تتكون فيها نتوءات او ثآليل مكونة من
مستوحج خلوي ومن او عينة قليلة مائة دقيقة ونحوها تسمى اعينا وهي
نوع جراثيم غائصة في الأرض تثبت منها نباتات جديدة وهذه الجذور تسمى
التيولوية كجذور القلقاش الا فرنجي وقد يكون الثولول صغيرا جدا كالحبوب
وتسمى الجذور بالحبوبية المتشعبة كجذور حب العزيز والسقيط ونحوهما
ومن النباتات الطبية * وقد يكون الثولول مجتمعا في طرفه العلوي
كجذور نبات فصيلة السحلب وعود الصليب والكبيكج البستاني وهذه تسمى
الجذور الحزمية * وان اخذت الياف الجذور في العلف من ههنا وههنا حتى
كانها عقد كجذور النعنع والنعنع تسمى بعقودها فان تعلقت العقد بالاياف
لو اسطه خيطات شبيهة كجذور السعد تسمى بدلالة * وان تقاطعت الجذور
بعقد او مقامات كجذور بعض عرق النجيل تسمى بفصالية * وان كان فيها
نتوءات كثيرة كالاسنان كجذور الخس تسمى مستنبة وان قرب شكلها

لها جرتومة كالتفاح والرمان والشجرة قهر التي تكون ساقها مجرداً القاعدة
واعلاها منقسماً الى فروع وهذه ان كانت ساقها مصمتة ليس في مركزها خلو
اصلاً سميت صلبة * وان كانت فارغة المركز كالقصب الفارسي سميت
انبوبية او ناسورية وتختلف درجة صلابتها وتسمى بحسب ذلك قسبي وخوف
* واسفنجية (وعصارية) وجاسية (وغير ذلك) وبالنظر لنباتها تسمى باسماء ايضا
فان لم تكن عقدية ^{الحدود} تنوي سطحها في وجه طوله كنباتة اللينوفر والبشني
والشقيط سميت مستوية ^{الحدود} وان كان في بعض محالها عقد من رفعة هسيرة
الكسر كسوق الفصليقة ^{الحدود} تالية التي رافقها قصب السكر والفارسي سميت عقدية
وان كان فيها تواتر متباعدة عن بعضها ^{الحدود} يمكن يعمل كسرهما من جميع
الاجزاء فسميت كساق فصيلة القرانفل البستاني سميت مفصلية وبالنظر لتركيبها
تسمى باسماء ايضا فان لم تنبت منها فروع كساق البصل والثوم والعلاج سميت
بسيطة او اللامفرعية (ولم تنبت منها فروع سميت فرعية) وان نبت منها فروع
وان يقسم كل فرع منها الى فرعين كنبات شب الليل سميت ثنائية الشعب *
وان كانت الفروع ثلاثة وانقسم كل فرع منها الى ثلاثة ايضا كنبات الدائرة
او الطرطور الشاطاني سميت ثلاثية الشعب * وان كانت طويلة كالعصى
اونبتت منها فروع كالبن مستقيمة طويلة رفيعة سهلة الارتفاع كالصنصاف
سميت قضيبية * وان تصالبت وتوالت فروعها المتقابلة حال خروجها من
الساق كالنبات المسمى بمصر ساق الحمام سميت متصالبة متواليات وبالنظر
الاتجاه الساق تسمى باسماء ايضا لانه اما ان يكون اتجاهها مستقيماً او عمودياً
او زاغياً فان كان مستقيماً سميت مستقيمة او عمودياً سميت عمودية او زاغياً عن
الخط العمودي بان مالت عن الاتجاه قليلاً سميت مائلة او كثيراً سميت منحنية
ان كان سهل انتهائها من كل محل كساق فصيلة عرق النجيل سميت سلسلة
وان كانت اذا هبت بقوة ترجع الى الاعدال ببعض من انهما تركت سميت
جاسية وان كانت منحنية او اقلية من قاعها وارتفعت من قعرها واخذت في
الاستقامة كنبات الصبارة الصغيرة البستانية سميت نامضة وان كانت

عمودية وانثنت من قتها الى اعلى كنبات الزنزلت سميت مقوسة او مدله دوان
كونت اعصابها زوايا مستقيمة او تقرب من الاستقامة كشجر الصنوبر سميت
واضحة اي ذات فروع ممتدة * وان كانت كالراشحة لكن عصابها شامة من
سفا عدها سميت منشرة * وان كانت كنبات الرجل المعروفة قد عابا بالبقلة الحقا
سميت ممددة * وان انحرفت فروعها في الاستقامة لكن لضعفها وطولها اندلت
على الارض كنبات الساق سميت ساقطة * وان كانت كنبات الساق الممددة وارسلت
جذورها من ههنا وههنا كالتوت الافرنجي سميت راحقة * وان ارسلت من
العقد الحبوبية اخلافا او متلا وامتدت بخلافها سميت بالارض ببعض لم
من الخدور وتكون * فمما نبينا جديد كالقصب الفارسي سميت شامية * وان
نابت مستقيمة او منحرفة او متسلسلة وارسلت جذورا كحى العظام المتوجعة
سميت جذرية * وان انثنت وكون اثناؤها زوايا متقابله كساق العشيبة
سميت منفرجة * وان تماقتت على غيرها حال فمما هوها والتوت عليه التواء
حازونيا كالبلاب سميت متهاقنة * وهى على قسمين * فان تماقتت والتوت من
اليمن الى اليسار اي من المغرب الى المشرق كخيشة الدينار سميت يسارية *
وان تماقتت والتوت بالعكس اي من اليسار الى اليمن كاللوبيا والبلاب سميت
يمينية * وان تشبعت حال صعودها على غيرها بحيوطها اى كالآم كشجر
الكريم والفهم يله الكوسية سميت متسلسلة (وقد اجتمع في تشبيه الساق بسكل
هندسى * ^{العلم} بحسب ما يظن في محل قطعها اذا قطعت عرضا * فان كان
محل قطعها مائلا سميت اسطوانية * او هلاليا سميت نصف اسطوانية
* وان كان مثلثا سميت مثلثة الزوايا * او مربعا سميت مربعة *
او خمسا سميت مخمسية * وهكذا * وان كان عرض الساق اعظم من سمكها
كساق النرجس سميت منضغطة * وان كانت ذات زوايا حادتين سميت
متقابلتين من القمة الى القاعدة كساق السوسن سميت حادة الجانبين * وقد
تسمى الساق بحسب الاجزاء المكونة بها فان كانت ذات اوراق سميت مورقة
او شولية سميت شوكية او سلاءات سميت سلائية او برزخية سميت برزخية او سلاءات

سميت ساكية * وان كان لا ورق لها سميت اللاورقية * اولاً شوك
ولاسلاءات لها سميت عزلاً وان كان لا وبرعائها سميت جرداً وبحسب حال
سطحها تسمى بالهاء ايضاً فان لم يوجد على سطحها اتوات ولا اثلام كالبرسيم
سميت ملساً * وان كان سطحها خشناً كلسان الثور سميت خشنة وان انتشر
على سطحها شوك صغير في ذباياه بعض الخناء يتشبث النبات به في الاجسام
المجاورة له كنبات نصيلة القوة سميت سنارية وان تشقق السطح شقوقاً غير
منسوية كما في ساق نبات الرقبة والبلوط سميت مفدقة * وان كان
لقشرها اتوات فجرت رتلاتها سميت الهسفيج ككها في اشجار الفلين والحجر
المسمى بالقر هندية والعشر سميت فلينية فطرية * وتتميز ساق نبات
ذوي الفلقتين الى قشر وخشب ونخاع وهذه الثلاثة تشاهد ان قطعت الساق
قطعا عموديا ملأ على وسط محورها * فالقشرة هي الجزء الظاهر المغطى من
الظاهر بخشاء يابس قبل ان يند يكون لامعاً وغالب اللامع ان يكون شفافاً
دايماً غير منبركة وهو المسمى بالبشرة * والذي يوجد تحته يسمى بالمنسوج
الخلوي او اللقافة الخلوية ولونها اخضر الى السواد وتحت هذه اللقافة توجد
الطبقات النشيرية متراكبة على بعضها وهي متكيفة من حزمات ليفية *
وبارتباط هذه الالياف بالخزيمات المجاورة لها يتكون نوع شبكة
خلاياها التي في الطبقات الظاهرة اوسع مما في الباطنة وكلها متحاذاة على
اختلافها ملوثة بمنسوج خلوي وهي اقل اخضراراً مما تحت القشرة * وتحت
هذه القشرة يوجد الخشب وهو اصاب اجزاء الساق وامتنها وعوم مجموع الياف
اكتسبت الصلابة مع طول الزمن * فان قطعت عرضاً ساق شجرة بلوط
شوهت الطبقات المذكورة متيزة عن بعضها ومن ذلك يعرف ان باطنها اصلب
من ظاهرها وهذه الطبقات كما تتميز بالليث تتميز باختلاف اللون ايضاً فلا اقل من
ان تكون ابيض من الخشب الذي ستضير مثله مع طول الزمن وهذه الطبقات
الظاهرة هي المسماة بالخشب الكاذب وهو خشب طري كاش بين قشر الشجر
والخشب الصلب والطبقة الخشبية متكونة من طبقات رقيقة ولا يتم تجشيبها

الا في سنة وبهذا يعلم ان كل طبقة خشبية متحصل سنة * ووجد في بعض
 شجيرات كالاثل طبقات خشبية متكونة من الحزم الليفية موضوعة وضعا
 خلوييا كزيمات الطبقات العضوية فتصير شبكية الهيئة وان لم يكن تميز
 هيئتها في جميع الاخشاب ابيوسة الالياف ومقاومتها وقوتها كما ورقتها
 الا انها موجودة في جميع السوق * ومحور الساق مشغول بالخناخ منحصر فيه
 فهو له كقرباب او عمدا سطواني * والخناخ متكون من منسوج خلوي يحصل
 بالمنسوج الخلوي المنحط المحرق القشرة بواسطة بعض تفرعات نافذة في الخشب
 تشاهد جيدا اذا قطعت الساق قطعا افقيا وهذه التفرعات تسمى اشعة
 او زوائد واندغامات متخاعية * وهذا الخناخ عاده انه يكون ابيض لكن قد
 يكون ذا لون آخر في جلة انواع من الاشجار وليست غزارته في جميع النباتات
 على حد سواء ففي الغالب انه في الفروع الحديثة اكثر كمية واغزر رطوبة
 منه في الفروع العتيقة ثم يبس وينقص حجمه تدريجيا ويضمحل ببوسة
 النبات كما يشاهد في شجر الجوز * والنبات الصغير الحديث يا والفروع حال
 نموه يكون طريا حشيشيا لا يوجد تحت قشرة الامنسوج خلوي متشرب
 للرطوبة * واذا شق في اول فصل الشتاء وجد فيه بين القشور والخناخ
 طبقة خشبية وفي السنة الثانية تتكون طبقة اخرى * ومن حيث ان الساق
 تنمو في السنة الثانية ويزداد طولها ينتج انه لا يوجد في جزئها المسطح
 الحديث المتكون من الاطبقة خشبية فيلزم ان يوجد في الجزء الذي تكونت
 فيه الطبقة الاولى طبقتان وعند انتهاء السنة الثالثة ثلاث طبقات وفي الجزء
 العلوي واحدة وهكذا وبهذا يعلم ان الساق الخشبية لذى الفلقتين دائما على
 هيئة مخروطية * فعلى هذا اذا عاشت الشجرة مائة سنة يوجد في جزئها الاسفل
 مائة طبقة خشبية ولا يوجد في جزئها الاعلا الا طبقة واحدة * وله الى قوله
 الطبقات القشرية مما يزيد في تغط الساق * وهذه الطبقات اذا لم تميز عن بعضها
 ولم تظهر كطبقات الخشب يعلم ان عدم ظهورها متسبب عن كثرة رقتها
 واندماجها الناعمين من تغير القشرة بواسطة الهواء وهذه القشرة تبس

في اغلب الاحيان وحينئذ لا يمكن معرفة عدد الطبقات المذكورة * والطبقة
القشرية الخاضعة من الباطن تتكرر بين الطبقة الاخيرة والخشب العكاذب
فيعلم من هذا ان الطبقة الظاهرة لقشري قساق غليظة تكون ظاهرة دائما وانها
هي التي تتكرر في السنة الاولى من نمو النبات راجعة على الطبقة الخشبية
الاولى ايضا وكلتا هاتين تكونتا في زمن واحد غير ان الظاهرة اصلب مما تحتها
لان كلما برزت الطبقة الى الخارج كانت اصلب من التي تحتها وبشيب انها
في كل سنة تندفع الى الخارج يكثر عدد اتساجها ويضمحل انتظام تركيبها
ومع غلظت الاسطوانة الخشبية القشرية من جدرانها بسبب تراكم الطبقات
من الباطن غلظت الاسطوانة المصمتة بسبب تراكم الطبقات من الظاهر
ومن المحقق ان كل سنة تتكون طبقة خشبية بين الطبقة القشرية الباطنة
والطبقة الخشبية الظاهرة وان الطبقة الظاهرة لشجرة البلوط الغليظة تكون
ملازمة للطبقة الخشبية المحيطة بالخناك لكن كيفية تكوين هذه الطبقات
لم تعرف معرفة تامة الى الآن وقد اثبت المعلم ما يليجي ان الخشب متكون
من طبقات الكتاب بمعنى انها تنفصل من بعضها وتجد بالخشب (وقال)
المعلم غريوان الخشب متكون من القشريات بدو استحالة طبقة من الطبقات
القشرية الى خشب (وقال المعلم) آس ان الطبقات الخشبية الجديدة متكونة
من نفس الخشب والذي عرف من تجارب المعلم دوهاميل في خصوص ذلك
هو ان الطبقات الخشبية تتولد من القشور بدون احتياج الى الخشب الاصل
وان القشور قد تتولد احيانا من نفس الخشب * وان العقل يجوز ان طبقات
الكتاب ربما استحالت الى طبقة خشبية (وقال المعلم) چوسيو وميريل وغيرهما
من متأخري الطبيعيين ان السبب في ذلك هو العصارة المغذية المقومة
المسجلة بالمولد لانها تنسري بين القشرة والخشب فيتكون من سريانها
جملة طبقات متراكمة على بعضها يلتصق بعضها بالخشب وبعضها بالقشرة
واما طول النبات فتسبب عن طول الالياف وهذه الخاصية وان كانت تنقص
كل يوم بسبب تدبس الالياف الا ان الساق او الفروع يزيد طولها من جميع

اجزائها زيادة غير متساوية بمعنى ان ما يزيد في طول القمة أكثر مما يزيد
 في القاعدة * وسبق اكتسبت الطبقات الخشبية الصلابة اللينة بتقص نموها
 شيئا فشيئا بسبب تصلب الاليف الذي كورة وتحتل كيفية النمو في الساق
 والفروع فمنها الفرع يكون من اعلا طولاً ونمو الساق من اقل عرضاً * ومتى
 حصل النمو الطارى من نمو الجرثومة الانتهاية والجرثومة الجانبية تنفرع
 الفروع من الساق * ونما ينبغي بيان ان الفروع تكون كمخروطيات قواعدها
 منفرشة على الطبقات القشرية للساق التي نبت زهرها وعندما ينشأ الفرع
 الجديد ينقطع اتصال الطبقة الخشبية للساق فلا تنسرت ساق نبات عمره
 خمس عشرة سنة نشرا عموديا من محل اندغام فرع نشأ في السنة الخامسة من
 عمر النبات لوجد فيها بين اندغام الفرع والنخاع اربع طبقات خشبية وعشرة بين
 الاندغام والطبقات القشرية وحينئذ يعلم ان الفرع متكون من احدى عشرة
 طبقة ونمو نبات ذى الفلقتين الخشبيتين كنمو النباتات الخشبية ولا فرق بينهما
 الا في النخاع والقشور فانها يظهران في الثاني ولا يظهران في الاول لان مدة
 حياته لا تسع تكوين الخشب واما سوق ذى الفلقة فيوجد فيها اختلافات
 لا تان معنا النظر لا يظهر لنا فيها خشب ولا قشر ولا نخاع لكن ان قطعت
 منها ساق شجرة كخلة مثلا قطعاً عمودياً يرى كما قال المعلم ديسعوتين الذي له
 المنة على جميع علماء النبات بما له من الاجتهاد والابستكشافات ان في بنيتها
 الباطنة مجموع الياف خشبية صلبة ملسا قليلة الاندماج متكونة من الياف
 اخر محكمة الاتصاف يتجه معظمها في الغالب اتجاهاً موازياً لمحور الجذع
 ويتجه ما بقى بانحراف فيقاطع الاولى فتتكون من تقاطعها زاوية حادة * فان
 امعن النظر في القطع المذكور وقرب بل اتجاهاً الالياف الاولى باتجاه الثانية
 يرى انه قد تكون من اتجاهاً موازياً مختلفة في الحادية * فان كان القطع
 مستعرضاً لا تشاهد فيه طبقات متداخلة المركز ولا قناسة ولا متولدات
 نخاعيتان وتشاهد الالياف الخشبية محاذية لبعضها بدون انتظام محاطة
 بالكاع المالى * ولذا لا يلاحظ في هذه الالياف تأخذ في القرب لبعضها تدريجياً

ثم ترق وتبس بذهابها من المركز الى الدائرة * وبذلك يعلم ان جهة سطح الساق اقوى من جهة باطنها * وهذه بنية مخالفة لبنية ساق الفلقتين * وقد بين الماهر ديكاندول حقيقة سوق ذي الفلقة بكلام معقول في غاية الوضوح فقال لو فرضنا ان الجسم الخشبي من ذي الفلقتين مات وبقيت قشوره نامية باضافة طبقات جديدة من الباطن فلا يخلو امر هذه الطبقات اما ان يكون متميزة قليلا او غير متميزة اصلا فنقسم من ذلك ان الالياف الظاهرة منه اقدم واصلب وانها تامة الخشبية بخلاف ساق ذي الفلقة فانه لحديث اليافه الباطنة تكون ليننة ملسا وخشبيتها كاذبة * ومن حيث ان الساق متكونة من طبقات متميزة كبة على بعضها تكون دائما اسطوانية الشكل وذلك بسبب ان الطبقات الظاهرة خشبية غير قابلة للانبات ولذلك لا تغلظ الساق ولا تنمو الا من الطرفين العلوي * وفي سوق ذي الفلقة ستة امور ينبغي معرفتها (الاول) ان جذع النخل قوى معتدلي خشبي مرمع يقحوف كلما كافي منها ظاهرا ومنثبيا الى الخارج كان عتيقا عن غيره وان هيئة الجذع كخرقة قضبان (الثاني) ان ساق فصيلة الهليون ضعيفة مشقة الاوراق (الثالث) ان ساق فصيلة السرخس اسطوانية سواء كانت خشبية مستقيمة عموديا * او ضعيفة ممتدة او زاخفة على سطح الارض او غايصة فيها وهيئة هذه كهيئة جذور السرخس وكثرة البثر (الرابع) ان السوق العمودية مربعة على رأى المعلم ديسفونتين من انعماد ورقية متراكمة على بعضها ترا كما محكما منثنية متوالية وان الظاهر من اوراقها هو العتيق والحديث ناعم من المرسك كما في سوق فصيلة شجر الموز والبيزرب (الخامس) ان سوق الفصيلة النجيلية كالتى قبلها وهذه متكونة من قاعدة الاوراق المعمدة ولا تخالفها الا في العقد والاضطائر الليفية التى اذا ترسبت احدى طبقاتها اتجاها انفصلت عن الساق واستحالت ورقا * وكثيرا ما يحدث بين العقد تجاوب فصادرة من انكماش المنسوج العلوى في اثناء الانبات وهذه السوق تسمى قضيبية (السادس) ان سوق النباتات البصلية متكونة من طبقات متراكمة على بعضها كل ورقة منها

تخطيطة بما قبلها وهذه السوق تعيش مستورة في الارض وترسل من اسفلها
جذورا ومن اعلاها ورقا وزهرا

الفصل الرابع في الفروع

الفروع تولدات او شعب من الساق تنشأ في ذى الفلقتين من الجوانب المنغرسه
في الطبقة للخشب من طرف تولد نخاعي ومن حيث انها كالأوراق في الوضع
فلا نفردها بالتعريف لان ما يتعلق بها يعرف من الكلام على الاوراق خيراتنا
ننبه على ما يحدث له من التسمية بالنظر لا تجاههم مع الساق فنقول
مضى كانت الساق منتصبية وكونت عند اجتماعها بالفروع زاوية حادة سميت
الفروع مرتفعة او صاعدة او مستقيمة * وان كانت متقابله اوقية وكونت مع
الساق زاوية تقرب من الاستقامة فكفروع شجر الخور سميت منفرجة
وان تفاوتت وكونت مع الساق الزاوية المدكورة كفروع الزنزلخت سميت
جمرية * وان كانت اطرافها انزل عن محل اندغامها في الساق حتى صارت
كقوس تقصير الى الارض كفروع الصفصاف سميت منكبة * وان انسدت
اطرافها انسدا لا يقرب من الاستقامة لضعفها وطولها كالصفصاف
الافرنجي سميت مدلاة وان تساوت في العلو كفروع الصنوبر سميت سامية
او مصفحة * وان اختلفت وانضمت من اسفل حتى اكتسب منها النبات
شكلا هراميا كالكاسرو سميت اهرامية * وما فروع الشجر الذي ليس
بالمتصفا الطريقة الا طبقة واحدة خشبية فتسمى اخلافا

الفصل الخامس في الورق والاذينات

الورق جزء من الساق يخرج منفردا بان تنفصل عن الساق جزءات
الياف وتتباعده عن بعضها فينفردش المنسوج بالخلاوي انفرادا رقيقا مستويا
وبذلك الانفراد تثبت الحزيمات وتنظم فيكون الورق والتميعاد
المذكور للاتياف اما ان يكون حال خروجهما من الساق او بعد ان يبقى فيها
بعض طول في الحالة الاولى تتكون الاوراق الاذينية وفي الثانية تتكون
الاوراق الذنبية * والذنب حزمة الياف متصلة ببعضها انضم الورق بالساق

ولا جل معرفة المجموع الوعائي للدوائر يبقى ان تعطن ورقة في الماء فبعد مدة
يشاهد ثلاثى البشرة والمنسوج الخلوى ولم يبق الا المنسوج الوعائى الذى
هو اصل هيكل الورقة * وتفرعاته هي الاغصان تسمى اعصاب الاوراق *
وما كان منها اقل بروزا يسمى **اوردة** * والمنسوج الخلوى الجامع
للاعصاب والاوردة يسمى **برانكيا** * والجزء من الذئب المركب من الاعصاب
والبرانكيا يسمى **هدب الورقة** * والمذى يشاهد على سطح الورقة يسمى **بشرة**
وهي ذات مسام قشرية وهذه المسام هي اطراف الاوعية العصارية * والوجه
العلوى للورق عاده ان يكون اما من لامعا مستويا متماسكا قليلا للمسام
القشرية والذي يظهر من تكوينه انه معد قايه الورق من حر الشمس * والوجه
السفلى اقل منه ملاءمة ولعانا واكثر بروزا ومساما قشرية وهذه المسام معدة
لتصاعد الخلط الفضلية وامتنصاص المواد الغذائية * وهناك بعض اوراق
لا يكاد يوجد بين اسطحها فرق فمنها ما لا توجد للمسام القشرية الا في سطحه
العلوى كما وراق النيلوفر اى البشنين واوراق النباتات السابحة على سطح الماء
* ومن حيث ان وضع سطح الاوراق طبيعى فلا ينعكس من نفسه اصلاى
لا يكون السطح العلوى سفليا ولا العكس فان قلبت ورقة وانعكس وضع
سطحها لا بد وان ترجع لوضعها الاول وان جبرت على عكسه وطالت المدة
ما نمت * وان اعتبرت الاوراق حال الانبات بالنظر لا تختلف من النبات فانها
تتماز الى ورق بزرى وهو الذى يخرج من الارض حال الانبات وليس هذا
الافلقيا * والى اوراق اولى وهي التى تعتب البخرية وكثيرا ما تشبهها في الوضع
والشكل والجرم * والى اوراق وصفية وهي الاوراق المعتمدة للنبات وبالنظر
لانديغامها تتماز الى جذرية وسباقية وفرعية او زهرية وهذه هي التى تسمى
بالاوراق الكاذبة وتنشأ في قاعد فقا ذئاب الازهار او ذيباتها * واما بالنظر
لكيفية ارتباطها بالساق فتمتاز الى ذنبية واللاذنبية وهذه هي التى تكون
مندمجة في الساق بدون واسطة ولا تعتمد بقاعدتها عليه باتجاه اصلا *
والى معانقة للساق وهي اللاذنبية طالت قاعدتها حتى احاطت بغلظ الساق

ككائس والى نصف معانقه وهى الزواحات قاعدتها نصف الساق
 كالسبع الاسود والى غمدية وهى التى كونا قاعدتها حلقة او انبوبة وانحدت
 جزءا من طول الساق كفى الفصيلة النجيلية * والى ساعية وهى التى امتدت
 قاعدتها ولم تصل الى الورقة السفلى كفى نبات الالبو صير والبيسطنية الى منظومة
 وهى التى احاطت بالساق وارتبطت اطراف قاعدتها ببعضها بحيث ان الساق
 تجوز فى هذب الورقة كفى النبات المستدير الاوراق * والى متلاصقة وهى
 التى ارتبطت كل ورقتين مفردتين قاعدتهما ووضار تامتا بلتين بحيث تكونان
 هذبا واحدا والساق نافذة فيه كفى فصيلة القر نفل * والى منفصلة وهى التى
 ليس لها ارتباط بغيرها من الاوراق * والى مطلقة وهى اللانبيبة وطالت
 قاعدتها الى اسفل بزائدة صغيرة منفصلة عن الجذع كفى الصبارة الصغيرة
 وبالنظر للاذناب تميز الى ذات ذنب عام وهو الذى يكون حاملا لاوراق بسيطة
 كفصيلة ان العصفور والسيبان * والى ذات ذنب مركبة وهو الذى
 اندمجت فيه اذنان عامة كفى فصيلة السمندر والبلخ والزنتخت * والغالب
 فى الذنب ان يكون مرتبطا بجانب الورقة واحيانا يكون مرتبطا بالسطح
 العلوى للقرص كفى فصيلة ابى خنجر والخروع وحيث تسمى الورقة درقية
 وبالنظر لوضع الاوراق بطول الساق والفروع فان نبت ككل ورقتين
 معافى كزواحد فى زمن واحد كفى الصنوبر سميت ثومية * وان نبتا
 متقابلتين كالوراق المارمية والفصيلة الشفوية سميت متقابلة * وان كونت
 كل جملة منها مع الاخرى زاوية مستقيمة كورق الفربيون سميت متقابلة
 التصالب * وان نبت اكثر من ورقتين على سطح واحد افق من الساق على هيئة
 حلقة وكانت ثلاثية كورق فصيلة الدفلا سميت ثلاثية * اورباعية كفصيلة
 الفوة سميت رباعية وهكذا * ولتنوضع فى جانبين متقابلين واخذ بعضها
 فى العلو عن الاخر تدريجا كورق فصيلة الباذنجان والخشخاش سميت
 متعاقبة * وان تقاربت وانتظم وضعها كفى ورق فصيلة الصنوبر وشجر
 الحياة وهو نوع من السرو سميت مصرعة * وان نبتت فى جهات الساق كلها

بدون انتظام في الوضع كنبات الكتان سميت منتشرة * وان كثر عدد الاوراق
 وتقاربت جدا كورق اكمل الجبر المعروف عند العامة بحصا البان سميت
 متراكمة وان تراكمت على بعضها كما في ورق حنظل العالم والصبارة والائل سميت
 متراكبة * وان كانت خطية ونبتت كل جملة من صفر واحد حتى صار مجموعها
 كقلم الرسم سميت قليلة وهذه يوجد كل اثنين منها في مندغم واحد كما
 في الصنوبر البلدي * وقد يكون في كل مندغم ثلاث كما في الصنوبر الذي
 يستخرج منه القطران * وخمس كما في الصنوبر الحقيقي واكثر من ذلك كما
 في شجر التنوب المسمى اذ لبسات * وبالنظر بخوهر الاوراق اولها تسمى باسماء
 * فان كانت ملوثة لبا او عصارة كما في فصيلة نبات الصبر والودنة سميت لبية
 او عصارية * وان لم يكن لها بظاهر وكانت رقيقة قابلة للتثني كورق
 الدخان واللبازة سميت غشائية وان كانت متينة كورق الخيط والنارج
 سميت جلدية * وبالنظر لشكلها وهيئتها تسمى باسماء ايضا فان قرب شكلها
 من الاستدارة كنبات ابي خنجر سميت مستديرة * وان كان طولها اكبر من
 عرضها وطرفاها غير مستويين في الاستدارة وكانت اعظم من ناحية الى ثيب
 كورق الدخان البلدي سميت بضاوية * وان كانت بعكس ذلك كنبات السماق
 والدخان الصوري والامس سميت بضاوية مقلوبة * وان كان طرفاها ضيقين
 متساويين كورق شجر البقس سميت البيضية اى ذات قطع ناقص * وان قصر
 احد جانبي الورقة عن الجانب الاخر كورق الباذنجان الاسود وورق السما
 سميت بضاوية منحرفة وان كان طولها اكبر من عرضها كورق الدفلا سميت
 مستطيلة وان كان عرضها اخذ في الضيق الى قاعدتها كورق نبات
 الاخوان والرجلة سميت اسفينية * وان كانت من قاعدتها وذبايتها اضيق
 من الاسفينية سميت علوية * وان غراد طرفيها عن عرضها وطال طرفاها
 واستدقا كورق الخوخ والزيتون سميت رحمية * وان تفرطت وطالت وقل
 عرضها ونساوى سطحها وتديا كورق السوسن الابيض سميت سيفية *
 وان كانت كالسيف وفي نصف سطحها تنوك كقصب الدرة سميت خنجرية *

وان طالت بلا عرض وتديت قتها وتساروي باقي اجزائها كورق القمصانية
النجيلية والكثاف واكليل الجبل سميت خطية * وهذه الخطية ان كانت منبئة
كورق الصنوبر سميت جاسية * وان انتهت بسن مذهب كورق العرعر وحى
العالم سميت مخززية * وان نقت كالشعر كورق الهليون سميت شعرية
وان كانت لحيمة متساوية السطحين كورق التين الشوكي سميت مستوية *
وهذه ان علا سطحها عن دائرها كورق الودنة سميت محدبة * وان انخفض
دائرها وارتفع وسطها كالصبارة سميت منضغطة الخوافي وان كانت بعكس
ذلك سميت منضغطة الوسط * وان غاظت قاعدتها ورفقتها كورق الصبر
اللساني سميت لسانية * وان كانت منضغطة واحدي حافتيها عريضة
والثانية حادة كورق بعض انواع الاشنان سميت سكينية * وان كانت لحيمة
منضغطة احدي الخوافي سميت اسطوانية * وان كانت كورق ثبات بعض
الاشنان بين التفريط والاسطوانية سميت نصف اسطوانية * وبالنظر لزوايا
دائرها وراق الغشائية تسمى باسماء فان كانت ثلاثية الزوايا كورق الاسفاناخ
سميت مثلثة * وان قربت من الشكل المثلث ونسبوت اضلعها وكان
في ذنبها زاوية منفرجة سميت دالية * وان كانت رباعية الزوايا والجانبيتان
منفرجتين كاوراق خسا الكلاب سميت معينية * وان كثرت زواياها على غير
انتظام كاوراق حشيشة السعال سميت مزواة * وبالنظر للجيوب والابحوان
المتكونة من الزوايا تسمى باسماء فان كانت مستديرة الظاهر لا القاعدة بان
كانت مجوفة على هيئة كاوة كورق البنفسج والاسارون سميت كاوية * وان
طالت قتها وتقررت من القاعدة مع تتواتر مستديرة كورق الخور الايض
والشمس سميت قلبية وهذه ان ارتبط جزءها المذهب بالذئيب وصار الجزء
العريض المقعر من القمة كما في ورق الخلد وبعض انواع الجليان سميت قلبية
منكوسة وان كان احد جزئها اعلا من الاخر واعظم منه كورق شجر الحمير
سميت قلبية منحرفة * وان كانت كنصف دائرة كورق بعض انواع السرخس
سميت هلالية * وان كانت ثلاثية الشكل مقعرة القاعدة وفصاها السفليان

منفرجين على هيئة مثلث **ك** ورق نبات العليق والقلقاس سميت سهمية
 * وان كان لها زائدتان منفردتان في اللذنب متباعدتان عن القاعدة
 كورق الياسمين البري سميت انيسية * وان طالت واستدارت قمها وتقعرت
 من وسط الحائزين مع جيوب متعاقبة كورق حماض الماء سميت قيشارية
 * وان كانت تقاعبرها اوجيوبها غائرة وزواياها وتوايتها مستديرة كورق
 البنج سميت مجيبة * وان ظهر بازاء الجيوب المنفرجة نتوات متعاقبة
 مقوسة كافي ورق القلقاس البلادي سميت منفرجة * وان كانت الجيوب
 غائرة والنتوات متباعدة كورق التين سميت فصية * وهذه تسمى بعدد
 الفصوص فان كان لها فصان سميت ثنائية الفصوص او ثلاثة سميت ثلاثية
 الفصوص وهكذا * وان انقسم اكثر من نصفها الى فصوص منفرجة عن
 بعضها كافي ورق الخروع سميت **س**فوية * وان تجزأت الى قاعدتها سميت
 متجزئة تسمى وهذه تسمى بحسب عدد الاجزاء فيقال ثنائية الاجزاء وثلاثية
 وهكذا * فان كثرت الاجزاء بوضاقت جدا سميت شريطية * وان انقسم
 جانبها الى خموط متوازية واصلة للذنب كورق خشيشة الهر سميت مشطية
 * وان انقسمت جوانبها الى فصوص كلما سفل منها فص كان اصغر مما علاه وابتعد
 عن غيره وتلا علا اعظم من الكل كافي ورق اللفت والفجل سميت فجلية
 * وان اختلف اتجاه انقسامها كافي ورق فصيلة الخرشوف سميت شعاعية
 * وان انقسمت الى شعب محدبة من الامام مقعرة بمائل القاعدة كورق
 الهندباء واللين سميت كلابية * وان تشابهت اجزاء الورقة واجتمعت في الجهة
 الانسية للذنب كرجل الطائر لان اصابه منتهية لمركز واحد وان اختلفت
 في الطول كافي ورق الخربق الاسود سميت رجبية * وان تساوت حافات
 الاوراق وكانت غير مسننة كورق الدفلة سميت كاملة * فان كانت اسنان
 المسننة مدنية ملتفة كلها الى جانب واحد كافي ورق التفاح سميت منشارية
 * وان كان على الاسنان اسنان اخر كاسنان المنشار سميت منشارية
 مزدوجة * وان استقامت الاسنان ولم تل بالجهة دون الاخرى سميت

سمية * فان كانت الاسنان صغيرة جدا سميت سينية وان كانت مستديرة
 كورق القاسطن سميت شرافية * وان انتهت الاوراق بزاوية حادة كورق
 الدفلا سميت حادية * وان كان طرفها حادا مستطيلا سميت مديبة وان انتهت
 قمة الورقة بزائدة طويلة فتشبت بها في غيرها كورق البسلة وبعض انواع الجلبان
 سميت سلكية * وان انتهت بسن متين واخر كورق الصبر الاميركي سميت
 مخزنية * وان لم تستوف السكال كانها مقطوعة سميت مجذومة * وان
 استدارت قممها وكان في وسطها حفرة قليلة الغور كورقات الجلبان سميت
 كالة * فبالنظر لسطح الورقة فانه كان املس لامعا كورق النارج وفصيلته
 سميت وابصة * وان علاها تراب زنجاري الى البياض طبيعته سمعية يصونها
 من الرطوبة وتأثير الماء وان ذلك يزول كما في ورق الكرنب سميت زنجارية
 * وان رصع سطحها بنوع دقيق ابيض يشبه النداء الرفيع وقد يكون كالرمل
 سميت رذاذية * وان كان لها خلط غروي دبق سميت لزجة * وان كانت
 المسافات التي بين الاعصاب والاوردة مرتفعة عن الاعصاب بحيث تتكون
 في السطح الثاني تقاعير كورق الكرنب الاسود سميت متكرشة * وان كان
 في دوائرها ارتفاع وانخفاض مع ثنيات محدبة كالامواج كما في ورق الغار سميت
 موجية * وان انتهت ثنيات منفرجة الزوايا كثنيات المروحة كما في ورق
 الخربق المايبض والنخل والصغير سميت منتشية * وان انتهت حافاتهما السفلى
 الى الباطن كالقمر طاس كورق فصيلة الموز والرشاد سميت مقرطسة *
 وان كثرت ثنيات دوائرها وصارت على هيئة تجلعيد كورق البلوط والكرم
 حال نباته سميت مشجعة * وان اتسع باطنها عن حافاتهما حتى تجوفت كورق
 الكرنب سميت مقعرة وان كان في وسطها جفرة كورق الخروع وابي خنجر
 سميت سرية * وان برزت الاعصاب الرئيسية في الورقة حتى ظهرت ظهورا
 ينساب سميت عصبية * وهذه تسمى بحسب عدد الاعصاب فيقال ثنائية
 الاعصاب وثلاثيتها وهكذا * وان خفيت اعصابها ولم تشهد بحاسة البصر
 كما في الاشم البري سميت خفيتها * وان ظهرت وكانت قليلة البروز وقربت

من بعضها وتوازي سواء كانت مستطيلة او مستعرضة كورق الموز سميت
 مخططة * وان كان في وسطها قناة كاوراق قصب السكر والقصب الفارسي
 سميت قناتية * وان كانت ذات ثلاث اقسام وكانت الاقسام عميقة سميت مثلية
 * وبالنظر لاجزاءها تسمى باسماء ايضا * فان كانت مع الساق زاوية حادة
 كورق الدفلة سميت منتصبية * وان كانت الزاوية اقل من القائمة كورق
 الدخان سميت ظاهرة * وان كانت الزاوية يتجاوزها لمعظم الاوراق سميت افقية *
 وان انثنت الاوراق الى اسفل ثم انعطفت طرفها الى اعلا سميت ناهضة *
 وان انحنيت الى اعلا سميت منعكسة * وان انحنيت الى اسفل كورق القار بقون
 سميت منكسة وان انثنت حافتها الى من خلف كورق اكليل الجبل والقرنفل
 البستاني سميت ملتفتة * وان مس سطحها الاعلى الساق كورق القسط
 البري سميت مستندة * وان كانت قاعدتها افقية وقوسها عموديا سميت
 منحرفة * وان انحرفت جدا حتى صار سطحها من الجانبين وكانت منتصبية
 سميت عمودية منحرفة * واما الاوراق المركبة فهي التي يكون ذنبها مشتركا
 ومنسوجها تتميز عن منسوج الذنب بحيث ان سقطت منها واحدة تسقط
 بدون ان تتعلق بغيرها وهذه ان نبتت في قاعدة الذنب منها ورقتان كبعض
 اوراق انواع الجلبان سميت مزدوجة وان نبتت منها ثلاث كما في البرسيم سميت
 ثلاثية * وان نبتت خمسا كما في الثرمس سميت خماسية * وان نبتت اكثر من
 ذلك سميت اصبعية * وان نبتت في طول الذنب من جانبيه كورق خيار
 الشنبر والسيبان وسائر فصيلة سميت ريشية * وهذه الريشية ان نبتت
 في قمة ذنبها وريقة كغالب الاوراق المركبة سميت ريشية وتربة وان نبتت
 في قمة ذنبها ووقتاً كما في اللبخ والفستق الذي تؤخذ منه المصطكي سميت
 ريشية شفعية * وهذه ان نبتت وريقة تها متقبالة سميت ريشية متقبالة *
 وان نبتت الورقة عقب الاخرى سميت متعاقبة * وان حال بين الاوراق
 وريقات سميت منقطعة * وان تعددت صفائح الوريقات في طول الذنب
 سميت متصلة * ويختلف عدد الوريقات في الاوراق الريشية فاما ان تكون

من زوجين أو ثلاثة أو خمسة أو أكثر فلا إوراق التي يكون الذئيب الحامل لها
 منقبة إلى ذئبات كل منها تحمل لورقات آخر تسمى مضاعفة التركيب *
 وإن كان الذئب مشتركاً وكان له ثلاث ورقات أخر سميت ثلاثية الأزواج
 * وإن نبت على الذئب المشترك المذكور ورقات ريشية عوضاً عن الإوراق
 كما في اللبخ والسبط سميت ريشية مزدوجة فإن انقسم الذئب المشترك إلى
 ثلاثة ذئبات كل ذئب منها حامل لثلاث ورقات سميت ثلاثية التمثيل
 * فإن سميت الورقات الثمانية ورقات ريشية كورق الزنتخت سميت ريشية
 ثلاثية * وأما إوراق معظم ذى الفلقة فاعصابها بسيطة * ولذلك لا تعرض
 ولا تنمو الأطولاً ونموها يكون من القاعدة بخلاف الإوراق التي تكون
 اعصابها مركبة فمنها تنمو عرضاً وطولاً كإوراق ذى الفلقتين * وهناك إوراق
 يصل منسوجها الخلوى بالمسويج الخلوى للساق كما في إوراق ذى الفلقة
 التي منها سعف الخل وإوراق القصيلة الخيلية وهذه تسمى متصلة أو ثابتة
 وفي بعض الإوراق قبل اتصال الأعصاب والألياف بأعصاب الساق ويكون
 منسوجها الخلوى منفصلاً بالكلية وهذه تسمى بالفصلية فعلم مما ذكرناه لا يوجد
 في ذى الفلقة إوراق مركبة أصلاً وما يترأى في بعض الإوراق من التركيب
 كما في إوراق القصيلة الشمسية والبابونجية إنما هو بحسب الظاهر وهي
 في الحقيقة فصوية * وأعلم أن الإوراق يجتازها مقدار عظيم من العصارة
 المغذية وحال اجتيازها دائماً ترسب منه مادة ففديتفق أنها تجمد بعد رسوبها
 وتسدد القنوات فتقف الدورة العصبية فتتيسر الإوراق وتموت وتسقط لا سيما
 في فصل الخريف فإن ما يحصل فيه من البرديعين على رسوب العصارة بإيقاف
 الدورة * والنباتات الحشيشية قد تموت إوراقها وسوقها معاً بخلاف النباتات
 الخالدة الساق فإنها وإن كانت تموت إوراقها لكنها تبقى على الفروع خافة حتى
 تبدلها تلبسات الجو كما يحصل في الخل والقصيلة الخيلية * ومضى دنا وقت
 سقوط الإوراق المفصلية ييس منسوجها الخلوى وتقلص فتتمزق أليافها
 وحينئذ تسقط وتسمى بالإوراق الساقطة * وما ينبغي أن يعلم أن جميع إوراق

النبات لا تسقط في فصل واحد لان ثمرها ما تسقط اوراقه قبل خروج الاوراق
الحديدة من الجرنوم وهو الغالب وتجرد عنها الاشجار قبل فصل الشتاء
وهذا ما يسمى بالاوراق الساقية * ومن المشاهد ان جميع الاوراق الكثيرة
المسام القشرية المسيرة لخدمة الارض من العفلة يكون سنويا * وهنالك نباتات
تسقط اوراقها بعد ظهور الاوراق الحديدة كما في الاشجار الدائمة الخضرة
والنباتات الشحمية * وقد عرفت بالاوراق الخالدة وان كانت مجرد تسمية *
والغالب الاوراق الساقية لانه لا نوع كثيرة من الاشجار تسقط عقب موتها
في الحال * وبعضها كوزق البلوط يستمر بعد موته زمنا ملتصقا بالفروع
لان اليابسة لثانيتها لا تنكسر بسبب الانفصال النباتي من انكماش
المنسوج الخلوي فيبقى معلقا حتى يسقطه نمو الجراثيم او تقلبات الجو *
وللاوراق وظيفتان عامتان (الاولى) وظيفة التحلب اعني تخلص النبات
من الاجزاء السائلة والهوائية التي لا تنفع في غذائه (الثانية) امتصاص
الابخرة والرطوبة الجوية بين الضرورين لحياة النبات وهاتان الوظيفتان
تكملان بواسطة المسام القشرية * واما النباتات التي لا اوراق لها كشجر التين
الشوكي فلان مساماتها القشرية كائنة في سطح ساقها وبها يحصل الامتصاص
والتحلب * واما النبات الذي لا اوراق ولا مسام قشرية له ثوب يكتسب الغضارة
مجهزة من نبات اخر وذلك كالخامول الذي ينبت مع البرسيم والنباتات
المسمى بالحيثينور ما اشبهها من كل نبات متطفل يعيش بغذاء غيره * واما
الاذينات فهي وريقات اعز والد طبيعتها ورقية تنبت في قاعدة الاوراق
ولا توجد الا في ذى الغلقين وهي كالاوراق منسوجة وشكلها * وبالنظر لمادة
مكثها تسمى بالاماء * فان سقطت بعد نبات الاوراق بقليل كما في فصيلة
الصنصاف والجور سميت ساقطة * وان بقيت مدة حياة الاوراق سميت
مسجرة * ثم هي ان كان لكل ورقة منها اذن واحد سميت وريفة * وان كان لكل
جانب من جانبي قاعدة الذنب او الورقة اذنين سميت شفعينة * وبالنظر لوضعها
تسمى بالاماء ايضا فان نبتت على الساق من مخرج الذنب كما في فصيلة الخبازي

سميت جذعيتها بكلمة الجليم * وان ارتبطت تحت اوراقها التي تيب واتصلت به
بدون فصل بينهما كما في نبات الورد والبرسيم وبخلافهما سميت جذعية *
وهذا الوصف يتميز عن الوردية وان تنبت في قاعدة ذنبات الوردية
المركبة كما في اللوبيا وغيرها سميت ورقية * وقد تنوب الوردية عن
الاوراق كما في القالون الذي ينبت في وسط الفول اهـ

الفصل السادس في الاضرار التي تلحق بالنباتات

الازهار وتسمى بالجلوم اجسام غالية مخروطية تنبت شيا فشيا في اباط الورد
وتحتوي على اصول الاعضاء الجديدة التي تنبت في اصل الصيف * وهذه
الاجسام تكون محاطة بمحلاة خشبي الغشاء المنفعته وقاية الاجزاء اللطيفة
التي تحتوي عليها من تأثير تقلبات الجو * ثم ان هذا الجلد ان كان ملهوجا
غير تام الصحيح كما في الدفلة ورقيا * وان كان من ذنبات ملهوجة كما في
شجر الجوز سمي ذنبيا * وان كان من اذنبات ملهوجة ايضا كما في البيلسان
الهندي سمي اذنبيا * وان كان من ذنبات ذات اذنبات مغطاة بمادة مخالية
كازرار شجر البرقوق سمي اذنبيا (تنبيهان) الاول ان جميع اضرار الاشجار التي
في البلاد الحارة هي التي لا مطر ولا ثلج ولا برد شديد فيها مجرد عن هذا الجلد *
ويحدث في الاضرار في الصيف وحال ظهورها تسمى عيون الصغرها ثم تأخذ
في الغلظ بالتدريج الى غاية فصل الخريف وحينئذ تسمى اضرار او جراثيم *
ويقف نموها في الشتاء ثم يعود في الربيع وحينئذ تسمى الطرح السنوي (الثاني
ان في اغلب الاجسام يوجد في طرف الاضرار المتلوجة اوراتنجية متفجرة
صيانة ما في باطن الاضرار عن الامطار والثلج وعظم الحشرات كالنمل وبخلافه
* وقد سمي ارباب الفلاحين الاضرار باسماء فقالوا ~~الضرر~~ لا يخرج منها الا فروع
حاملة لا اوراق تسمى ورقية او شبيهة * والتي تحمل الاوراق والازهار معا
تسمى وهرية او عمرية او موكبة * والاضرار غالبا تنبت في اباط الورق وتكون حالة
الفروع بحسب حالتها * وقد تنبت على غصن الجوز وتسمى الخلف الجذري *
او في مجموعها كائن في قاعدة النبت وتسمى ~~الضرر~~ مخفية فيه كما في شجر التلج

الاسفانلة والكلايب وجميعه ينشأ من افرازات حية تشبه التراب
الزنجفر وتأتي بوايات كروية تشاهد على سطح اوراق كثير من الفصيلة الشفوية
وطبيعتها مجهولة الى الان (النوع الرابع) سماه بعضهم بالغدد الحوصلية
وهي حويصلات مملوءة زيتية طيارتها المنسوج الخاص جرق كافي
وزق الخارج (النوع الخامس) سماه بعضهم بالغدد الرقيقة وهي حويصلات
مملوءة مادة لينفاوية صافية قلبية وهذه الحويصلات متكونة من اتقفاخ
الخلايا الظاهرة للمنسوج الخلوي كما في الحشيشة البلورية (النوع السادس)
سماه بعضهم بالغدد البكرية ارفعها الحوائط بعدات لحية كثيرا
ما تكون مقبرة واغلب افرازها سائلة كما في ذنبات فصيلة الورد
وذنبات انواع خيرة راتينسبر والخروغ (النوع السابع) سماه بعضهم بالغدد
الرحيقية وهي غدد كاساقي الا ان هذه تفرز مادة رحيقية تتناولها الحشرات
والحشرات ولا تكون الا في الزهر كما في العنبر (النوع الثامن) سماه بعضهم
الغدد العدسية وهي نكتة صغيرة مستديرة او مستطيلة تشاهد على القشور
التي لم تزل ملسا من اشجار ذي الفلقين وهذه الغدد تظهر حال نشأة
النبات ووظيفة تها في بيوتها مجهولتان الى الان * واما الوبر فهو تولدات
صغيرة رقيقة خفيفة الشكل تظهر على اسطح النبات وهو في النباتات بمنزلة
الشعر في الحيوانات * وبالنظر للمهيئة العامة للسطح من حيث عدم الوبر
وكينونته يسمي باسماء * فان كان لا وبر عليه يسمي اجرد * وان كان ذا وبر ينظر
فيه فان كان كثيرا ناعما متصفا بغير منبسطة يسمي السطح وبريا وان كان
متنسجا حاسيا يسمي السطح اخرش * وان تركم وكان ناعما متبسطا
قليل يسمي السطح قطبي * وهذا القطن ان كان طويل يسمي السطح صوفيا
وان نبت حول السطح فقط يسمي السطح هدي يسمي الوبر اهدابا * وينقسم
الوبر الى عددي ولينفاوي فالعددي اما ان يكون حاملا لحويصلات
مملوءة من سائل خاص او نابتا على الحويصلات نفسها * فالاول ان كان
خيوطا صغيرة جدا كل خيط من هذه الخيوط يفرز مادة خيطية

ومنفعته توليد البساتين * وفي مركز الزهرة يكون غالباً الذنب له
وقد يكون له ذنب مخفي * وهي القاعدة الأنثوية * وهذا الذنب يتولد من
اختلاف يحصل من تجميع البساتين * وتعد تكون الساق طويلة عاملة لحركة
أفراد منه كما في الشقائق النعمانية * والبساتين المذكورة مركبة من ثلاثة
أجزاء كل منها يتميز عن الآخر (الأول) المبيض ومجمله القاعدة وفيه الأصول
الملتصقة القليلة للنمو وهو في البساتين بمنزلة الرحم والمبيض في الحيوانات * وهذا
العضو يشتمل على * * * * * تختلف بالقوة والكثرة فقد يكون ذامسكن واحد
وقد يكون ذامسا * * * * * (الثاني) الاستيل وهو انبوبة شعريتها بعض طول
كثيرة بين المبيض والاستيجما * وفي البساتين بمنزلة المهبل في الحيوانات
(الثالث) الاستيجما وهو الجزء العلوي للاستيل وهو عبارة عن القوطة
المهبلية في الحيوانات * وهذا العضو هو المعدن القوي التأثير بالفتح المتصل
عن عضو التذكير * وتختلف أسماء الزهرة بحسب عدد أعضاء التأنث فيقال
أحادية أعضاء التأنث التي لها استيل واحد * وثنائية التي لها استيلان *
وثلاثية التي لها ثلاثة * وهكذا إلى العشرين ثم يقال لما زاد عن العشرة كثيرة
أعضاء التأنث * وعدد الاستيل في الغالب يكون مساوياً لعدد المبايض
الاستيجما أو مساوياً بحسب العدد يكون ماوى الثمار والمبايض * وقد
يكون للمبايض مسكن أو مساكن معدة لا تخصار الأصول البرية فبحسب
عدد المساكن المذكورة يكون عدد الاستيل أو الاستيجما غالباً * وكثيراً
ما يتفق أن بعض المساكن * * * * * وفيه قسيلة النخل والبنديق واليافرة
والصمغ صاف والتوت وغيرهما * حيث يتعد أن يعلم من الثمر العدد الطبيعي
للمبايض والمعدن * * * * * مثال ذلك النخل فان فيه ثلاثة مبايض يعقم منها بعد
التلقيح اثنان ولا ينمو الا واحد * حيث لا يعلم هل الآثار صادرة من المبايض
أو من الاثنى أو من واحد * فتج من هذا ان الثمر لا يبدل على عدد
المبايض * واما ما يخص الاستيجما فقد ذكر المعلم ميرد ان انه متكون من منسوج
سلكي سطحه مغطى بغددا صغيرة جدا * وهذه الغدد تنفتح في الاوعية المارة

الاستنباط وتنوع في اجزاء من المجمع وفي البز لا يشك ان الاثر
التي يصل اليها في الاستنباط يصل اليها ايضا هذه الاوعية
الفصل الرابع في الاستنباط

الاستنباط في النبات بمنزلة عضو انتدج في الحيوان ولذلك قيل انه هو العضو
المعد للتناسل وبدونه لا ينضج البز وهذا العضو متكون من ثلاثة اجزاء
(الاولى الانتبرا) وهي بمنزلة الحشفة في الحيوان (الثاني) الخيط الحامل للزهر
وهو بمنزلة العنبر (الثالث) الطلع المحضر في الحشفة على الغبار الذي
يحصن به التلقيح وهو بمنزلة المنى * ومحل هذا الانتدج في الغالب بين العنبر
والخلايا الزهرية * وهذه الحشفة خيط هذا العضو تدعى غاميات يسمى العضو بحسبها
* فان كان اندغامها تحت المبيض كما في الحشخاش والبادنجان والنجيل سمي
سفليا * وان اندغمت اعلا المبيض كما في الفصيلة الصبوانية والسججيرية
سمي علويا * وان اندغمت حول المبيض ودار محل الاندغام ملامسا للسطح
الذي ارتكز عليه المبيض كما في فصيلة الورد والفل والنخل والزنبق وحى العالم
سمي محيطا * وهذا الاندغام سواء كان سفليا او علويا او محيطا كان يدعى
واحدة سمي مباشرة او بالواسطية * وان كان بواسطة ورققات التويج سمي
واسطيا * وبحسب اندغام الورد بقات المذكورة يسمى التويج ايضا * فان
اندغمت اعلا المبيض كما في الفصيلة السججيرية والقوة سمي التويج علويا *
وان اندغمت اسفله كما في الفصيلة الشفوية والبادنجانية سمي سفليا * وان
اندغمت حوله كما في الفصيلة الناقوسية سمي محيطا * عدد الاستنباط غالبا
يكون بحسب عدد اقسام التويج * فبالنظر الى الاستنباط يقال استنباط معين او محدود
وبالعكس اعني غير معين او غير محدود * وفي حال المساواة تكون افراد الاستنباط
موضوعة بازاء اقسام الكاس بين اجزاء التويج * وان لم يتساوا بان كان
عدد افراد الاستنباط ضعيفا بعدد اقسام التويج كان نصف افراد الاستنباط
موضوعا بازاء اقسام التويج والنصف والثاني بازاء اقسام الكاس *
ويختلف عدد الاستنباط اختلافا عظيما كما في الفصيلة النجيلية لانه يوجد فيه

نبات ذو عضوين ونبات فموية ثمانية أعضاء كالبرونيات ذو ستة أعضاء كالأرنبا
ويوجد أيضا في الفصيلة البقلية القرنية من النباتات ماله ستة أعضاء وثمانية
كالشاهنرج وهاهنا عشرة أعضاء كالأشجار والفلج والفلج والفلج والفلج
في العدد يختلف في الجنس كما في النباتات التي يسمى بعشب الذئب * ويختلف
في النوع أيضا كما في النباتات المسمى بأذن الفار * وبالنظر لهذا الاختلاف
يسمى الزهر باسماء * فبقية قال هذا واحد أعضاء التذكير وثنائها وهكذا إلى
العشرين وبعدها يسمى يقال كثيرا ومعنى هذا أن الاستقام قد يكون واحدا
وقد يكون اثنين وهكذا في غيره ينبغي توضيحها أنه قد شوهد أن الاستقام
في ذي الفلقة إما أن يكون ثلاثة أوضاعها وفي ذي الفلقتين إما أن يكون ثلث
أوضاعها أو خمسة أوضاعها فقد تتضاعف الأشكال إلى اثني عشر وتتضاعف
الخمس إلى عشرين هذا هو الغالب وقد توجد نباتات لها تسعة أعضاء وآخر
لها تسعة أعضاء * وكثيرا ما توجد أفراد الاستقام ملتصقة ببعضها وتسمى
باسماء * فان التصقت بالانتير كما في الخرشوف والخس وفصيلة الباذنجان
تسمى سنخية * وان انتشرت الانتير وكان الارتباط بواسطة الخيطوط
وتكونت منها خزيمة واحدة كفي فصيلة الخبازي والقطي والبابية سميت
بالأخ الواحد * فان كانت خزمتين كما في الفول والبسلة وجميع نبات فصيلة
سميت بالثلاثية وان كانت أكثر من ذلك كما في النارج والبرقوق واللبون
سميت كخيرة الأخوة * والغالب في أفراد الاستقام التي في زهرة واحدة أن
تكون مباوية لبعضها وقد تكون غير مباوية * وينشأ من عدم المساواة
جولة حواديت لا يعول الإعلان اثنين منها (الأول) إذا كانت أفراد الاستقام
أربعة واثنان منها أطول من اثنين في الديجيتال والفصيلة الشفوية وهبذه
تسمى بنات القوتين لثباتية القوى (والثاني) إذا كانت أفراد الاستقام
سبعة وأربعة منها أطول من اثنين كما في الكرنب وفصيلته وهذه تسمى ذات
الأربع قوى أو رباعية القوى * وأما أفراد الانتير فانها في غالب الأحوال
تكون منفردة ومنزعة على الخيط * فان وجد منها أكثر من واحد كان ذلك

ناشأ من وجود جله خيوط ملتجة ببعضها في غالب ارتباط الاثيرا يكون
 بقمة المحيط * وقد يكون ارتباطها بجانب المحيط من احد سطحي الاثيرا كما
 سلف ان والد ائوره وهذه تسمى جانبية * وتكون حرة نقطة من وسط احد
 اسطحها فتكون ولا منتصبة ثم تصير جانبية وهذه تسمى بالمتوازية * وقد يمتد
 المحيط في الجانبية حتى يحاوي الاثيرا كما في الدلائل الوردية والاسقام يكون
 من اوعرة ومنسوج خلوي * وشاهد المعلم في نبات الصبر والاناخس
 ان يحوي المحيط مكون من الرعية كورته مشغولة بالبحر من النباتات * والاسقام
 كيس صغير غشائي مملوء طلاء وهو في هذا البنية كدنين وسطحه منطوي
 بصفحة مكونة من منسوج خلوي رقيقة جدا في اسفله اصفحة اخرى مرنة
 صلبة من منسوج خلوي ايضا الطحيف تنكش * وكل كيس منها مرتبط
 بحيط بواسطة اوعرة كوربة متى حان زمن نضج الاثيرا الذي هو زمن التلقيح
 وانفجرت بواسطة انقباض الغشاء الباطن يصدم المنسوج الخلوي بسبب
 مرورته الطلع فينفذ في تلك الصدمة * والاثيرا ابن لم تكن جاسية قد
 تنفتح بشق مستطيل وهو الكثير وقد تنفتح بشق مستعرض * واما الجاسية
 ففي الغالب تنفتح من قتها بواسطة مسام كثة في قبة كل مسكن وكل في فصيلة
 الباذنجيان * والكرات الصغيرة للطلع ترتبط بالاثيرا بواسطة خيوط لطيفة
 جدا وهذه الخيوط تنقطع وقت النضج * ولون الطلع غالبا اصفه كاصع
 وتكون ما يكون ما دل الى البياض او احمر او احمر ما دل الى السمرة * ويختلف في شكل
 الكرات باختلاف انواع النباتات * ففي الامتسكيات رطوبة الاستجابة
 انفتحت من نفسها وخرج منها سائل رقيق زبيبي وهذا السائل هو السائل
 التناسلي الحقيقي * ومن حيث ان الاستجابة رطبة دائما وكرات الطلع ملاصقة
 لها تنفذ السائل التناسلي على الاستجابة * واعلم ان كل نبات لا بد وان
 يحتوي على مقدار من الطلع وانما على ما يلزم لخصاب الجراثيم * ويوجد في
 كل من ذى المسكن والمسكنين كثير منه حتى انه يغطي الارض من كثرته كما في
 اشجار الصنوبر من انخصلها وكثير من النبات ما يكون طالعها قابلا للاثيرا

والذي يظهر من خواصه ^{التي} يشبه شئ بالقي في الحيوان * وامتنع المم
فوركوا ووكاني طلع الحبل فوجداه مركبة من فوسفات الجير وفوسفات
المغنيسيا وحض التفاح وماء بين الغروية والالالية *

الفصل الرابع في العلاقات الكيميائية أعني الكاس بالتوزيع
لا يوجد البستيل عريانا الا نادرا وغالبه يكون محتاطا اما بتخلاف الأغلاف
الظاهرة منها اغاظ من الباطن واحضر منه وهو المشتمل بالكاس
ومنسوجه ^{من} القشرة القشرية ^{التي} الخشبية * والباطن الطافي من
الظاهر واجل لونا ^{ويسمى} النواحي وطبيعة منسوجه كطبيعة منسوج
الخيوط والاستيل * وهو متكون من انابيب رقيقة مختلفة التفرع يمتد
خلالها بمنسوج خلوي وهذا التوزيع يمتدغم في السطح المندغم فيه الالتصاق
وكثيرا ما يكون متحد بالخيوط * وكثيرا ما تمتد بالخيوط بسبب افراط التغذية
حتى تصبح كالنسيج وكذا يحصل للاستيل وان كان نادرا * والدليل على قوة
مشابهة التوزيع للاستام ووحدة طبيعتهما ان من تأمل في الازهار
التي ^{توزيعها} من كبر من قطع بمصوفة على هيئة مناطق مركزها واحد يرى
ان الاجزاء الباطنية للتوزيع لا تختلف عن اجزاء الاستام الا بعدد الاتصاف
ولذلك يستعمل التوزيع بسقوط الاستام ويبقى بقائه * واقرب مثال لذلك
الورد ابرقة لان توزيعه مركب من خمس صفائح وعدد الاستام فيه كثير فان
غرس في رض طيبة استحال الاستام فيه الى وريقات ^{توزيعه} وصار توزيعه
مركبا اتم تركيبا فصارت عجميا لا ينتج منه ثمر لخروجه عن الخلية
الطبيعية * فان تركيب القويج من جملة قطع سميت تلك القطع بالوريات
التي ^{توزيعه} يسمى التوزيع كثير الاورق * وان كان قطعة واحدة تسمى احادي
الورقة وان كان من قطع تسمى ثنائي الورقة وان كان من ثلاثة تسمى ثلاثي
الورقة وهكذا الى العشرة * وختيوط الاستام ترتبط غالبا بالتوزيع ان كان
احادي الورقة وتكون سائبة ان كان كثير الورقات * واحادي الورقة
التي ^{توزيعه} يكون كاملا او غير كامل فالكامل تكون حافته غير مجزأة وغير

الكامل تكون حافته مجزأة اجزاء بينها شقوق ~~تسمى~~ تكون عميقة وقد لا تكون *
وكيفما كان طول الاجزاء ففي كانت مستديرة سميت فصوصا وسمى التوزيع
تصويها ~~بسم~~ وان كانت اقصر من طول ربع ~~تسمى~~ سميت احسانا والتوزيع
مستقنا * وان زاد الطول عن الربع ~~تسمى~~ الى النصف سميت اقساما والتوزيع
مقسما * وان زاد عن النصف ولو قليلا سميت اجزاء والتوزيع مجزأ * وبموجب
عدد الفصوص اهل الاسنان او الاقسام او الاجزاء تسمى التوزيع ايضا *
فان ~~تسمى~~ ثلثة فصوص تسمى ثلثة اقسام ~~تسمى~~ ثلثة اجزاء ~~تسمى~~ ثلثة
الاسنان * او ثلثة اقسام تسمى ثلثة اقسام ~~تسمى~~ ثلثة اجزاء ~~تسمى~~ ثلثة
اجزاء * وان كان رباعي واحد يماز كراوتناسيه سمي به وهكذا * فان
تسلوت اقسام التوزيع سواء كان كثير الوريقات كالورد او احاديها كالسان
الشوز تسمى منتظمة وان لم تنساو ولم ينظم لها وضع ~~تسمى~~ كالفضيلة الشفوية
التي منها الريحان وكالفصيلة الفراشية التي منها اللوبيا والسيسبان تسمى التوزيع
غير منتظم * وكل وريقة من وريقات التوزيع الكبير الوريقات لها جزءان
علوي وسفلي فالعلوي عرض منفرش ويسمى صفيحة والسفلي ضيق غلظا
ويسمى ظفرا ومعنى ~~تسمى~~ ان كذلك فالوريقات تسمى ظفريه * واما التوزيع
الاتحادي الوريقة فالوريقة ثلاثة اجزاء علوي وهو جزء منفرش يسمى هدبا
* وسفلي وهو جزء مستقيم يسمى اثبوبة * ومتوسط وهو وصفي ثلاثي
ويسمى فوهة * ومتى كان شكل التوزيع الاتحادي الوريقة المنتظم مائلا
يختر كل الجرس كتوزيع نبات العليق يسمى جرسيا فلن زاد طولها عن عرضها
كتوزيع كل من لقاح المرأة الحسنة ونبات الدخان يسمى جرسيا مستطيلا وان
نقص طولها عن عرضها وكان وسطها اوسع من فوهتها كتوزيع نبات الدخان
البلدي الذي زهره اصفر تسمى التوزيع ~~تسمى~~ جرسيا ~~تسمى~~ جرسيا ~~تسمى~~ جرسيا
طوله وكان له هدب عريض كافي شجر القزح يسمى جرسيا عريضا وان
هدبه حتى صار على هيئة مخروطي مجوف كتوزيع نبات شب الليل يسمى
قعيا وان انبسط هديه على اثبوبة يقرب شكلها من الاسطوانة يسمى

الكياسمين سمي بوقاوان كانت الانبوبة قصيرة جيدة او الهديب منبسطا كتويج
 الباذنجان المعتاد والافرنجى الاحمر المسمى في مصرية اذ نجح القوطية سمي
 بالتويج نجمياتهم ان التويج الصلبي الورقة الغير المنتظم ان انقسم هدية الى
 جزئين علوى وسفلى كالشفتين سمي شعوبا او فاغر الفم * والفتحة التي بينهما
 تسمى فاه والجزء العلوى ان يسمى ان مقعرا كما هو الغالب فيه سمي مغفرا *
 والصلبي سمي لحية * فان كان له تنويج محاب نحو الفم سمي حنسكا * وان كان
 في قاعدة التويج بجزء من كالأقرن سمي منها زلا * وسمي التويج مهيباريا *
 وان انتظم التويج وكان في تمامه من اعضاء التذكرة ستة وله اربع وريقات
 متجالية كما في الفصيلة الصليبية التي منها الخردل والكرنب سمي التويج
 صليبيا * وان كثرت اوراقه وتساوت واصطبغت حوله كوربقات تويج الورد
 كما في زهر الشمس والنفوخ وفصيلتهما سمي التويج ورديا * وان كان خماسي
 الوريقات وكانت مصفايحه أفقية الوضع وله اطراف طويلة مختلفة في كاس
 انبوي كتويج القرائفل البستاني وفصيلته سمي قرائفيا * وان كثرت
 وريقاته مع عدم الانتظام كأن كان له خمس وريقات ولمدة من بلعلا وهي
 اكبرها واثنان جانبيتان واثنان من اسفل حاويتان لا اعضاء التناسل فالعليا
 تسمى بيرقا والجانبيتان تسميان بالحناحين والسفليتان تسميان بالزورق *
 وهاتان الوريقتان قد تتلاصقا حتى كاهما وريقة واحدة وسمى كائنا كذلك
 كان الزهر مكونا من اربع وريقات * وان انفصلتا كل من كونا من خمس
 وريقات كما في زهر البسلة والسيسبان والبول وبقية الفصيلة الفراشية *
 ولان اختلاف الوريقتان في الطول والوضع كتويج البنفسج سمي غير منتظم
 * والازهار الصغيرة التي ينشأ من اجتماعها في محل واحد اذهار مركبة
 تسمى الزهرايب سمي ~~شمال~~ (الاول) الزهيرات الانبوية وهي التي يكون
 فيها التويج الاحادى الريقة انبوية وينقسم منقسمة الى اربعة او خمسة فصوص
 منتظمة (والثاني) الزهيرات النصفية او اللسينية وهي التي يكون تويجها
 انبوي بقليل من قاعدته وباقيه على هيئة لسين مفرطح فن القسم الاول

زهيرات الخرشوف والشول من الثاني زهرات الخس والهند با وفصيلة ما
* وتوجد ايضا ازهار شعاعية وهي التي تكون زهيرات مركزها او قرصها
انبوية وزهيرات حافتها السيشية كما في عنب الثعلب خمس وزهيرات النيات المسبو
عند العامة واخام على وفصيلة البابونج * وان لم يحتو التويج الاعلى
الوريقات اللازمة لنوعه كما هو الغالب فيه سمي بسنيطا * فان كانت
وريقاته اكثر من اللازم بان كانت مزدوجة كما هو الغالب وسمي قشيرة
اجزاء التذكير والتأنيث ما يكفي لتكوين البراعم يسمى مركبا * وان
استحالت اعضاء التذكير والتأنيث الى وريقات توجية بحيث لا يخرج منها
برر كما في القرانفل والورد سميت عقمية وهذا الزهر خارج عن الحالة الطبيعية
* ومن تأدل في زهر القرانفل وما ذكر معه رأى ان الوريقات التوجيهية
تضاعفت بدرجات وان اعضاء التناسل استحالت الى وريقات توجيهية كما ذكرنا
والظاهر ان استحالتها ناشئة من افراط التغذية وهذا مما يستدل به على قوة
المشابهة بين بين الوريقات التوجيهية والاعضاء المذكورة وهذه الازهار
وان كانت مخرجة عن الحالة الطبيعية بسبب تحسين التربية وافراط التغذية
الا انها مرغوب فيها لتنزين الرياض بجمال الوان توجباتها فذيع منظرها
وطويل مكثها عن الازهار البسيطة التي تموت عقب التلقيح في الحال * وتوجد
ازهار غير هذه عقمية خارجة عن الحالة الطبيعية ايضا الثلاثة امور وهي اما
عدم كمال وريقات التويج او عدم كمال اعضاء التذكير او عدم كمالهم معا وهذا
كما ينشأ في الغالب من نقل النبات من ارض مختلة الى ارض خبيثة
او من اقليم الى ابرد منه وقد ذكر المعلوم ان للكاس سبعة انواع لان الكاس
عنده جملة اعضاء مختلفة خلافا لعنبتين فانهم ولا يعنى بالكاس
الا الغلاف الزهرى الذى يكون اخضر على الجانب الخارجى فى النادر
ويعتبرونه غلافا حقيقيا جدا والاشوايح متكونا من وريقات متلهوكة
اعنى وقف نموها * وسواء القطع المكونة للكاس بالاوراق او الوريقات
الكاسية متى تنبت تلك الوريقات تاملوا فى الكاس فان رواء مكونة من

اربعة تين قالوا ثانی الوریقة اربعة اربعة ثلاث قالوا ثلاث الوریقة وهكذا وعرفوا
 عمق فصوص الكاس الایضادی الوریقة بمطع عرفوا به التوابع الاحادی من
 الالفاظ والاشكال وکیفیة الوضع وقد يسمى الكاس بحسب ما يحدث
 لوریقاته فان تلهو جت وریقاته زمن انفتاح الزهر كما في الخشخاش يسمى
 متلهو جابا یا * وان تلهو جت بعد انتهاء التزهیر كما في الخوخ يسمى متلهو جابا
 بعد ما وان استمرت الى غاية نضج البذر كما في التوتیة والنصيلة الشفوية والرمان
 يسمى خالدا وان استمرت حتى جفت وتلاشت من ثمرتها شيئا فشيئا كما في التفاح
 يسمى متلاشیا * وان دیم نموها الى بعد تمام التزهیر كما في الورد والبنفسج
 الاسود وبعض فصیلاته يسمى تامیا * ثم ان الغالب في الکاس ان يكون اسفلی
 المبيض وكثيرا ما يلتصق كله او جزء منه بالمبيض كما في النباتات الاحادیة
 للکس كالشکمرى ومتى وقع هذا التلاصق سميا متلاصقين وان لم يلتصقا
 كما في البرقوق والاوز سميا منفردين * ففي الحالة الاولى اعنى حالة التلاصق
 يستحيل النکاس الى ثمره ويكون اعلا والجرثومة اسفله * وفي الحالة الثانية
 يكون بمنزلة البستیل وان كان يصير ثمره ايضا *

الفصل الخیرامس فی النیتاری ای الاعضاء الرجعية

أطلق المعلمین علی هذا الاسم على جميع الاجزاء السکانية في الزهرة وایلم تکتف
 من اعضاء التناسل ولا من الغلافات الزهریة فجعله شاملا لاجزاء اجنبیة
 بعضها تولدات مخصوصة من اعضاء آخر وبعضها الاعضاء متلهو جة وبعضها
 مباينة جدا * فالاعضاء الرجعية التي هي زوائد وتولدات اعضاء اخر
 في جملة اجزاء من الزهر اما ان تكون کاسا مستطیلا علی هيئة مهمار
 كما في نبات النبیخجر * او علی هيئة مغفر او قنطرة كما في کؤوس الرمان *
 او تمتد لامتداد البستیل کؤوس نبات القلی * او تكون تولدات من التوابع
 ودواء كانت کالفص السفلی الخ کبر الدی يكون في نبات السحاب فان شکا
 فيه مخالف لاشكاله السیمیة الفصوص او کالمهاز الذي يكون في قاعد
 الوریقات التوابعیة كما في النبات المسمى بساق الحمام * او کالرواند الی

تكون في مدخل الفم في يمين نبتات اسنان الثور * او كالفلوس التي
تكون في باطن قاعدة وريقات الخوص * كما في وريقات نوبج الشقاق النعمانية
او كالهناد التي تنشا على القرص بحافة الخوص في بعض انواع القرانبل
البستاني وبعض انواع الششاش * واما ان تكون زوائد ناشئة على خيوط
الاشجار كالزوائد التي توجد على خيوط الحريميه والغاز * او تكون زوائد
في الاشجار كزوائد الحليمية المتشابهة في قبة التمر والوردية ~~او تكون~~
زوائد كالقرون الصغيرة التي يوجد في بعض النبتات * واما الاعضاء
التي هي من المتلوهجة التي يوجد في جملة اجزاء من الزهرة فانها تطلق على
الورقات التويج المتلوهجة التي توجد في فصيلة الشقاق النعمانية وعلى
الاشجار المتلوهجة في نبتات العطار وبعض الفصيلة الصليبية * وتوجد اعضاء
وحقيقية تنمياً بهيئة اعضاء متميزة وغدد حقيقية وحقيقية * ويوجد في شكلها
ووضعها اختلاف عظيم ستعرض للكلام عليه عند التكلم على بعض انواع
النبتات في باب القصائل *

النبات في باب القصائل *

الجزء الثاني في التمر والبزوفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في التمر

التمر هو المبيض الملقح وينقسم الى بسيط وهو الذي يكون من مبيض واحد
كثير الطوخ والكريز وغيرهما * والى مركب وهو المتكون من جملة مبايض
اصلها من زهرة واحدة كالتوت الافرنجي وخلافه * والى متضاعف التركيب
وهو التمر المتكون من جملة مبايض ناشئة من جملة ازهار كثير الصويبر والسرو
والتوت البليدي وخلافه * وينقسم التمر الى قسمين (الاول) البزير المعدل والثاني
وهو المسمى قبل التلقيح بالببيض (الثاني) الغلاف التمرى وهو الغرقة تحتوى
على بزر واحدة او اكثر ملتصق كل منهما بالغلاف بواسطة خيط يسمى
بالحبل السرى * وهذا الخيط كثير الالتصاق ويكاد ان لا يظهر وقد يظهر كما
في بزر فصيلة النبتات الصليبية التي منها المنه وورق كثيرات الفصيلة البقولية
انتمية التي منها الفول واللوبياء * وجزء الغلاف الملتصق بالحبل المذكور

يسمى مشيمة اي مستودع البزوه ولا يلتصق به الثمر الذي هو الجزء
المرتكز عليه الثمر

الفصل الثاني في الغلاف الثمري

اعلم ان البز لا يوجد بدون غلاف * واما مشيمة العامة البز الذي لا يظهر
غلافه بالبز العريان كبز الفصيلة المركبة والشفوية والصلبية وفصيلة الخس
والزيتون فانما هو بحسب الظاهر فقط * ومن حيث ان في الغلاف تجاويف
والبزر كائن فيها ينبت النبات في تلك التجاويف باليسر كن فيقال للغلاف الذي
فيه تجويف واحد احادي المسا كن ولذي فيه تجويفين ثنائي المسا كن
وهكذا الى ما فيه عشرة مسا كن يقال له عشاري مسا كن * وان كان
فيه اكثر من عشرة تجاويف يقال له كثير المسا كن * ومن حيث ان عدد البز
المحصر في الثمر يختلف باختلاف الثمر ايضا ينبغي ان يسمى الثمر بحسب عدد
بزره * فيقال للثمر الذي له بررة واحدة احادي البز * وللثمر الذي له بررتان
ثنائي البز * وهكذا الى عشاري البز * ثم ما زاد على العشرة الى نحو
الخمسين يقال له قليل البز * وما زاد على ذلك الى نحو الستين والاربعين
كثير البز * وكثيرا ما ينقسم هذا الغلاف بن الظاهر الى قطع كثيرة
تسمى مصاريع * في انقسمت كذلك تسمى بعدد المصاريع فيقال لثمار
المصاريع ثنائيا وهكذا الى خماسيها فان كانت اكثر من خمسة تسمى الغلاف
كثير المصاريع وهذا الاخير ينفتح من نفسه عند نضج الثمر * والنخلة الجامع
للمصاريع يسمى تدريعا * وان لم تكن له مصاريع كثمار الشجيرة التي في فصل
القرع والورد يسمى اللامصريا * وهذا لا ينفتح من نفسه بعد نضج ثمره * واعلم
ان الماسا كن تملك كورة متبيكة * ومن اجزاء صلبة تسمى حواجز * وهو
اما قطع مفصولة متباعدة عن بعضها رابع كما في الفصيلة الصليبية او زوائد
المصاريع كما في الفصيلة الرنقبة تسمى من اتات الفصيلة الباذنجانية كالدقون
* او هي زوائد تتولد في اطراف الثمر من داخل حافات المصاريع كما في ثمار الكثيرين
من الفواكه * وسمى انضمت تلك الزوائد في باطن الغلاف حتى كوفت دعامة سميت

ثلاث الدعامة عو يدا ~~من مسكنين~~ مسكنين من مساكين الثمر مغشى بطبقة مخصوصة
وهذه الطبقة اما ان تكون غشائية كما هو الغالب او لحمية قليلا * فان صارت
عظمية واحيطت بلب لحمي كافي المشمش والخلوخ والبقوق والكريز سميت
لوزة فان كانت اهوزة مصمتة واحاط بها لب لحمي سميت نواة * وان كان في الثمر
غدة ~~من مسكنين~~ من مسكنين من بعضهما مغشاة بطبقة عظمية كافي الزعفران سميت
تجما * ~~بالتجمل~~ بالتجمل لا تغلظ الغلاف الظاهر والغلاف المتوسط والغلاف
الباطن (فالاول) بمنزلة العشرة والالب فيه ان يكون مغلظا قليل المسام ويبدو
ان يكون اخضر * ومع ذلك فقد يكون املس وقد يكون وبريا وقد يكون غديا
ومنفعته ~~ان يكون~~ من حصى الكر بونيك وضمانه الثمر عن الاسباب المبلية
(والثاني) اعني المتوسط قد يكون لحميا وقد يكون ليفيا او غضروفا والغالب
ان يكون ابيض وقد يكون مغلظا * وهو متكون من منسوج خلوي وعائي
ومنفعته تغذية البزراحتوي على العصارة الخاصة (والثالث) اعني الباطن
قد يكون غشائيا وقد يكون غضروفا ورقى الشكل وهو متكون من اوعية
ومنسوج خلوي ~~في النواة~~ وهذا الغلاف ملامس لللب دائما ومنسوج متطرق للبر
بواسطة الحبيبي السري * ومنفعته حفظ البزرة تثبيته * وقد حصر المعلم
تدريسا كل من جميع الاغلفة الثمرية في ثلاث رتب اصلية من الثمار ~~التي~~ للكنيسة
التي بها تترك بزورها لتخرج من نفسها وسمى الاولى الثمار الكاذبة البزرة
والثانية الثمار اللحمية * والثالثة الثمار العظمية * فاما الاولى فهي الثمار المسماة
عند العامة ذات البزراعتريان ومن طبيعة هذه الثمار ان لا تنفتح من نفسها
زمن نضجها بل تكون دائما محيطة بالبزرة الى زمن جدوث الجذوة ~~بسر~~
الرطوبة التي يتشربها البزرة فينتفش البزرة ويغظم فيتمزق غلافه * ثم ان الثمار
الكاذبة تنقسم الى ثلاثة انواع (الاول) الثمار الباطنية وهي غار اذية البزرة
اغلافها ملتصق بالبزرة فلا يتميز عن ~~بذرة~~ البزرة كالثوم والشعير والارز
والذرة وجميع الفصيلة النجيلية (الثاني) سماه ابن رشد الثمار الفقيرة وهي
غار يابسة احادية البزرة ايضا وغلاف بزرها غشائي ملتصق بالبزرة لكنه يتميز عنها

هذه لك كثمار الازهار المركبة التي منها الخرشوف وعباد الشمس وكل من فصيلة
المهندباو الخس والشفوية براسان الثور (الثاني) الثمار الباطنية وهي ثمار
غلافها صلب حتى يكاد ان يكون خشبيا او عظميا وهذا الغلاف ذو مسكن
واحد كافي لبي فروة والبلاوط والصنوبر (الرتبة الثانية) الثمار اللحمية وهي ثمار
لا تنفتح من نفسها ايضا لكن لما كان غلافها رخو او يتعطن من الرطوبة به
مخرج البز منه وهي اكثر من ثمار الرتبة الثانية واقرب من اللاجقة والماوربة
التونغ (الاول) الثمار اللينة وهي ثمار لحمية تنفتحها الوزة كافي للشمس
والخوخ والبرقوق والكربر والنبق وقد يبدل الجزء الشحي بجلد كافي للوز
الطبي (الثاني) الثمار التفاحية وهي ثمار غلافها لحمي ممكن
بفضوص الكاس وهي اما ان تكون ثنائية المسكن او كثيرة المسكن
مغطاة بغشاء متضرب وفي كائنة اقرب محور الثمر سواء كانت متصلة كافي
التفاح والكمثرى والسفرجل او منفصلة كالزعرور (الثالث) الثمار البطيخية
وهي ثمار غلافها لحمي مساكنة بعيدة عن المحور وقريبة من الدائر وبزرها
ملتصقة بجدرانها كافي التين وخلافه (الرابع) الثمار النخيلية وهي ثمار ذات
غلاف لحمي زره في ابيه كالعنب وفصيلة الباذنجانيات خبيبة الذئب
الخسنا والبنجون والجارنج والبرتقان وخلافه (الرتبة الثالثة) الثمار العلية
وهي ثمار تنفتح بنفسها وقت نضجها فينتشر بزرها ويسقط وغالبها كثيرة
البز وهي خمسة انواع (النوع الاول) الثمار البقلية القرنية وهي بقل مركب
من مصرعين مترابين بزرها ملتصق بعرز واحد كثمار الماش والفول
ومر عادية بقل ان يكون ذات مسكن واحد وقد يكون ذات مسكنين مستطيلين
متكونين من حافتي المصراعين اثنتين الى الباطن كافي نبات الكبر او قد
يكون ذات مساكين مستعرضة متميزة عن بعضها بواسطة عقد او حواجز
ومفاصل كافي قرون السنط وخيار الشمر والعباقول وغيرها (الثاني) الثمار
الخردلية وهي ثمار مركبة من مصرعين مستطيلين عاديتهما ان يكونا
مختلفين بحجمهما ومستطيلين والمتعلقة بتدويرهما كافي الكرنب والمنثور

والتدري وجميع الفصيلة ^{الصلبية} * وهناك ثمار خربزية وهي ثمار طويلة
 صلبة عرضها ابيضية الشكل بخلاف الاولى وفيها حاجر مستطيل
 موار للمصرعين كما في الفجج والوشاد (الثالث) الثمار الجراية وهي ثمار
 غلافها الثري مزاب مستطيل ذو مصراع واحد ومسكن واحد ايضا يفتح
 في تلك المسكن بشو مستطيل والبر ملتصق بحافته كما في نبات العشير والدقلا
^{الوردية} ^{الرابعة} الثمار الدرية وهي ثمار كروية الشكل محاطة بتوات مستديرة
 واصحبة يمكن حصرها ويطرها تكون المساكن وكل مسكن فيه برقة
 او برقين وهذه المساكن تنفتح عند نضج الثمر بقوة ما فيها من المرونة وهذه
 بتوات هي الثمار الجارية ولذلك يسمى الثمر احادي النار جليل ارضية
 او ثلثية وهي كذلك بحسب التوات كما في عر فصيلة القريون التي منها حب
 الملوثة والخروع (الخامس) الثمار الجونية وهي ثمار غلافها تنفتح من نفسها
 وليست بقلية ولا خنوية ولا دلبية ولجونهما مصاربع تنقسم الثمار بحسب
 انواع انفتاحها الى خمسة اقسام (الاول) الثمار ذات الجونة المغطاة وهي التي
 يكون فيها احد المصراعين راجعا على الاخر وانما انفتاحها بانفتاح افقي
^{بسط} ^{الرجل} ^{والبيج} ^{وسمان} ^{الحمل} (الثاني) الثمار ذات الجونة التي تنفتح من قتها
^{بسط} ^{الرجل} ^{والبيج} ^{وسمان} ^{الحمل} (الثالث) الثمار ذات الجونة التي ينفتح مصراها
 السابقة كبعض نبات الفصيلة الجرسية (الرابع) الثمار ذات الجونة التي ينفتح
 مصراها من جانب كما في الفصيلة الجرسية ايضا (الخامس) الثمار ذات الجونة
 التي تنفتح بثقوب في ظهرها ليخرج البذر * واما الثمار المركبة فهي مجموعة
 من ثمار بسيطة تقدم الكلام عليها فاجتماع ثمرتين فقيرتين يكون ثمرة من ثمر
 الفصيلة الصوانية التي سماها المعلم ريشم ردا بالثمار الفقيرة بها اجتماع عنبات
 يكون عندها الثمار المجتمعة كالتوت واجتماع حبة زور في قاعدة الكاس
 يكون عندها ثمار فصيلة لسان الثور * واجتماع الاخرية يكون ثمر فصيلة الدقلا
^{الخلع} ^{الحلاح} ^{والودنة} ^{الرومي} * وبعض الثمار مكال ثمرته بلس شعيرة كقزعة
 البكري والطاروس يسمى عند العامة شوية ولا يسمي كثر الثمار المركبة

في الفصيلة السنجونية * فان كان وبر القزعة بسيطاً سميت بسيطة * واوريشيا
سميت ورشسية * او متفرعاً سميت متفرعة * واوريشيا سميت غشائية * فان
ارتكزت القزعة على البزبون واسطة سميت البلاذنية * وان ارتكزت
على خيط يبعدها عن المركز سميت ذنبية * وهذه القزعة ميل عظيم
وشراهية للرطوبة ولهذا تسمى مقياس الرطوبة لا بل ادمات رطبة يبق
وبورها مستقيماً مجتمعاً وان يست انقرب وبورها ارتكزت على الساق والغلاف
فيبرز البز من مستودعه ان كان ناضجاً فيجد بهبوب اذني نسيم . . .

الفصل الثالث في البز

البز هو بيض النبات واصل لنبات جديد مماثل لما تولد منه * ويختلف عن
الجراثيم والخلفة بامور (الاول) انه لا ينتعش الا بواسطة التلقيح (الثاني) انه
دائماً مغطى بغلافات تامة لا تمزق الا وقت برورة (الثالث) انه دائماً يحتوى على
اعضاء خاصة معدة لتجهيز الغذاء الاول الذي يتحصه النبات الجديد (الرابع)
ان خلاقاته على الاعضاء الاولى التي تأخذ في النمو قبل نمو الطلع ولا ينمو الطلع
الا بعدها ونعني بالطلع هنا اول جزء ينبت فهو في النباتات بمنزلة الحشيش
في الحيوان . . . ومن حيث ان الحكمة الالهية اقتضت تكثير النبات اكثر
بزرة ففضلت شوهد ساق واحدة من سوق الذرة المسهي بالعويجة تحصل
منها نحو الف بزرة * واخرى من عباد الشمس تحصل منها نحو اربعة آلاف حبة
* ورأس من الخشخاش تحصل منه نحو اثنين وثلاثين الف بزرة * وساق من
نبات الدخان تحصل منها ثلاثمائة الف بزرة وثلاثون الف بزرة * وشاهد
المعلم قليتيو حبة زعفران بنت منها ثلاثمائة واربعون ساقاً لكل ساق سنبله
وشاهد المعلم دوهامين حبة شعير بنت منها مائة وخمسون سنبله تحصل من
مجموعه ثلاثة آلاف حبة ومائتين حبة (فان قيل) من حيث ان البز بهذه
الكثرة لم تكثر الحبوب ونعم (قلت) عدم كثرها لا شباب وهي اما عدم تجود
التلقيح او عدم تمام النضج او غرقها او صيرورتها طعاماً للحيوانات ومع ذلك تبقى
منه كمية عظيمة لاستمرار نوعها ودامته ولولا تلك الكثرة لما بقي منها شيء * واليت

المذكور مرتبط بالمشيعة بواسطة الحبييل السيري ومرتب الحبييل بالبزرة يسمى
اثرة او سرّة وهو على هيئة اثرة قلبية الشكل او خطية كما في اللويساء او مقعرة
كما في الترمس والخربق * او محدبة كما في القريشون والخروع وما شبههما * ومحل
السرة يسمى قاعدة البزرة ومقابله يسمى قمة البزرة * فان ارتكز البزرة على الجزء
الاسفل للثمر كما في الانهار المركبة يسمى مستقيماً * وان ارتكز على الجزء العلوي
للثمر كما في الغصيلة الصوانية يسمى منقلباً * ثم ان كانت سرّة البزرة جهة محور
الثمر بحيث يكون محور الثمر مع محور البزرة زاوية قائمة كما في الزنبق يسمى افقياً *
وان لم يكن وضع البزرة على شئ واحد كما في الخشخاش والينوفر يسمى مبعثراً *
ويقسم البزرة الى ملتصق بالمصارع وملتصق بالحواجز ولا تتعرض للشرح
عن ذلك ولا لاسماء البزرة من حيث كونه كروياً او بيضياً او كروياً لكون كل من
ذلك غنياً عن البيان * واعلم ان في البزرة ثلاثة انواع من الاعضاء (النوع
الاول) الطبقات الظاهرة اعني اللاحقة (الثاني) الطبقات الخفية (الثالث)
السويداء اي الجوهر الثقلي للبزرة * فاما الطبقات الظاهرة فقد عدها بعضهم
جزءاً من البزرة وجزءاً من الغلاف الثمري وهي ثلاثة اقسام (الاول) البسباسة
وهي طبقة ملتصقة بالسرة من جزئها العلوي وباقيها سائب وهذه تغطي جزءاً
من البزرة كما في جوز الطيب وتسمى البسباسة الناقصة * فان غطت البزرة كلها
او جلها كما في زرا البطيخ والقرع وما شبههما سميت كاملة * ويختلف شكل
البسباسة وقوامها والغالب ان تكون غشائية شبكية فتكون على هيئة ضفيرة
غشائية رقيقة محكمة الالتفاف على البزرة مستديرة الطرفين تحتوي على بزرّة
واحدة محدودة كما في بزرا السحاب وقد تكون ورقية اعني انها تكون غشاء من بلا
يتيحاً بهيئة البزرة كما في البن * وقد تكون غشائية لعابية جارية شجرة اللون كما في
اللوب او مبرنة مضلعة كما في الجامن الافريقي وفصيلته * اولية كما في الليون
وفصيلته (الثاني) البسباسة اللعابية وهي التي توجد على جملة بزور كبزرا الكتان
وبزرا القطن وبزرا السفرجل ونحوه * ووسط البسباسة يكون ملمس ويختلف
في الصفاة * وهي خفية فلا تشاهد الا اذا عطن البزرة في الماء (الثالث)

الأسباسة البشرية وهي غشاء رقيق جداً مغطى للأغشية الخاصة لااملس
ولا لامع ينبت على سطحه ويران كان البزر ويزياً* والطبقات الخاصة للبزر
اثنان (أحدهما) القشرة (والثانية) الغشاء الباطني* فالقشرة هي الطبقة
الظاهرة والغالب فيها ان تكون ملساً خشبية وقد تكون عظمية متحجرة
ويندر ان تكون غشائية* وتوجد في جميع البزر ومع كونها في حالة من الحالات
والذكورة تنفذ العصارة الغذائية منها من انبات النبات* وقد تكون جلدية
كما في فصيلة القرع* وأما الغشاء الباطني فهو رقيق جداً وافر في وقته
قد لا يشاهد لاعداء وجوده وهو املس ملتصق بالبشرة بالتصاقاً متفاوتاً
ولونه اخضر كما في فصيلة القرع* واما غذاء البزر فهو بواسطة الحبييل السري
وهو حبييل اوعيته دقيقة جداً تنتشر على الغشاء الباطني وتتفهم بمنسوج
البزر* والسويداء للبزرة الناضجة تحوي على الجنين وعلى الغلاف البزري
أحياناً وهو غلاف رقيق أبيض شفاف فضي اللون لا يوجد في جميع البزر
فلا يوجد في بزر الازهار المركبة ولا في بزر حلة من البقول ولا في بزر الفصيلة
الصليبية وعرفه المعلم ميربل بأنه جسم متكون من منسوج خلوي لا اوعية
فيه يتميز عنه الجنين والعلق ملتصق بسطحه بدون واسطة* وهذه السويداء
تكون في الابداء كتلة من منسوج خلوي لطيف شفاف متشرب من
خلط شفاف ايضا وبعد الاخصاب يأخذ الجنين في الظهور على هيئة نقطة
معتمة سابحة في الخلط المذكور وفيه اصول العروق التي تتعد شياً فشيئاً ثم
تتفرع وبهذا النمو والتعقاد المادة المغذية في الخلايا يعظم حجم الجنين وقد يكون
الغلاف دقيقاً وبالحروشة يصير غماراً كالهباء فيعمل منه حيس يسمى عند
العامة بالحيرة* وقد يكون الغلاف ليناً جداً اذا قرل بين الاصابع صار دقيقاً
كما في غلاف بز رشب الليل* واحياناً يكون جليدة زجاجية كما في الارز والغالب
ان يكون هشاً كما في فصيلة القمح والديس وكثير من فصائل ذى الفلقة كالموز
والشوم والقلقاس والقرنفل والرجله والخبازي وجميع البزور التي يكون جنينها
حلقياً أو كورياً* ومن خواص الغشاء الدقيق ان يظهر فيه الجنين اكثر من بقية

الانواع * وان لا يحتوى على زيت دسم الا يرنخ * وان يكون غصرو وفيها صلابة
قريبة لا يلين في الماء الا قليلا * وان يكون ابيض الى السمرة وان تكون جواهره
متماثلة وان يقرب من الشفافية * وان ~~يكون~~ متعلكا صلبا محيطا بالجنين
كالقطر الذي يحيط بالنواة وكغشاء بزر خشب الانبياء * وهذا الغشاء قد
يحتوى على زيت طيار وان كان نادرا وان احتوى عليه يكون من خواصه
ان يؤثر في الاعصاب كالبن * والجوز المقي * واما الغشاء اللحمي فمن طبيعته
ان يتوسط بين الدقيق والغصرو في وتختلف صلابته ونسجه كما في الفلفل فانه
هش لين مقارب لدقيق ولا يخالف الغشاء المذكور الا بذبول لونه ونداوته
الزيتية ولذلك يسمى هشا * واحيانا يكون سريع الكسر ومع ذلك يكون
قوامه شحيا كغلاف بزر الخروع وحب الملوحة وجميع نبات فصيلةه وهذا
يسمى بالغلاف الشحى * واحيانا يكون شحيا وقوامه جبنيا ولونه رماديا
او طعابيا وهذا يسمى بالغلاف الجنى * وقد يكون دسما كما اذا وضع في الماء
يصير كالجلد وهذا يسمى بالغلاف الجلدي * والغالب في الغلاف اللحمي ان
يكون لونه كالون يمتزج البيض المربوق واحيانا يكون لونه حشا شيا ويسهل
قطعه من جميع جهاته واذا وضع في الماء يلين سريع عاوريا استحيال الى هلام
مترجح شفاف * ويوجد فيه وفي الفلق زيت يتحصل بغصر البزر * وهذا
الغلاف يكون سائما في فصيلة القر بيون * وان كان كثيرا ما تكون خواص
جذينة مسمة لكن ثبت بالامتحان والتجارب ان الجنين لا يحتوى على مواد
مسمة وان حصل منه ضرر فهو من عدم اتقان التجهيز كما ان ما يوجد فيه من
الاصول الحريفة الذائعة المهيجة انما هو من عدم اتقان الاستحضار * واعلم
ان الجنين اصل نبات صغير يوجد في كل برة عمالبا وقد يوجد في كل برة
جنينان كما في الثوم وثلاثة كما في النارج والبرتقان وقد يوجد في هذه الفصيلة
اكثر من ذلك * وبالنظر لوضعه يسمى باسماء * فان كان الجذير في قاعدة البررة
سمى الجنين مستقيم الوضع * وان كان في قمة البررة سمي منه ~~كس~~ الوضع
* وان احاط به الغلاف البزري كما هو الغالب في نبات ذى الفلقة غير الفصيلة

التجيلية وكما في الفصيلة الصيوانية والعريونية سمي مركز ياوسى الغلاف
ظاهريا او غديا * وان التصق الجنين بجانب الغلاف كما في فصيلة التجيلية
والقرنفل البستاني والرواسي الحاضر سمي كل منهما جانبيا * وقد يحيط الجنين
بغلاف البذر كما في شب الليل وفصيلة فيهمى خارجيا ويسمى الغلاف
مركزيا * وبالنظر لاتجاه الجنين يسمى باسماء ايضا * فيسمى مستقيما ومنحنيا
وهذا لما وجد في كوربا * وهو مركب من ثلاثة اجزاء الجذير والريشة والقلق
* فالجذير هو الجزء المتجه الى الجزء الظاهر من البذرة المستعد دائما للغوص في
الارض وان تغير وضع البذرة * والجذير المذكور هو اول ما يخرج من الاغشية
للبرية واول ما يمتص الغذاء المعد لتغذية النبات الجديد * واما القلق فهي
الفصوص ووضعها في المحل الذي تنفصل فيه الريشة عن الجذير يكون جانبيا
* ووظيفتها توصيل الجوهر الخاص الذي استجاء الى الجذير والريشة
وقبول عصارات الغلاف البزري ان كان موجودا ولا تزال توصل العصارة
اليها حتى يبقى فيها ما كفاة لان يتغذى بانفسهما * وقد تفقد الفلقتان في بعض
النبات وان وجدتا كانتا في غاية الدقة بحيث يتعذر تمييزهما كما في النبات
المسمى بقش البحر وكالاشما البحرية والسرخس الذكر والليكين الاواني
المسمى بمخناقر يش وهذه تسمى اللافلقية * واما الريشية فهي الجزء العلوي
من الجنين وهذا الجزء يبرز من مركزه عقب بروز الفصوص الفلقية على هيئة
وريقة ان كان النبات من ذى الفلقة وتسمى الوريقة الاصلية * وعلى هيئة
وريقتين ان كان النبات من ذى الفلقتين وتسميان بالوريقتين الاصليتين *
والجزء الفاصل بين الريشة والجذير يسمى بالجذيع * وسمى استوفت البذرة
بشروط الانبات نما الجنين فيتمزق الغلاف ويبرز الجنين الى الخارج * وهيئة
وضع القلق تكون سببا في هيئة وضع الاوراق فكما ان الفلقة تكون غمدا
للريشة فكذلك تكون غمدا للساق في ذى الفلقة بخلاف ذى الفلقتين فان
فلقتيه تنموان في باطن الاغشية وبسبب نموها تتمزق الاغشية المذكورة *
وكثير من النباتات الفلقية ما ينبت من الارض مصاحبا للريشة كما في القرع

والقول وغيرهما وهذه تسمى بالفلقية الظاهرة * وهنالك نباتات تبقى فلقها في
الأرض كالغار والجوز ونحوهما وهذه تسمى بالفلقية المسترة * ثم ان ما ذكرناه
لا يتعلق بالفصائل النباتية لان الفلق الظاهرة والمسترة قد توجد في جنس
واحد من النبات كما توجد في جنس واحد من الحبوب * ولما كانت الفلق
الظاهرة تنمو وتتلون بالخضرة وتكتسب هيئة الورق سميت بالاوراق البزيرية
* فان كانت الفلق الخفية تفرغت شيئا فشيئا وصار جوهرها غذاء للنبات
الجديد بخلاف ما اذا كانت مرقية فلنما لا تمتص الغذاء من الهواء لكثرة مسامها
القشرية بل تجهزه وتعطيه للنبات الجديد وفي هاتين الحالتين تموت الفلق
سريعا * والوريقتان الاولىتان تكونان سقليتين للنباتين وهما اول ما ينمو فيه
ففي غمما في البز شوهه تافيه بفصلهما للفلقين فتميزان عنهما تميزا جيدا *
وكثيرا ما تختلف هاتان الوريقتان عن الاوراق الثانوية كما في معظم
الفصيلة الحبية التي تكون اوراقها الاولى بسيطة متقابلة واوراقها
الثانوية ثلاثية متفرقة وقد يوجد في يربعض النبات اكثر من فلقين
بزيرتين وقال المعلم هانسون وغيره انه لا يوجد في البز اكثر من فلقين
وما يترى من انهما اكثر من فلقين فلا اصل له بل هما في الحقيقة فلقتان
ليكنهما مشرمتان كثيرا اقليل * وبما رصده في ذلك المعلمان جويرتنيير
وميريل بانه يوجد بزر كثير الفصوص لا يمكن ان يقال انهما فلقتان
مشرمتان لانهما لو كانا كذلك لكان العدد دائما متساويا مع انه يوجد في نوع
من الصنوبر ثلاثة فصوص وفي النوع البري منه خمسة فصوص وفي النوع
الثالث منه من عشرة فصوص الى اثني عشر * وبالجملة فالنباتات الكثيرة
الفصوص قليل جدا واقلية ومشابهة بنيتها لبنية ذى الفلقين لم يجعل قسمها
مستقلا * ويعرف نضج البز بسمره لون غشائه وازدياد كل من قوامه وحجم
سويده حتى يملأ تجويفه ويعرف ايضا بغطوسه في الماء اذا وضع فيه *

القسم الثاني في الفصول لوجيا النباتية اعني منافع اعضاء النبات وفيه ثلاثة

ابواب

(الباب الاول في التغذية وفيه ثمانية فصول)

(الفصل الاول) في التغذية بواسطة العصارة المائية إني الينفا النباتية
اعلم ان جذر النبات يمتص الماء من الارض فيسري الماء صاعدا الى اعلا
الشجرة * وكيفية ذلك على ما ذكره ما يولي صير بل وخلا فمما هي ان
العصارة المائية حال دخولها في النبات تسري في الاوعية اللينفاوية المحيطة
بالقناة الخاجعية فتسد الاوعية * ومضى انسدت الاوعية نفذت العصارة
في الاوعية الكائنة بين الطبقات الخشبية ومن هذه الاوعية تنفذ الى الخشب
الكاذب * وقال المعلم كيف كيت ان سير العصارة يكون اولاً في الاوعية
اللينفاوية التي في الخشب الكاذب مبعثدا في ذلك على ما ظهر له من التجربة
التي فعلها وهي انه اخذ سائلا متلوناً وسقى به نباتاً وبعد ايام شرحه فظهر له
السائل في الجزء الخشبي فحزم من ذلك ان النبات لا يتغذى بواسطة القشور
ولا بواسطة الخناج لعدم وجود الاوعية المذكورة فيهما ولا يتغذى الا بواسطة
الاوعية اللينفاوية وفيما قاله نظر لان السائل المتلون ينفتح لونه بمجرد دخوله
في النبات * واحسن من ذلك ان يستدل على سير العصارة بسقي النبات من
محلول ضعيف من ايدروسيانات البوتاس مدة ايام ثم من محلول ضعيف ايضا
من كبريتات الحديد فيتحلل تركيب الملح في منسوج النبات فتتلون
الاوعية الماصة بلون بنفسجي يميل الى السمرة فيشاهد سير العصارة في افاق
الاوعية الماصة التي تكون في التفرعات وتسهل معرفة دورة العصارة
في النبات * ومن هذا يعلم ان العصارة كما تتجه في سيرها اتجاها عموديا تتجه
اتجاها افقيا ايضا لان اكثر الاوعية اللينفاوية اما ان يكون ذامسام او شقوق
ترشح منها العصارة بواسطة المنسوجات الخلوية وتنفذ في اوعيتها الجانبية *
فلوحزت شجرة من اربعة محال حوزا مستعرضة فوق بعضها كل منها
واصل للعود شاغل لربع الدورة مقطوعة فيه الالياف لا يموت النبات مع
ذلك بل يستمر على نموه * ولو اطعمت شجرة بشجرتين جانبيتين ثم قطعت بعد
قبول المطعومتين لا تموت ايضا بل تستمر حية لانها تتغذى من الشجرتين

المطعومتين ولا يحب في ذلك لئلا يثبت ان الفروع المنفصلة عن شجرة تبقى فيها
القوة الماصة زمنا ولو قليلا * وقد اخذ المعلم سنيبيغ فروعها ووضعها في زجاجات
طويلة العنق ضيقته بحيث يكون انتشار الاغصان منها قليلا جدا ولا يكون
بالكافية فشاها مورا (الاول) ان مقدار الماء الذي امتصه الفرع كلن مقاربا
لعدد ما في الوزق من المسام العشيرية لا بحسب ما في بشرة الفروع الخشبية
وان الامتصاص في السوق اللحمية التي لها مسام قشرية ومن طبيعتها
ان تكون عديدة الاوراق يكون معادلا لمسام اسطحة كل ساق منها
* وفي النباتات الخشبية يعادل مسام جميع اسطحة النبات (الثاني)
ان الاوراق المشرفة على السقوط يكون الامتصاص فيها قليلا جدا (الثالث)
ان الاوراق بعد سقوطها تمتص الماء من اطراف ذنباتها ومن البشرة ايضا
(الرابع) ان الفروع الخشبية اذا قطعت يكون الامتصاص فيها بحسب قطر
المقطوع وامتصاص الفروع بواسطة البشرة قليل جدا * ومما يثبت ذلك ان
بعض التبانين قطع فرعين من نبات الدخان ولاس بالشمع محمل قطع احدهما
وترك الاخر ووضعهما معا في الشمس وتركهما كذلك زمنا طويلا ثم تامل
فيهما فراى ان الفرع بالشمع امتص نحو ثمان قممات من الماء وغير المشمع
امتص نحو مائة ونجسين قمحة (الخامس) ان الامتصاص يكثر في الشمس
ويقل في الظل (والسادس) ان الحرارة الظلمية يكون فيها الامتصاص قليلا
جدا * ومما يثبت ذلك ان المعلم يثبت شاها ان الماء المتلون صعد في ساق نبات
اللوبيا في ظرف ساعتين نحو متر وتسعمائة وثلاثة وسبعين جزءا من عشر
متر * وفي ظرف ساعة ما يقرب من ثمانمائة جزء وثلاثة اجزاء من عشر متر
وفي ظرف نصف ساعه نحو مائة واثنين وعشرين جزءا من عشر متر * وكيفية
المعلم الس جذر شجرة كثرى في اواخر ايام الصيف اعني في شهر اب الذي هو
شهر مسترى حتى ظهر للشمس وادخل طرفه في انبوبة من زجاج ولاس بين
فم الزجاج والجذر بالمصطكي بعد ان ملاء الانبوبة ماء ثم فتح طرف الانبوبة
الاسفل وجعل في خوض مملوء ريبقا فشاها في ظرف ست دقائق ان مقدار

الماء الذي امتصه الجذر معادل للمقدار الذي ارتفع من الزيت وهو خمس
ميتر ومائة وخمسة وستون جزءا من عشر ميثتر * وقطع غصن تفاح وعمل
فيه ذلك ايضا شاهد في عدة ست بمقاييق ان الزيت ارتفع ثلاثة عشر ميثتر
وسبعة وتسعين جزءا من عشر ميثتر * واعلم ان مقدار العصارة اللينقاوية التي
تمتصها الاشجار من الارض في ابتداء فصل الربيع وقبل ظهور الورق اعظم
مما تمتصه بعده وان العصارة المذكورة تجتاز الجسم الخشبي ولا تشاهد من
الظاهر الا من محل قطع الجسم المذكور * وجرم المعلم سوسوران الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة لا دخل لها في زيادة كمية اللينقاولا في تقدمها
عن وقتها وهو فصل الربيع ولا في تأخرها للخريف * والظاهر ان التقدم
والتأخر ناشئان عن اسباب باطنة لكن من حيث ان الحالة الاولى تعاصر
ظهور الجراثيم والحالة الثانية تعاصر برهة ابتداء ظهور الجراثيم من السنة
القابلة تنجذب العصارة في كلتا الحالتين بالقوة الحيوية للجراثيم انجذابا شديدا
هو البزرة حال ادراكها تنجذب بالعصارة من جميع الاعضاء المحيطة بها

الفصل الثاني في التحلب

اعلم ان التحلب يكون بحسب الامتصاص فان امتص النبات مقدارا عظيما
من الماء فتحلب منه مقدار عظيم ايضا وهذا المقدار يخرج على هيئة بخار وهو
في النبات بمنزلة العرق في الحيوانات * والاعضاء الخالية في النبات هي المسام
القشرية وهي بمنزلة الجلد في الحيوانات والتحلب يكون في الخشائش اكثر
مما يكون في الاشجار وفي الخشائش الرقيقة الورق اكثر من غليظته
وفي الاشجار المتلهووجة اكثر من الاشجار الدائمة الخضرة والاعضاء التي
تحلب من مسامها القشرية هي الاوراق والكؤوس والاذينات والسوق
الخشيشية والفروع الجديدة * فاما القشور والجذور والثمار وبقية الاجزاء
الخالية عن المسام القشرية فلا تحلب لها نعم وان كانت هذه الاجزاء تفقد
جزءا من ثقلها وذلك الفقد صادر من فقد جزء من الماء فذلك لا يسمى تحلبا لانها
هي ان كانت عديمة المسام العضوية فليها مسام طبيعية تفقد بها الماء وجرء

من الكربون المذبذب لاوكسيجين الجو* والتحاب المذكور يكون في الاماكن
 الحارة اليابسة اكثر منه في الاماكن الرطبة الباردة ويحصل في كل وقت لكن
 في النهار اكثر من الليل وذكر المعلم ان ابن عباد الشمس يتحاب منه ماء على مدى
 الزمن لوجزء مقداره على الايام لكان يخص اليوم الواحد نحو احدى
 وعشرين اوقية* ووزن المعلم جو يتارد الماء المتحاب من نبات الدخان في
 ظرف اربع وعشرين ساعة فزاد عن زنة النباتات ووزن ما يتحاب من غيره في مثل
 الزمن المذكور فبعضه كان مثلي زنته وبعضه كان مثل نصف زنته فعلى هذا
 لو نسب الماء المتحاب للماء الممتص لكان المتحاب الثلثين بالنسبة للممتص
 كما ثبت ذلك من تجارب المعلم سنيديروفي تجاربه امتحن المياه المتحابه من جملة
 نباتات فوجد فيها من المواد الفبرية جزءا من احدى عشر الف جزء وخمسمائة
 وعشرين جزءا وامتحن الماء المتحاب من شجرة كرم فوجد فيه من كبريتات
 الكلس عشرة اجزاء من خمسة وعشرين الف جزء* واعلم ان التحاب اما ان
 يكون غير محسوس او محسوسا فغير المحسوس يكون للجزء الذي اذا
 وصل لفوهة العرق استحال بخارا ونصاعدا* والمحسوس يكون للجزء الذي
 لم تتم استجالاته دفعة واحدة لكثرة مقداره فحينئذ يشاهد على الفوهة قطرة ماء
 كما شوهد ذلك في الاوراق المديية التي تجتمع فيها قم عروق كثيرة الى نقطة
 واحدة ولذلك شوهدت جملة قطرات على قم اوراق الفصيلة النجيلية وعلى
 اوراق الموز وبعض اوراق فصيلة القلقاس وغيرها

الفصل الثالث في الاسباب الموجبة لدخول الينفا

وصعودها في النبات وفيما تجتازه من الطرق حال حركتها
 فله ظن المعلم غريوان الاجربة الصغيرة للمنسوج الخلوي متى تشربت الرطوبة
 يعظم حجمها وتتمدد فتضغط الانابيب المنسوج الوعائي فتجبر الينفا على الصعود
 في تلك الانابيب* وظن المعلم ما يليجي ان سبب صعود الينفا هو التمدد
 والانعقاد المتواليان الحاصل كل منهما من تغير حرارة الجو وقال المعلم هير
 ان سبب صعود الينفا هو تمدد الهواء بواسطة الحرارة* وفي الانابيب ضمامات

متى صعدت اللينفا من تحت تلك الصمامات عن التقهقر * وظن المعلم بيوات
 ان حركة اللينفا صادرة عن نوع تخمر وشبه غيره حركتها بحركة صعود الماء
 في الانابيب الشعرية * ثم عرضهم ظنهم صادرة من ضغط الهواء * وبانه ان النظر
 في هذه الآراء يظهر لنا بطلانها من وجوه (الاول) ان المنسوج الخلوي
 للجواهر النباتية الطرية الرخوة لا يمكنها ان تضغط الاوعية اللينفاوية
 الشديدة الصلابة (الثاني) ان الصمامات المظنونة لا وجود لها (الثالث)
 ان الفخر لا يسبب الامحس الكربونيك وهو لا يكفي في صعود اللينفا لانه يوجب
 وينفذ من مسام النبات (الرابع) اننا لو فرضنا تعدد الهواء وخلق الانابيب منه
 بالكلية ترى ان ضغط الهواء من الظاهر على تلك الانابيب لا يكفي في صعود
 اللينفا * والدليل على ذلك ان هنالك اشجار اطول من الانابيب التي يصعد
 فيها الماء بواسطة ضغط الهواء مرتين او ثلاثا * وقصارى الامر انهم نسبوا
 صعود الماء لشعورية الانابيب مع انه ليس كذلك لان الانابيب التي في نهاية
 الورقة لا يصعد فيها الماء الا مسامحة صغيرة ولا يستمر صاعدا الامدة قليلة * وقد
 شاهد المعلم جوبير ان الانابيب الشعرية يفقد فعلها بقد ملاحظتها * وحينئذ
 فلا تكون الجدران الباطنة للاوعية النباتية ملسا كالانابيب الزجاجية لانها
 متى كانت كذلك لا تصعد فيها العصارة * وقبل البحث عن سبب حركة
 اللينفا بين الامور المؤثرة فيها فنقول اعلم ان المؤثر في اللينفا ثلاثة امور
 (الاول) الحرارة لانها اعظم مؤثر في صعودها لكونها تنعش القوة الحيوية
 الخاملة من البرد وتساعد القوة المذوبة على تحليل الجواهر الفردة الغذائية
 وتركيبها (الثاني) الضوء فان له تأثيرا عجيبا في جميع وظائف النبات وبدونه
 تضعف قوة الانبات ويصاب النبات بسوء القنية فيموت * والدليل على ذلك
 ان المعلم آسن شاهد سرعة صعود اللينفا من ارباطها مساه وعدم صعودها ليللا
 (الثالث) الكهرباء الجوية لانها تعين على قوة الانبات ايضا والدليل على ذلك
 ان النبات الذي يكون في جو حار رطب مشحون بالكهربائية ينمو اكثر من
 النبات الذي يكون في جو خال عن ذلك * على ان دورة العصارة والتغذية

لا يتم الا بواسطة فعل طبيعي كيماءى . صاحب لتولد كهربائية وارتفاع
وانحهاط في درجة الحرارة فيمنع تعاقب هذه الافعال تحصل حركة مستمرة
في المنسوج النباتي فينشأ عنها نوع منقباض وتمدح تتحرك به جميع اعضاء
النبات * فظهر لك مما ذكرناه ان جميع وظائف النبات صادرة من هذه
الافعال الطبيعية الكيماوية * وقد قطع المعلم كلونب شجرة من الحورس طال اتيات
ورقها فلما وصل الى القطع الى نصف قطر الساق انبثق منها ماء رائق شفاف وسمع
نظير و منه نوع صغير صادف من فواتع الهواء المصاحبة لانبثاق الماء * ثم ثقب
ساق شجرة اخرى فلما وصل الثقب الى المحور انبثق من الاوعية القرية من
التخاع مدة اربعة ايام من الماء مختلط بللم و آء و سمع الصغير المذكور واستمر يسمع
مدة الصيف وكان يقوي اذا اشتد حر الشمس ويكثر الخلب ايضا ويكون بالليل
ضعيفا جدا * وقد فعل المعلم ميرا بل هذه التجارب عدة مرار وشاهد جميع
النتائج المذكورة وتحقق عنده ان وجود الهواء امر ضروري لصعود اللينة
* ومن حيث ان اختلاط الهواء بالماء امر محقق دائما فلا يمكننا انكار
وجود الهواء * والدليل على ذلك ان الخلب يسبب الخلو في الايايب وهذا
الخلو لا يدوان يمتلا هوآء ويختلط بالعصارة المائية وباجتلاطه يمتد
بالضرورة والسرارة تسبب عده على التمدد المذكور فتجبر العصارة على الصعود *
وقد نسب بعضهم هذا الصعود للقوة الحيوية ونسبته آخرون لقابلية
التهيج في النبات ونسبته آخرون لسبب مجهول وعلى اى حالة فلا بد من وجود
سبب من تلك الاسباب الدبونه لا يمكن توضيح القوة الماصة للاوعية لان
هذه القوة متى فقدت مات النبات * وقد استدل بعضهم على وجود قابلية
التهيج في النبات بان قطع ساق شجرة من الفريون فزغت العصارة من
سطحي محل القطع * واتجاه حركة العصارة وقوة الثقل لا يجبران العصارة على
الخروج الا من احد السطحين مع انها خارجة منهما معا فظهر ان السبب هو
التمسك لانه لا يخرج الا من الاوعية من القطع تقاصت وحصرت العصارة فبرزتها
الى الخارج . السطحين معا وقد علم ان السوائل القابضة اذا وضعت على

محب لقطع عرق في الحيوانات قبضت فويتمته ومنعت التزيف اوقلاته
 والنباتات كالحيوانات في ذلك فاذا بل محب لقطع القرييون باحد السوائل
 القابضة كحلول كبريتات الحديد وفي بزوغ العصارة اوقل * ومن حيث ان
 الحيوان المقتول بواسطة الطلقات الكهربية لا تظهر فيه قابلية التخرج اصلا
 فكذلك النبات * والدليل على ذلك ان المعلم وانما روم شاهد عدم بزوغ العصارة
 من القرييون الذي كسر بعد ان اطلقت فيه طلقات كهربية شديدة مع انه
 اذا عصر خرجت منه العصارة * وكما ان الحيوانات تموت سر يعا في غاز
 الازوت او الايدروجين وتموت في اسرع منهما في جف الكريونيك فكذلك
 النبات * ومن حيث ان الكاوري يهيج العضلات الحيوانية تهيجا شديدا فكذلك
 يهيج النبات وقد جربه المعلم هو مبولات خراجه يشرح في نباتات النبات اذا
 عرفت ذلك علمت ان كلما اثر في الحيوانات اثر في النبات حتى النخس فعلى
 هذا لو فحست أعضاء التذكري من نبات التين الشوكي او غيره بابر ولور فيعة جدا
 يشاهد في العضو المنخوس تقلصات وحركات اشده من حركات الاضطراب *
 ولما كان الأفيون مسكنا في الحيوانات شوهد ابطاء انفتاح ازهار الفروع
 المغمورة في ماء مخلوط بالأفيون * ولما كانت الحرارة من المنبهات الشديدة
 في الحيوانات شوهد انها تسرع بجميع وظائف النبات وتقويه * وباعتبار
 حركة اللينفا في الانابيب تصعد حتى تنهي الى قم الفروع وحيدتها لا يمكنها
 التقهقر والرجوع لان قوة صعود العصارة الجديدة تمنعها من ذلك فتسرى
 بين المتشجرة والخشب الكاذب لقر بها منهما وترجع للجذر ثانيا * ومن ذلك
 يعلم ان العصارة تنهب من المراكز الى الدائر وهناك تجرد طريقا قسريا من
 الاولى سيما في ذي الفلقين لانها تجتاز الاشعة اعني التوالدات الخاعية
 الفصل الرابع في التغييرات التي تحصل في اللينفا حال حركتها في باطن النبات
 وفي العصارة المغذية له

اعلم انه قد يوجد في اللينفا حمض نباتي او اكثر وذلك الحمض اما ان يكون مجردا
 او متحدا بغيره والغالب ان يكون متحدا بالكلس او البوتاس وبجمله اصول

الاواسطية كالسكر واللعاب والزال والدبق واللباغ والبلوطين ونحوها
 وكلها تكون دائبة في مقدار كثير من الماء * وبسبب صعود اللينفا وبقائها كمية
 الماء على حالها تزداد مقادير بقية الجواهر * والاكيل على ذلك ان المعلم
 كينكيت جرح ساق نبات من ثلاثة اماكن اعنى من قرب سطح الارض
 ومن علو مساف ومتر ومائة واربعة وثلاثين جزءا القياس من متر ومن علو
 مساو ثلاثة امتار ووزن اللينفا المتخلبة من كل جرح على حدتها فوجد اللينفا
 المتصلب من الاول ٤ و ٩ والمتخلبة من الثاني ٨ و ١ والمتخلبة من الثالث
 ١٢ و ١ وهذا الفرق انما حصل من رسوب المادة الزيتية في السنة الماضية
 وذويانها باللينفا حال صعودها * ففي ظهيرة الاوراق ونجالت فيها اللينفا وكان
 اقل ما نقص ثلثي الماء وتغيرت الاصول الاولى الممتصة من الارض ومن الجو
 اكتسبت العصارة جميع الكثافة المتبقية لها * ومن حيث انها ذات طعم
 صفي تتشكن من الاصول النباتية وتستحيل الى عصارة حقيقية مغذية
 مجسدة للاعضاء * وما دامت اللينفا في غاية الكثرة فان القشرة تلتصق
 بالخشب ويستمر التصاقها حتى تأخذ الجراثيم في الانفتاح وحينئذ تندفع
 العصارة الغذائية بين القشرة والخشب وتأخذ في النزول فتنشأ عنها طبقات
 جديدة منها ما يستحيل الى خشب وما يستحيل الى طبقات كابية * واذا اربط
 فرع او ساق ربطا شديدا شوي ودرجوه اعلا الربط لان الطبقات تنضغط
 فلا تتمكن العصارة المساعدة من النفوذ فتقف وتنشأ عنها طبقات جديدة
 وجراثيم كانت مخبأة وهذه الطبقات تمتص جزءا عظيما من العصارة وترسب
 فيها المارة النباتية فتزداد صفاقة الخشب واذا ربط فرع شجرة مثمرة من قاعدته
 او جرح جرحا حلقيا كثر زهره وامرغ نضج ثمره عما كان دون بقية الشجرة *
 وجرح المعلم كينكيت شجرة صنوبر جرحا حلقيا ثم قطعها بعد سنين كثيرة وورن
 من خشبها قطعتين احدهما من اعلا الجرح والاخرى من اسفله فوجد نسبة
 الوزن الخاص بين العليا والسفلى كنسبة ٥٩٠ ل ٤٩١ ثم وزن
 قطعتين اخريين ووضعهما في الماء مدة ١٢ ساعة ثم وزنهما فراى ان العليا

امتصت من الماء نحو ٥١ قمحة والسفلى نحو ٦٩ قمحة * وقد عرف
 من تجارب المعلم دوهاميتي وبوفون ان تلحية الشجر قبل قطعه نافعة مجدا
 والسبب في ذلك ان العصارة التي لولا اثر وال القشرة لنزلت بينها وبين الخشب
 الكاذب تصير كلها للخشبيين اعني الصادق والكاذب فتسري فيهما فتكتسب
 الشجرة متانة وصلابة اكثر مما كانت * واذا اخذ لحاء شجرة وقطعت بمخفيش
 عايس او بجواراخر لثلاث تحف طبقة الخشب الكاذب فان الشجرة تعيش لانه
 يرجع من اوعية الخشب الكاذب مقدار من العصارة ويتجه للجذور فيكون
 الجذور الجديدة شيئا فشيئا كما ثبت ذلك من تجارب المعلم دوهاميتي *
 وان كانت القشرة المعلقة ضيقة فلا تحتاج الى الغطاء المذكور وحينئذ تشاهد
 علامات النمو حتى اسفل محل التلحية ويشاهد بؤلة قشرة وخشب على الشفة
 السفلى للجرح وقد شاهد ذلك المعلم كينكيت وهذا اوضح دليل على سير
 العصارة المغذية من اعلا الى اسفل بواسطة اوعية الخشب الكاذب * واعلم
 ان سير العصارة النازلة لا يشاهد في ذى الفلقة كما يشاهد في ذى الفلقتين لان
 العصارة في ذى الفلقة لا تسري في الاجزاء الظاهرة ولذلك لا يتوصل الى
 فمؤذى الفلقة انما هو صادر من كونه من كامن خيوط مستطيلة مكونة
 من انايب بعضها اصغر من بعض تكتسب القوام الخشبي شيئا فشيئا من
 المركز الى الخارج ولكل منها فعل مستقل اعني ان في كل منها حركة نزول
 وصعود على التعاقب اعني من القاعدة الى القمة وبالعكس

الفصل الخامس في الجواهر الاولى الداخلة في النبات من الجذور والاوراق
 وفي الاتحادات الحاصلة بينها

وفي تكوين الاصول الثانوية للنبات

اعلم ان الجواهر الاولى المظنون وجودها في النبات من سائر الزمن الى الان
 عشرة جواهر اوهى الكربون * والايدروجين * والاكسجين * والكبريت
 * والفوسفور * والازوت * واليود * والكلور * والحديد * والمنغنيز *
 والنيوناس * والصودا * والكاس * والمغنيسيا * والصوان * والشبين *

وباتحاد هذه الجواهر المختلفة تتكون الجواهر الثانوية في النبات * لا يمكن
 الثلاثة عشر الاولى لا توجد في جميع النباتات وان وجدت تكون مقاديرها
 قليلة جدا ومن حيث ان تكون الجواهر الثانوية في معظم النباتات ناشئ
 من اتصالات مختلفة من الكربون والايديروجين والاكسجين * تتكلم على
 هذه الثلاثة وعلى كيفية وجودها في النبات فنقول * اعلم ان القدماء كانوا
 يظنون ان الماء وحده كاف لتغذية النبات لكن الذي ثبت بالتجربة ان النبات
 اذ لم يمتق بماء نقي اى مقطر لا يعيش زاهيا الامدة يسيرة ثم يأخذ في الذبول
 والاضمحلال شيئا فشيئا وان كان له برز لا يدرك * وان السبيل اذا قصد
 ترهته لا يتزهر الا في السنة الاولى ويموت في السنة الثانية ان لم يترك
 في الارض سنة * فظهر بذلك ان حياة النبات في الاحوال المذكورة انما هي
 صادرة من تغذيته بالمادة القليلة النباتية المتكونة في البزرة والبصيلة ثم يؤول
 امره للموت * وقد ظن بعض النباتيين بسبب ما ظهر له من التجارب انه لا بد
 من وجود مواد ترابية متراكمة على بعضها في النبات وان لم يمتص منها شيئا
 من الممكن الذي ثبت فيه * وقد عين المعلم شراييدرمقادير المواد الارضية
 التي توجد في القمح والشعير وغيرهما بواسطة التحليل الكيماوي بان زرع
 النباتات في اوعية مملوءة من زهر الكبريت واكسيدى الاستيون والصارصين
 ووضعها في محل ينالها فيه الهواء والضوء بسهولة لكن لا يصل اليها التراب
 وسقاها ماء مقطرا ولما صارت نباتا حللها فوجد فيها مادة ترابية اكثر مما كان
 في البزرة الذي نبتت منه (فان قلت من حيث انه لا يوجد في جوها الذي نبتت
 فيه غبار مرتفع حتى يقال انه دخل في باطنها وان كالي من الكبريت
 والاكسجين * كان نقيا من اين جاء التراب قلت) يمكن ان المادة الترابية
 تتكون من اتحاد الكبريت والاكسجين بعناصر الماء او بالعناصر التي
 يجذبها النبات من الجو بقوة الانبات ولا غرابة في ذلك فان علم الكيمياء قد اتقن
 واتسع حتى ابان لنا تركيب كثير من الاجساد التي كنا نظن بساطتها وكيفما
 ما كان فوجود المواد الارضية قليل جدا * وقد شوهد ان النبات الذي ليس

في أرضه غذاء صالح له يذبل شيئاً فشيئاً * وينتج من تجارب كل من المعلم
 سوسور ونيودورانه تحصل من النبات المتغذى بالماء المقطر ٣٩٣ من مادة
 ثابتة ومن المتغذى بماء المطر ٣٩٤ ومن النبات النبات بارض سبخة
 ١٢٠ وينبغي ان يعلم ان النبات كما يحتاج لان يكون في الماء عناصر مغذية له
 كذلك يحتاج لان تكون تلك العناصر ثابتة فيه * لانه ثبت من تجارب المعلم
 سينيبيير ان اجزاء الجواهر المغذية متى كانت سائلة في الماء غير ثابتة فيه
 وان كانت صغيرة جداً فانما تسد مسام الجذور فيقل امتصاصها وان كان
 في الارض شيء من الكربون لا يتخذ في النبات وان كان ثقيلاً لانه لا يذوب لكن
 من حيث ان له ميلاً عظيماً للاوكسجين يتحد به وينتج كون منهما حمض
 الكربونيك فيسهل حينئذ نفوذه في النبات وتحلله في باطنه * والكربون يوجد
 في كثير في الاراضي السبخة النباتية مع مقدار عظيم من حمض الكربونيك
 كما ثبت من تحليل كل من سوسور ونيودور و السبخة * ومن حيث انه يوجد
 قرب سطح الارض مقدار عظيم من هذا الحمض صادر عن الاتقاد والتنفس
 وعقوة الجواهر الحيوانية والنباتية فيتحدد بالماء ويتخذ في مسام جذور النبات
 ويسرى فيه فيتحال ويترك ما فيه من الكربون * ويمكن ان الكربون يتخذ
 في النبات بواسطة ما يتحد به من الجواهر الحيوانية والنباتية الذائبة في الماء *
 ودخول الكربون في النبات لا يختص بالحدور بل يدخل من مسام الاوراق
 مقدار عظيم منه ايضا محلولاً في رطوبة الجو والندى في حال حمض الكربونيك *
 والدليل على نفوذه من الاوراق ان المعلم بريستيل اخذ نبات النعناع ووضع
 نحو عشرة ايام في قارورة افسس فيها من الهواء يشعل شمعاً ادخلها في الزجاجة
 وتركها حتى انطمت من نفلها ثم اخرجها وتركها برهة ثم اعاد المشعل فيها فلم
 تنطفئ فعلم من ذلك ان هواء الزجاجة صالح بعد فساد ولولا النبات لما صالح اعني
 ان قوة النبات ازال حمض الكربونيك وردت المقدار اللازمة من الاوكسجين
 لهواء القابلة * وقد اجتمعت كل من سينيبيير وسوسور في تجارب مخصوصة بهذا
 الامر. فعرفا منها امورا (الاول) ان النبات لا يخوف في جو ليس فيه الاحض

السكاثن في النبات ويكون حمض الكربونيك الذي ينتشر بالليل فلذلك لا ينبغي
 المكث بالليل تحت الاشجار لان الهواء مشحون بغاز حمض الكربونيك
 والغاز المذكور لا يصلح للتنفس والاوكسيجين الممتص ينفع للاتحاد بالكربون
 الذي لم يكن في حالة الحمض واستتصه النبات من السام الجذرية متحويلا بمادة
 حيوية او نباتية محلولة فيه * والغالب على الظن ان الكربون لا يتمكن من
 امتزاجه بالعصارة النازلة الا اذا استحال الى حمض وحينئذ يسهل ذوبانه
 واقتطعه وبعد تمام الذوبان والانتقال يصير الاوكسيجين غير نافع فيتصالح
 في الجو غازا بسبب تأثير الجو * وقد ثبت من التجارب ان المقدار الممتص
 من هذا الغاز لا يتصل عند كماله للجو * وان النبات يمتص مع الاوكسيجين مقدارا
 من حمض الكربونيك الا انه قليل * وبعض النباتات التي من جملتها النباتات
 الدسمة تحفظ في جواهرها زمنا ما حمض الكربونيك المتكون من اوكسيجين
 الجو الممتص بالليل ومن كربون الليتغم ايضا * فان وضعت هذه النباتات
 في ماء ولومة طرا وعرضت للشمس انتشر منها الاوكسيجين وعلة ذلك قد ذكرت
 انفا * والاعزاء العديمة الخضرة كاللحما والخسبين السكاذب والصادق
 والجذور والوريقات التوجيه لا تنفع للاوكسيجين فيها الا جذب ما فيها من
 الكربون وتكون حمض الكربونيك الذي يقتصر في الجو غازا
 او يذوب في ما لا نبات ويذهب الى الاجزاء الخضر المحملة لتركيبه نهارا
 بخلاف الاجزاء الخضر فانه لا يأخذ منها الكربون المذكور الا بالليل
 فتنتج مما ذكرناه ان للنبات تأثيرا في اصلاح الجو وفساده * اما افساده من
 حيث ان جميع اجزائه العديمة الخضرة فيها كثير من الكربون ومن اوكسيجين
 الجو فيتكون الحمض المذكور * ومن المعلوم ان مقدار الاوكسيجين الذي
 تمتصه الاجزاء الخضر بالليل لا تفرزه كماله بالنهار فيكثر حمض الكربونيك ويقل
 الاوكسيجين فيفسد الهواء * واما اصلاحه من حيث ان الضوء يحلل تركيب
 حمض الكربونيك المنجصر في النبات سواء كان ذائبا في الماء والهواء فيبقى
 الكربون في باطنه ويفرز الاوكسيجين فينتشر في الجو غازا * وقد ذكر المعلوم

سور بمقتضى ما ثبت عنده من المشاهدات ان مقدار غاز الاوكسيجين
 المنقرض من النبات في النهار اعظم من مقدار حمض الكربونيك المنتشر
 بالليل وما ينتشر من الحمض المذكور بالليل بمقتضى النبات بالنهار
 فلذلك يبقى الهواء على حالته الاصلية * ثم نشاوان ذكرنا كيفية تقو
 الايدروجين والاوكسيجين والكربون في النبات لم نزل جاهلين ما يحصل
 بينها من الاتحادات ونجهل كيفية حصولها ايضا * لكن نقول اقتداء بالمعلم
 بروتيت لو فرضنا تحليل مركب جزء من الماء في النبات فلا بد ان
 جزءا من اوكسيجين الجزء المتحال يتشرب في الجو وجزءا يدخل في تركيب
 الحوامض النباتية فيبقى الايدروجين ثابتا لتركيب المواد القابلة للاشتعال *
 ودخول الازوت في النبات ناشئ عن ثلاثة اشياء (الاول) الهواء الجوي
 (الثاني) الماء لانه على ما يبروتيت يحتوي على مقدار كبير من الهواء ومن
 المعلوم ان الهواء يحتوي على قليل من الازوت ذاتيا فيه (الثالث) حمض
 الكربونيك الملازم له دائما كما ثبت ذلك من تجارب كل من سينيبير واسبالانسا
 وشاهد المعلم برسوري مثل ذلك اعني انه رأى ان النباتات التي حلت حمض
 الكربونيك تحتوي على مقدار من الازوت اكثر مما تحتوي عليه النباتات
 العادية * ولا يوجد في النبات من المعادن الا قليل وهذا القليل يمكن ان يدخل
 في النبات في حالة الملح * وكذا التراب لا يدخل في النبات غالب الا اذا كان
 ذاتيا في الماء * واما حمض الصوانيك فلا ينفذ فيه الا اذا اتحد بحمض
 الايدروكبريتيك كما ثبت ذلك كل من المعلم برنجان وماشي وكلا بر * ولا جل
 ان نعرف الكيفية التي بواسطتها يحصل التحليل والتركيب في المنسوج النباتي
 والاتحادات المتعددة التي تضطر لجعلها بيان التكوين الاصول الثانوية ينبغي
 ان نعلم البيان العلمي المخصوص في الميل الطبيعي الموجود بين الاجزاء المكونة
 للنبات ونعلم جميع ما يسعف من الاحوال وما لا يسعف

الفصل السادس في الافرازات النباتية التي منها البصارة الخاصة والروائح
 والسائلات والصمغ والراتنج وغير ذلك

غالب العصارة يكون ذالون كما يكون ذارايحة وطعم خاصين فتكون العصارة
 خضراء في جملة من النباتات * فيعضاء في فصيلة الفريسيون والهمسندباوصفراء
 في بعض آخر كالممران الصغير والكبير * وجرآء * وجرآء * وجرآء * وجرآء * وجرآء *
 في الكريز والبرقوق والمشمش والخلوخ والوز والسنت * وصمغية راتنجية
 في الصمغ وصمغية سكرية في المن وراتنجية زيتية في الصنوبر * وراتنجية
 فقط في المصطكي واللبان واللدن والصنوبر وفصيلته ولعابيه سكرية في
 فصيلة السكر وفصيلته واللبان لها تجمد بلامسة الهواء * وكثيرا ما يغير
 لونها كما يحصل في عصارة الخشخاش لانها متى يسيت ينقلب لونها من البياض
 الى الاصفر والمائل للسجرة وصفة العصارة تكون بحسب خواص النبات *
 وغالب وجود العصارة الخاصة في القنبور ان تكون مضمرة في اوعية مبردة
 المعلم ميربل الى متفرقة ومجموعة حرمان الاولى اوعية شجر الفستق والصنوبر
 والسندروس * ومن الثانية اوعية الانجرة وخاق الكلب والبقلا الوردية *
 وقد توجد اوعية خاصة في الصنوبر حتى انه لا يوجد في الخناج والطبقات
 الخشبية وتكون مملوءة من العصارة الخاصة اما قليلا او كثيرا * واما العصارة
 الخاصة بالراتنجية الزيتية فانها توجد راسية في شجر الاشراق الذي هو نوع من
 الصنوبر يرمي في الطبقات الخشبية منه وابست الافرازات التي تنشأ من
 مختلفة تستحيل الى اعضاء مخصوصة فمن هذا الافراز ما يكون مائعا رابدا
 في بعض اعضاء النباتات ولوحسب الظاهر وذلك كالزيت العطري الذي
 ينحصر في حوصلات في المنسوج الخلو، الخشبي والاوراق والازهار
 وفي لحا الاس وفي البرية والاسدب وفي النباتات الصبوانية وهذه الزيت
 وان وجد في بعض النباتات ولم يوجد في البعض فهو مما لا بد منه في كثير من
 الفصائل فانه من الاوصاف التي لا بد منها لاجل تميز الفصائل كالفصيلة
 الشفوية والغارية وخلافهما * واما الروائح فهي افرازات غير محسوسة
 ولا قابلة للوزن هوائية الشكل من خواصها التأثير في الاعصاب الشمية
 بسبب ان اجزاءها في نهاية الدقة * فقد تكون اجزاء بعض النباتات رايحية

سواء كانت الراجحة زكية او كريمة او منتنة والغالب انها تتفاوت في القوة
والضعف فتكون زكية قوية في الزنجبيل الخ في جذوره واغصانها في تمر
الحبهان مع ان الغصيلة واحدة * وريكية في الورق والقشور في فضيلة الغار
والغصيلة الشفوية * وكريمة في جذور الورق والقشور في فضيلة حبشيشة الهمر
واوراق فضيلة السعدب * وكل زهر لا بد ان يشم منه رائحة طليعه ورائحة كانت
تتفاوت ايضا لكن كثير من الاوراق التي يجية ما يكون رائحة اقوى
من اعدادها سواء كانت زكية كالقرنفل المستاني وبعض الورد وتوجد
زهر النارج او كريمة وهي قليلة جدا كما في توبج بعض نباتات فضيلة الدفلا
الوردية او تنه كما في توبجات بعض نباتات حتى ان الهوام لشدة تنه تبيض
جلده كما تبيض على اللحم المنبت * ويختلف تصاعد الراجحة باختلاف
النبات فمنه ما تفوح رائحته على الدولم كالورد ومنه ما تفوح رائحته فجأة
في بزه ومنه ما لا تفوح رائحته الا نهارا ومنه ما لا تفوح رائحته الا ليلا والسبب
في ذلك ان وظيفة الزهر اما ان تكون مستمرة او نهارية او ليلية او برهية
فلذلك يقال زهر نهارى وزهر ليلي فالنهارى كزهر القطيفة فانه ينفث نهارا
ويقف ليل والليلي كزهر شب الليل فانه ينفث ليلا ويثقل نهارا والغالب
في الازهار ان رائحتها بعد التلقيح وذلك حينما ياتي بزهرها في الانعقاد
ولذلك تختار العقيمة لانها تلتقم ولا ينفث لها نزل ذلك تستمر رائحتها اكثر من
الازهار الولودة * ولا دخل للضوء في الراجحة * واختلاف الافراز الحاصل من
الوبر الغددى الثابت على اسطح النباتات ناشئ من اختلاف انواع الرحيق
فن الافراز ما يكون كاويلا كالعصارة الكاوية للنبات الا تبخر المسمى في بساين
مصر بالقرصن وكعصارة النبات المنسوب الى ما ينجى ومنه ما يكون
حامضا كالعصارة الحامضة للحمض ومنه ما يكون لزجا كالعصارة
اللزجة لنبات الدوسيرا ومنه ما يكون عسليا كالعصارة العسلية لبعض
انواع نبات الصبر * وتوجد عصارات تشبه العصارات المذكورة ترشح من
القشور والاوراق ولا يشاهد الافرازها بغير مخصص ولذلك قد تشاهد على

قشور بعض النباتات عصابة لزجة مقرزة من القشور فيصير سطح الشجرة
 دبقاً وقد ترشح العصابة من الأوراق وغيرها كما يشاهد في الأوراق والخلفاء
 الجديدة لشجر الصفصاف فانه تترشح على سطحها مادة لزجة * وكذا الأوراق
 اللاريش الذي هو من أنواع الصنوبر يتضح منها نوع من المن * ووجدت
 بعض النباتات مقرزة منها افراز خاص كما في فصيلة الهمندبا والفريون فانه
 يتقرز منها افراز يسمى ك العصابة الخاصة والظاهر انه الجزء الفضلي من
 العصابة الخاصة يبرز الى الخارج عند وصوله الى اطراف الأوعية وهذا
 الافراز يحصل لكثير من النباتات ولذا قال المصنفين ان مجاورة الاشجار
 الرابضة لغيرها من النباتات مضره لانه يرشح من جبهه ورها الخلط تؤدي
 جذور الاشجار المجاورة لها * اذ من المعلوم ان الهالوك الذي ينبت في وسط
 القبول يؤذيه * وان عرق النجيل يؤذي القمح والشعير ف تجاورين له وان بعض
 انواع الفريون الذي ينبت في وسط حرة الكتان تؤذي الكتان ولا سبب
 لتلك الاذية الا الرشح الفضلي المذكور سيما وبن النباتات المؤذي يتطفل على
 النباتات المجاورة فيأخذ من غذائه جزءا عظيما فيزداد ضرره * وتوجد نباتات
 نافعة * صالحة لما يجاورها من النباتات اعني ان ما يرشح منها ينفع لغيرها
 المجاور ل كما وذلك كما تسمى الذي يجاور نبات الثيل فان ما يرشح من جذوره
 ينفع لغيره ل كما تسمى الذي يجاور نبات الثيل فان ما يرشح من جذوره
 الراتنجي والمن وخلافه من حيث انه ليس طبيعيا فالظاهر انه ناشئ عن حالة
 مرضية في النبات ف ويوجد افراز يسمى بالافراز الغباري وهو
 غبار ناعم دقيق جدا لا يكاد يحس باللمس زنجباري اللون طبيعته مشابهة
 لطبيعة الشمع لا يذوب في الماء ومعظمه يذوب في الكحول وهذا الغبار ينضج
 من اسطحة بعض الاجزاء الخضره فيرسب عليها كالغبار الذي يشاهد على
 اسطحة أوراق الكرنب الاسود وغيره ويسمى الغبار الطحلي او الشمعي والظاهر
 ان منفعته صيانة الاجزاء الذي يترك عليها عن الرطوبة والتعفن * وهذا
 الغبار هو المتراكم على أوراق النباتات الشحمية كاللغطي لثمار البرقوق ومن

طبيعته انه اذا ازيل بالدلت تولد ثانيا بعد قليل من الزمن بخلاف الغبار الذي
يتراكم على اوراق السكا كاليه اللحمية فانه اذا ازيل بالدلت لا يتولد ثانيا *

الفصل السابع في تأثير الضوء على الالوان

وفي حركات الاعضاء النباتية

قد ذكرنا ان نمو النباتات في الظلمة يكون سببا لمرضه وان امتصاصه من الجو
هو تحلب الاوراق يكونان في الضوء اعظم مما يكونان في الظلمة وان بعض
الكربونيك لا يتحلب في الظلمة نجالبا والآن نتكلم على تأثير الضوء في النباتات
ونفصل ما اجلنا سابقا فنقول اذا وضع نبات سليم في اناء هو افوق له في ظلمة
كلية انقطع تحلب الاوراق وتحليلها لجص الكربونيك وامتلاّت سواثل
رأية كدوم ماتت وسقطت بدون ان يتغير لونها * وجزاء النباتات النامية في الظلمة
لا تكون ايضا فقط بل ايضا تكون اضعف واطول واكثر طوية مما اذا كانت
في الضوء * فلو عرض للضوء نبات ممرض من الظلمة وقف امتداد طوله واخذ
في اكتساب اللون الاخضر في الحال * ثم ان النباتات النامية في المحال المظلمة
وان كانت في نفس الامر خضرا الا انها تكون المنحب واطول من النباتات
النامية في المحال المستنيرة ومن ذلك يعلم ان وجود الكربون الذي هو
نتيجة تحليل جص الكربونيك كما يفيد النبات خضرة اللون يفيد ايضا قوة
الينفا وشدها وهذه الحالة هي المرض المسمى بسوء القلبية وهذا المرض يمكن
ان يكون موضعيا لانه شوهد ان النباتات النامية في محال مختلف الضوء يختلف
لونه فالاجزاء التي ينالها الضوء منها تكون خضرا زاهية والاخرى تكون
مترسة * وما كان من النباتات بهيئة الكيفية يميل الى جهة الضوء دائما * وقد
وضع المعلم تشييز نباتا في برقي وجعل للبرقي منفذين احدهما لا يتقدم منه
الا الهواء والآخر لا يتقدم منه الا الضوء بان سد المنفذ الثاني بزجاج يمنع نفوذ
الهواء فشاهد ان النباتات دائما يميل الى جهة منفذ الضوء * وشاهد
ان النباتات النامية في بيت معد لوقايته ينعطف الى جهة كوات البيت ويميل الى
منافذه الا ان منها الضوء كما شاهد ان الليثفا المشأثرة بوصول الضوء تكون اقوى

من التي لم تتأثر منه وان الجزء المستنير اقصر من المظال وان الاجزاء المظلة تطول طالبة للضوء واضعة ما تختفي الى جهته (تنبية) اعلم ان البيوت المعدة لذراء النباتات تكون سعتها وضيقها ~~بالحسب~~ ^{بالحسب} النبتات وصغره وتعمل في البلاد الباردة والنباتات الالوانية من البلاد الحارة لتصان عن شدة البرد التي ~~تتسبب~~ ^{تتسبب} معتادة عليه * وفي وضعها يلزم ان تكون مواجهة للجنوب مصانة عن تأثير ما يأتي من جهة الشمال بحائل مبطن بالواح خشب لمنع خروج الحرارة ونفوذ البرد وفي زمن الشتاء ينبغي ان يجعل في وسط البيت تنور تتعادل به درجة الحرارة ولاجل ان تكون الحرارة دائما في درجة واحدة بوضع في المحل مقياس الحرارة * وما شاهده ان نبات اطعام الدائم المرض الذي لا يحمل حمض الكروميك يعتمد بولاه ولو في الظلمة * ومن حيث ان طول النباتات ناشئ عن طول الاوعية فالنباتات التي لا اوعية لها وخلاياها مفعوجها مستديرة كالنبات الجري لا تتجه نحو الضوء اصلا بخلاف النباتات التي خلاياها مفعوجها مستطيلة الشبيهة بالنباتات الوعائية فان لها ميلا عظيما للانعطاف نحو الضوء وان كان انعطافه ضعيفا بطيئا * ومتى حان زمي سقوط الاوراق استحال خضرتها الى الاحمر او الاصفر او
وتفاوتت في ذلك وهذا التلون ينسبه بعض الكماويين لفاعلية حمض الكروميك ونسبه آخرون لتأثير الاوكسيجين الذي وقف تصاعده وتكون منه حمض الغليك واما صفة الثمار ~~الاحمر~~ ^{الاحمر} فاشبهت عن الضوء اذ المشاهدة انها لا تتلون الا من جهته وان احمل بينه وبين النور جسم مظلم لا يتلون الثمار اصلا * فيعلم مما ذكر ان تأثير الضوء موضعي * واما الاجزاء التي ليست خضراء اللون فالظاهر ان لونها غير ناشئ عن الضوء لانه توجد ازهار كالورد تتلون قبل تبسهم او لو كانت في الظلمة الحالكه وكثيرا ما شوهد تغير لون التوتيج من الضوء كما يحصل في زهر الورد ثانيا وهو زهر نبات ينبت في الامير كما هو هذا الزهر يكون احمر ورديا واذا تأثر بالضوء يبيض ثم يأخذ في الاخضرار كما ان كثيرا ما يتغير وضع اوراق بعض النباتات تغيرا واضحا من الغروب الى الشروق وذلك ان هناك

نباتات تنبسط اوراقها من الشروق الى الغروب وتنقبض من الغروب الى الشروق واغلب وقوع ذلك في النباتات التي اوراقها مركبة كالصنوبر والبلخ والسنتط وسمى المعلم ^{لينيوس} هذا لا تنقبض بالنوم النباتي * والحرارة لا تدخل لها في ذلك لانه شوهد نوم النبات في اوقات المعينة في جميع درجات الحرارة والذي يظهر ان تعاقب الرطوبة واليبوسة له بعض دخل في هذا الاثر وان شوهد ان النوم المذكور يحصل بانتظام ولو في ^{شجرة} درجة الرطوبة فيها لا تتغير وانما معظم التأثير للضوء لانه شوهد ان النباتات متى كان على حاله الطبيعية يكون يومه ويقظته موافقين لشروق الشمس وغروبها والدليل على ذلك ان المعلم ديكاردول وضع النباتات المسمى بالمستحي في شجرة لعتها ثم اثارها بالرياح الاصابع فشاهد بعد مدة ان تقوم النباتات كما لو وافق الليل الصناعي لان وريقات التوتج كانت تنفتح عند ابتداء الليل الحقيقي وتنقبض عند ابتداء النهار الحقيقي لكن حصلت اختلافات كثيرة في ظرف تلك المدة لان النباتات كان يتكلف خلاف عادته ولما كان في تغير العادة مشقة عسر تغير وقتي اليوم واليقظة على بعض النباتات كالخماض الا فرنجي وخلافه

الفصل الثامن في البحث عن النباتات هل له حرارة خاصة ولا

فما شاهد بعض الطبيعيين ان جملة من انواع النباتات تعيش في البلاد الشمالية في حرارة درجتها ٢٥° او ٢٠° و ٣° من مقياس ريمورتن ان للنبات قوة على بث الحرارة في جسده يقاوم بها هذه البرودة التي تناهت درجاتها في الشدة لكن بامعان النظر يعلم ان بث الحرارة المذكور غير ضروري بل هو مستحيل والا ليلي على ذلك انه شوهد ان الثلج يدوب عند اصول الاشجار الميتة والحية في زمن واحد * وما يقويه ما ظهر في مقياس الحرارة الذي وضع في ثقب بعض الاشجار لانه علم منه ان درجة حرارة الشجر في الصيف انزل من درجة حرارة الهواء الجوي وفي الشتاء اعلا منه * وهذا موافق لما ظهر في المقياس الذي وضع في حفرة في الارض عمقها سبعة وثلاثة عشر ديسي ميتر بجميع ما ذكر يدل على ان في الاشجار قوة بها تحتفظ درجة حرارة الارض بدون

حياته ومنه ما يتزهر في كل سنتين او ثلاث من وقت انباته مرة وذلك بحسب
 طبيعة الارض ودرجة الحرارة لان لها ما تأثيرا في كثرة التزهر وقلته وسرعته
 وبطئه * وغالب النبات يتزهر في اربعة اقسام فصل الربيع وبعضه يتزهر في الصيف
 والقليل في الخريف واقل منه في الشتاء وهذا لا يكون الا في الاقاليم
 الحارة كصرفان البرقان يتزهر فيها في ابداء الشتاء * ومن بعض النبات كل نوع
 منه يتزهر في وقت معين رتب اينيو بجملة من النبات بحسب اوقات تزهرها
 السنوي وسمائها الرونامة الزهرية * وكما تختلف اوقات التزهر تختلف اسماؤها
 تبسم الزهر ايضا * فاعظم الزهر تبسم في ساعات النهار كلها * ومنه ما تشخص
 احداقه وتغض في ساعة معينة كزهر اللين فانه يتبسم عند انصداع الفجر
 أو قطب قبل الشروق بساعة وزهر البقلة المعلقة المعروفة بالرجلة يتبسم قبل
 الظهر بقليل * وزهر الخاسول يتبسم قبيل الغروب ومعه * وزهر شب الليل
 يتبسم في اول ساعة من المساء ويبقى كذلك مدة ساعتين * وزهر نبات ست
 الحسن يتبسم في الساعة الرابعة من الليل ويديم تبسمه الى عاشر ساعة منه *
 ولما رأى اينيو ذلك رتب بجملة من الازهار بحسب ساعات تبسمها وسمائها
 الموقته الزهرية وتنقسم الازهار الى يومية نهائية ويومية ليالية فالاولى كزهر
 بعض انواع الخشخاش فانه يتبسم بعبد الشروق بساعة ويبقى متبسما الى الزوال
 * والثانية زهر شب الليل فانه يتبسم قبل الغروب بساعة او ساعتين ويبقى
 متبسما الى قرب الفجر * وهنالك ازهار اعتدالية تنسب الى الاعتدال الربيعي
 والاعتدال الخريفي وهذه الازهار تبسم تغورها وتعبس حرارا في ساعات
 معتدلة وتنقسم الى اعتدالية نهائية واعتدالية ليالية فالاولى تبسم كل يوم
 قبل الزوال بساعة وتبقى متبسة الى بعد الزوال بثلاث ساعات * والثانية
 تبسم بعد المغرب وتبقى كذلك الى الصباح وهنالك ازهار كائنية جوية تنسب الى
 كائنيات الجو وهي ازهار تبسم تغورها وتنقبض بحسب كائنات الجو *
 وكثير من النبات ما يكون زهره اعتداليا وكائنيا جزيا معا ومعظم الازهار
 المركبة من هذا القبيل فنها بقله اليه ولا تبسم ازهارها الا في الليلة التي يكون

صباحها مطيرا وبعض النباتات لا يتبسم زهرة الا في النهار الذي يكون مسافره
مطيرا * ثم ان التزهير يستمر الى التلقيح في تلقح تلامي * ويمكن اطالة زمن
البهر بمنع التلقيح بان تعقم الازهار وقطع اعضاء التذكير واستحالة التها الى
قويقات فيجيبه * وهذا الازهار اذا تبسمت تغورها تبقى كذلك مدة طويلة
بذلك فينتج عن ثلاثة اسباب (الاول) ان ينفتح الغلاف والسكاس قبل زمن
قذف الانثى الى الطلع بكثير (الثاني) ان يختلف زمن قذف الاستامات للطلع
فذلك بسبب بطي الاخصاب (الثالث) ان يكون بطوا الاخصاب لفقد عضو
من اعضاء التناسل كما يحصل في ذى المسكنين *
الفصل الثاني في التلقيح

التلقيح وظيفة تتم بواسطة اعضاء التناسل لبعضها سواء كانت
بواسطة او بغير واسطة فالاول ما كان بفعل فاعل كما يفعل في النخل وغيره
والثاني ما يلقي بنفسه اى بدون فاعل كما يحصل في الاشجار التي يوجد
في ازهارها كل من اعضاء التذكير والتأنيث في غلاف كما في الازهار الخنثى *
وهذا التلقيح لابد منه للنبات وبدونه لا ينتج منه بذر واستدل على ذلك بخمسة
امور (الاول) ان الازهار التي ليس فيها الا عضو واحد لا ينتج منها بزر (الثاني)
ان الازهار التي ليس فيها الا عضو تأنيث لا تنتج كذلك (الثالث) انه اذا قطع
عضو التذكير من زهر خنثى لا ينتج هباقي فيه من اعضاء التأنيث بزر مخصب
(الرابع) انه اذا قطع عضو التأنيث من زهر خنثى لا ينتج مما بقى فيه من اعضاء
التذكير بزر (الخامس) انه اذا قطع عضو التذكير من زهر خنثى وذر على
الاستحيما طلع نبات من جنسه وفصيلته قل ينتج منه نبات بغلي اعني يشبه
الذكر والانثى المتولة منهما كما يحصل في الحيوان * وفي زمن التلقيح يحصل
في اعضاء التناسل حركات مختلفة مساعدة للتلقيح فقد شوهد في السداب ان
اعضاء التذكير تقرب من اعضاء التأنيث حال قذف الطلع فيها * وشوهد
في نبات العطر ان الخيوط تنحني وترتكز على البستيل * وفي نبات شر لئ الفلك
والزيتق تنثني اعضاء التأنيث نحو اعضاء التذكير فتتسع الفتحة المهبلية لقبول

الطلع ثم تنفلق * وفي اوان الاخصاب يحصب ليه في فصيلة القلقاس امر غريب
وهو ان الكم يسخن سخونة محسوسة فيسمر ثمنه وقد ظن المعلم سينيير ان هذه
الحالة صادرة من احتداد كبريتات الكبريتات في تلك الاوكسجين
تلك الحرارة فيسخن بها الكم * وحين تكتمل على اطلاع ذكرنا كيفية خروجه
من الانتفاخ وانفجار كراته الصغيرة حين تلامس الاستيخما وكيفية انشطاره لساكن
المخصب فلا حاجة الى اعادته

الفصل الثالث في النضج

الاصح حالة يسهل فيها ككل من البزور الى حد كماله * وتختلف ازمته
 باختلاف ازمته الزهرية والعصارة قبل النضج تكون موزعة في جميع اعضاء
الثمار على حد سواء ومتى حصل التلقيح تقبب العصارة فلا تغذي اعضاء التذكير
ولا التويج بل كثير مما تقب عن اعضاء التانيث والسكاس ايضا وفي تلك الحالة
تنعطف الى المبيض فيغاط البزور ثم تذهب الى الغلاف الثمرى فتمده ثم ترجع
للبزور ثانيا ليم كماله فيزداد حجم الثمرة قدر ما يذهب اليه من العصارة وحينئذ
تحلب الثمار يكون قليلا جدا حتى يكون كالاثر بالتشبه بمقدار العصارة
* وهذا هو السبب في عدم نزول العصارة الى اسفل فانها تثبت ينضج الثمر ثم بعد
ويعظم حجمه لاسيما اذا استعملت الوسائط المقللة للحلب كفسج الاعضاء او تغذية
الثمر بورق او قش او غيره وتعرف بالتشجس حينئذ انتهاء النضج او ربط الغصن من
اسفل محل الثمر او جرح قشره جرحا عميقا يوصل عود العصارة الى اسفل * ومتى
انسدت منافذ ثيبات الثمر لا يتفقد من العصارة في الثمر الا قليل جدا *
وان انسدت مسام الثيبات انحدرا الاوكسجين من تخليل حمض الكربونيك
واهم ترسبات المادة اللاحظية واحالها الى مادة سكرية فيحلوا الثمر بعد وتذهب
حوضته او خوافته وبأخذ البزور في الطعم السكري وكلما قرب نضجه ضعفت
فيه المادة السكرية وخلفتها مادة دقيقة اوز بنية او قرنية وكل منها يحتوى على
مواد ترابية وعلى كثير من الكربون ومتى تم نضجه كائن غير محتو على ماء ساكن
لانه اما ان يكون اتحاد بغيره او جدا *

الفصل الرابع في الانبات

الانبات خروج النبات الجدي من البذر بواسطة تنشق الغلاف واستحالة الجذر
 وجذر فالريشة الى ساق * ولا بد من حصول الانبات من اربعة اشياء
 هي الرطوبة والحرارة والظلمة اما الرطوبة اعني الماء فانها من
 لا بد من ان لا يفقد لان البذر اذا وضع في ارض يابسة لا ينبت وان كان لا يفقد
 قوته لان نبات لا ينبت ان يكون مقدار الرطوبة بقدر الحاجة لانه ان زاد عن
 الحاجة يتعفن البزوان * كان مناسبا لتفتح البز وطلال الجذر وتغزفت
 ارجاف وانجبه الجذر نحو الارض فتتصلب الريشة وتنفج القاني ويكسح
 النبات من بؤهرها الخاص ~~بشيء لا يلاحظ~~ ثم تذبل بالعلق وتسقط * وهذا
 كالرضاعة للاطفال * وليست مبنية الماء منحصرة في ترطيب النبات بل
 في بعض الاحيان يتحال تركه ويتركه او كسحيه ~~بشيء لا يلاحظ~~ من البذر
 فيكون منها حمض الكربونيك وهذا الحمض يتصاعد مع ايدروجين الماء
 ويفقد البز مقدار اامين كربون يصير ما فيه من المادة الدقيقة قابلا للذوبان بعد
 ان لم يكن * والدليل على وجود حمض الكربونيك والايدروجين في النبات ان
~~المعظم هو مبيوات في بيير~~ وضعاء البسلة في سلة تحت ناقوس محكم
 الانطباق على اناه ~~يظهر~~ وبعد ما نبت النبات وجد حمض الكربونيك
 والايدروجين كما ذكرنا * واما الحرارة فبما ان الضروريات للانبات لكن
 بشرط ان تكون درجاتها لا تقتل البز لان كما لا ينبت في درجة الجليد لا ينبت
 في درجة الحرارة المرتفعة ~~جسمه~~ لان المرحلية يتصاعد بخارافلا يحصل
 الانبات لكن الحرارة ~~لا~~ لا يفقد ان قوة الانبات كما ذكرنا * ومن ~~الذي~~
 الله تعالى ان جعل لاسيات انواع النبات ازمدة تختلف في ادرجة الحرارة *
 واما الهواء فهو من الزم الامور لان النبات ايضا لانه شوهه ان البز اذا
 وضع في حفر عميقة بحيث لا يناله فيها الهواء ولا يؤثر عليه الاوكسجين
 لا ينبت وان كان لا يفقد قوة الانبات ايضا * وفي زمن الانبات يجذب البز من
 الاوكسجين الجو مقدار يختلف باختلاف البز وهذا المقدار يتحد بالكربون الزائد

في الفلق ويتكون منهما غاز حمض الكربونيك ولثبت المعلم سوسور ان المقدار
المذكور يوجد في الحمض المذكور * واما عدم الضوء فلان الظلمة تسرع بانحلال
البذر لانه شوهه ان تاثير الضوء يبطئ * بانباته * نعم وان ذكرنا ان الضوء يبطئ
على تحليل حمض الكربونيك لكن المقصود في الايات تكويته لا تحليله فيه
فينتج من ذلك ان البذر المزروع ينبت مع عدم الضوء اسرع مما ينبت مع وجود
للضوء * وان النباتات يحتاج في نموه اهد حمض الكربونيك كما ذكرنا تلك
في وظيفة الاوراق والتمغذية * ومعظم السمر تكذب بزر من الانبات طعمية لها
منظن في ذلك ان هذا الطعم صياد من استحالة المادة اللعابية التي في الفلق الى
مادة سكرية وهذه الاستحالة تكون بسبب من كمية الكربون التي لم يتكون
بواسطتها الماء وحينئذ بالضرورة تزيد تقادير الايدروجين والاوكسجين *
واعلم ان الاوكسجين كما يضطر اليه في تحليل البذر من الكربون يضطر اليه
ايضا لاسمهم وهو التنبيه لان المظنون انه منه كما علم من تجارب المعلم
هو مبولات من ان البذر اذا بل بمخلول الكور او وضع في ارض تحتوى على مواد
تفقد او كسجينها سر يعا كاو كسيد المنقير فان نباته يسهل والتنبيه
المذكور يكون بحسب مقتضى الاوكسجين فان كان المختار عظيم الجاه كان
التنبيه مثله فيضعف الا بطلت وان كان المقدار مناسبا فكان التنبيه كذلك *
ومتى استحال المادة الحقيقية الى تحليل مركبة وذابت من الرطوبة تغذت من
الفلق الى الجذير فيزداد حجمه ويغوص في الارض وحينئذ يمكنه امتصاص
الغذاء اللازم لنمو النبات * وما دام الجذير ضعيفا ولم يصل الى تلك الدرجة
من القوة فانه يوصل للریشه بجزء من الغذاء الاتي من الفلق لعدم الارتطاف
بين الفلق والریشه لان الفلق اذا قطعت قبل كمال نمو الریشه يموت النبات
فلو ازيلت فلقه من فلق البذر وليس محل القطع بالمصطكي لئلا يتعفن ثم زرع
نبت ونما لكن النباتات يكون ضعيفا * واعلم ان لكل من الجذير والریشه
وظيفة فوظيفة الجذير الاسستعداد للغوص في الارض ووظيفة الریشه
الاستعداد للصعود وقال المعلم كذا كيت ان الجذير الذي يشاهد

حال الانبات ليس هو الجذب والحقيق بل هو محفظة ينبت من طرفها الجذير
المتين وما قاله موافق لما قاله المعلوم وهو ما بين من ان الجذير ينمو طويلا بتولدات
جياطرافه ~~بحسب~~ ان تمدد اجزائه ~~بواسطة~~ الاصلية وطرفه دائما مستعد
للعوض في الارض بسبب قوة جذب الارض بخلاف الجذير فانه وان كان
ينمو طويلا ~~بواسطة~~ الاصلية التي تلبت قبله ولذلك كثيرا ما يشاهد ان
النبات ترفع تراب الارض التي وضع فيها البذر ويشاهد ان الجذير يتجه دائما الى
الاسفل والدليل على ان الجذير ~~مستعد~~ للعوض انه لو وضع البذر منعكسا
انبت الجذير من الجهة العليا ~~بعد~~ قليل فانه ينحني وينمو الى اسفل
والريشة تنحني الى اعلا وان ~~ينمو~~ اسفل

الباب الثالث في التوالد بواسطة الخلقة وفي زمن حياة النبات ومكانه
الخلقة جزء يتصل من النباتات فينشأ عنه نبات جديد يتميز عن اصله مماثل له
ومقوى بالقوة الحيوية وبدون احتياج الى تلقيح سابق وهو نوعان نوع يتكون
وينفصل من نفسه ونوع يتكون ولا ينفصل الا بعمل فاعل * فالاول هو
النتوات الصغيرة التي تنشأ عنها النباتات اللافلقية وهي نتوات تنشأ اسفل
الاوراق او ~~تحت~~ من مخفية في بعض اجزاء النبات كفضيلة السمرخس
والاشنة الجريئة والقطر والنتوات الخمسة البصلية او البصيلات الجذرية
كل في القاعاس الا فرنجي والبزري ~~في~~ الجلب والموز وغيره و~~ك~~النتوات
البصلية السكائنة بين نباتات الارض محال البزري بعض فصيلة النرجس
والنتوات البصلية المدبونة في الارض كما في نباتات فصيلة الزنبق فكل
ذلك يتولد خلقة في ~~تنشأ~~ حياة النبات ويتفصل من نفسه عن نباته الذي
تولد منه وينشأ عنه نبات جديد بدون ان يحتاج الى تلقيح ~~اصل~~ او ~~مما~~ النوع
الثاني فهو الذي تتولد جرائمه من جميع محال الخشب السكائب باي سبب
وجد في محل معين اعاق حركة العصارة او اكثر مقدارها كالربط الخلق الذي
ذكرناه سابقا وان شئت قلت هو تولد جذور جديدة من جميع محال القشرة *
ومني تعميرت حركة العصارة تولد في اوط الورق جرنومته ~~تولد~~ اخرها

لأن تصوير فروعها يعتبر كنبات متميز ثابت على ما خرو يمكن حصول ذلك بواسطة
 التطعيم * والتطعيم نقل الإزراء والجراثيم من الشجر الذي نبتت فيه الفروع
 ولا جمل نجاح ذلك ينبغي ان يستعمل كات الحرثومة بكتاب النبات المطعنة
 ولهذا التطعيم قوانين وقواعد مستعملة عند البستانيين وضحة وعلم
 الفلاحة ينبغي مراعاتها فراجعهم بلان شدة * واعلم ان نقل البكرتية من نبات
 لاخر من نوعه لا يخيب الا نادرا كما اذا اطلع خوخ ردي بخرى بحرثومة يتخذوخ
 جيد وحينئذ فالاشفاق في النوع شرط في ذلك * وان اختلف النوع ينبغي ان
 يشابهه **شور (الاول)** ان زمن امتصاصهما للعصارة يكاد ان يكون واحدا
 (الثاني) انما يمتصه احد النباتين **هو بيب** اوي يمتصه الاخر (الثالث)
 ان لا يكون بين طبيعة العصارتين الخاصيتين للنباتين اختلاف الاقليل
 (الرابع) ان يكون شكل اوعية النباتين مناسبا لقيمةتهما ببعضهما وهذا
 الاخير وان كان لا يمكن معرفة حقيقة له قصور عقولنا عن ذلك الا انه يمكننا
 الاستدلال عليه بالمناسبات الطبيعية لا تناسبا لهذا بنا النباتين اللذين من
 جنس واحد او من فصيلة واحدة يكون تطعيم **الاحد** اسهل مما اذا كانا من
 جنسين او فصيلتين **لنفسين** * ثم ان التطعيم اما ان يكون في طبيعة او في صناعة
 فمن الاول ما اذا التصق **فرع** من شجرتين من نوع واحد وتكون منهما نباتات
 اخر وقد يحصل هذا بين شجرتين **تحت** في النوع جنسهما واحد وكما يكون
 بين شجرتين يكون بين فرعين كما اذا **الفرع** من شجرة واحدة وصار اجسما
 واحدا او التصقت الازهار لانتهائية من شجرة واحدة وتكونت منهما زهرة
 واحدة **مخارجة** عن الحانة الطبيعية وكذا يحصل في التمار ولا يكون
 ذلك انما كان هناك جرح في الفروع اوفى الكؤوس اوفى الغلاف الثمرى *
 واما الصناعة فهو اخذ جرثومة من شجرة ووضعها بين القشرة والخشب
 الكاذب من شجرة اخرى وهذا لا يفعل الا وقت صعود العصارة او وقت نزولها
 وله كيفيات مختلفة لانه اما يكون بالازرار وهو التطعيم الجرثومي او بالفروع
 الصغيرة ونحو الانبوبي * او بادخال اسنن من شجرة في مساق شجرة

اخرى بعد قطعها وحفر موضعها وهو الاسغيني * او بوضع الفروع الصغيرة
 في محلي محل القطع بين القشرة والخشب الكاذب وهو الاكليلي * وهذا
 الترتيب يعمل في النباتات البرية لجسدها وبعظم نفعها الاولانية او لتحصل
 انواع من الثمار من حذس واحد كاللبن البري فانه يطعم بالكباد وانواع الليمون
 والبرقان ~~والسدر~~ فانه يطعم بالخواج وغيرهما هو من فصيلته * فاذا تربطت
 فاعدا بجرنومة فامجة او فرع او جرس تحت شجرة الفرع جرحا حلقيا تكون اعلاه
 نوع حورية فان قطع الفرع من اسفل الحورية وغرس ثبت من تلك الحورية جذور
 ينبت بها الفرع في الارض ويصير شجرة * واذا طين محل الارتباط وحفظ
 الفرع في وعاء مناسب له وهو ورم على ~~طريقة الطين~~ كان نبات الجذور من اعلا محل
 الربط اسهل بحيث اذا غرس الفرع يكون بجذوره وهذا التوالد يسمى التوالد
 بواسطة الربط وهي طريقة مارتغوط المسماة بطريقة التوالد الوفاقي ومنه ما اذا
 حن فرع ودفن من محل الانحناء في الارض وابقى طرفه الانتهاء خارجا فان
 الجذور تنبت من المحل المدفون وهذه الطريقة فرع عن الاولى لان الارض
 هنا قائمة مقام الوعاء ~~والغرس~~ وكثير من البستانيين من يجرح الفرع من جانبه
 جرحا بلغا يصل الى ~~الغرس~~ قطره لينقطع عنه ~~يعمل~~ الغرس فتطول الجذور فاذا
 زرع ذلك الفرع ثبت ~~لي~~ ثم ان التوالد الغرسى ~~الطبيعى~~ يكون جرنوميا او علقيا
 او شليا * فالاول ما اذا غرس الفرع ~~في~~ حورية فقط اى بدون جذر * والثاني
 ما اذا غرست العقل بدون حورية ~~في~~ من اللبخ والكرم والتبن والزيتون *
 والثالث ما اذا قطعت الاوراق التي لم يتم انفتاحها وهي لاصقة بجزء من قشرة
 الجرح الاسفل للساق ثم غرست فانها تنفتح وتصبح شوق نباتات جديدة * ومما
 ينبغي ان يلحق بما ذكرناه البز النامي والخلاف لان كل منهما يحتوي على جرنومة
 ذات حياة من طبيعتها ان تكون فيها مادة معدة لغذاءها من اول انتشارها الى
 ان يتم تكوين جذورها التي تمتص بها الغذاء من الارض بدون واسطة وهذه
 المادة تبقى طبيعتها على حالة واحدة لا تتغير ولا يفقد منها شيء وفيها قوة الانبات
 بدون فعل فاعل بخلاف التوالد بالجراثيم فانه لا يكون الا بفعل فاعل وانعم

وجود المادة المغذية فيها ينبغي الاسراع بتطعيمها حال فصلها عن النبات المتولدة منه فان حصل بطريق لا يتكبد منه نبات جديد ينبغي حال تطعيمها ان توضع وضعها مناسبا لامتصاص الغذاء وسرعة اخراج الجذور *
 واما النباتات الدسمة واوراق كل من يصل اليها متصل بالنبق فانها مخالفة للجراثيم في ذلك لانها متى غرست نبتت منها بصيالات صغيرة ولو كانت بعد قطعها اشهر اولدس هذا عجيب لان العصارة التي فيها الزجة وللزوجة يعبر تصاعدها فيبقى منها مقدار يصير به النبات غضا متغذيا زمانا طويلا

الفصل الثاني في زمن حياة النبات ومكانه

اعلم ان زمن حياة النبات يختلف كاختلاف زمن حياة الحيوان لان زمن الحيوان ما لا يعيش الا يوما واحدا ومنه ما يعيش سنين فكذا النبات فمن قبيل الاول الاشنة المتولدة على قشور بعض الاشجار وعلى سطح الماء ومنه الفطر ايضا ومن قبيل الثاني بعض النبات كالبلوط وبعض اشجار الصنوبر وارز لبنان فانه يعمر اكثر من قرن * ووجد المحدث دانسون في جزيرة الاميركا الجنوبية شجرة من شجر الجنبوه قطرها ميتر وتسعمائة وعمانية واربعون جزءا الفيا من ميتر مكتوب عليها تاريخ علم منه ان عمرها مائتة وتسعة وعشر سنين وقاس عليها غيرها من شجرها بواسطة الحساب حتى علم ان الشجرة من هذا النوع التي يكون قطرها تسعة امتار وسبعمائة واربعين جزءا الفيا من ميتر لا اقل من ان يكون عمرها خمسة آلاف سنة ومائة وخمسين سنة * ولما كان النبات اقل تركيبا من الحيوان كان اقل شئ مضر يودي به فلذلك كانت الاسباب التي تضره تروا كانت طبيعية او صناعية كزيادة الحرارة ونقصها وصدوم المؤقتة كانت واغبريات الجو ينشأ عنها امراض كثيرة تكون سببا لموته الا انهم فانه يندر موته به * ثم ان الخالق جلت قدرته وعلت كلمته لاطقه بعباده لم يجعل للنبات محلا مختصا به لا ينبت الا فيه بل اقتضت حكمته ان يكون عام في جميع الجهات * فلذلك كان اغلب فصيلة الاشنة البحرية والنبات المسيحي بقش البحر وكثيرا من النباتات البحرية تعيش في البحر الملح وتنمو فيه

والبشنيين المسمى باللينوفر وطريرسيم البحري وغيرهما تعيش في الماء العذب
 وتعيش في الملح ولا في الاراضي اليابسة وتنبات قصيلة القلي والسمار والزنبق
 البحري والكحلح وخلافها تنمو وتعيش في الشواطئ الرملية * وكثير من
 النبات ما لا يعيش الا على الصخور القريبة من البحار كبعض نبات انواع القلي
 * والطحشخاش الاحمر والحدردل والخللة البحرية وغيرها تعيش بقرب الاراضي
 المزروعة كما تعيش في الصخور البحرية * والشوكة المباركة وشولة القرطب
 وشوكة مريم ونبت الكراويا وفراخ ام على وبعض انواع البلبان تنبت وتنمو
 في الاراضي المزروعة وينمو وجودها في غيرها * والعاقول والمرار وعنب
 الذئب تنبت وتنمو حول الاراضي المزروعة * وبقيّة انواع القلي تنبت
 وتعيش في الحواجر الرملية في حافة البحر الملح * وعنب الذئب والخبازي البهوية
 وبعض النباتات الدسمة والبنج الابيض والاناغاس المعروف بغسا السكالب
 وغيرها تنبت جوار السباح * والاشجرة المسماة بالقريص تنبت في الاطلال
 والاماكن التي يكون فيها الجير * ثم من حكمته تعالى خص كل اقليم بأنواع
 منه فخص نبات القاقل الاسود والكرم والزنبقة والزنجبيل والخبان ببلاد
 الهند الشرقية وخص القرغل بجزائر الملوك من الهند الشرقية ايضا * وخص
 القرقة ببلاد الصين * وخص نبات الشامي والكا فور ببلاد الصين والجاون
 * وجعل اصل الصنوبر الذي نشأ عنه ارض لبنان في جبل لبنان * وجعل جميع
 نبات القصيلة الحمضية ينمو ويعيش بالمكان المسمى براس الرجا * وجعل
 خرنوب الاميركا المسمى بالوانبلا والنبات المسمى بشركة الغلث وانواع
 الكينا في الاميركا الجنوبية * وجعل نبات قشر العنب لا ينبت الا في بلاد
 السكاراينا وجعل الساسفراس لا ينبت الا في الوركينا من الاميركا الشمالية
 * وما كانت انواع النبات تعتمد على طبيعة الارض التي تنبت فيها كان الذي
 ينقل منه من بلاد اخرى على قسمين قسم يعتمد بالتدريج طبيعة الارض التي نقل
 اليها وذلك كالشمس والخلوخ والتوت والبادنجان الاحمر المسمى بمصر بالقوطة
 ومن هذا القسم القمح فانه اذا نقل من الاوروا مثلا الى افريقيا الجنوبية

وزرع بغير حاله في اول سنة من نقله فلا ينعدم مع كل سنة من سنابله الا ثلاث
حبات او اربع وفي السنة الثانية يرجع الى حالته الاولى وكذا يحصل في فتح
مصر اذا نقل لاقليم آخر * وقسم لايعتاد طبيعة الارض التي نقل اليها كاتواع
السكرين والجر المسمن بالثر هندي والسكر المسمن باللوز الهندي وشجر
الكافور لانها اذا نقلت الى ارض غير التي نبتت فيها تموت ولا تعشا بطبيعة
الارض التي نقلت اليها ولو تليطف بها رعاية التلطف * ويعرف حد اقاليم النبات
بعرض الاماكن التي نبتت فيها وبارتفاعها عن سطح البحر * واعلم انه يوجد
في قم جبال الاماكن المرتفعة وفي كل مكان نباتات اقاليم مختلفة * لانه وجد
في اسفل جبال السيسيتا نبات من نبات افريقيا كالخمل والقصب وغيرهما
* وفي اعلا من ذلك بنحو خمسة وعشرين ميتر انواع من نباتات افريقيا
الشمالية * وفي اعلا من ذلك بحوالف ميتر انواع من نباتات الاسيا
كالصنوبر والبلوط وغيرهما * وفي اعلا من ذلك انواع من نباتات البلاد
الباردة كالشيرة الازلندية وفصيلة الجنطيانا وغيرهما وبالجملة فقد يتفق
ان يكون على جبل واحد في محال منه متعاونة في العلوانواع من الاشجار
والنباتات التي اصولها من اقاليم مختلفة وهذا تظهر آثار القدرة الربانية
ويتخير العقل في الافعال الصمدانية ويعلم العاقل ان هذا النظام عجيب لا يصدر
الا عن واحد في ذاته وصفاته سبحانه لا اله غيره ولا معبود سواه * انتهى القسم الثاني

الاول من الكتاب بعون الواحد الملك الوهاب ويليه القسم الثاني

سبح الله في آتائه ونسأله حسن ختامه

انفعلى كل شئ قد بروبالاجابة

جد بروصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما

كثيرا

سجل الجزء الثاني من الكتاب ويشتمل على القسم الثالث والرابع من الفن

المتضمن للثالث في تقسيم النبات الى وتب وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في المجموع للتناسل على رأى لينيو

لما لم يكن حصر، الكواع الحيات بالاعتقار آفة جميعها النباتيون الى رتب

ووضعوه لوضع عام متناسبا باليظهر والفرق بينها وتسهيل معرفة اسماها بحيث

لو وجد نبات لم يكن موجودا نعرف له بواسطة هذا التقسيم رتبة يوضع فيها *

وهذا التقسيم على نوعين صناعي وطبيعي فالصناعي مبني على اختلاف

اوصاف النبات لاسمها كيفية الاثمار فانها هي الاساس لاسمها المدار *

وقد جعل لينيو اعضاء التند كبرياتها لتقسيمه بخلاف المعلم فريشور فانه بنى

طريقة تقسيمه على صفات جارية اعضاء اخذها من التوزيع والثر ومدة حياته

الجدع وسماها قاعدة * واما التقسيم الطبيعي فهو مبني على اكثر اعضاء النبات

مشابهة وفي هذا الطريقة توجد النباتات مترتبة رتبا بعد واحد بحسب

درجات المشابهة * لكن قال المعلم ديفورتين ان هذه الطريقة تعسر على

المتدئين لعدم اطلاعهم على جميع صفات الاعضاء كل منها على حدة

لان بعضها قد لا يتضح والاجود ان يعتمد اولا على تقسيم المعلم لينيو لانه مبني

على اعضاء التناسل وهي واصحة اللفظ وان كان فيها بعض خلل ايضا ويصح

اتقانها تضم اليها القاعدة الطبيعية فيستعمل الامر وتحصل المعرفة وقد صدر

المعلم لينيو طريقة بقوله اعلم ان النباتات التي تكون من نوع واحد لا بد

وان يكون بين اجزائها تشابهة تامة في اختلاف اشكال الاعضاء ولو قليلا

ولو في عضو واحد فانها تكون من النوع عينه لالا انواعا تشابهت في بنية بعض

الاعضاء تكوّن منها جنس فان تشابهت الاجناس في الاعضاء تكوّن منها

الجنس العالي المسمى بجنس الاجناس ومن الاجناس العالية تتكون الرتبة *

فعلى هذا كل قاعدة تشتمل على اجناس عالية وكل جنس عال يشتمل على

اجناس وكل جنس يشتمل على انواع * فلذلك بنى المعلم لينيو رتبة على اعضاء

التند كبريتي الاجناس العالية على اعضاء التأسيس واحدا على التبر

القسم الأول النباتات البرية واللافلية

هذه النباتات وان كانت عددة الفلق البرية لكن لها صاحب ~~النبات~~ غير جندا
مكونة الشكل منتشرة غالباً على الصفحة السفلى على ~~النبات~~ الورق وهذه
النباتات متكونة من منسوج خلوي ولا يشاهد في غالبها منسوج وحياتي
ولذلك كانت ضعيفة القوام قصيرة ~~النبات~~ سماها العالم فكانت لها النباتات
الخارجية وبها لها لين وفضية التراوح ~~النبات~~ كالفطر والحشيش البحري
والأشجار والعمرخس والسبقة ~~النبات~~ زلاكية وهي تولدات ورقية أو خيطية تخرج
من أصولها ~~النبات~~ من كراتها الصغيرة لتتفرع على أجزاء سطح الأرض والورق

القسم الثاني في استنباط البرية

الرتبة الأولى منه في النباتات البرية ذات الفلقة الواحدة

هذه الرتبة لها برزخ حقيقي له فلقة واحدة ~~النبات~~ ان الجذع الذي هو البزرة منحصر
في جسم واحد فاقى ~~النبات~~ لها اوصافا قام ~~النبات~~ حوتش ~~النبات~~ الاوصاف مأخوذة
من اعضاء الفلقة والزهرة فعند فقد الصفات الاولى تنفع الثانية للتمييز ذات
الفلقة عن غيرها وتلك الاوصاف ستة (ا) ان يكون الجذر بسيطاً ليفياً
او يكون مرتباً بالجدع ~~النبات~~ يكاد شكله ان يكون كروياً او يكون متكوناً من
لوس منضمة لبعضها سواء كان الانقسام كثيراً او قليلاً وهو البصلة وذلك
كسبغات فصيات الزنجبيل والزنبق وخلافهما (ب) ان يكون الجذع
بسيطاً او فرعياً ~~النبات~~ لا يتصل بالنبات اطنة وان تتكون بنيتها من منسوج
خلوي ذي اوعية كثيرة منتشرة فيه وتلك الاوعية تكون انبوية موازية
لبعضها واقدامها خفيفة ~~النبات~~ يكون في اثره متى كانت كذلك يكون ثقلها
من الجذع الى الظاهر طويلاً اكثر من ان يكون عرضاً وذلك كالنخل وعوق
البحيل وبصلة الزنبق (ت) ان تكون اوراقها كلها بسيطة متقابلة طولها
اكبر من عرضها وان تكون عروقها ~~النبات~~ بسيطة متوازية ذنبها آخذ في الطول
الى اسفل ذاهباً من عقدة ~~النبات~~ انما عليه على هيئة نجم كما يشاهد في الفصيلة
النجيلية او تكون نائمة من طرف الجذع كما في النخل وقد تكون جذرية نافذة

من مركز البصيلة كما في كل من فسيولة الرقيق والرجس والبصل والقلعاس
 ونحوها (رأيتهم) ان ينشأ غالب ازهارها في طرف الجذع فتكون مجتمعة
 او تحاط بنوع كبد من مختلفي موشرى يسمى عرجونا وتكون اعضاء التناسل
 مصونة في اضافة سماها لينسجرتو مجا وسماها جوسيو وكاساوساوان كان يسمى
 كاساوتو يجافانه في غاب الاسجرتا يكون ابيض وقد يكون بلون آخر كما
 في انواع الزرجس (خامستها) ان اعضاءها التذكير تكون ثلاثا اوسية بغير تدبر
 ان لا يكون لها الا واحد لاساسها ان الغلاف التمرى يكون في الغالب
 ثلاثي الفصوص من اهل المساكين او المصاريح كما في الزرجس والرختون ونحوهما
 وتكون مصفوفة على محور على يمينه سنبلة كما في الفصيلة النجيلية (تنبيه)
 مني تأمل الشخص وامعن نظره في هذه الصفات ورأى نباتا من ذى الفلقة
 يعرفه حالا بمجرد النظر ولا يلتبس عليه بغيره من نبات ذات الفلقتين
 الرتبة الثانية من النباتات البزرية ذات الفلقتين

هذه النباتات بزرها متكونة من فلقين اعني ان الجنين الذي هو البزرة منحصر
 في جسمين اثنين فلقين وايها خمس صفات (الاولى) ان جذورها دائما تكون
 مركبة متفرعة (الثانية) ان جذوعها متفرعة ايضا ولينيتها الباطنة منسوجة
 وعاني متكون من طبقات مائلة لمرکزها محيطية بالمرکز النخاعي وهذا المرکز
 تنشأ عنه اشعة افقية تستطيل الى الدائرة واقدام اجزائه خشبية هو الذي
 يكون اقرب للقناة النخاعية بعكس اتجاه الاجزاء واحدها فانه يكون للقشرة
 اقرب وهذه الطبقات تأخذ في التناقص من انطرافها الى الباطن وايها قشرة متميزة
 ويكبد انموطولا وتفرع من الجيوب السنية للجراثيم الانتهاية الباطنية
 العكائنة في الاجزاء والفروع (الثالثة) ان الاوراق قد تكون بسيطة وقد تكون
 مركبة وعروقها تكون متفرعة نوا على غير نظام وبذلك يتكون شكل
 الاوراق وصورتها * وكيفية اصطفاها على الجذع والشعب والفروع مختلفة
 وقد تكون متقبالة او متعاقبة او غير منتظمة (الرابعة) ان الازهار يكون لها
 في الغالب الفافتان خاصتان احدهما اوكاس وهي خضراء اللون دائما

وثانيتهما التوزيع ويختلف لونه وشكله (الخامسة) ان اعضاء تد كيجها
تكون في الغالب خمسة وقد تكون اكثر حتى تصل الى مائة (تجيبه) من تأمل
في هذه الصفات لا يعسر عليه تمييز نباتات هذه الاربعة عن غيرها * ومن
يجب اننا نذكر هنا الصفات العامة لكل من هذه الاربعة فسام الطبيعة ينبغي انما ان
نشرح المرتبة والافصايل الطبيعية لانها عمدة علم النبات وتكسب المتأمل فيها
نجاحا جافيه لان بها يحصل الاستقراء بالتحقيق عن الانواع بالنظر لجميع
الاجزاء ويحصل الاتقان في التعبير ايضا لكن قبل ان نشرح في شرح
الفصائل يجب ان نعرف بعض الالفاظ المستعملة في التعبير وهذه الالفاظ هي
المفرد والنوع والاختلافات والاجناس العائمية والافصائل والمرتبة فنقول اما
المفرد فهو ما اشترك مع غيره في ماهية تكون منها نوع وبيان ذلك انما اذا نظرنا
في ابيكة اشجار نخل اولخ او قطيع غنم او ابل او سرب غزلان او ثلة من الناس
حتى ميزنا الخلقة او اللبنة والشاة او الناقة او الثور او الخنسان نعلم ان المتميز
من كل فرد من نوعه * واما النوع فهو مجموع افراد حقيقة لها واحدة او تتولد
بخواص واحدة ولذلك يعبر عنه بانه المقبول على كثيرين متفقين في الحقيقة
الا انه قد ينشأ من نوعين مختلفين جنسهما واحد متولد بقلي * واما التباين
فهو عبارة عن الاختلاف في الشخصيات لان افراد النوع الواحد وان اتفقت
في الحقيقة فقد يوجد بينهما تباين صادر من احوال عارضة وهي الشخصيات
ففي كانت صفات الافراد تتبع من الطرز الاصلية لنوعها ولو قليلا
كان بينهما تباين * اذا فهمت ذلك يقول قد قرر ليحيوانه متى حصل
في النباتات اسباب عرضية كالتأثير الاقليم وطبيعة الارض والحرارة والرياح
وشحوها حصل بينهما تباين وينبغي ان يلحق بالاسباب ارتفاع الارض التي ينبت
فيها النبات فاعظم تأثير هذه الاسباب يكون في العظم واللون ونحوهما
ولا تؤثر فيه تأثيرا يغير صفاته النوعية لان الساق سواء كانت طويلة او قصيرة
هي ساق وهذا الاوراق سواء كانت عريضة او ضيقة غائرة التسنين
او قليلمته فهي اوراق واما الخلف الوان الازهار فليس من الصفات النوعية

يدعى بل هو من قبيل الاختلاف في الشخصيات وهذا هو التباين * واما
 الجنس فهو مجموع انواع لانواع كما ان الاقرباذ تكون النوع فكذلك الانواع
 المتشابهة في الصفات الباطنة والاشكال الظاهرة تكون الجنس وحينئذ
 فالصفات التي استعملها الاجناس هي لدرجة من التي استعملها
 الانواع لان الانواع مؤسسة على بنية الاعضاء الرئيسية لاسيما بعض اعضاء
 الازهار وكيفية وضعها * واما الجنس العالي فهو مجموع اجناس لانهم كما
 جمعوا من الانواع ما كانت فيه صفات مشتركة وجعلوه جنسا جنتوا من
 الاجناس ما في اجزائ بنيته صفات متشابهة وجعلوه جنسا عاليا وكيفية ذلك
 انهم تأملوا في كل جنس على حدته ونظروا التشابه من كل منها في بنية بزره
 وثمره واجزاء زهره وكيفية وضع المظاء القوة الانبائية فيه وجعلوه كما ذكرنا
 جنسا عاليا ويسمى جنس الاجناس وفصله طبيعية * واما الرتبة فهي
 المقسم الاول وتشتمل على جملة اجناس عالية اعني فصائل طبيعية جمعت فيها
 بالنظر لصفة عامة مهمة توجد في كل فرد من افراد الرتبة كالجمعية فانها
 توجد في كل فرد من افراد الحيوان وغيره فمثال ذلك ان لينبورتب قاعدته
 بحسب اعضاء التناسل اعني انه نظرا الى الاجناس العالية المشتمل بلسانها على
 خمسة اعضاء تدبير وجعلها رتبة واحدة ثم جعل كل ماله استيل واحد جنسا
 عاليا وماله استيلان جنسا كذلك وماله ثلاثة جنسا وهكذا ونظر في ذلك كله
 الى الاستيعاب ايضا * واما جوسيو فرتب قاعدته الطبيعية بحسب الاجناس
 العالية التي هي الفصائل الطبيعية فقسم النبات الى خمس عشرة رتبة اساس
 صفتها على كيفية اندغام عضو التذكير والتويج الاحادي والورقة
 للعضو المذكور ومعنى الصفة عنده التغير والتكيف الحاصل في العضو
 فبحسب قاعدته اذا قيل تويج مونوبيتال ابتامين مونودالبيدات هذه
 الالفاظ على انه تويج ليس له الاورقة واحدة وان اعضاء التذكير التي فيه
 مجتمعة ما خيطتها في حزمة واحدة او ساق واحدة وقد يراد بلفظ الصفة عنده
 مجموع شخصيات تميز بها الانواع والاجناس والفصائل عن بعضها فلذلك

يقال صفة نوعية وصفة جسمية وقصيلية وهكذا فاذا معنا النظر في جملة
 الشرافيم الطبيعية من الثبات نرى ان من الصفات المميزة لها ما لا يتغير بل
 يبقى ثابتاً عاماً بمعنى انه يوجد في معظم الفصائل * ومنها ما هو ثابت في بعض
 الشراذيم دون غيرها ومنها ما يتغير في كل من الفصائل فينتج لنا من ثبوت
 الصفات أربع درجات اذ من المعلوم ان أهمية الصفات انما هي بحسب درجات
 عدم تغيرها ولهذا لا ينظر في تكوين الشراذيم لعدد الصفات وانما ينظر
 لاهميتها بالنسبة لغيرها وحينئذ فالصفة الثابتة من الدرجة الاولى تقوم
 مقام صفتين من صفات الدرجة الثانية والثابتة من الدرجة الثانية تقوم
 مقام صفتين من الثالثة وهكذا ومن هذا يعلم ان عدم تأبلية الصفات للتغير
 بتفاوت بتفاوت أهمية العضو الموضوع بتلك الصفات مثال ذلك التغذية
 والتوالد من حيث انهما وظيفتان مهمتان لحياة النبات وينبغي لاهمتهما
 اعضاء مهمة كانتا اكثر قبولاً لعدم التغير عن غيرهما ولهذا كانت هذه
 الاعضاء اساساً لترتيب النبات وتنظيمه فغاية وظيفة التوالد هي الجنين الذي
 هو البزرة ومن حيث انه فائدة عظيمة لاستمرار النوع كانت جميع الاعضاء تساعد
 بعضها في تكوينه لانه متى تكون حصل الاستمرار المذكور وحينئذ فالجنين هو
 اهم الاعضاء المؤثرة في حصول التوالد ومن حيث انه كباقي الاعضاء تتخذ منه
 صفات مهمة جداً لكنها تتفاوت في الأهمية فاهمها ما كان بالنظر ولو وجوده
 لوعده لانه يوجد نبات عديم البذر * وهنالك صفات يلاحظ فيها كيفية البنية
 والنمو فيتخذ من الجنين ثلاث صفات من الدرجة الاولى (احداها) النباتات
 الملائكية (ثانيها) النباتات الوحيدة الفلقة (ثالثها) النباتات ذات الفلقتين
 وايضا قد اتخذت صفات من اعضاء التناسل من الدرجة الاولى وهي كيفية
 وضع نوعي الاعضاء بالنسبة لبعضها اعني كيفية اندغامها واتخذت من
 اعضاء التغذية صفات ايضا جعلها المعلم ديكاندول في اول درجة الأهمية
 لكن منها ما هو مهم وهي الأوعية المغذية التي تنعدم في بعض النبات فينتج
 من هذا صفتان فيقال نباتات اللاوعائية وهي مكونة من منسوج خلوي

وتسمى النباتات الخلوية * ويقال نباتات وعائية وهي التي يكون منسوجها
 موافق من اوعية * ثم ان الاوعية المغذية قد تكون موضوعة في باطن النبات
 من مركزها وهذا يسمى نموها وتغذيها من الباطن * وقد تكون من الظاهر
 فيكون نموها وتغذيتها من الظاهر ولهذا يميز المعلوم بكونها نباتات
 الوعائية الى النامية من الباطن والنامية من الظاهر * ومن حيث ان
 الصفات المختصة بوظيفة التغذية والتوالد في الهمية على عدد سواء لما بين
 الوظيفتين من المناسبة الثامة فتقسم النبات بالنظر للجنين موافق لتقسيمه
 بحسب الاوعية المغذية لان النباتات الابرية تقابل النباتات الخلوية
 والبرية تقابل الوعائية وذات الفلقة من البرية تقابل التي نموها من الباطن
 من الوعائية وذات الفلقتين من البرية تقابل التي نموها من الظاهر * وقد
 ذكرنا ان الاصناف التي من الدرجة الثانية اما ان لا تتغير في فصيلة كاملة
 او تتغير وصفات هذه الدرجة متخذة من التوزيع الاحادي الورقة او كثيرها
 او عديمها ومن وجود الفلقة وعدمها ومن كيفية وضع الجنين في الفلق ومن
 كيفية وضع البذر في الغلاف الثري * واما صفات الدرجة الثالثة فما يكون
 غير ثابت كعدد اعضاء التذكير وانضمام اخيطةم الى سيقان واحدة او ساقين
 او اكثر وكذلك البنية الباطنة للثمار وعدد مساكنها وكيفية انفتاحها وكيفية
 وضع الاوراق المتعاقبة او المتقابلة ووجود الاذيات ونحو ذلك * وهما يندرج
 في الصفات الغير الثابتة كيفية التزهير وشكل الاوراق والسوق وعظم الازهار
 والالوان ونحوها فهذه هي اهم صفات النبات التي اعتبرت في تنظيمه وتقسيمه
 الى فصائل طبيعية فنأمل فيما شرحناه آتيا وقابل اعضاء النبات على صفاتها
 وجميع الشرائح من هذه الصفات تمكن من جمع جميع الاجناس المذكورة
 وتقسيمها الى فصائل طبيعية واما صفات الدرجة الاولى التي هي تكوين
 الجنين والبنية الباطنة للسوق وانضمام اعضاء التناسل بالنسبة لبعضها
 فينبغي ان تكون متشابهة في اجناس فصيلة واحدة وكذا يقال في صفات
 الدرجة الثانية الا ان بعضها قد يفقد واما صفات الدرجة الثالثة فانها

في الغالب مجتمعة في الشراذيم الجنسية المحصورة في فصيلة طبيعية لكن
 صفات الدرجة الثالثة ليست ضرورية لمعرفة الفصائل لانه ان فقد بعضها
 تعرف بالبعض الآخر لان معرفة الفصيلة موقوفة على معرفة صفات
 الابتناس المحصورة فيها فلذلك اتفقت من الصفات العامة صفة واحدة
 لاسيما ان كانت من الدرجة الثالثة تعرف بالفصيلة بغيرها ولنضرب لك مثلا
 بالفصيلة البانجنانية فنقول قد يوجد في هذه الفصيلة افراد كثيرة ثمارها
 لحيمة مع انه يوجد اجناس اخر من هذه الفصيلة ثمارها جافة علمية وذلك
 لا يخرجهما عن كونهما من سبب اشبه الثمار كلها سواء كانت علمية او لحيمة
 في صفات اخرى واعلم انما ذكرناه ينالك به كيفية تكوين الفصائل والان
 نشرع في شرح تقسيمها فنقول اعلم ان العلم جوهر يقسم النبات الى ثلاثة
 اقسام اسمها على اوصاف ثابتة لا تتغير اخذها من الجنين الذي هو اهم
 اعضاء النبات فلماذا كانت فصوصه اصولا للاقسام المذكورة وهي اللافلقية
 وذات الفلقة وذات الفلقتين كما ينسأ سابقا واسس تقسيم النبات الى خمس
 عشرة رتبة على وجود التوزيع وعدمه واندغام اعضاء التذكير واجتماع
 الانتيرات والخنوثة وتوحد عضو التناسل في الازهار فجعل اللافلقية التي هي
 اللا توجيحية وخفية اعضاء التناسل رتبة واحدة لعدم امكان جعلها اقساما
 وهذه هي التي سماها لينيو خفية التزاوج وهي الرتبة الرابعة والعشرون من
 رتبته ثم قسم ذات الفلقة البسيطة الكاس اعني العديمة الاوراق التوجيحية الى
 ثلاث رتب لانها ليس لها اندغام اعضاء التذكير لكن اما ان تكون اسفل
 المبيض او محيطة به او اعلاه * ولما كان يوجد في النبات في ذى الفلقتين ما هو
 عديم الاوراق التوجيحية بسيط الكاس وما هو احادي الوريقات التوجيحية
 وما هو كثيرها قسم ذات الفلقتين العديم الاوراق التوجيحية الى ثلاث رتب بان
 جعل كل نوع من الالانجام رتبة اي من حيث كونها اعلا المبيض او حوله
 او اسفله ثم قسم ذات الفلقتين الاحادي الوريقات التوجيحية الى اربع رتب بالنظر
 لاندغام التوزيع اسفل المبيض او حوله او اعلاه وبالنظر لاجتماع الانتيرات

وتفرقها ثم قسم ذات الفلقين الكبير الوريقات التويجية إلى ثلاث رتب أيضا بالنظر لامتداد
اعضاء التذكير وجعل النباتات التي ازهارها لا تحتوى الاعلى نوع واحد من اعضاء
التناسل التي لا يمكن انقسامها بالنظر لامتداد اعضاء التذكير رتبة واحدة ملا حظا فيها
دوام الصفة ثم جمع النباتات التي تكرر في الصفة عارضة وتكون هي متلها ووجهة مع
النباتات التي تكون ازهارها خائفا من حيث انها كلها من واحد واحد وجعلها رتبة
وجعل لها جدولا وهو هذا

| اللائحية | | رتب | |
|---|--|-----|--------------------|
| نباتات ذات فلقين واحد | | ١ | اسفل المبيض |
| | | ٢ | حول المبيض |
| | | ٣ | اعلا المبيض |
| نباتات ذات فلقين خائفين او احادية اعضاء التناسل | | ٤ | اسفل المبيض |
| | | ٥ | حول المبيض |
| | | ٦ | اعلا المبيض |
| | | ٧ | اسفل المبيض |
| | | ٨ | حول المبيض |
| | | ٩ | اعلا المبيض |
| | | ١٠ | ذات انتيرات متفرقة |
| | | ١١ | ذات انتيرات مجمعة |
| | | ١٢ | كثيرة الوريقات |
| | | ١٣ | التويجية وذات |
| | | ١٤ | اعضاء تذكير |
| | | ١٥ | عضود كرا وعضوانثى |

ولمست عنان القلم عن الجريان في هذا الميدان ونبدأ بذكر الفصائل ونشرح كل فصيلة
على حدة بما نقول

القسم الرابع من الكتاب في شرح الفصائل الطبيعية

الرتبة الاولى في انباتات اللافلقية وفيها اربع فصائل

(الفصيلة الاولى الاشنية)

(امصافها العامة)

اعلم ان نباتات هذه الفصيلة تنبت وتعيش في الماء العذب والملح وينبت بعضها بسيطة لانها إما خيط شعريه او صفايح رقيقة حافتها تكون فصية وقد تكون غير فصية توجد اهرها الملمس واحد وفيها الوعية شعريه واعضاء اثمارها حويصلات منحصرة في النبات وليس في نباتات هذه الفصيلة ما هو موسم فلذا يوكل اغلبها في بعض البلاد وبعضها يستعمل طاردا للدود لما فيه من الاملاح وتحت هذه الفصيلة اجناس ولا تبكلم الا على الجنس الاشني البحري

(في الجنس الاشني البحري)

(اوصافه الجنسية)

هذا الجنس نباته عشائي او خيطي بزوره مجمعة في حويصلات متصلة بالماء عام الظاهرة وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها في الطب نوع واحد وهو الاشنة الطاردة للدود

(اوصافها النوعية)

هذه الاشنة تنبت وتعيش على صخور البحر المتوسط خصوصا في جزيرة كورس وتوجد بمختلفة بانواع اخر من جنسها يمكن استعمال وان كانت مختلفة لعدم الضرر ولا يرمى من اجزائها شي

(التحليل)

مركبة من مادة هلامية رايحية ومن ملح الطعام ومن كبريتات كربونات وفوسفات بحريه ومغنيسيا وحمض رمليك وحديد وايدروبودات البوتاس او الصود وذكّر المعلم وكان انه جليل انواعا كثيرة غير هذا النوع فوجد فيها زيادة على ما ذكرناه مادة صائغة بالحرق مادة سكرية ومادة نشائية

(الخواص الطبيعية)

تزيد في الحركه المعويه الدافعة وبهذه الزيادة وحواس اخر تزداد الديدان
الحراطينية وغيرها (في الاستعمال والمقادير) تعطى مسحوقة من درهم الى
درهمين وحقنة من درهمين الى اربعة وتعمل هلاما فيعطى منه قدر
ملعقة

(الفصيلة الثانية القطرية) (اوصافها العامة) .
اعلم ان نباتات هذه الفصيلة تختلف في القوام واللون والشكل وصيغتها
الانبات لان منها ما يظهر على سطح الارض ومنها ما يكون مستتر في التراب
ومنها ما ينبت على الصخور ذات الفلقتين ومنها ما ينبت على زهر الفصيلة
الحيلية او على الاجزاء النباتية او الحيوانية البالية * واما ثمارها فهي برور
صغيرة منعزلة عن بعضها على هيئة غبارا وكرات تتكون على سطح النباتات
او تكون محصورة في مستودع في باطنه فوق تجمع غشائي او لحمي * وقد شوهد
ان بعض انواعه مركب من اربعة اجزاء وهي القلنسوة والطوق والساق
والجذور والجزري واكثر نبات هذه الفصيلة مسموم وبعضها مغذواكل منها
اوصاف يعرف بها وتحت هذه الفصيلة اجناس تكلم منها على الجنس القطري
(في الجنس القطري بالبوليتوس) (اوصافه بالجنسية)

هو قطر لحمي او جلدي قد يكون ذا ساق وقد يكون لاساق له بل يتطفل على
غيره من الاجسام التي ينمو عليها ولهذا القطر قلنسوة جزؤها السفلى غشاء
ثمري مكون من مسام او انايب متوازية عمودية منتظمة لبعضها وتحت هذا
الجنس انواع والمستعمل منها في الطب نوعان احدهما القاريقون الابيض
والثاني القاريقون الحماقري البلوطي *

(في القاريقون الابيض) (اوصافه النوعية)

هو قطر ينبت على جذوع شجر الاريس بالاسيا لاسيا في حلب والاوروبا
الجنوبية وجميع اجزائه مستعمل في الطب خصوصا جرؤه الباطني ولهذا
النوع رائحة شديدة خاصة به وفي طعمه بعض حلاوة ابتداء ثم يصير حريفا
مغشيا

(التحليل)

يكون من ٢٦ جزء آمن الفطر ين الذي لا يذوب و ٢٧ جزء آمن مادة راتنجية طامضة و ٢ من خلاصه حرة ص و ٥ جزء من ماء واليا في (الخواص) مهيج للعلق * و اذا سحق و تطاير غبار ه وقت سحق و دخل في الفم او الأنف يحدث غشيا باوقيا (كتيبة الاستعمال و مقدار التعاطي) استعماله الا ان نادر و اذا استعمال في احدث اسهالا شديدا و لا يستعمل الا مبيح و قامين ٢٠ فمحة الى ٣٠

(في الفاربيون الحافري البلوطي اي الصوفان) (وصافه النوعية)
هو فطر ينبت على جذوع البلوط و شجر الكمثرى لا رايحة له طعمه ثق قابض قليل الا و اجراؤه كاهات استعمال في تحضير الصوفان (التحليل) هو الاول في التكوين على حد سواء (الخواص) يقطع النريف الظاهر الصادر من وضع العلق وغيره

(الفصيلة الثالثة الشيبية) (وصافها العامة)

غالب نبات هذه الفصيلة يابس جلدي يظهر للمتأمل على هيئة قشور غشائية اما فصيلة او غير فصيلة بل ذات شعب متفرعة * و اعضاء اثمارها على هيئة جفينات او نتوان صغيرة كائنة على الصطح العلوي للقشور او على حوافها * وفي هذه الفصيلة منفعتان احدهما خاصة وهي انه يوجد في بعضها مادة صابغة و ثانيتهما عامة وهي انها طيبة وهذه العامة صادرة من اصل من يوجد فيها متحد الكثير من مادة لعابية و يوجد في اغلبها مادة هلامية ولذا كانت غير مغذية و تحت هذه الفصيلة اجناس منها الجنس الشيبى وهو الذى تتكلم عليه

(الجنس الشيبى)

(وصافه الجنسية)

هذا الجنس اما ورقى او زوائد غشائية ملسا منقسمة الى شعيرات او فصوص او صفايح و اعضاء اثماره كائنة على حواف تلك الاوراق و تحت هذا الجنس

أواع ولا تكتم الاعلى نوعين منها وهما المستعملان في الطب
(النوع الاول الخراز الازلاني اي الشبيبة الازلانية)
(او حافه النوعية)

هذا النبات ينبت على جحور البلاد الباردة من الاوربا والاسيا وشجوهما
واكثر وجوده في فصل الشتاء لاسيما في بلاد الازلانية واوراؤه كلها يستعمله
في الطب

وهو نبات رايحة خفيفة جدا وفي طعمه قليل مرارة في الابتداء ثم تعقبه حراقة
وهو غروي (التحليل) في حال فوجدهم كبا من اصل مر وصمغ ونشا ومادة
صابغة وشمع اخضر وثاني طريبات اليوناس وطريبات الكلس وفوسفاته
ومادة سكرية (الخواص الطبية) ملطف مغذ مقو قليلا يمكن للاستعمال منقو
للصدر من الامراض الصدرية ومن نفث الدم نافع في الدوزخية المزمنة
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يغطى مطبوخا من اوقية الى اوقيتين في رطابين من الماء ومنقوعا مقويا من
دراهم الى درهمين في ست اواق من الماء ويعمل منه هلام وشراب واقراص
للمعاجين

(النوع الثاني الخشيشة الرئوية) (او حافه النوعية)
هذا النوع يقوم مقام الاول عند قدموه وكثيرا ما ينبت على جذور الاشجار
العتيقة سيما جذوع البلوط وهو زوائد ورقية مخضرة فية يابسة متقطعة
الحواشي في سطحها العلوى عروق كثيرة وسطحها السفلى وبرى * والنبات
للنبات رايحة قوية وخاصة به وطعمه اكثر مرارة عن النوع الاول وهو ينبت
في الاماكن الرطبة الباردة من الاوربا والشام وغيرهما * وتحليله وفعله
وكيفية استعماله ومقدار التعاطي منه كسابقه * وهذا النوع آخر غير
المستعمل في الطب وهو المسمى في مصر بالشبيبة يجلب من بلاد الروم وهذا
النوع يستعمل في المصابغ وفيه مادة عطرية واصول مغذية فلذلك يطيبون
به رايحة الخبز ونحوه وتضيف اليه السودان مواد عطرية اخرى يجعلونه
في الادهان للتطيب وهذا النوع رابع ينبت في الجبل المقطم المطل على

القاهرة من جهة الجنوب والشرق يحتوي على كثير من المادة العنابية فيمكن
ان يستعمل مطلقا

(الفصيلة الرابعة السرخسية) (أوصافها العامة)

تتألف نبات هذه الفصيلة حشيشي ساقه خالدة مستترة في الارض واوراقه
قبل ظهورها تكون متوازية ملتفة على بعضها من القمة الى القاعدة ومع ذلك
تكون مشطية اوبيشية اوبسيطة واعضاء اثماره غالباً تشغل سطح الاوراق
السفلى وهي بزور صغيرة منحصرة في علب ويوجد في اوراقه مادة لعابية
تخزن فيها جدا مختلفة بمادة قابضة قليلا ومادة عطرية ذكية قليلا ايضا وطعم
جذوره المستترة في الارض شديد المرار فلذا كانت منهبة وتحت هذه الفصيلة
اجناس ولا تكلم الا على جنسين منها الاول الجنس السرخسي الدرقى
والثاني الجنس السرخسي الطارذلاماء

(في الجنس السرخسي الدرقى) (أوصافه الجنسية)

هذا الجنس لنباته علب مغطاة بجليدة ومجموعة حرما مستديرة منعزلة عن
بعضها وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منه في الطب السرخسي الدرقى
الذكر

(في الجنس السرخسي الذكر) (أوصافه النوعية)

هذا النوع ينبت في الاماكن المظلمة من الاوربا والاسيا وغيرها والمستعمل
منه في الطب الجذور وهي جذور رايحتها خاصة بها وطعمها قابض
بحرمة غثي قليلا (التخايل) وجد فيها زيت طيار ومادة دسمة وحضان عفصى
وخلى وسكر لا يتبلور وتنين ونشاوشين واوكسيد الحديد وتحت كربونات
الكلس وفوسفاته (الخواص) طاردة للدود لاسيما الدودة الوحيدة

(كيفية الاستعمال والمقدار) تستعمل مطبوخة من درهمين الى اوقية
في رطل من الماء ومسحوقة من درهم الى درهمين

(الجنس الثاني عدو الماء) (أوصافه الجنسية)

اعضاء اثماره مجموعة لحرما مستديرة او مستطيلة ~~سائنة~~ على جوانب
الورق منثنية الى اسفل فتنتفخ من الباطن الى الظاهر وتحت هذا الجنس

انواع ولا تشكك الا على نوع واحد منها وهو غند والماء الشعري الزهري المسمى
بكزبرة البير

(في كزبرة البير) (اوصافها النوعية)

هونبت ينبت على الاجار في الاماكن الرطبة المظلمة وعلى الجدران الباطنة
للسواق بارض مصر *

وهذا النبات رائحة اوراقه عطرية قليلا وطعمه غروي قليلا اجشدا ثم يصير
قابضا قليلا ايضا (التحليل) وجد فيه اصل مر ومادة لعابية وقليل
من الزيت الطيار (رائحة ابيض) يرتد الا فرازا الجدي ويمكن تهيج المسالك
الهوائية وينقي الصدر ويقويه (كيفية الاستعمال والمقدار) يعطى منقوعا
من درهمين الى اربعة في رطل من الماء وشرايا من اوقية الى ثلاث في مطبوخ
صدرى ومن انواع هذا الجنس السرخس البلوطنى ولسان الابل ولكل
منهم ما دخل في الطب لكن تركنا التكلم عليهم لقله استعمالهما *

الرتبة الثانية في النباتات ذات الفلقة

الواحدة التى اعضاء التذكير فيها

مندفعة فى المبيض وفيها ثلاث فصائل

(الفصيلة الاولى القلقاسية) (اوصافها العامة)

نباتات هذه الفصيلة ذات اكمام بسيطة حاملة لازهار كثيرة اما عرجة او محاطة
بكوز وهذه الازهار قد تكون خنثى وقد تكون ذكور او قد تكون اناثا او على
كل اما ان تكون ذات غلاف زهري او عديمة واعضاء التذكير فيها تختلف
بالقلة والكثرة وبييضها كعنبية مستديرة ذو مسكن واحد غالبا والاستحيما
لاستيل لها غالبا وهذه النباتات عديمة الساق بسبب ان اوراقها نمجية
وجذورها صلبة كثيرة اوتكون لحمية او محدودة تحتوى على نشا حلومغذى
مخرج يحوى هرمونه حريف طيار منقط فلذلك تطبخ اذا اريد استعمالها ليزول
عن الجوهر الطيار المنقط المذكور وتحت هذه الفصيلة اجناس منها الجنس
القلقاسى

(اوصافه الجنسية)

نبات هذا الجنس لها كوز منتفخ من اسفله على هيئة بطن وكثيرا ما يكون منتفخا من اعلاه على هيئة قرن وكما اسطواني عار من اعلاه وفي وسطه اشيرات كثيرة الاخرية كثيرة ككثيرة السفل خيوط مصفوفة صفين او ثلاثة ولها مبايض كثيرة في قاعدة الكم عارية عن العلف ولا خيوط لها وكل منها ينتهي باستيجرة خلية وتحت هذا الجنس انواع منها القلقاس البقل

من (في القلقاس البقل) . (اوصافه النوعية)

هو نبات ينبت في المحال الرطبة المظلمة من مجرى والماء يستعمل منه في الطب الجذور .

وهي جذور محدودية لا رايحة لها طعمها الذاع كاوى اذا كانت رطبة واذا طبخت وحصت زال (التحليل) وجد فيها جرح طيار يفقد بالطبخ ويذوب في الماء ونشا كثير ومادة لعابية . الخواص الطبية وكيفية الاستعمال عصاريتها اذا استعملت من الظاهر كانت منقطة واذا استعملت الجذور من الباطن كانت مسهلة لكنها قليلة الاستعمال لكثرة حريقتها وانما استخراجها كانت غذاء جيدا وتستخرج منها مادة نشائية بالكيفية التي تستخرج بها المادة الحقيقية من القلقاس الافرنجى يسمى بتفاح الارض ومن اجناس هذه القصبية الجنس القصبى الذيرى

من (في القصب الذيرى العطرى) (اوصافه الجنسية)

كم نباتات هذا الجنس اسطواني مغطى بازهار ليكل زهرة منها كاس خالقة منقسمة ستة اقسام ولها اعضاء تذكير ومبيض ينتهي باستيجما صغيرة وتحت هذا الجنس نوع يسمى قصب ذريرة العطرى *

(في قصب ذريرة لعطرى) (اوصافه النوعية)

هو نبات خالدينبت على حافة منابع الماء في الاوروا الجنوبية ومنبه نوع ينبت في الهند واليمن والمستعمل منه في الطب الجذور وهي جذور طويلة مفرطة عقدية ذكية الرايحة وطعمها عطرى حار فوري صلبة

قليل (الفتح) يوجد في هازيت طيار اصفر الى اخضر وخالصة صمغية
راتنجية والذرة كوررات اليوتامس وفوسفاته واثيرات وهو نوع من الدقيق
ينوي في الماء البارد وراتنج (الخواص الطبية) مضغها ينبي الغدد العنابية
لانها من المجهات العامة لكنها قليلة الاستعمال *
(كيفية الاستعمال والمقتضى)

تعطى مسحوق من عشرين قمحة الى دوهم وتنقع في النبيذ والخل وتدخل
في تركيب خل الاربعة لصق وفي الترياق ونحوه
(الفصيلة الثانية الفلقية) (اوصافها العامة)

كم زهر نباتات هذه الفصيلة اسطواني على هيئة ذنب مغطى كله بزهر متراكم
ولا يوجد محاطا بكوز الا نادرا وزهره مغطى بفصوص او زينات غير ثابتة عرضا
عن الغلاف واعضاء تكبرها اثنتان او ثلاثة خيوطها قصيرة مندعمة في قاعدة
المبيض متقابلة ومبيض علوي له منبر ~~مستدير~~ واحد فيه بذرة واحدة وفوق
المبيض استيجما وبرية وسوقها كسوق الكرم واوراقها متعاقبة ملساء كاملة
وتحريها عني او كروي وطعمه لذاع ورائحته عطرية وهو حار منبه واوراقه
كذلك وليس لهذه الفصيلة الا جنس واحد هو الجنس الفلقل

(اوصافه الجنسية)
اوصافه هي اوصاف فصيلة وتحت هذا الجنس نوعان الفلقل الاسود
والكبابه الصيني

(في الفلقل الاسود)
الفلقل نبات خالذ يثبت في الهند طبيعة واستندت في ياوا وشمال امريكا جزائر
الهند والمستعمل منه في الطب الثمر
(اوصافه النوعية)

رائحته عطرية شديدة نفاذة وطعمه مر (الخواص) يجري اللعاب ويريد
قوة القوى الهضمية ويعين على الهضم في الضعفا اللينغاويين
(النوع الثاني الكبابة الصيني)

وهو نبات خالذ من نباتات الهند ايضا والنباتات المستعمل منه في الطب الثمر

(اوفاقه النوعية)

راجحته عطرية شديدة ~~تسمى~~ حريف حار (الخواص) ~~منه~~ العذب وان كان
 اقل من تنبيه النوع الاول ومن اراد البيان الحشائي لمهذين النوعين فالعلاج
 الفردي للطبية

(الفصل الثالث الخيلية) (اوصافها العامة)

الغالب في ازهار نباتات هذه الفصيلة ان تكون خنثى وقد تكون منواجة
او ذات مسكن واحد ولا مكاس ولا تخرج لها اويوطس وموضعها اقلوس والزهر
اما منعزل عن بعضها حتى هيئة سنابل او مجتمع على محاور ثانوية فيتكون
منه سنبيلات غالبها يكون متباعدة عن المحور الاصل وبذلك تتكون زاوية
قريبة من الاستقامة فيصير مجموعها عن هيئة باقة والغالب ان تكون اعضاء
التذكير في هذه الازهار ثلاثة ذات خطوط شجرية وانتيرات مستطيلة لسكل
منها شعبتان ومبيضها بسيط علوى ذو مسكن واحد وبرزة واحدة واستيلها
ينقسم في الغالب قسمين او ثلاثة كل منها عليه استيجماريشية وثمارها
امثلية او فقيرة وجنينها دقيق وسوقها قصبة جوفاء ذات عقد تشأ من كل
عقدة ورقة قاعدتها مغمدة للساق وكل غمد مشقوق طولا وفي جوانبه العلوى
لشمان صغير بمنزلة طرف الطوق وليس فيه زورات هذه الفصيلة كمادة سمية
الابلا بل تحتوي على جوهر دقيق ممزوج في اغلبها بمادة جلوتينية اي لزجة
منافع نباتات هذه الفصيلة كثيرة شهيرة وتوجد في سوقها خصوصا قبل
التزهرة اداة لعابية حلوة وسكر يختلف مقداره باختلاف انواعه وجذوره
را حفة كما في جذور عرق الخيل وهذه الجذور غالبا تكون لعابية فيها بعض
حلوة وكانت هذه الفصيلة اجناسا لسكل جنس منها انواع

(الجنس الاول الجنس القصبي السكري)

(اوصافه الجنسية)

سنبيلات از هاره نوميه عريضة باقة و لكل سنبلة حشمان من الظاهر
مكونان لكاس على ظاهرها و برعري مستطيل ابيض فضي * و حشمان

أحران فأنما هو من جنس سنوي . . .
منها قصب السكر المعتاد . . .
لهم مصرعان عاربان وتحت هذا الجنس انواع

(في قصب السكر)

هونيات حلة هندی الاصل واستنبت في مصر والاميركا وغيرهما والحرث
المستعمل منه في الطب العصارة وهي عصارة سائلة تتخذ بالعلبان يتبلور
منها جزء وهو المستعمل في الطب ويتخذ منها ما يسمى بالعسل القطر وهو
سكر لا يتبلور وما يسمى بالسكر الحام وما يسمى بالسكر وكل ذلك يتحصل
بدون واسطة

(في الاوصاف النوعية للسكر)

التي منه ابيض وان وضعت فيه ابرة استحال اني حمض كربونيك والكل
(الخواص) مغذ ملطف مجلي من الفم من الظاهر حصل لكثير من الادوية بحسن
طعمها ولا يغير خواصها نافع للاسراض الصدرية مسوغ للشربة
والاقراص والمربات والمعاجين

(الثاني الجنس الشعيري) (اوصافه الجنسية)

ازهار نباتاته من واجبة موضوع على كل سن من اسنان محور السنبلة ثلاث
زهرات ووهرة المركزية حنثي لا ذنب له ولا كل من كاسته وتوجيه مصرعان
فمصرعان الكاس ظاهران ينتهي كل منهما بسفيا فختنة طويلة وله ازهار
جانبية خلاف الازهار الاولى وكلها ذكور ذنبية وتوجيه مصرعان جانب
لكل مصرع سفاية ناعمة حريية وان كان له كاس كانت ذات مصرعان تحت
الجنس نوعان الاول الشعير المعتاد والثاني البري

(في الشعير المعتاد) (اوصافه النوعية)

هونيات سنوي اصله من بلاد موسكو واستنبت في الاوروپا والافريقيا
وتجبه مستطيل وقد يقشر فيسمى بالشعير اللؤلؤي وحينئذ يكون حبا
مستطيرا طعمه دقيق (التحليل) مركب من ٤٠ ٪ من البروتين ٤ ٪ من
اجزاء من الصغرة ٥ اجزاء من السكر ٣٤ ٪ من النشا

٥٥ من الشعيرين (الخواص) ملين مبرد مغذ (كثيرة المذاق) (المقدار)
كثيرا ما يستعمل في الامهات ابه مطبوخا من اوقية الى اوقيتين ومعه من
يونقثا ويدخل في تركيب جملة من الاغذية الصادرة به كعمل منسج

... (النوع الثاني البري) (اوصافه النوعية)

هو نبات مصري الاصل ينبت على شواطى النيل وحافات الخجان ويسمى
في عرف مصر بالبوطل الممش وساقه تعلو نحو ثلاثة اذرع وهي اسطوانية
ممتدة الباطنة عذراء قيراط مبيج في الخريف وتجتمع ازهاره
على هيئة باقة بيضا فضية كاد يراها في الاوصاف الجنسية وهذا النوع
يحتوى على قليل من المادة السكرية ولا يستعمل في الطب وانما ينسج منه
بعض حصر

(الثالث الجنس الحنطى) (اوصافه الجنسية)

نبات هذا الجنس سنبلا تومنعزلة عن بعضها نابتة على اسنان محور السنبلا
العام وكماها كثيرة الزهر ذات مصر اعين ولتويجها مصر اعان ومجانبها
او حادان وتحت هذا الجنس نوعان الاول الحنطة المعروفة الثاني الحنطة
الزاحفة

(في الحنطة المعروفة) (اوصافه النوعية)

بوصفها النوعية هي اوصافها الجنسية (التحليل) نشاء ٨٦ جلوطين غير
جاف مسكر مصغ ٥ زلال ١ الياف نباتية ٦ (الخواص وكيفية
الاستعمال) اذا طبخ خبزها واستعمل خمادا كان ملينا ملطفا ويعمل به
نخالها حنفا

(النوع الثاني الحنطة الزاحفة وهي عرق النجيل)

(اوصافه النوعية)

هذا النوع ينبت في التربة الرطبة والانتخام والمستعمل منه في الطب كالحنطة
(وهي جذور زاحفة ذات عقد كسبية رايحتها دقيقية ومنزها حلو سكري

(التحليل) من كد (فمن نشأ وسكر وبعض املاح) (الخواص) مبردة للالتهاب

اغرويه بالخل في كد (في كيفية الاستعمال والقياس) تعطى مطبوخة

من خمسين الى اربعة في مرطل من الماء وخلاصة من عشرين قمحة الميزاب

(الجنس الرابع الجوداري) (اوصافه الجنسية)

نباتات هذا الجنس ذات سنبلات ازهارها من دويحة مثقبات على مخور

مشرك بينهما وكاسها ذات مصرعيتين متساويتين قد تكون بسفاية وقد تكون

بغيرها وقويجهادوه مصرع في من ظاهرها اسطوانة طويلة وليس لهذا الجنس

الانوع واحد وهو الجودار الحنطية

(في الجودار الحنطية) (اوصافه النوعية)

هو نبات سنوي اصله من الاسيا الميغري واستنبث في الاماكن الباردة من

الاوربا والمبتعمل منه في القلب زوائده وهي زوائد ستمرا طويلة منحنية

طبيعتها فطرية تنشأ من على البروز فلذا يسمى بالجودار القرني والمهمازي

هذه الزوائد ضعيفة الرائحة تفهية الطعم ابتداء ثم يصير لها طعم كريه جدا

القيح (م) قد استخرج منها بالتحليل مادة ملونة صفراء عفرانية وزيت

لايبيض حار كثير المقدار وحض فوسفوريك ثابت وكثير من المادة الازوتية

ونوشاد منقرد (الخواص) اذا اعطى منه مقدار عظيم تحدث عوارض

خطرة كالشج والغثغرينا الجسافة وغير ذلك وقد يشهل الولادة لانه يقوى

تقلصات الرحم اذا استعمل المقدار الذي تذكره

(كيفية الاستعمال والمقدار)

الحمل منه منقوع وخلاصة وصبغه وشراب فيعطى من منقوعه ١٥

قمحة الى ٢٠ في اوقيتين من الماء على مرار عديدة وتعطى من خلاصته من

ربع قمحة الى نصف الى قمحة كاملة ومن صبغته من ١٠ نقط الى ٢٠ ومن

شرابه من درهمين الى ٤

(الجنس الخامس الشوفاني الهرطمان) (اوصافه الجنسية)

نباتات هذا الجنس ازهارها مجتمعة على هيئة كوكبية من ذات مصرعيتين

ولتويعها مصرعان ونحيمان غشائيان لهما من الفل من سنابيه خطافية
لجسمية والنوع المستعمل منه في الطب الشوقان المستعمل

(في الشوقان المستعمل) (اوصافه النوعية)

هذا النوع كثير الوجود في الاوربا والمستعمل منه في الطب
بذنب بعد تجريد عن القشرة الظاهرة وبجروشته وهو جيب حلو قليل غروي
المذاق (التحليل) وجد فيه ٥٩ جزءا من النشا و ٤ اجزاء من الزلال
و ١٠٠٠ جزءا من مادة صلبة و ٢٠ من الصمغ و ٢٠ من الزيت الدسم و ٢٠ مادة
ليغية وصوان (الخواص) ملطف مبرد نافع في الامراض
الصدرية (كيفية الاستعمال) والمقدار المعطى مطبوخا مبردا من نصف اوقية
الى اوقية في الماء او اللبن

(الجنس السادس الجنس القصبى) (اوصافه الجنسية)

ازهار نباتاته مجمعة على هيئة ياقوت وكاسها قطعة واحدة ذات مصرعين
حادين وتويعها مصرعان ومخاط من قاعدته يورخالد والنوع المستعمل
من هذا الجنس هو القصب القارسي

(في القصب القارسي * اوصافه النوعية)

هذا النوع نبت خالد كثير الوجود والثوم في ارض مصر والمستعمل منه في الطب
الجذور وهذا النبات لارابحة له سكري الطعم (التحليل) وجد فيه خلاصة
مطوية قليلة المرار ومادة راتنجية ومادة مرة ومادة عطرية وحمض تفاحيك
وزيت عطري وسكر وصوان وبعض املاح الخواص الطبية يزد قو
الافراط الجليدي ويدرا بقل وهو قليل الاستعمال (كيفية الاستعمال)
والمقدار المستعمل مطبوخا من ٤ دراهم الى ٨ في رطل من الماء

(الجنس السابع الارزي) (اوصافه الجنسية)

كاس نباتات هذا الجنس قطعة واحدة لهما مصرعان صغيران وتويعها
مصرعان زورقيان ظاهرهما مثل ذوسفاية ولهما من الباطن حشوان
ولهذا الجنس ستة اشكال مختلفة نوع واحد وهو الاذن المعتاد

(في الارزالمعتاد) (اوصافه الجنسية)

هو نبات ينزوي بجندى الاصل واستنبت بالنبواخي البحرية من اقلام حصر
ويشبه ايضا في الاماكن الاجمية (التحليل) مركب من دقيق وشار كمر
وزيت دسم وزلال وبعض املاح (الخواصر الطبيعية) مغذي لطيف
(كيفية الاستعمال والمقدار) يعطى مطبوخا من نصف او ثلث الى اربعة
في ثلاثة ارطال من الماء ينستعمل محييا

(الرتبة الثالثة في النباتات ذات الفلقة الواحدة)

(اللاتويجية التي اعضاء التذويتها مجزئة بالمبيض وفيها اربعة فصائل
(الفصل الاول الخلية) (اوصافها العامة)

ازهار نباتات هذه الفصيلة على اقحام فبعضها خشبي وبعضها ذو مسكن
واحد وبعضها ذو مسكنين وذلك بحسب الاجناس ومع تنوعها تكون
مجمعة في شماريح متفرعة تفرعا يختلف بالقلة والكثرة ومجموعها يسمى
عرجونا والعرجون المذكور ينشأ من قاعدة الاوراق المسماة بالسعف
لوتجيش تشره ينحصر في كوز من ورقة واحدة او من ورقتين وكاسها من ورقة
واحدة ايضا خالدة من كبة من ستة اجزاء ثلاثة باطنية وتويجية وثلاثة ظاهرة
والباطنية اكبر من الظاهرة بقليل * واغصاء التذكير فيها ستة مقابلة لاقسام
الكاس وليس لمعظمها الا عضو تانيث واحد علوي وقد تكون اثنتين ويندر ان
تكون ثلاثة فان كان واحدا كان له استئيل وان كانا اثنتين كان لهما استئيلان
سواء كانتا ثلاثة فذلك ولها استئيجما في بعضها بسيطة وفي بعضها تكون
ات ثلاث شعب وشمارها لبيبة ذات مسكن واحد في بعضها وفي البعض
تتأخر قد يكون لهما ثلاثة مساكن والبزر كالمساكن * والحنين يكون
بجانب الفلقة وهذه النباتات منها ما هو اشجار كبيرة ومنها ما هو اشجار
صغيرة وكلها مستقيمة الجذوع اسطوانيتها جذوعها مكونة من الياف
مستطيلة واوراقها مجمعة حزما على قم ابلدوع وكما قدم الجذع كثر فيه
دقيق حلومغذي يسمى ساجوه وهو ضرب من الكافور وعصارته صافية

سكرية واذا تخمرت استعملت الى الكول * وشكل ثمارها يختلف في بعضها
بكونها نقياً كثر الدلب المعروف بالجوهر الهندي وفي بعضها يكون
مدلواً كالحماره ويختلف خواص الثمر باختلافه وليس لهذه الثمرة
بلا جنس واحد وهو النخل

(في الجنس النخل) (أوصافه الجنسية)

لزهرة مسكان وكه من وريقة واحدة جلدية يفتح من جانب فيخرج منه
عرجون من طعك ب من سماريح كثيرة وكاسه كالذلة لها ستة اقسام ثلاثة
من الباطن وثلاثة من المظاهر واعضاء التذكير فيه تكون ستة * ولاعضاء
التأنث ثلاثة مبيض كل مبيض منها ينتهي باستيل كلابي الشكل لكن
يتدهوج منها اثنان ولا يبقى له الا مبيض واحد وثمره بسيط متوحد وهو
نواة عظمية في بطنها ثلم بطولها وفي وسط ظهرها نكتة مسطيرة وهي
المسماة بالنقيروهي في هذه النباتات بمنزلة اثره السر في الحيوانات والنواة
مغشاة بغشاء رقيق يسمى بالقطير وهو كغشاء البز الذي عبرنا عنه في تشريح
البز بالاسباسة ولهذا الجنس انواع ولا تتكلم الا على نوع واحد وهو
النخل المعروف

(في النخل) (أوصافه النوعية)

هذا النوع كثير الوجود بمصر والحجاز وبعض بلاد المغرب كالجزيرة وفوان وكثير
حسن الاقاليم الحارة وهونبات ثمره عسلي الطعم شديد الحلاوة لعابي (التحليل)
مركب من سكر ومادة دقيقية ومادة لعابية (الخواص) مغذ ملطف نافع
في تهيج اعضاء التنفس

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يعمل منه مطبوخ مدرى ويتناول منه من اوقية الى اوقيتين في رطلين من
الماء ويعمل منه شراب وخبثافه نافع لوجع الصدر ولذا تقع ثمره وخر استعمال
الى نبيذ اذا قطر تمصه الكحول وان زاد تخمره ولم يقطر تحلل وثمره ما ينوف
عن اربعة وعشرين مثقالاً كل صنف منها اسم يعرف به كالحياني والسماني

والخضر الذي والد قلة والابلاله وبنات عيشه وغير ذلك ومن هذه الفصيلة شجر
المقل وهو المعروف بالدوم وشجر الداب وهو المعروف بالخور الهندى

الفصيلة الثلاثية الهليونية • اوصافها العامة

كاس نباتات هذه الفصيلة متلوثة بويجبة الشكل لها ستة اقسيام بالغة
لقاعدتها واطرافها المتدكيرة فيها تكون في معظمها مشدعة في قاعدة الكاس
ومبيض ازهارها ثلاثى المساكن في كل مسكن منها اصل بورة او ثلاثة
وللمبيض استيل ذو ثلاث شعوب او بسيط منتهى باستيجما ثلاثية الفصوص
وقد يكون للمبيض ثلاث استيلات متميزة عن بعضها ومعظم ثمارها أعني
كروى وجذورها ليفية وشوقها خشيشية او كرمية واوراقها متوالية *
ومعظم هذه النباتات مدر للبول معرق وخلقتها الحديثة ~~تتفرق~~ كل ذراية بول
أكلها تكون عفنة وليس في نباتات هذه الفصيلة نبات مسوم وتحتها جنسان
الاول الهليونى والثانى العشبى

(فى الجنس الهليونى) (اوصافه الجنسية)

كؤمسه ناقوسية الشكل مجزأة ستة اجزاء بالغة الى قرب قاعدتها وفيها اعضاء
بذ كبر اقصر من الكاس ومبيضه علوى يعلوها استيل قصير جدا ينتهى
باستيجما ثلاثية الزوايا وثمره كروى ثلاثى المساكن فى كل مسكن بذرتان
وكثيرا ما يتلهوج منها مسكان ولم يبق له الا مسكن واحد * وليس لهما الجنس
الانوع واحد وهو الهليون المعتاد

(فى الهليون المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو نبت خالد ينبت فى البساتين البقلية والاراضى المزروعة والمستعمل منه
فى الطب الجذور وهى جذور ليفية مبيضة لارايحة ولا طعم لها (التحاميل)
مركبة من دقيق يقرب من ان يكون نقيما ومن لعاب واصل يسمى هليونين
(الخواص) مدر للبول (كيفية الاستعمال والمقدار) يطبخ ويعطى من
مطبوخه من نصف اوقية الى اوقية فى رطل من الماء

(الجنس الثانى العشبى) (اوصافه الجنسية)

زهرة ذو مسكنين وكاسه متلوثة ناقوسية مجزأة ستة اجزاء بالغلة لقاعدتها
واعضاءها كبرها سنية لها اثني عشر مستطيلة ومبيضة علوى وعلوه اسنيل
ذو ثلاث شعب تتهي بثلاث استيجمات وعثره عنشبي مستدير بعضه ثلاث
الساكن وبعضه ليس له الا مسكن واحد لتلهوج المسكنين وفي كل مسكن
برخلة بزررة او بزرنان وتحت هذا الجنس نوعان

(النوع الاول العسبة المعتادة) (اوصافه النوعية)

هذا النوع ينبت في المكسيك والبيرو من اقاليه الاميركا الجنوبية والمستعمل
منه في الطب الجذور وهي جذور ارضية ضعيفة الريحه وطعمها لعلابي
قلييل المرارة زعم بعض الاطباء انها فحدها طاردة للامراض الزهرية
(الخواص) مسخرة بعد امدرة للبول * ومن اراد الاطلاع على بقية خواصها
فاليراجع المفردات الطبية (كيفية الاستعمال والمقدار) تطبخ ويتناول من
مطبوخها من درهمين الى ٤ الى ٣ اواق تدريجا في رطلين او ٣ من الماء
ويعمل منها مسحوق وخلصة وشراب

(النوع الثاني الخشب الصيني) (اوصافه النوعية) منس

هذا النوع ينبت في الصين والهند الكبرى والمستعمل منه في الطب
الجذور وهي جذور ضعيفة الريحه تنهى الطعم اولاً ثم يعقبها مرار وقبض
قلييل وبقية اوصافها مذكورة في المفردات الطبية * واما خواصها
واستعمالها فكالمعسبة لكن هذه تزيد عنها بانه يعمل منها مغلي وشراب

(الفصيلة الثامنة الحلاحية) (اوصافها العامة)

هذه الفصيلة محتوية على نباتات منها ما ازهاره خباني ومنها ما ازهاره كور
فقط ومنها ما ازهاره اناث وكاسها متلوثة مجزأة ستة اجزاء بالغة وقد تكون
الكاس ابوية القاعدة وان كان لها اعضاء كبرتها تكون ستة مخيطة
بالمبيض موضوعة بازاء اقسام الكاس وفي كل زهرة توجد ثلاثة مبايض
في بعض الثباتات تكون متفرقة وفي بعضها تكون مجمعة كهيئة مبيض
واحد ذي ثلاثة مساكن وكل مبيض محتوي على جلة بزررة متعلقة بالزاوية

الباطنة وفي قمة كل مبيض استليل في بعض النباتات يكون طويلا جدا ينتهي
بأسنجه لغديه * وعمره مركب من ثلاث علب مميزة تنفتح بشق مستطيل
من الجانبين ونباتات هذه الفصيلة حشيشية جذورها ليفية أو بصليية وساقها
في بعض النباتات متفرعة وفي بعضها غير متفرعة تحمل اوراقا متعاقبة غليظة
وفي هذه النباتات مادة حريفة سمية تؤثر في الاجسام الحيوانية تأثيرا شديدا
وتحت هذه الفصيلة الجنس المسمى بالعلاجي

(في الجنس بالعلاجي) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس كاس نباتاته قمية انبوية قاعدتها طويلة وانها هذب علوي
ناقوسي مجزئة متجايزة وفيها من اعضاء التذكير ستة مندخمة في الجزء العلوي
للانبوبة وله ثلاثة مبايض مجتمعة ينتهي كل منها باستليل طويل والثمار
ناجمة من اجتماع المبايض الثلاثة فلذلك لها ثلاثة مسما كن تنفتح بثلاثة
مصاريع فتتفتح من زاويتها الباطنة وهذه المسا كن تحتوى على جملة بزور *
وازهار هذا الجنس تنشأ من بصيلة جامدة غير محولة على ذنب وقد يكون
تزهرها قبل خروج الاوراق والمستعمل في الطب من انواع هذا الجنس نوعان
الاول للعلاج الشتوي والثاني الخربق الابيض

(في العلاج الشتوي) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يكثر وجوده في الرمال والمروج بنواحي نغز سكندرية بشرق البحر
من نواحي المحمودية وكذا في رمال طريق رشيد بقرب انكو ويتزهر في الشتاء
والمستعمل منه في الطب البصيلة وهي بصيلة لحمية صلبة تتجدد في كل سنة
من الجانب السفلي للبصيلة الاصلية * وازهاره كبيرة وفي بعض النباتات تكون
فرغورية وفي بعضها تكون وردية او بيضاء تميل للحمرة وكل خمس زهرات اوستة
تنشأ من مركزين اثنين او ثلاث وهذر الاوراق خطية رمحية كالة لامعة
(التحليل) وجد فيها مواد كثيرة دقيقة ثم مادة حريفة منبهة مسممة تسمى
وبرازين (الخواص) مسهل شديد وتنشأ عنه جملة عوارض تقبيلة تكن تخرج
استعماله في انواع الاستسقاء وقد يكون مدر للبول

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يعمل منه مسحوق ويعطى منه من قمحتين الى ثلاث ويزاد بالتدريج حتى يبلغ عشر قمحات في اليوم ويعمل منه خل وسكنجبين عوصيغ كرواية فيعطى من السكنجبين من اوقية الى ٣ في سواغ مناسب له ومن الصبغة من يستعملها في * وهذا النوع آخر يسمى في عرف اهل مصر بالخيرة وليس هو الا لآخ ذهبت مائة الخريفة بواسطة الخفيف وهذا العلاج يجلب من بلاد الروم

(النوع الثاني الخربق الابيض) (اوصافه النوعية)

هذا النوع زهره من واج * وكاسه مجزأة ستة اجزاء بالغة لتساعده متساوية وفيها من اعضاء التنكيسة خيوطها ملتصقة من قاعدتها بالمبيض والمبيض حامل من قته لا تيرا ذات فصين وهذا النوع له ثلاثة مبيض لكن الغالب فيها ان يتلموج منها اثنان وموضعها فوق اعضاء التنكيسة وشكلها يضاوي مستطيل دقيق من قته وفيه ثلاث استيلات كل استيل ينتهي باستigma بسيطة واحدة وعمره متكون من ثلاث علب بيضية مستطيلة في كل واحد منها مسكن ذو مصراع واحد ومسكن كذلك والمصراع ينفتح طويلا من الباطن الى الظاهر وكل مسكن يحتوى على تجلجذور بيضية مغرطة متعلقة بحبلها السرى في طول التدبير الباطن ونباتات هذا النوع كلها حشيشية لوراقها كاملة متعاقبة نمدية من القاعدة وازهارها كوزية انتهائية والمستعمل منها في الطب الجذور وهي جذور درنية مستطيلة تعيش كثيرا اغلاظ من الابهام تعلوها الياف سنجابية وينبت من هذه الجذور سوق اسطوانية طولها من قدمين الى ٣ في وسطها اوراق بيضية الشكل رمجية كبيرة متعرجة باستطالة الاذنية * وازهاره بيضا الى الخضر مصحوبة باوراق كاذبة وهذا النبات يوجد في بلاد الاوربا وبرلمانكم وفي بعض محال من الاسبان ويتزهر في الربيع والمستعمل منه في الطب الجذور (الخواص) سهل شديد جدا حتى انه يسبب القيء اذا اعطى منه ٤ قمحات الى ٦ وان زاد عن ذلك زجا ادى الى الموت

وكان المتكلمون يستعملونه في علاج الجنون والصرع وداء السمكة
(التحليل) قد حله المتأخرون من الكيمائيين فوجدوا في بزره وجذوره
مادة فعالة قلبية سموية الخريفة وهو عنصر كما يوجد في هذا النوع يوجد
في غيره من نباتات هذه الفصيلة *

(الفصيلة الرابعة الزنبقية) (أوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة تويجية انبوبية في بعض النباتات وفي بعضها تكون
كروية وفي معظمها تكون ناقوسية ذات ستة اجزاء مختلفة التعمق والنجاب
في هذه الاجزاء ان تكون متساوية منتظمة متلونة وفيها من اعضاء التذكير
ستة خيوطها تندمج بقاعدة اجزاء الكاس اوسطها ولها عضو تأنيث
واحد له استigma بسيطة او ثلاثية الشعب لاذنبها وقد يكون لها استيل
بسيط وثمرها على ثلاثي الزوايا والمصاريع والمساكن وفي كل مسكن توجد
بزر مصفوفة على كل زاوية من الزوايا الداخلة صغين وكل بزره مناهم مخررة
في فلقه واحدة * وجذورها في معظم النباتات بصلية وسوقها واوراقها نابتة
من مركز البصيلات والاوراق متوالية وقد تكون ملتفة على الساق
وبصيلات هذه الفصيلة تحتوي على مادتين يمكن فصل احدهما عن الاخرى
احدهما مادة دقيقة وثانيتها عمارة صغرية راتنجية مرة اذا تركت على
الحرارة صارت وحدها منبهة ويوجد في وريقات وبصيلات بعض هذه الانواع
مادة طيارة منبهة ثومية الرائحة تختلف في القوة والضعف لكن تزول بالطبخ
كما تزول به حرافة البصل والثوم وورق الكراث المسمى باشوبشة ونباتات
هذه الفصيلة تحتوي على مادة لعابية طبيعتها اقرب من طبيعة الصمغ العربي
وتحت هذه الفصيلة ثلاثة اجناس

(الجنس الاول الزنبقي) (أوصافه الجنسية)

كاسه ناقوسية مجزأة ستة اجزاء منتظمة بصلية مستطيلة تويجية الشكل
منفرجة ومنحنية الى الظاهر وفي كل سطح باطن من كل جزء ثلم ملونه بغدد
صغيرة وفي الكاس من اعضاء التذكير ستة ذات اشبركت سرية اقصر من

عضوالتأنيث وليبيضة استئيل اسطواني منتهى باستيجما كالة المن مثلثة
الزوايا وعمره على مثلث الزوايا المنفرجة وفي كل مسكن صفاف من بزور
مفرطحة وتحت هذا الجنس انواع ولانتكلم الاعلى الرتبى الابيض وهو
المدرستعمل في الطب

(في الزئبق الابيض) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يزرع في البساتين والمبستعمل منه في الطب البصليات وهي
بصليات لارايحة اطعمها عر مغشى وهو عينة مراره بالطبخ (التحليل)
مركبة من مقدار عظيم من الفشا ومن لعاب وقليل من المادة الحريضة
(الخواص) منبهة (في كيفية الاستعمال) تطبخ على حرارة لطيفة
ويعمل منها اشياء تنفع لاسراع تقيح الخراجات التي تكون تحت الجلد
(الجنس الثاني الاشقيلى) (اوصافه الجنسية)

كاسه مكونة من ست قطع منفرجة منضمة قليلا من القاعدة وهذه الكاس
تسقط بعد الاخصاب ولنجات هذا الجنس ستة اعضاء تذ كيرها خيوط
انبوية متسعة من قاعدتها ومبيضا مستدير له استيل بسطي طامل
لاستيجمها ثلثة فصوص صغيرة جدا وثمارها عليية ثلاثية المساكن
في كل مسكن بزور مستديرة وتحت هذا الجنس نوع واحد وهو الاشقيلى
البحرى المسمى بصل العنصل البحرى

(في بصل العنصل البحرى) (اوصافه النوعية)

هونبت يوجد في ساحل البحر المتوسط كلاسكندرية وغيرها والمستعمل
منه في الطب البصيلة زهى اغلظ من البرتقان مكونة من ثلاث طبقات متميزة
الاولى مكونية من طبقات رفيعة جافة محجرة وهذه لا تستعمل في للطب ثانيا
مكونة من طبقات مائية ككة لجهه وردية لزجة يتصاعد منها بخار لطيف
حريف يبيع اتعفن تيجبا شحليدا واذا وضعت على الجلد تحمره وان استمرت
موضوعة تنقطع مع انها ضعيفة الراححة وطعمها مر مغشى حريف كال
حال رطوبتها وان تجفت تزول رايحتها الكاية وهذه الطبقة هي المستعمولة

في الطب **الوقاية الثالثة** رقيقة لزجة غروية لالون لها واماؤها لم يستعمل الى عصارة خاصة ولذلك لم تستعمل كالتى قبلها (التحليل) هذه الطبقة مكونة من مادة خاصة مرة بعد ان ذوبت في الماء والكحول والخل والظاهر ان هذه المادة هي الفعالة وهي التى سماها وجيل اشقيلين ومن صنع وتبين وتيجونات الجير ومادة جريفة طيارة لا يمكن انفرادها بسبب تطايرها وقليل من الماد السكرية (الخواص) منبهة قليلا مدرة للبول مفيدة لها تأثير خاص في أعضاء افراز البول منبهة للغشاء المخاطى الشعبى والرئوى في السعال المزمن فلذلك يستعمل بمنزلة محلل لاسيما فى الشيوخ فاذا اعطى منها مقدار عظيم كان مدررا للبول او مقبلا * نافعة لأمراض الصدر والاستسقاء الرقى ولا ينبغي استعمالها عند ظهور أعراض الالتهاب فان متعاطياها اذ ذلك يكون على خطر

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تعطى مستحوقة من قمحتين الى ٨ حبوب فى اليوم ويصنع منها خلد اشقيلين وسكنجبين اشقيلين ويعطى منهما من نصف اوقية الى اوقية

(الجنس الثالث الثومى) (اوصافه الجنسية)

رؤوس زهره على هيئة حزم كروية اوصىوانية وزهره مبصر قبل ان يتسامه في كوزمكون من حشفتين غشائيتين لكل حشف منهما ستة اقسام مستطيلة مختلفة الانفتاح واعضاء التذكير ستة امباخيوط كثيرا ما تكون مقرطحة لكل خيط منها سنمان جانبيان بقرب فته ولبيضة استيل واستيجما بسيطين وثمره على قصير وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها فى الطب نوعان *

(الاول الثوم المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يزرع فى البساتين البقلية والمستعمل منه فى الطب الجزء المسوى برأس الثوم وهو بصيلة رايحة شديدة لذاعة نافذة مخصوصة بها وطعمها حريف (التحليل) مركبة من زيت طيار اصفر شديد الحراقة تنسب له الخواص الطبية ويفيد اكلها نكهة كريمة ومن كبريت وزلال ودقيق ومادة سكرية (الخواص) منبهة نسبتعمل من الباطن فى احتباس البول

الناسي عن ضعف المسانة وتستعمل من الظاهر حجرة ومنفطر انا كانت
نبته ومنفحة اذا كانت مطبوخة *

(النوع الثاني البصل المعتاد) (اوصافه النوعية) .

أكثر زراعه في كل النوع لتجهيز الاطعمة وهونبت قوى الريحه عاده حريف
الطعم فاذا طبخ ظهر فيه بعض حلاوة سكرية (التحليل) مكون من زيت
طيار ومعجون يذهب بالطبخ وتبقى فيه مادة صمغية سكرية (الخواص الطبية)
مطبوخة قوية جدا لمن يحمل

(كيفية الاستعمال)

يستعمل ضمادا * ويماذخل تحت جنس الثوم الكراث بتوحيه *

(الجنس الرابع الصبري) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس نباتاته ذات كاس اثبوتية تقرب من الاسطوانية لها ستة اجزاء
مختلفة التعمق واعضاء تكبره مندمجة بقاعدتها وبيضاها حامل لاستيل
خيطي الشكل ينتهي باستيجما ثلاثية القصوص وعمره عالى مستطيل
ذو مسناكن كثيرة البزر والمستعمل منها في الطب نوعان

(احدهما الصبر السنبلي) (والثاني الصبر المحاط بالورق)

(اوصافهما النوعية)

الصبر النوعية نبت افرم بقى الاصل واستنبت بالهند بجيزة سقوطرة وما يليها
والمتعمل منهما العضارة وهي عصارة ثخينة توجد فيهما وفي غيرهما
والصبر المذكور يوجد في المتجر على ثلاثة اصناف (الاول) السقطري
وهو انقاها (الثاني الكبدى) وهو يحتوى على بعض مواد دقيقة غريبة
(الثالث) البيطري وهو انزل منهما رتبة واقل رغبة * ومن اراد الوقوف
على حقيقة كل من هذه الاصناف فعليه بالمقررات الطبية * وقد اختلفت
اراء المعلمين في الصبر النقي فعلى رأى المعلم برا كونوت انه جسم مستقل غير
مركب وسماء بالمادة المرة الراتنجية * وعلى رأى المعلم وجيل انه جسم مركب
من راتنج ومادة خلاصية (الخواص) سهل مقوى مضمدر لانواع

الانزفة فإذا تنوّل منه من ٨ قمحات الى ١٠ كان مقويا للمعدة سهلا
للهضم وان دووم على استعماله مدة طويلة وصلح تأثيره الى المستقيم
فأحدث في الذكورة تزيفا باسوريا وفي الاناث ادرازا للطامة بواسطة
السمياتيا • (كيفية الاستعمال والمقدار)

اذا تنوّل مسكوقا من قمحتين الى ٤ كان مقويا ومن ٦ الى ٨ كان
سهلا شديدا وقد يستعمل مزوجا بمسهلات اخرو صلبته الروحية من
درهمين الى ٤ الى اوقية *

(الفصيلة الخامسة السوسانية) (اوصافها العامة) •

ازهار نباتات هذه الفصيلة تنزع من كوز جاق خالدين بعد تمام الزهر
ومبيضها سفلى واعضاء تكبرها لا تزيد على ثلاثة الانذارا ووصفات ثمر هذه
الفصيلة ويزورها كصفات ثمر ويزور الفصيلة التي قبلها * وجذورها بصلية
اواقية انبوية صلبة لحية وسوقها عارية وقد تكون مورقة * وخواص
نباتاتها غير محقة كما ينبغي اما القلة وضوحها او اعدام ادراكها جيدا وهذه
النباتات يفوح من جذور معظمها رائحة بنفسجية منبهة مهيجة بخلاف
بعض انواعها كالزعفران فان الرائحة العطرية الخاصة به لا تفوح الا من
استحجما نه واسيلا نه وتحت هذه الفصيلة جنسان

(الجنس الاول السوسني والثاني الزعفراني)

• (في الجنس السوسني) • (اوصافه الجنسية)

كوزه احادي الزهر ثنائي المصاربع وكاسه انبوية من قاعدتها وهدبها
منقسم ستة اقسام ثلاثة منها منتصبه وثلاثة منها منتبذة الى الخارج مقابلة
للادلى واعضاء تكبره ثلاثة مندغمة في قواعد الاقسام المنتبذة وعتقابلة
منها اوله مبيض واحد ذو استيل قاعدته بسيطة واعلاه منقسم الى ثلث
صفائح اسانية منحنية على هيئة قبوة تغطي اعضاء التذكير وفي اعلاها ثلث
منبتطيل وفي قمتها شرم وليس لهذا الجنس الانوع واجند وهو السوسن
الابيض المسمى ايريس فلورينسي
(في السوسن الابيض) • (اوصافه النوعية)

بذور خالدة وهو ينبت في الاوربا ويزرع في البساتين والمستعمل منه
 في الطب البذور المسحاة في عرق مصر بكعب الطيب وهي جذور مستترة
 في الاسرار ورايحتهما بنفسجية وطعمها عريف مر اذا جفت (التحليل)
 ويوجد فيها مادة حريفة وخلاصة سمراودقيق وزيتان احدهما ثابت والثاني
 طيارا **جاردنيبور** (الخواص الطبية) جميع بزور انواعه مقيمة مسهلة
 لكن آثار عملها في الطب يعمل من جذور هذا النوع محبوب كرموية
 تختلف في الحجم تقوم مقام الحمة في الكلى لانها بسبب خرافتها تدب في الجروح
 نهجا ونسبة رايحتها تدخل في تعطير بعض استحضارات اقربا ذينية
 كسحق الإسفلنج

(في الجنس الزعفراني) (اوصافه الجنسية)

كوزه غشائي درورية واحدة ككاسه ولكاسه انبوية دقيقة اطول من
 الهدب والهدب ستة اقسام بيضية مستطيلة منتظمة ثلاثة باطنة
 وثلاثة ظاهرة ظاهرة حاملة من قاعدتها لعضاء التذكر وله مبيض
 واحذله استيل خطي الشكل ينتهي بثلاثة استيجمات ملتفة كالقرن حرا
 اللون وثمره على بيض له ثلاثة مساكن محتوية على بزور مستديرة ونوعه
 المستعمل في الطب الزعفران المعروف

(في الزعفران المعروف) (اوصافه النوعية)

بذوره بصلية او انبوية خالدة وهو ينبت مشرق الاصل واستنبت في جزيرة
 صقليا والاندلس وغريان من اعمال طرابلس بالمغرب الاوسط والمستعمل
 منه في الطب الاستيل والاستيجما وهذا الجزء ان رايحتهما ذكية نقادة
 وطعمها عطري قليل المرار والتخدير (التحليل) وجد فيه ٦٥ جزءا من
 خلاصة ممتازة بمادة صابغة تسمى (بوليكرويت) وزيت طيارا رايحي
 مجهول الكمية و ٥٠ جزءا من شمع نباتي و ٦٥٠ من الصمغ و ٥٠
 جزءا من الزلال (الخواص الطبية) منه شديد اذا اعطى منه مقدار
 قليل به جلة وظايف وان زاد المقدار حتى وصل الى ٤٠ او ٦٠ قحمة اجث

منه في النظام سيرها وهو نافع لشفاء الاختلاج واذرار الطمث

(كيفية الاستعمال المقداد)

يعطى مسحوقا من ٣ قشحات الى ٥ الى ٢٠ ويدخل في زرع كسب

لودنوم سيدنام وفي اكسير جارس وفي بعض لصق ومعاجين وريجن

الرتبة الرابعة في الغابات ذات الفلقة الواحدة التي اعطاه الله تعالى فيها

مندفعة فوق عضو التانيث وفيها فصيلة ثمان

(الفصيلة الاولى الجبهانية) (اوصافها العليمة)

ازهار نباتات هذه الفصيلة على هيئة سنابل او عناقيد منجذبة عن بعضها

والزهرة قبل ابتسامها تكون منحصرة في غلاف كالكوز كاسها طبقتان

ظاهرة وباطنة فالظاهرة من ورقية واحدة او من ثلاث وريقات والباطنة

تويجية انبوية من قاعدتها ومجزأة ثلاثا بمزاء اوسمة مختلفة النعم

ثلاثة من الباطن وثلاثة من الظاهر فالتى من الباطن غير منتظمة كلالها

الشفوية لها عضو تذكيروا حد كائن فوق المبيض والعضو خيط قد يكون

متعدد انويجيا وقد يلحم جزء منه بالاستيل وكثيرا ما تكون الانتيرا منفصلة

ومنفصلة قسمين ~~مميزين~~ ومبيضة سفلى يعالوه اسفيل خيطى الشكل ينتهى

بستيجما بسيطة او ثلاثية وثمره على اذن وثلاثة مساكن ذات ثمرات مصبوغة

غالبا وفي مساكنه بزور كثيرة اجنتها مغمدة في غلافها ~~مميز~~ ورايحت جذور مقوية

العطرية وكثيرا ما يكون فيها قليل مرارة وحرارة فلذا تستعمل في الطب مشبهة

واقاوايات ومعطوة ويوجد في اغلبها مادة صابغة للصفرة وهذه الخواص

توجد في ثمر كثير من انواع الجبهان وتحت هذه الفصيلة اربعة اجناس

(الجنس الاول الجبهاني) (اوصافه الجنسية)

زهرة سفلى يخرج من ابطاكو ازرققة ولها كاسه طبقتان الظاهرة منهما

انبوية غير مستوية ولها فاتها ثلاثة اسنان والباطنة انبوية ايضا لها

هدب منقسم اقساما غير متساوية والعضو التذكي كيز خيط تويجي حامل

لا انتيرا ذات قسمين ولبيضة اسفيل خيطى الشكل ينتهى باستيجما كاله

وشره ثلاثي المساكن ولهذا الجنس ثلاثة انواع والمستعمل منه في الطب

نوعان من الجيهان احدهما الجيهان المستطيل والثاني الجيهان الصغير

(في نوني الجيهان) (اوصافه العامة النوعية)

الذي ينبت في بلاد الهند نبت جذره خالدينبت في الاماكن المظلمة الرطبة من بلاد

الهند واللاتار وهو شجرة عذبة تختلف افراجه في الحجم واليزور هو الجزء المستعمل

منه في الطب وهو شجرة عذبة شديدة كافورية كطعمه

(استعمله) يستعمله الهنديون آفاقيات للطعمة (الخواص) منه

قوى لكنه قليل الاستعمال في الطب ويدخل في تركيب جملة ادوية

كالترياق والديا كورديوم

(النوع الثالث الزنجبيل) (اوصافه النوعية)

هو نبت جذوره درنية مستطيلة مقرطجة يوجد في طولها اختناقات مسافة

مسافة تراعى اللون شديد الراححة حريف لذاع عطري جاز (الخواص)

منه مقوى للمعدة مدر للطبخت مقوى للباه سهل للهضم في الالتهابات

(التخليل) وجد فيه مادة راتنجية وزيت عطري وحض خليك خالص

وخلات البوتاس وصمغ ونشا

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل مسحوقه من اربع قمحيات الى ١٢ ويعمل منه شراب وصبغة

ومربي ويدخل في تركيب الترياق وخلافه

(الجنس الثاني الكركي) (اوصافه الجنسية)

لكاسه طبقتان احدهما ظاهرة وثانيتها باطنة فالظاهرة منقسمة ثلاثة

اقسام قصيرة والباطنة ثلاثية ناقوسية شقوية ولاعضاء تذ كبره خمسة خيوط

منها اربعة عقمية والخامس مزدوج حامل على احد تقاطيعه امثرا واستيجم

خطافية ولهذا الجنس انواع المستعمل منها الكركي الطويل

(في الكركي الطويل) (اوصافه النوعية)

هذا النبت ينبت في الهند الشرقى والمستعمل منه في الطب الجذور وانظر

(الفصيلة الثمانية السحابية) (أوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة بسيطة ملتصقة بالمبيض ولها ستة أقسام في بحية متلونة غالباً قسم منها سفلي والغالب فيه ان يكون مخالف البقية الاقسام واكبر منها وكثيرا ما يكون مخزياً وفي هذا الكاس عظمى تنحصر مندهنمان باعلا المبيض واستيل غليظ واستيجه منخرقة كائنة تحت عظمى التذكير وثمارها علبية لهماسكن واحد ثلاثي المصاربع وهذه المصاربع كثيراً ما تنفتح بثلاثة شقوق طويلة وكثيرا ما يوجد في جذورها درجتان مستديرتان او كفتيتان وما كان من الجذور بهذه الكيفية يكون في العظام ايضاً لحماً يحتوي على دقيق اعالي مع جدد او بلطف ونحت هذه الفصيلة جنسان الاول الجنس الخروبي وهو جنس لبه لحى ولا توجد الخواص العطرية الا فيه والثاني الجنس السحابي وانواعه كلها تستعمل في الصناعات

(في الجنس الخروبي الاميركي) (أوصافه الجنسية)

هذا الجنس نباته شجيرات كرمية تلتف على الجذوع العتيقة اعني انها تتطفل عليها وكثيراً ما تنمو بالنباتات البايض ولكل كاس ستة اقسام وفي اسفلها ثمانية من لها صفيحة عريضة بدون خنجر وفقرها اعلى اسطوانى طويل جداً ثلثيها تحت لحى عطري والنوع المستعمل منه في الطب الخروب الاميركي العطري (في الخروب الاميركي العطري) (أوصافه النوعية)

هو نبات خالد ينبت في الاميركا الجنوبية ويزرع في الهند الشرقى والجزء المستعمل منه في الطب هو اللب وهو لب رايحته ذكية تقرب من رائحة بلسم العبرور طعمه عطري حار قليل الحلاوة (التحليل) وجد فيه كثير من الزيت الطيار ومجس الجاوى ومن اراد بيان ذلك فعليه بالمفردات الطبية (الخواص) منبه للقوى الهضمية مقوى للانعاظ مدثر للطبخت مضاد للتشنج ولذا كما رايحته تعطر به الشوكولاتا والعنبرى ويرغب في وضعه في الاطعمة

(الجنس الثاني السحلي) (اوصافه الجنسية)
 كاس نباتاته تشبه ذات طبقين ظاهرة وباطنة فالظاهرة منقسمة ثلاثة
 اقسام مقدارها لا يتظام منضمة لبعضها * والباطنة منقسمة كذلك لكنها
 محتبسة واطول السفل منها تام له خنجر يكون في بعضها طويلا وفي البعض
 قصيرا وطولها فيسقط من الاتسار على هيئة كتلتين مجيدتين ولمذا الجنس
 انواع واللب لمل منها في الطب نوع واحد وهو السحلب الذكر
 . . . (في السحلب الذكر) . (اوصافه الوهمية)

هو نبات جذوره متخالدة ينبت في الاوربا والاسيا وغيرها والمستعمل
 منه في الطب الاذن المذري وهذا الدرن اذا قشر وجف صار بيضاوي
 الشكل ابيض الى الصفرة نصف شففاف قرني ابيضته ذكية كرايحة زهره
 وطعمه حلوا عاني (التحليل) معظمه دقيق نشائي يغيد قواما هلاميا
 اذا طبخ بستين جزأ من الماء وفيه قليل من ملح الطعام وفوسفات الجير
 (الموابص) مقوى نافع للبصر

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يعطى مسحوقا من درهمين الى اربعة مصنوعا هلاميا جديا او مطبوخا
 في الماء واللب

القسم الثالث في النباتات ذات الفلقتين
 الرتبة الخامسة في النباتات اللا تويجية التي اعضاء التذكير فيها مندخمة فوق
 المبيض وفيها فصيلة واحدة وهي الزراوندية
 . (في الفصيلة الزراوندية) (اوصافها العامة)

كل نباتان هذه الفصيلة قطعة واحدة كاحل الهديب او منقسمة بغير انتظام
 كما هو الغالب فيها ومتى كانت كذلك تكون ملتصقة من قاعدتها بالمبيض
 واعضاء تذكيرها من 6 الي 16 وهذه الاعضاء قد تكون منعزلة
 عن بعضها كما في بعض النباتات وقد تكون متلاصقة فتصير هي والاستيل
 والاستيجما جسم واحد * ومبيضها يكون سفليا يعلوه استيل ان كان منفردا

يكون بسيطاً وينتهي باستيجما ذات ثلاثة فصوص تسكادان تكون اللاذنية
وغيرها غلبى او عني له ثلاث مساكن اوستة فيها بزر كثير من تبط في زواياها
الباطنة والجنين من تبط بالسرة او بغلاف بزرى غطروفي * ونباتات هذه
القصيلة اما حشيشية خالدة او شجيرات كرمية متسلقة واوراقها متوالية
بسيطة وجذورها مقوية منبهة مرة واسكونها مرة جوفى منها بعض
نفع في طرد الحيات وتحت هذه القصيلة جنان الاول الجنس الزاوندى
والثانى الجنس الاسارونى .

(فى الجنس الزاوندى) . (اوصافه الجنسية)

كاس نباتات هذا الجنس قطعة واحدة متلونة انبوية منتعجة من قاعيتها
ولها هذب عريض وجزوها العلوي قرني غير منتظم فى الغالب ولها ست
اتيرات تسكادان تلحم ببعضها موضوع على الاستيل بدون ذنب * وثمارها
علبية بيضاوية الشكل مسدسة الاضلاع والمساكن والمستعمل فى الطب من
انواع هذا الجنس ثلاثة انواع

(النوع الاول اللوف الارقط الجعدى المسمى بجذر البنفسج)

(اوصافه النوعية)

هو نبات خالدينبت فى الورجينيا من الاميركا الشمالية والمستعمل منه فى الطب
الجذور وهو جذور متسلقة مركبة من جذيرات سنخاوية او مضفرة طويلة
دقيقة رايحتها قوية كافورية وطعمها من كافورى ايضا وقبل استعمالها
تنظف من اجراء الساق التى تعلوها تنظيفا جيدا لان الاجزاء المذكورة
لا خواص فيها (التحليل) وجد فيها زيت طيار ومادة صفراء متذوب
فى الماء والسكرول ومادة رطجية وصمغ وزلال ونشا وبعض اسلح
(الخواص الطبية) منبهة مقوية للمجموع العصبى والعضلى وتزيد فى قوة
التحلب الجلدى وطاردة للحميات ومزيله للعفونة

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل منه قوطة وخلصة فنقوعها من ٢٠ قمتة الى درهم وخلصتها

من ٤ قمحات الى ١٠ وقد يضاف عليها مسحوق الكينكينا ويستعمل من
صبغة روحية

(النوع الثاني الزراوند الطويل) (اوصافه النوعية)

هو نبات خالد ينبت في الاوروا الجنوبية والمستعمل منه في الطب الجذور
وهي جذور رقيقة مغزلية الشكل طويلة في غلط الابهام لحيمة ظاهرها
يميل للسجاية وباطنها اصفر دا من مرة الطعم كريهة الراجعة جدا (التحليل)
ويحدث زيادة من صبغة ودقيق

(النوع الثالث الزراوند المدحرج) (اوصافه النوعية)

هو نبات ينبت في انبت فيه سابقة وبينهما مشابهة الا ان هذا يتميز عنه بكون
جذوره انبوية مدحرجة بغير انظام لحيمة مسرعة الظاهر صفر الى السجاية
من الساطن واما طعمها ورائحتها فكجذور السابق (الخواص) جذور
الانواع الثلاثة قوية منبهة ولذلك تسكاد ان تكون خاصيتها واحدة

(الاستعمال)

تستعمل في جملة من الامراض الرحيمة خصوصا في اذرار الطمث والسيلان
الابيض والنقرس الا انها قليلة الاستعمال الان
(الجنس الثاني الاساروني) (اوصافه الجسمية)

كاس نباتاته قطعية واجدة ناقوسية ولمعضاء تد كبرها عشرة او ثلثا عشرة
ومكها اقصر من الكاس حاملة للانتيرات من جزئها الاسفل ولاستيهاست
زوايا مستديرة وهو ينتهي باستيجماسداسية الاقسام على هيئة شجيرة وثمارها
علبية لها ستة مساكن فيها بزور كثيرة مستديرة والنوع المستعمل في الطب
من انواع هذا الجنس هو الاسارون الاوروي

(في الاسارون الاوروي) (اوصافه النوعية)

هو نبات خالد يستعمل في الطب جذوره واوراقه فاما جذوره فهي كتل صغيرة
افقية تنشأ عنها الياف اسطوانية كثيرة صغيرة واما اوراقه فهي ترخية نوامية
ذات زنبات طويلة نامية ككوبية لونها اخضر لامع والهند النبات فهو

منفرد مجموع بين كل ورقتين زهرة وقد تلبس بحذوذه مجذور حشيشية الهمز
 لشبهها لها في الطعم والرائحة لكن تتميز هذه بكونها قلوية ثم رقيقة الطعم
 (التحليل) قد حمل الجذور والاوراق المعلمان قرنوي ولايلين فاستخرجا منهما
 زيتا طيارا جامدا واخر دسما حريفا ومادة صفراء وحمض الليونيك (الخواص)
 معطسة مقيئة ولكن قليلة الاستعمال في ذلك وقد تستعمل في معالجة مبدرة
 للبول مضادة للرمد

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تعطى مسحوقة من ٣٠ قطعة الى ٤٠

الرتبة السادسة في النباتات ذات الغلقتين

والازهار اللاذنية التي اعضاء ثذ كبرها

مندعمة حول السكاكي وفيها ثلاث فصائل

(الفصيلة الاولى المازورونية) (اوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة قطعة واحدة وهي ثويجية في الغالب وقد تكون
 خضراء انبوية من ينفل ذات هذب غالبه يكون ذا اربعة اقسام ترتبط فيه
 اعضاء التدبب هي اما ٨ او ١٠ كائنة صغين ومبيضا علوي منفرد
 ذو مسكن واحد يعلوه في الغالب اعويل واحد ينتهي باستيجيا بمحيطه وثمرها
 عنبى في كل ثمرة بزررة واحدة والجنين منعكس فيها ومخلافه البزرى رقيق *
 واشجار هذه الفصيلة صغيرة لها اوراق بسيطة كاملة متوالية والارهار
 متفرقة او حزمية وقشور هذه الاشجار كاوية حريفة كبزورها لان فيها مادة
 زيتية راتنجية والجزء المستعمل منها في الطب القشور المذكورة وهي منفطة
 من الظاهر ومسهلة من الباطن ولوبكمية قليلة ولهذه الفصيلة جنس واحد
 وهو المازوروني

(في الجنس المازوروني) (اوصافه الجنسية)

نباتات هذا الجنس كاسها انبوية ثويجية ذات هذب منقسم اربعة اقسام
 واعمضاء التدبب فيها ثمانية كانها اللاذنية وهي اقصر من السكاكس ولبيضاها

التي لا تصير ينتهي باستحجام كروية وثمارها عنبية كروية في كل ثمرة بزية واحدة
والشروع المستعمل في الطب من افواخ هذا الجنس هو الدفلا المازريونية
(في الدفلا المازريونية) (او صافها النوعية)

هي شجرة صغيرة تنبت في الاماكن اليابسة البور من الاوروا الجنوبية
والمستعمل منها في الطب القه وروهي قصور تجلب في القجرة قطعاً طولها
من ثلاثة اقدام الى اربعة وعرضها من قيراط الى قيراطين مطوية من الوسط
ومجموعة حزمها وهذه القشور غطاء بيضرة نصف شفافة سنجابية داكنة فيها
تكرش او غصون مستعرضة وهذه الغصون ناشئة من التجفيف وثمارها معلمة
مسافة مسافة بنكت بيضا صغيرة دونية وتحتها الباف علكة صفرا كروية
الرائحة طعمها الحريف اكال (التجليل) يوجد فيها مادة مسمة تسمى
(دولين) وشمع وراتنج ومادة صابغة وحض التفاحيك واملاح مختلفة
والاياف نباتية (الخواص) منقطة مهيجة محجرة للجلد ترفع بشرته فتتكون
فيه نقاط ولا تفعل ذلك الا بعد وضعها في الخل كالذرايح ولذلك تقوم
مقام الذرايح عند فقدها وقد يعمل منها مرهم ولا ينبغي خلط هذا
النوع بالدفلا البلدية لانها من فصيلة اخرى ولا يخلصها هذا الفعل بل
ربما يحصل من وضعها تسعم بواسطة تشرب المسام * ومن حيث اننا تعرضنا
للنباتات المنقطة عن لنا ان نذكر نباتا كثيرا ما نستعمله في مطابخنا وهو من
المنقطات ولا يعلم ان فيه تلك الخاصية الا الماهرة في العلوم الطبية وهو السلق
فنعول اعلم ان السلق منقطة ومن اراد الوقوف على هذه الخاصية فاليأخذ
من السلق ورقة ويسخنها على حرارة جرح ثم يأخذها ساخنة ويدلك بها المحل
الذي يراد تنقيطه ثم يسخن ورقة اخرى ويدلك بها ايضا فيفعل ذلك بورقتين
او ثلاث ثم يسخن ورقة اخرى ويضعها على المحل المذكور وبعد انقضاء
ساعتين او ثلاث ينظر المحل فان تنقظت فالامر ظاهر ولا يحتاج الى عمل ثانيا
فيتنقظ ولا بد ومن النادر ان يحتاج لاعادة العمل ثلاث مرات * والتنفيط
بهذه الطريقة اسلم من التنقيط بالذرايح * وهذه العملية تجعل للمترفين

(الفصيلة الثمانية الغارية) (اوصافها العامة)

ازهار نباتات هذه الفصيلة قد تكون خنثى في بعض النباتات وقد تكون ذكورا فقط وقد تكون اناثا فقط لتلجوج احد النوعين وكاشها قطعة واحدة خالدة ذات ستة اقسام مختلفة التحقق ويندر ان تكون خالدا لاقسام اربعة او ثمانية واعضاء التذكير فيها من ثلاثة الى اثني عشر وكثيرا ما تكون تسعة فقط وكل استيرامته صلبة تحيط في قاعدة الزائدات وذئبتان غديتان وهي ذات مسكنين ينفصلان بمصاريع صغيرة ترتفع من القاعدة الى القمة * ومبعضها علوى منفرد ومسكن واحد فيه بررة واحدة متعلقة وايديها ما ينتهي باستيجما تختلف احوالها باختلاف النباتات ففي بعضها تدون الحبيبة وفي بعضها تكون مخزاة * وثمارها البية محاطة بكن قواعدها بكون من خالدة وبرورها عريانة وجنينها سميكة جدا * ونباتات هذه الفصيلة منها ما هو اشجار ومنها ما هو شجيرات وعن كل فاوراقها ملالامعة جلدية متوالية غالبا خالدة وازهارها خبيبة او في هيئة باقة وجميع اجزاء اشجارها عطري وان تفاوتت عطريته بالقلة والسيمة والاوراق والقشور اوراقها عطرية وبالجملة فنباتات هذه الفصيلة عظيمة النفع كثيره فان منها تستحضر الادوية الثمينة من حيث انها عطرية فانها تكون منبهة حارة وهذه الخاصية صادرة من وجود زيت طيار في بعضها يكون نقيما وفي البعض الاخر يكون ممزوجا بزيت ثابت مجامد كالزيت الذي يستخرج من ثمر شجر الغار الاوروبي * وبعض انواع من نباتات هذه الفصيلة يستخرج من جذوره وفروعه كافور متجري وليس لهذا

الفصيلة الاجنس واحد وهو الجنس الغاري

(في الجنين الغاري) (اوصافه الجنينية)

نباتات هذا الجنس اشجارها خنثى او ذات مسكنين وكاشها ستة اجزاء مستوية واعضاء التذكير فيها من ٦ الى ١٢ ولمبعضها استيل بسيط ينتهي باستيجما فيها بعض تجويف وثمارها البية في كل ثمر بررة واحدة والثمرة

شجيرة من قاعدتها بكاس خالدة وتحت هذا الجنس اربعة انواع وسنذكرها الان
واحد بعد واحد . . .

(النوع الاول الغار المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النوع اصله من الارز وباليونانية واستنبت في اقليم مصر وغيره وشجره
أطيف المنظر اوراقه خالدة وتواليه خضرا زاهية رحيمة متموجة اهلوا في
نابتة لامعة ملسا وانها شجيرة حرما صغيرة اما حزمستان او ثلاث اواربع
تنبث من اباط الاوراق لعل وهره مسكان وثماره بيضية في غلط حب الزيتون
الصغيرة لونها احمر ويميل الى السواد عند نضجه وهذا الشجر كان معظما عند
عند القدماء ولهم به مزيد اعتناء حتى ادعوا انه اله الشعر والموسيقى وكانوا
يتخذون من اوراقه كالكيل يمزجون به من سادقومه وغلب قوته
وهذه الاوراق عطرية وتقوى رائحتها اذا دلكت بين الاصابع وطعمها
مر لذاع كالتمر (الخواص الطبية) كل من الاوراق والثمر منه
(التحليل) استخراج من الاوراق بالتقطير زيت طيار عطري حريف يميل
الى الخضرة واستخرج من غلاف الثمر بالتقطير ايضا زيت طيار قوي الرائحة
واستخرج من حبة الطبخ زيت دسم مخضر في قوام القوام بسبب تعمل منه
ويذكر في وجع الفاعل

(النوع الثاني شجر القرفة) (اوصافه النوعية)

هذا النوع اصله من جزيرة السيلان واستنبت في الانتيل وغيره ونجح
والمستعمل منه في الطب القشور بعد نزع ما عليها من البشرة وشجره من
الرتبة التاسعة اعني ان له تسعة اعضاء تدكروا ان كل زهرها في الحقيقة
مسكن واحد وجذعه مغطى بقشرة سنجابية الظاهر محجرة الباطن ويعلو حتى
يصل الى ٣٥ قدما وقطره يبلغ ١٨ قيراطا واوراقه ذنبيات قصيرة قنوية
وهي متقابلة حادة ابيض رحيمة طولها من ٤ الى ٥ وعرضها
نحو قيراطين جلدية ملسا اعلاها اخضر واسفلها طحلي رمادي وهي كاملة
وفيها ثلاثة اعصاب بارزة جدا وازهارها مصفرة مجتمعة على هيئة باقات

مسترخية ابطية * وثمارها لينة بيضاوية محاطة من قاعدتها بالسكاس
والقرقة التي هي طاء هذا الشجر ليست كلها على حد سواء في الجودة ولذلك
تختلف الرغبة فيها بحسب كونها متخذة من الفروع الصغيرة او الكبيرة وبحسب
كونها منزوعة البشرة ام غير منزوعتها وتحصيل القرقة من الشجر المذكور
يكون بحسب جودة الارض فالارض الجيدة تؤخذ منها اشجارها القرقة
بعد خمس سنين وان كان ذلك نادرا والغالب ان لا تؤخذ الا بعد ثمان سنين
او اثني عشرة سنة او بضع عشرة سنة وتنبئ في السنة مرتين مرة في الربيع
وهي الاكثر ومرة في الشتاء اي في شهرين منه ويستخرج ثمارها كذلك مدة
ثلاثين سنة * وكيفية اجتنائها هي ان تقطع الفروع وتنزع بشرتها بسكين
ثم تلحوا ويشق ذلك اللحاء ولا يربط ويحفظ في الشمس ثم تعزى الاصناف عن
بعضها وتجعل حزاما وتباع للتجار ومن اراد البيان الشافي فعليه بالمفردات
الطبية

(النوع الثالث الساسقراس) (اوصافه النوعية)

هونبات اصله من الاميركا الشمالية وشجره يعلو نحو ثلاثين قدما او اربعين
واوراقه متوالية كبيرة وبرية متلهوجة غير منتظمة الشكل * وازهاره
نملجية المساكس مصفرة تنبت على هيئة باقات صغيرة كونة من ازرار
محتوية عليها وعلى الاوراق وثمارها لينة بنفعية في غلظ البصلة محاطة
بكاس خالدة * والمستعمل منه في الطب الخشب والجذور لاسيما قشورها
وهذا النبات يجلب من الاميركا قطع في غلظ الدراع ومن اراد تمام الكلام
عليه فالى نظر المفردات الطبية

(النوع الرابع السكافور) (اوصافه النوعية)

اعلم ان شجر الكافور ينبت في الاماكن الشرقية من الصين والجاпон ومن
اجزائه يستخرج السكافور المعروف واستخراجه يكون بالتصعيد واشجاره
مرتفعة جدا وجذوعها مستقيمة بسيطة من اسفلها واوراقه متوالية
بيضية مستديرة كاملة ذنبية وازهاره خيمية غزيرة منتظمة المركز ذات

الذئاب طواله وكيفية استخراجها هي ان تقطع الجذور والفروع قطعاً صغيرة وتوضع في قرعة كبيرة من الحديد مع قليل من الماء على حرارة لطيفة ويوفق على القرعة قليلاً من فخار او نحاس وشحمة من البلطن يجعل من قش الارز فبواسطة اولى يارة ينظم عدد الكافور ويجمد على تلك الحال وحينئذ يكون صلباً صغيراً صغيراً يسمى بالبحار الكافور الخام والمحصل منه بهذه الكيفية يسمى اللاواسطي والاختلاف الاراء فيه فبعض الاقرباديين يقول انه راتنج وبعضهم يقول انه زيت طيار منعقد ومن اراد البيان التام فعليه بالفرقات الطبية

(الفصلية الثالثة الراندية) (اوصافها العامة)

نباتات هذه الفصيلة كاسها خالدة وهي قطعة واحدة مجزأة ثلاثة اجزاء في بعض النبات وخمسة اجزاء اوسنة في بعض آخر واعضاء التذكير تختلف كذلك وعلى كل حال فهي مندعمة في قاعدة الكاس * ومبيضاً بسيط علوي منفرد ذو مسكن واحد في غالب النباتات جملة استيلات واستيجمان اللاذنبية * وثمارها صغيرة جداً مثلثة الشكل غالباً في كل ثمرة بررة واحدة وكل ثمرة محاطة بكاس * يخرج حتى يصير لحياً وفيها فلقان دقيقيتان وجنبتان جانبيتان ونباتاتها كلها خشبية واوراقها متوالية تكون اولاً ملتفة ذنبية واذ شلتها جناحية عمودية وازهارها صغيرة سنبلية اوعلى هيئة باقات وهذه النباتات تختلف في الخواص بحسب اجزائها * ومعظم جذورها محتوية على ثلاث مواد احداها راتنجية والثانية صمغية والثالثة قابضة فلذلك تكون جذورها مسهلة او ملينة ومع ذلك فهي مقوية واوراق معظمها الاسيا الصغيرة مغذية وتكون حامضة في بعض الانواع بزورها دقيقية مغذية وتحت هذه الفصيلة ثلاثة اجناس

(الجنس الاول الجدواري) (اوصافه الجنسية)

كاس نباتات هذا الجنس خالدة من قطعة واحدة متلوثة مجزأة اربعة اجزاء وخمسة تجزئة عميقة واعضاء تذكيرها من خمسة الى ثمانية ومبيضها بسيط

تعلوه استيلا ن او ثلاثة خيطية الشكل كل منها ينتهي باستيجما انهارا بن
وبزورها مثلثة الشكل غالباً مغطاة بالسكاس والدروع المستعمل منه في الطب
الجذوار الركني المسمى باللائاقة

(في الجذوار الركني المسمى باللائاقة) (اوصافه النوعية)

هونيات خالدا صله من الاوروبيا واستندبت في جزيرة اقرويطش وبرالشم
والمستعمل منه في الطب الجذور وهي جذور خالده مفرطة قليلاً مراداً كنه
من الظاهر وردية ميم الياسطن في غلظ الاصبع وفي سطحها عقد وعضون
مستعرضة تكون جلة ثنيات اراشخعات متقاربة جداً وطعمها حار قابض
وساقه خشيشية بسيطة مستقيمة عقدية طولها من قدم الى قدمين عرضية
باوراق قلبية الشكل مستطيلة السفلى منها ذنبية والعليا الاذنبية غدبة
من قاعدتها وازهاره بيضاء تيل الى شجرة الوردية سنبلية متراكمة على طرف
الساق في كل زهرة منها ثمانية اعضاء تذكـر وعضوتان نبت واحد وهذه
الجذور تحتوى على مادة قابضة مرة جداً (التحليل) استخراج منها مقدار
كبير من التين وحض العصصيك وكثير من النشا وقليل من حمض الاوكساليك
(الخواص) مقوية قابضة تستعمل في التزيف المزمن والسيلان المزمن
(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل حقتنا وغراغروتد خل في تركيب اليا سكورديوم وتعمل
مطبوخة ويعطى منها من درهمين الى اربعة في رطل من الماء

(الجنس الثاني الجامض) (اوصافه الجنسية)

سكاس نباتات هذا الجنس خالدة منقسمة ستة اقسام ثلاثة منثنية ظاهرة
وثلاثة باطنة متقاربة غدبة من جوانبها لها ستة اعضاء تذكـر ومبيضاها
حامل لثلاث استيلا شجرية كل استيلا ينتهي باستيجما السانية وثمرها عارى
شلت الزوايا محاط بالسكاس وتحت هذا الجنس ثلاثة انواع

(النوع الاول الجامض المعتاد) (اوصافه النوعية)

هونيات يعيش سنتين ويزرع في البساتين البقلية والمبيستعمل منه في الطب

النسوق والأوراق وكلاهما حامض لذيد الطعم وجذور هذا النبات حمراء بارية
 للسحرة ينشأ عنها ساق خشبية مستقيمة طولها قدم أو أكثر ملسا في باطنها
 قشاة ممتدة بطولها ولهذا النبات أوراق جذرية وأوراق ساقية فالأوراق
 الجذرية مجولة على ذئبيجات في قاعدتها زوايد غشائية وهذه الأوراق رخوة
 بيضية طويلة منفرجة الوجه الصبعية في قاعدة كل ورقة زاوية *
 والأوراق الساقية غمدية بسيطة محمرة الحواف في * وأزهاره صغيرة خضراء
 محمرة الحواف مجمعة على هيئة باقات متفرعة انتهائية (الاستعمال)
 تستعمل أوراقه غذاء ويستعمل منها عصارة تجهز في المرق فتكون
 مبردة طاردة للحميات الصفراء والتهابات المعوية الخفيفة (التحليل)
 استخراج منها حمض الطرطريك وواكسالات حمض البوتاس الحمض ومادة
 لعابية ودقيق

(النوع الثاني الحماض الأفرنجي) (أوصافه النوعية)

هونبات كثير الوجود في الغابات الجبلية من الأورنوبا وتستخرج منه
 الاملاح الحمضية

(النوع الثالث العرق المسهل) (أوصافه النوعية)

هونبات خالدة كثير الوجود في الأماكن الرطبة من الأورنوبا وجزيرة اقريطش
 والسوريا وغيرها والمستعمل منه في الطب الجذور وهي جذور طويلة لينة
 لحمية بيضاء مسمرة الظاهر مصفرة الباطن وساقه بسيطة من قاعدتها
 مفرعة من أعلاها وفيها خطوط بارزة وأوراقه السفلى مستطيلة حادة
 أو أصبعية والعليا بيضية طويلة ذئبية كبيرة جدامدية متموجة الحواف
 وأزهاره مخضرة عنقودية مجمعة على هيئة باقة في قمة فروع الساق *
 وجذوره ذات رائحة خفيفة خاصة بها وطعم مر قابض قليل (التحليل)
 استخراج منها مادة تذوب في الماء ونشا وخلات الكلس وكبريت منقرد
 (الخواص). قابضة مقوية مسهلة أسهل أخفيا بحسب الكمية

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل مطبوخة لفتح السدد والاسكربوط من نصف أوقية إلى أوقية في

رطل من الماء

(الجنس الثالث الراوندى) (اوصافه الجنسية)

كاس نباتات هذا الجنس منقسم اعلاه الى ستة اقسام عميقة مختلفة الحجم ترتبط فيها تسعة اعضاء تد كبر ومبيضة بسيط حامل لثلاث استيجيات تكاد ان تكون الاخيطية وثماره صغيرة مجارية الا من زواياها الثلاث فانها مغشاة والمستعمل منه في الطب ثلاثة انواع الاول الراوند الكفى والثاني الراوند المتوج ولثالث الراوند الذكر

(في الراوند الكفى والراوند المتوج) (اوصافهما النوعية)

هذان النوعان ينبتان طبيعة في بلاد التشار وفي مملكة الموكوف من اقاليق الاسيا * وهما النوع رابع يسمى الراوند الصمى او الهندى يجلب من السكتون وكل من هذه الانواع ينصح ثبته في الاور وبا نباتات هذا الجنس كلها خشبية خالدة وسوقها قوية عظيمة النمو تغلط غلظا عظيما واوراقها تكون في الجزء الاسفل للنبات وهى عريضة جدا ذنبية عمدية منها ما يكون متوجا ومنها ما يكون كفيما اوفصيا او مسدنا تسننا بسيطا وازهاره صغيرة مجمعة في اطراف السوق على هيئة باقات متفرعة مستطيلة وازهارها اجناس هذه الفصيلة تشبه بعضها الازهر جنس الراوند فانه يخالف الجنس الاول في عدد اعضاء التذكير فانها في الاول ستة وفي الراوند تسعة ويخالف الجنس الثانى في صفة الثمر فان زوايا ثمر الراوند غشائية بارزة جدا * والنوع الكفى مادام برياً ينشأ عنه اجود الراوند ويميز عن بقية الانواع باوراقه وهى اوراق كفية حادة منقسمة الى سبعة فصوص خشنة قليلا وذلك الاقسام تكون عميقة واصله بقرب الوسط والفصوص مستديرة الحوافى محولة على ذنبات محوفة كائنة اعلا ثم قليل الغور واما الجذور فانها مادامت جديدة تكون غليظة منقسمة الى فروع مميككة سهلة الكسر هشة باطنها اصفر مغشاة بقشرة سمراء * واما الراوند المتوج فاوراقه متموجة تكاد ان تكون نخلية وفي كل جانب من قاعدتها جيب كبير وهذه الاوراق محولة على ذنب مفرطح من اعلا قائم

على زاوية حادة من جانب * وجذوره مادامت جديدة تجسكون غليظة
مستديرة متفرعة فروعا طويلة تشعق في غوصها في الارض ولونها من
الباطن اصفر داكن مغطاة بقشور سمرا .
(النوع الثالث الراوند الذكر) (اوصافه النوعية)

هذا النوع نبات تنشأ من جذوره اوراق كبيرة جذاقلبية الشكل ملسا خضرا
داكنة مجعولة على ذنبيات طويلة مثلية * وجذورها غليظة لحمية مفرعة غالبا
باطنها اصفر الى الحمرة وظاهرها اسمر الى الحمرة ايضا وجذورها هذه الانواع كلها
لا تستعمل الا بعاء نزع قشرتها وتقطيعها قطعاً صغيرة وتنظيفها في خيط
وتجفيفها في اماكن ينالها فيها الهواء الا اشعة الضوئية للشمس * واهم
هذه الاعمال التجفيف وبدونه تفقد الخواص الطبية ومن ذلك يعلم ان
الاصناف الجيدة مسبية عندهم من ازل ثم شرح جميع انواع الراوند وخواصه
فعلية بالمفردات الطبية

الرتبة السابعة في النباتات ذات الفلقتين

التي ازهارها الالاتويحية واعضاء تكبرها

مندمجة تحت عضو التأنيث وليس لها

الافصيلة واحدة وهي الفصيلة الجليلة

(في الفصيلة الجليلة) (اوصافها العامة)

نباتات هذه الفصيلة ذات كاس مزدوجة فالظاهر منهما منقسمة في غالب
النبات اربعة اقسام حرجفية الشكل والباطن انبوية مندمجة من اعلاها
واما اربعة اسنان في الغالب واربعة اعضاء تكبر لكل عضو منها خيط
طويل متدغم في قاعدة الكاس ومبيض هذه النباتات منفردة وله استبدال
واستيجما بسيطان وثمره لبي ينفتح بالعرض انفتاحا اقويا وينقسم معظمه من
الباطن بواسطة حاجز الى مسكنين ولبزره قشر غصروفي في وسطه جنين
معرض وهذه النباتات كلها حشيشية وسوقها متفرعة او عارية ولها
اوراق جذرية متفرعة كثيرة الاعصاب في الغالب * وازهارها الالاتيحية

سنبلية ونباتات هذه الفصيلة قليلة الجدوى في الطب وفي أوراقها وجذورها
بعض مرار وقبض و بزورها كثيرة المادة اللعابية وتحت هذه الفصيلة
جنس واحد وهو الجنس الحلي .

• (في الجنس الحلي) (اوصافه النباتية) •

نباتات هذا الجنس لها كاسان كل من خالدة اعلاها مئة سنم اربعة اقسام
عميقة وكاس انبوية لها اربعة اسنان وفيها اربعة اعضاء تد كبر ومبيضة
واحد حامل لاسنيل خيطي الشكل اقصر من اعضاء التد كبر ولها استيجما
حادة مخززية الشكل وثمارها عليية ذات مسكنين او اربعة في كل مسكن بزررة
واحدة او بزور كثيرة وتحت هذا الجنس نوعان مستعملان في الطب الاول
لسان الحمل الكبير والثاني لسان الحمل الرمل .

• (في لسان الحمل الكبير) (اوصافه النوعية) •

هونبت خالدة ينبت في حوافي الخيطان وفي البساتين لاسيما بساتين الديار
المصرية والمستعمل منه في الطب الجذور والاوراق اما الجذور فهي شعيرية
بسيطة واما الاوراق فهي جذرية هلاية كاملة الحافة لها خمسة اعضاء
بارزة جدا * والساق جنبوطية جذرية تنتهي بعنبله تازهار صغيرة خضراء
وكلاهما لا وايحة له وطعمهما العياي فيه بعض مرار وقبض (التحليل)
لا يوجد فيهما الاتين واعباب (الخواص) كلاهما مقوى قابض قليلا
نافع في الرمد (كيفية الاستعمال) كل منهما يعطى مطبوخا ومقطرا
(النوع الثاني لسان الحمل الرمل وهو المسمى بزررة طونا)

• (اوصافه النوعية) •

هونبات خالدة كثير الوجود في ارض مصر والمستعمل منه في الطب البزور
ومن صفاته ان جذوره مغذية وساقه مستقيمة وبرية مفرعة تعلو نحو قدم *
واوراقه متقابلة اللانديبية خطية ضيقة جدا حادة وبرية وازهاره صغيرة
جدا مثلية قصيرة يضاوية محولة على ذنبات ابطية حلزونية معصوبة
باوراق كاذبة ثماره عليية كروية صغيرة جدا في كل ثمرة بزرتان سمراتان

لامعتان مسطحتان من جهة ومحدبتان من الاخرى وبزوره تشبه البراغيث
فلذا يسمى عيشة البراغيث وهذه الزور تحتوي على لعاب كثير فلذلك
تكون مليئة وفي سالف الزمن كان يستعمل من بزوره برود ملطف
واستعوض الا ان بزور الكتان والسفرجل

الربعة الثامنة في النباتات ذات الثلقين
التي كاسها كثر ويجتمع من وريقة واحدة
واعضاء التذكير فيها تكون
مندمجة تحت عضو التانيث

(الفصيلة الاولى الياسمينية) (اوصافها العامة)

ازهار نباتات هذه الفصيلة في بعضها قد تكون خنثى وفي بعضها قد تكون
ذكورا وفي بعضها تكون اناثا وكاسها قطعة واحدة انبوبية لها اربعة اسنان
او خمسة قد تكون طويلة جدا في بعض النباتات وتوجد بها من وريقة واحدة
ايضا وهو طويل انبوبي منتظم هديه منقسم قسمين او اكثر الى خمسة
والغالب ان تكون اربعة ولها دائما عضوا تذكيرا وهذا العضو ان قد
يبرزان من التويج وقد يستقران فيه ومبيضا يكون علويا منفردا اذا مسكنين
في كل مسكن برتان وفيه استيل ذو فصين وثمارها اما عليية ذات مسكنين
ايضا او عليية ذات عجم من واحد الى اربعة * وجنينها يكون في الغالب
محاطا بغلاف برزى لحى ونباتات هذه الفصيلة منها ما هو اشجار ومنها
ما هو شجيرات واوراقها في الغالب تكون متقابلة اما بسيطة او ريشية *
وازهارها عرجونية او خمبية او عنقودية معظمها ذكي الريحه وهذه
الريحه صادرة من زيت طيار كائن فيه وهذا الزيت يمكن استخراجه وحفظه
للتعطير * ومن اجناس هذه الفصيلة ما لثمره غلاف لحى يحتوي على مقدار
عظيم من زيت ثابت وقشور بعض ثمارها يسيل منها مادة سكرية مسهلة
لكن اسمها الطيف وهذه القشور مرة قابضة كاوراق اغلب نباتاتها وتحت
هذه الفصيلة جنسان الاول العفوري والثاني الزيتوني

• (في الجنس العصفوري) (اوصافه الجنسية)

ازهار نباتات هذا الجنس مزووجة ففي بعض النباتات يكون لها كاس بدون تويج وانتيران اللادنيبتان وثمارها عليية مستطيلة مفرطحة رقيقة غشائية الجوانب ذات مسكنين احدهما لا ينفخ وفيه بذرة واحدة والثاني يتلهوج دائما وتحت هذا الجنس ثلاثة انواع الاول لسان العصفور المعتاد والثاني لسان العصفور المزين والثالث لسان العصفور المستدير الاوراق (في لسان العصفور المعتاد) (اوصافه النوعية)

اعلم ان هذا النوع يخرج منه المن وهو المسمى بالسرخوش وشجرة من اعظم شجر غابات الاورپا واجلم افقد استنبت في الديار المصرية وهذا الشجر اوراقه وتمزية التريش فكل ورقة مركبة من احدى عشرة ورقة تسكادان تكون اللادنيبية وهي بيضية مستطيلة حادة مسننة تسننا بالغ العمق وازهارها مزووجة تنشأ على هيئة باقات منضمة في الجزء العلوى من الفروع النابتة في السنة الماضية * وثماره عليية غشائية مستطيلة ضيقة تنتهى بجناح غشائي * واوراقه حرة قابضة وقشوره اكثر من اوراقها ولذلك اسحق من استعمالها بدل الكينكينا وفي بعض الاماكن يدبغ بها الخلود وهي تحتوى على اصل صائغ يلون الصوف بلون ازرق وخشبه لين جدا ابيض وفيه عروق مستطيلة واما النوعان الاخران فانهما نيماتان في الاماكن الجنوبية من الاورپا لاسيما جزيرة صقليا والكلابرا ويحصل منهما المن المثجري وهو سائل شرابي يسيل من قشورهما وينعقد على هيئة اسطوانات ومن اراد بيان الانواع الثلاثة فعليه بالمفردات الطبية

• (في الجنس الزيتوني) (اوصافه الجنسية)

كاسه ناقوسية لها اربعة اسنان وتويجه قصير قعي الشكل له اربعة اسنان صغيرة والغالب في اعضاءه كبره ان تكون اثنين وله مبيضان ثنائيا المساكن لكل مسكن مصرعان وله استيل قصير ينتهى باستيجما ذات قضين وثماره لبية بيضاوية لحمية في كل ثمرة نواة فيها بذرة او بذرتان وتحت هذا الجنس

نوعان الاول الزيتون الاوروي والثاني الزيتون العطري

(في الزيتون الاوروي) (اوصافه النوعية)

هذا النوع اصله من الاسيا واستنبت في الاوروبيا وفي الساطى الشمالى من
 افريقيا كالمغرب الاوسط والايقصاومصر وهذا النوع جذعه غير متساوى
 وفروعه كثيرة مستقيمة مزينة باوراق متقابلة رحيمة ضيقة حادة منتشية
 الخواشي بكاملة خضر مغبرة من الاعلام بيضه كالفضة من اسفل وازهاره
 صغيرة تميل الى البياض ابطية عنقودية محبوبة باوراق كاذبة حشوية
 وثماره هي المسجاة بالزيتون * وهو حب لبي يضاوى مستطيل وهو اصناف
 منها ما هو اخضر اللون ومنها ما هو بنفسجية وذلك بحسب درجات تضرجه
 وفيه نواة شكلها كشكالة وهي صلبة يجدا فيها مسكن واحد وبزرة واحدة
 ومعظم زهره لا ينشأ منه ثمر لان العنقود الذى فيه ثلاثون زهرة لا يتحصل
 منه بعد النضج الا حبتان او ثلاث وجميع اجزاء الزيتون تحشى على زيت
 ثابت لاسيما الجزء اللحمى وهذا الزيت كثير المنافع وثمره لا يוכל الا بعد تعطينه
 فى ماء ملهى او قلوى لان فى لحمه غضاضة لا تطاق ومثانة * ولولا التملح
 لم يוכל واوراق الزيتون غضة الطعم مرته ولذلك قال بعض الاطباء انها اجود
 ما يقوم مقام الكينى فى معالجة حمى الغب (التحليل) قد حلت الاوراق
 والقشور فاستخرج منها جوهر خاص يسمى (وكاين) وجوهر من حامض
 وراتينج اسود وخلاصة صمغية ومادة صابغة للخرقة وايدروكلورات الجير
 وكبريتاته وحض العنصيك وتين وخشب * والزيتون الذى ينبت بنفسه
 اى بدون زارع فى الاماكن الحارة قد ينضج صمغارا تينجيا اممرا عموما غير
 منتظم مختلف الحجم زجاجى المكسر كالدهن فى النظر اذا وضع على الجمر ينتفخ
 وتفوح منه رائحة ذكية كرائحة الخروب الاميركى

(النوع الثانى الزيتون العطري) (اوصافه النوعية)

نبات هذا النوع شجيرات واصله من الصين والجاپون واستنبت الان
 فى بساتين سعادة ولى النعم الحاج ابراهيم باشا نجل ولى النعم الاكرم صاحب

الفتوحات الجلية الحاج محمد علي باشا وهذا النوع أوراقه متفابلة بيضية
حادة جلدية ملساحوا فيها مستنة قليلا وازهاره بيضا اووردية ذنبية
عذوق ديتما نهائية تفوح منها رائحة فكية زعم بعض من ذهب الى الصين ان
الصينيين يعطرون به الشاي بوضع طبقات منه بين طبقات الشاي

• (الفصيلة الثانية الشفوية) (اوصافها العامة) •

كاس نباتات هذه الفصيلة خالدة انبوبية ذات خمسة لسان او شفتين غير
منتظمتين وتوحيها انبوبي غير منتظم وهدبه في الغالب يكون منقسما الى
شفتين وقد يكون ذا شفة واحدة سفلية واعضاء تذكيرة اربعة اثنان أطول
من اثنين ولهذا يسمى ذا القوتين وهذه الاعضاء مندعمة في انبوبة التويج
تحت الشفة العليا ان كانت موجودة وقد تصغر وتستيق العضوان القصيران
بحيث لا يشاهد منهما الا راسهما الاصلى كخافي المريمية وحصا البان وعضو
التانيث مركب مع مبيض بسيط ذي اربعة فصوص متيرة حتى ظن بعض
النباتيين انها اربعة بزور عارية وفي كل فص حبة واحدة والمبيض حامل
لاستيل ناشئ من المركز الكائن بين الفصوص وينتهي باستيجما تنائية
للسنان غالباً * وثمارها مركبة من اربعة بزور صغير تنفي قاعدة الكاس
ونباتات هذه الفصيلة بعضها خشبي وبعضها شجر صغير سوقي وفروعه
مربعة الزوايا وكل من اوراقه وفروعه متقابل * وازهارها كثيرا ما تكون
ابطية مصحوبة باوراق كاذبة * وقد وجد في جميع اجزاء هذه الفصيلة
اصلان اصل مر واصل عطري ممزوجان بمقادير مختلفة بحسب الانواع
ذكر الملم جوسيبو انه يمكن فصلهما وتميزهما فالاصل المر صادر
عن جوهر صمغي راتنجي مختلف الكمية يصير النباتات ذات خواص
مقوية طاردة للحمى سيما اذا كانا اكثر من العطري بخلاف ما اذا كان
العطري اكثر منه فان النباتات تكون مهيبة منهبة وهذا الاصل
صادر من وجود زيت طيار يمكن ان يستخرج منه قليل من الكافور
وتحت هذه الفصيلة ثمانية اجناس

(الاول الجنس الاكيلي) (اوصافه الجنسية) .

لكاس نباتات هذا الجنس شفتان عليا وسفلى فالعليا كاملة مفرطحة والسفلى ثنائية الأسنان وتوجيهها متفتح من اجملا واطول من المكاس وله شفتان ايضا عليا وسفلى فالعليا مشقوقة شقين والسفلى ثلاثة واسكبرها المتوسط وهو قليل التفرع وله عضو اندك كبير بارزان وتحقق هذا الجنس نوع واحد وهو الاكيلي المعروف في مصر بحصالبان

(في حصالبان المعروف) (اوصافه النوعية) .

هونبات خالدة بكثير الوجود والمستعمل منه في الطب القوم الزهرية والاوراق وكل منها رائحة شديدة بلسمية كافورية (التحليل) وجد فيهما زيت طيار خفيف يحتوي على قليل من الكافور والتينين (الخواص) كل منهما مثبة عطري كيفية الاستعمال هذا النبات يستعمل افاقيات في بعض الاطعمة ويعمل منه بمكمدات مصرفة مقوية

(الجنس الثاني المريمي) (اوصافه الجنسية) .

كاس نباتات هذا الجنس ناقوسية مضلعة لها شفتان عليا وسفلى فالعليا ثلاثية الأسنان والسفلى ثنائيتها وتوجيهها شفتان كذلك عليا هـما مقعرة مشروعة والسفلى ثلاثية الفصوص متوسطها ككامل وخيوط اعضاء التذكيرة قصيرة ومساكن الانتيران متباعدة عن بعضها والمساكن الاسفل عقيم وتحت هذا الجنس نوع واحد مستعمل في الطب وهو النبات المسمى بالمريمية الافرنجية

(في المريمية الافرنجية) (اوصافها النوعية) .

المريمية نبات حشيشي جذوره خالدة يوجد في جميع اراضي الاوروبالجتوية وفي جزيرة اقريطش وفي سوريا وارض مصر والمستعمل منه في الطب الاوراق والقمم المزهرة وهذا النبات ساقه مربعة الزوايا وبربة مفرعة مزينة باوراق متقابلة ذنبية بيضية رحيمة حوافها مسننة وسطعها الظاهر اغبر

سجاني وازهاره بنفسجية على هيئة سنبله حبيها متقارب من بعضه كل زهرة
منها مصحوبة باوراق كاذبة قلبية الشكل حادة مقعرة واجزاء هذا النبات
كلها رايتها حادة عطرية قليلا وطعمها حار مر قابض قليلا (الخواص)
منبه مقوي معرق (كيفية الاستعمال) يستعمل افوايات وينقع المعدة
في عطين منقوعا كالشاي

(الجنس الثاني الزوفيا) (اوصافه الجنسية)
نباتات هذا الجنس كورسها سطوانية لها خمسة اعضاء تسكادان تكون
متساوية وتوحياتها انبوية مساوية للكؤوس ولكل كاس منها شفتان عليا
وسفلى فالعليا لها هذب قصير مشروم والسفلى ذات ثلاثة فصوص اوسطها
كبير مشروم على هيئة قلب واعضاء تنذر كبرها اربعة بازرة من التوزيع والنوع
المستعمل في الطب من هذا الجنس هو الزوفيا المعتادة

(في الزوفيا المعتادة) (اوصافها النوعية)
الزوفيا نبات خالد يوجد في الاوربا واقربطش والسوريا وبر مصر وهونيت
صغيرهاقة منقسمة فروعا مستقيمة رفيعة كأنها مغبرة من هيئة باوراق متقابلة
الاذنبية رمجية ضيقة حادة كاملة مغطاة بغدد صغيرة لاسيا من سطعها
الاسفل وازهارها زرقا او وردية ضاربة للبياض مجمعة جدا في اباطم الاوراق
الطرية ملتصقة بلحمة واحدة والمستعمل منه في الطب القيم المزهرة وهي
عطرية قوية طعمها مر قليل الحرافة (الخواص) منبه قليلا تسهل
ما فراز الغشاء المخاطي الشعبي نافعة لمرض الصدر لاسيا التهيجات الرئوية
(كيفية الاستعمال) تنقع كالشاي ويستخرج منها ماء مقطر ويعمل منها
شراب وغير ذلك

(الجنس الثالث السكادريوسى) (اوصافه الجنسية)
نباتات هذا الجنس ذات كؤوس انبوية منتفخة قليلا من احد جوانب
قاعدتها وحافتها ذات خمسة اقسام وليس لتوحياتها الاشفة واحدة
سفلى منقسمة خمسة اقسام ايضا ويوجد بدل الشفة العليا محل غائر تبرز منه

اعضاء التذكير منتصبية ويحت هذا الجنس فوعان مستعملان في الطب
الاول السكادر بوس المعتاد والثاني الثوم البري .

• (في السكادر بوس المعتاد) • (اوصافه النوعية)

هونيات يعيش سنتين ينبت في الاور وبا والاسيا الصغرى والسوريا وبالف
الغابات والمسيح عمل منه في الطب القمع المزهرة وهي تم رايتها عطرية
خفيفة وطعمها مر طيل الحرافة (التليل) وجد في زيت طيار ومادة
خلاصة مرة وتين (الخواص) مقوية مصلحة للمعدة
(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل في داء الخنازير والاسكور بوط منقوعة وخلصة ومسحوقة
فالمنقوعة من درهمين الى ٤ والخلصة من ١٠ قمحات الى ٣٠
والمسحوقة من ٢٠ قمحة الى ٤ تدريجا في اليوم وتدخل في تركيب
الانواع المرة والترباق

(النوع الثاني الثوم البري) (اوصافه النوعية)

جذوره خالدة متسلقة تنشأ عنها ساق واحدة او اكثر وعلى كل فهي خالية
متفرعة طولها من ٦ قرايط الى ٨ واوراقه بيضية مستطيلة اللانديبية
طرية الملمس حافتها مسننة او ذات شرافات وازهاره ضاربة للعمرة محمولة على
ذنبات قصيرة مفردة او مجتمعة زهرتين زهرتين في اباط الاوراق العليا وهذا
النبات ينمو في المروج الرطبة الالمانية من جزيرة اقريطش وبر سوريا
وطعمه مر جدا ورايتها قوية نفاذة قوى الشبه بالثوم المعتاد (الخواص)
مقوى طيار للحمى والاسكور بوط والديدان ويدخل في تركيب جملة
استحضارات سيما مجون السكورديوم

• (كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل منقوعة من درهمين الى ٦ في رطل من الماء

(الجنس الرابع الخراحي) (اوصافه الجنسية)

نباتات هذا الجنس كؤوسها بيضية اسطوانية ذات خمسة اسنان معجوبة

باوراق كاذبة من قاعدتها وتوجد بجانبها انبوعية اعرض من الكؤوس لكل
تويج هذب له خمسة فصوص غير مستوية مكنونة لتسفتين ناقصتين واعضاء
التذكير ذات قوتين مستمرة وتحت هذا الجنس انواع منها الخزامى المعتادة
(في الخزامى المعتادة) (اوصافها النوعية)

هي نبت اشجاره صغيرة لا يزيد طول الشجرة عن قدم او قدمين فسيقانها
خشبية القاعدة منقسمة من قمتها الى فروع حشيشية مستقيمة دقيقة وهرية
مبيضة قريبة من اسفلها باوراق متقابلة الاذنيبية رمجية خيطية جادة
وبرية فضية والذنبات الهرية طويلة عارية حاملة من اعلا لازهار صغيرة
متقاربة جدا مضطمة اصطفافا كوريا بحيث تكون على هيئة سنبلة
اسطوانية وازهاره عطرية ذكية الرائحة وهذا النبات كثير الوجود
في الاوربا والجنوبية وارض الحجاز ومصر وفي جزيرة اقريطش (التحليل)
وجد فيها كثير من نبت طيار كثير ما ترسب منه بلورات تعتبر بمنزلة كافور
وكثير من العطارين من يقطر هذا النبات ويستخرج منه الكولات يعمل منها
مراهم وغيرها وهذا النوع لا يخالف بقية الانواع الا في شيء قليل (الخواص)
منبهة مضادة للتشنج.

(الجنس الخامس النعناعي) (اوصافه الجنسية)
نباتات هذا الجنس ذات كاس لها خمسة اسنان تسكاد ان تكون مستوية
وتويجها اطول من الكاس بقليل وله ثلث ذواربعة فصوص تقرب من
الاستواء ايضا واعضاء تذكيره متميزة ذات قوتين وتحت هذا الجنس انواع
والمستعمل منها في الطب. نوعان الاول النعناع الفلفلي والثاني القودنج
البستاني

(في النعناع الفلفلي) (اوصافه النوعية)
هو نبات خالدا صله من بلاد الانكليز ثم كثر استنباته في البساتين وهذا النبات
ساقه مربعة الزوايا مستقيمة مفرعة طولها من قدم الى قدمين قليلة الوبر
وفروع مستقيمة متقابلة واوراقه بيضية رمجية حادة متساوية ذنبية وثمارها

بنفسجية اللون يتكون منها على اطراف الفروع سنابل قصيرة بيضاوية متراكمة
ورايحتها ذكية وطعمها لذائع حار يبقى في الفم اثر احساس برودة قوية
(التحليل) وجد فيها زيت خفيف جدا اخضر ضارب للصفرة يرسب
منه مع طول الزمن بلورات كافورية وهذا الزيت له دخل في تجهيز الاقراص
وتعطرية جلّة من الاشربة لتصير لذينة (الخواص) منبه جدا ومفوقه
مفرّح نافع في ذهاب الاختلاجات .

كيفية الاستعمال والمقدار .

أكثر ما يستعمل مأؤه المقطر فيضاف على الجرعة من اوقيتين الى ثلاث
: (في الفودنج البستاني) (اوصافه النوعية)

هو نبات سنوي يكثر وجوده في الاماكن الرطبة من الديار المصرية لاسيما
نواحي الفيوم وساقه دقيقة ممتدة على الارض مفرعة منبته باوراق متقابلة
ملساء صغيرة بيضية كاله مسننة الحوافي وازهاره بنفسجية اللون ضاربة
للحمر مكونة لخلقات في اباط الاوراق منضمة لبعضها في اطراف الساق
والفروع وهذا النبات رايحته عطرية قوية كافورية تميل لان تكون
روحية واذا مضغ احدث في الفم حرارة ثم تعقبه برودة (الخواص) منبه
معطس فافع للصدر والمعدة لاسيما داء الربو نافع في نهجات الرحم
(كيفية الاستعمال) يستعمل مسحوقا ومنقوعا في الماء .

الجنس السادس السعترى اوصافه الجنسية

كاسه غير مستوية في غالب النباتات ولها شفتان ولتويجها انبوبة مفرطحة
لها شفتان عليا وسفلى فالعلياء مستقيمة مشرومة والسفلى مجزء اعلاها
ثلاثة اجزاء وازهاره منضمة كل منها محبوب من قاعدته باوراق كاذبة
بيضية غالبها متلون والمنوع المستعمل في الطب من انواع هذا الجنس هو
السعتر البستاني .

في السعتر البستاني اوصافه النوعية

هو نبات سنوي حشيشي من ذات القوتين كثير الوجود في الاوربا وافريقيا

وجزيرة اقريطش وغيرها وهذا النبات ساقه تميل للخشبية من قاعدتها وهي مستقيمة زغبية وبرية تميل للحمرة طولها من قدم الى قدمين مفرعة من الجهة العليا واوراقها متقابلة خلية صغيرة ~~كاملة~~ تقرب من الشكل القلبي داكنة الخضرة وازهاره محمرة قبة ذنبية متقاربة راجحة عطرية كرايحة الحاشا وهو كغالب النباتات الشفوية يحوي على زيت طيار ~~كثير~~ (الخواص) مقوي منبه وكان يعمل من قومه للنوهرة منقوعا معرقا .

(الجنس السابع الحاشي) (اوصافه الجنسية)
كاسه انبوية ذات شفتين عليا وسفلى فالعليا ثلاثية الاسبان والسفلى ثنائية وعلى حافتها صف شعري يسهل فتحها عند نضج البرودانو يحيط انبوية طول الكاس وشفتان عليا وسفلى ايضا فالعليا قصيرة مستقيمة مشرومة والسفلى لها ثلاثة فصوص طويلة واعضاء تكبر ذات قوتين والمستعمل من انواعه في الطب الحاشا المعتادة

(في الحاشا المعتادة) (اوصافها العامة)
الحاشا نبات خالد اوروبي الاصل وكثر وجوده في جزيرة اقريطش والشام وغيرها وقد ~~ورع~~ الان في بساين مصر وساقه تعلو من ٦ قراريط الى ١٠ خشبية قليلا مفرعة حزمية متراكمة معطاء كبقية لجزء النبات يغبار رمادي * واوراقه صغيرة جدا بيضية رملية ملتفة من اسفل الى جوانبها وازهاره وردية او بيضا ذنبية غالبها يجتمع في اباط الاوراق العليا ثلاثا ثلاثا فتكون من ذلك سنبلة انتهائية وهذا النبات تفوح من جميع اجزائه راجحة قوية هادئة من وجود زيت طيار يكتسب منه النباتات خاصية منبهة كثيرا ما توجد فيه ومن اراد الوقوف على جميع خواصه فعليه بالمفردات الطبية *

(الجنس الثامن الترنجاني) (اوصافه الجنسية)
شكل كاسه قريب من الشكل الناقوسي ولها شفتان عليا وسفلى فالعليا

مسطحة ثلاثية الاسنان والسفلى ثنائيتها والتويج ايضا شفتان عليهما هما
مقعره قليلا وسفلاهما ثلاثية الفصوص والمستعمل من انواعه في الطب
الترنجبان المعتمد المسعى في كتب الطب القديمة فليحق الترنجباني والريجات
الليوني

..... (في الترنجبان المعتمد) : (اوصافه النوعية)
هو نبات خالداً اصله من الاورب والجنوبية واستنبت في ارض مصر وغيرها
تفوح من جميع اجزائه رايحة ذكية كرايحة الليون واذا دكت لوراقه بين
الاصابع تفوح منها رايحة اقوى مما تفوح من جميع الاجزاء وساقه مستقيمة
مفرعة طولها اقدمان فاكثر واوراقه متقابلة بيضية قلبية الشكل مسننة
وبرية ذنباتها قصيرة وازهاره بيضا حلزونية ملتفة بلحمه واحدة ذات
ذنبات متفرعة في اباط الاوراق العلوية وهذا النبات طعمه مر كثير
العطرية (الخواص) منه للمجموع العصبي مضاد للتشنج
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يتقع ويستعمل منقوعه ويستقطر ويتناول ماؤه وكثيرا ما يدخل في الجرع
من اوقوتين الى اربع

(الفصيلة الثالثة السمسمية) (اوصافها العامة)
كاس نباتات هذه الفصيلة من قطعة واحدة وفي معظمها تكون خالدة اعلاها
منقسم اربعة اقسام او خمسة مختلفة العمق وتوحيها من ورقة واحدة له
هدب ذو شفتين غير متساويتين غالباً يكون على هيئة فم غير مفتوح واعضاء
تذكيره اربعة تكون في اغلبه من ذى القوتين ويندر ان ترتبط منها عضوان
في انبوبة التويج وانتيراتها ذات فصوص منفرجة غالباً * ومبيضة با
علوى ذو مسكنين يعلوها ستيل ينتهي باستيجما بسيطة اوفات فصين وثمره
على ذومسكنين ينفتحان بواسطة مسام كائنة في الجزء العلوى لكل منهما
او بواسطة مصرعين كما في ثمر السمسم ويزوره كثيرة وهي صغيرة مغطاة بجاني
مشية مركزية موازية للمصرعين وبمعظم هذه النباتات حشيشي ومنها ما هو

خشبي وهو النادر * واوراقها متقابلة غالباً وساقها اسطوانية او مربعة
ولعظمها رايحة ضعيفة مغشية وطعم قليل المرار وخواص مخدرة مسهلة
مقيئة وتذهب هذه الخواص حرارة وسمية ظاهرتان في جملة من النباتات
كافي الديجيتال وتحت هذه الفصيلة ستة اجناس وسترد عليك واحد بعد
واحد

(الاول الجنس السمين) (اوصافه الجنسية)

كاس نباتات هذا الجنس قطعة واحدة منقسمة من اعلاها اربعة اقسام
وتويجها من وريقة واحدة * وبالجملة فجميع ما ذكر من الاوصاف العامة
للفصيلة فهو ثابت لنباتات هذا الجنس وتحت نوع واحد وهو السمين المعتاد
(في السمين المعتاد)

السمين نبات معروف وبزره يحتوي على مادة مخدرة ولا نفع فيه سوى اخراج
السليط المسمي بالشيرج منه لكن من حيث انه لا دخل له في الطب اضربنا
عن الاطناب في ذكره صفحا وطوي بنا عن تعريف حقيقته كشحا الا انا نقول
ان زهره يشبه زهر الديجيتال في جميع الاوصاف الا في اللون

(الجنس الثاني الديجيتالي) (اوصافه الجنسية)

كاسه ذات خمسة اقسام عميقة غير مستوية وتويجها كبير من كاسه وهو يكون
اولا انبوي القاعدة ثم يصير اجوي ~~قريباً~~ غير منتظم الاتساع وله هذب
منحرف ذو خمسة فصوص في بعض النبات واربعة في البعض الاخر وعلى كل
فالقصوص غير مستوية لان الاسفل منها اكبر مما عداه * واعضاء تد كبره
اربعة اثنان اطول من اثنين وما كان كذلك يسمى بذى القوتين كما تقدم بيانه
غير حرة والاستيجما من دوجة الفصوص وثمره علبى بيضى مدبب ينفتح
بمصرعين وليس لهذا الجنس نوع مستعمل في الطب الا واحد وهو المسى
بالديجيتال القرفورى

(في الديجيتال القرفورى) (اوصافه النوعية)

هذا النبات من النباتات ذات القوتين يعيش سنتين وبزره مغطاة وهو كثير

الوجود في الاراضي الجبالية من الاور وبا واستنبت في البساتين بحال منظر
ازهاره وهو نبت ساقه بسيطة اسطوانية مستقيمة خلية يزيد طولها عن متر
وله اوراق جذرية واوراق فرعية فالجذرية ذنبية بيضيه حادة قليلة التوج
تميل الى البياض خلية السطحين وازهاره تنبت في قمة الساق على هيئة
سغايل جانبية ولكل منها ذنب مدلى في قاعدته وريقات زهرية بيضية
حادة وتشكل التويج غريب يشبه طرف اصبع القفلار ولونه في غالب النيمات
محمر في باطنه نكت سودا ويطعم اوراقه من جذافي لا يتبدل الا سيمان كانت غضة
ثم تذهب عرافة ورايحتهما غنية قليلا ولا تجنى الا من التزهير وبعد اجتثاثها
تحتفظ في محال يابسة تصونهما عن الرطوبة والجزء المستعمل منها في الطب
هذه الاوراق (التحليل) قد حللها كل من المعلم ديتوش وييدون فاستخرجوا
منها نوعين من الخلاصة احدهما مائي وثانيهما كثوولي ومادة خضراء
طبيعتها زيتية لكنها ترسب في قعر الاناء وفضلة لا تذوب مركبة من جولة
املاح قاعدتها الكلس والبوتاس ومادة خاصة تسمى (ديجيتالين)
الخواص هذا النبات مسمم مخدر حريف فان تناول منه مقدار كبير دفعة كان
خطر الما فيه من الديجيتالين وان تناول قليلا قليلا وزيد بالترديد كان منبها
عاما فيكثر الاقرازا وينقص حركات خفقان القلب بعد شربها لان فعله
الثاني ممكن كما شوهد في سليم من داوم على استعماله اعنى ان النبض
يصير بطيئا فلذا يستعمل هذا الدواء في خفقان القلب والانوريزما القلبية
واتوريزما الجذوع الغليظة الشريانية ويدلك به من الظاهر الاجزاء المصابة
بالاوريزما (كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل مسحوقه من قمحة الى ١٠ ومنقوعه من ٢٠ الى ٤٠ في غوطل
من الماء وخلاصته من ٦ قمحات الى ١٢ وصيغته الروحية من ١٠ نقط
الى ٤٠

(الفصيلة الرابعة الباذنجانية) (اوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة خالدة في غالبها مكونة من قطعة واحدة ذات خمسة

اسنان مختلفة العمق ونوعيهما من وريقة واحدة منتظم مستديرة في
 بعضها وناقوسي في بعضها الاخر لهذب منقسم خمسة اقسام * واعضاء
 تذكريها خمسة ايضا والية الوضع مندعمة في انبوبة التويج في الغالب
 او كائنة بين خلال اقسام التويج او اسفل المبيض * ومبيضها علوي
 بسيط منفرد ذو مسكنين يعلوه اثنيل ينتهي باستيجما بسيطة كروية وعمره
 ذو مسكنين في غالب النبات ~~كثير البذر~~ * ولبزه حبل سري من كزي
 في بعض النباتات يكون عليها ذا مصراعين وفي بعضها يكون عليها *
 وهذه النباتات منها ما هو حشيشي ومنها ما هو شجر صغير واوراقها متعاقبة
 كاملة فصية وازهارها كثيرا ما تكون ابطية * وقد قيل ان هذه النباتات
 مخدرة وان كانت خاصية التخدير متفاوت في انواعها بالقوة والضعف ويختلف
 محلها باختلاف النباتات ففي بعضها تسكن في الثمر وفي بعضها تكون
 في الجذور وفي بعضها في الاوراق الانما تكون في الجنس اللماحي اقوى منها
 في غيره لانها توجد في جميع اجزائه من اوراق وجذور وثمار * وجذور نباتات
 هذه الفصيلة على قسمين منها ما هو كالجذور المعتادة ومنها ما هو درن مسنة
 في الارض فاما ما كان كالجذور المعتادة فهو مخدر واما التي ~~تكون~~ فتركب من
 دقيق ~~تكون~~ ~~شجر~~ ~~كالثمام~~ ~~الافرنج~~ واما الاوراق ففيها التخدير والتنبية
 لكن متفاوتان في انواعها بالقوة والضعف * واما الثمر فبعضه مغذو وبعضه مسسم
 وبعضه دواء وتحت هذه الفصيلة ستة اجناس وسترد عليك واحد بعد واحد

(الجنس الاول البيدي) (او صافها الجنسية)

كاس نباتات هذا الجنس منقسم اعلاها الى خمسة اقسام عميقة عريضة
 ونوتجها فلكي لهذب مسطح ولهذب خمسة فصوص غير مستوية واعضاء
 تذكريها غير مستوية ذات خيوط من غيبة من قاعدتها في غالب النباتات
 ولها استيجما كالة وثمارها عليية بيضية لها مصراعان ومسكنان كل منهما
 كثير البذر والمستهمل منها في الطب البوصير البيدي وهو المسنى باللبادة

(في البوصير الليدي) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يكثر وجوده في الاراضي البور وحافات طرق الضياع في الاوروا
وجزيرة اقر يكلش وهو انواع نوع منها يوجد بغياض بنجيل ابي زعبل بين الديار
المصرية وهو يقوم مقام النوع الاوروي عند فقده لان الخواص واحدة
وتشبه ذكره عن قرب والنوع الاول ساقه بسيطة مستقيمة قطعية طولها من
قدمين الى اربعة وفي ساقه اوراق سفلية واوراق علوية فالسفلية عريضة
كبيرة بيضبة حادة ضيقة من قاعدتها وهي وان كانت اللاذنية لكن انما
ذيق مستطيل ولذيقه ريمان ان ذنب * ثم هي كاملة قطعية تميل الى
البياض والاوراق العلوية ضيقة رحيمة * وازهاره صفراء سبيلية بسيطة
مستطيلة انتهائية وكاسه مزدوجة منقسم اعلاها خمسة اقسام حادة وتوجه
فلكي له انبوبة قصيرة وهذب يكاد ان يكون مسطحا واعضاءه تذكيره خمسة
خيوطها مغطاة بوبرا يبيض * ومبيضا يضاوي الشكل قطعي يعلوها استيل
منحرف اطول من اعضاء التذكير (الخواص) اجزاء هذا النبات كلها
ملينة وتزيد ازهاره بانها ملطقة مبردة نافعة لوجع الصدر ذكية الراححة
حلوة الطعم ~~شاما~~ النوع الذي يوجد في غياض بنجيل ابي زعبل فاوصافه
النوعية في ما يرة الاول في العور منها ان ساقه رقيقة مفرعة ~~لكن من الاولى~~
واقل قطعية منها وان كان طولها واحدا * واوراقه السفلية مستطيلة
قصبة متوجة الحواقي واوراق ساقه اصغر من اوراق ساق الاول واقل قطعية
منها وازهاره سبيلية صفراء انتهائية ووبر خيوط اعضاء تذكيره صغرا وصفرا
وثغاره علبية صغيرة مزدوجة قليلة الراححة (التجليل) استخراج من زهره
زيت طيار مصفر ومادة دسمة حامضة وحض تفاحيك وحض فوسفوريك
منفردين وتفاعلات الكلس وفوسفاته وصمغ ومادة خضرا

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل منقوع زهره في تهيجات الرثه نحو درهمين في ست اواق من الماء
ويعمل من اوراقه ضمادات ملينة واوراق هذا النوع وزهره متساويان

في الخواص

(الجففس الثاني البنجي) (لوصافه الجنسية)

كاسه انبوية مقسمة الى اقسام خمسة اقسام وتوجيه قعي ذو هذب منحرف غير
مستوى له خمسة فصوص كالة وخسة اعضاء تذكير وانستيجمات كروية
وتتار علبية كل ثمرة محاطة بكاس ذات اسنان تجاوزها وتحت هذا الجنس
نوعان مستعملان في الطب النوع الاول البنج الاسود والثاني البنج
الابيض

(في البنج الاسود) (لوصافه النوعية)

هونبات سنوي له خمسة اعضاء تذكير وعضوتان نيت واحد وهو محشيش كثير
الوجود في الاراضي البور من الاوربا واستنبت الاكن في بستان الاعشاب
بمدرسة الطب البشري بالديار المصرية * ويجذوره شجيرة طويلة بيضاء
الباطن وساقه تعلو من قدم الى قدمين وهي اسطوانية مفرعة من اعلا ومغطاة
بزغب طويل لزج وهذا الزغب يوجد على الاوراق ايضا واوراقه متوالية كثيرة
بيضية حادة الاذن بيضية جيبيية الجوانب رخوة خلية لزجة وازهاره ملتفة
ملحة واحدة على هيئة سنابل طويلة وكاسه خمسة اسنانت وتوجيه قعي
الشكل من ثمرات شجيرة خسة اسنان غير مستوية صفرا كدرة الاضلاع
لها اولها اضلاع ضاربة للعمرة وعبارة علبية مفتحة من قعرها بغطا
كالكلسوة وفي باطن كل ثمرة مسكنان فيهما بزور كثيرة صغيرة وتفوح من جميع
اجزائه رائحة منتنة تدل على ان خواصه مسحة كخواص اللقاح وجوز مائل
وغيرهما من النباتات السامة من هذه الفصيلة * ويوجد كثيرا بارض مصر
نوع آخر يسمى البنج الابيض وهو مغاير لما ذكرناه في الاوراق والازهار والتوجيه
والرائحة لان اوراق هذا الابيض ذنيبية بيضية جيبيية واقصر من اوراق البنج
الاسود وازهاره الابيض سفلية جانبية وتوجيه اصفر فاقع وقاعدته ضاربة
للحمرة ورائحته ضعيفة * ويوجد في صحاري مصر نوع آخر تسميه العامة
بالداتوره ايضا لكن لا استعمال له في الطب فلذلك لم تعرض له

(في البج الذأوري) (اوصافه النوعية)

هو نبات سنوي ساقه لينة مفرعة ممددة على الارض شحو قدمين واوراقه
ذنبية بيضية زاوية شحمية وازهاره على هيئة سنابل طويلة مصفوفة على
جانب واحد وتوجيه فرفوري وانتيراته جرافرفورية ايضا وهذا النوع
يستعمل قديما لعمل فيه النوعان السابقان لكن اقل كمية منهما وهو المختار
(التحليل) قد استخرج من اوراقه وفروره كالبنج الاسود اصل مخدر يسمى
(بشون) وحض عقيقه ورائحة ومادة لعابية وبعض املاح (الطوالص)
اذا اعطى منه مقدار كبير كان مخدرا مساحرا يفاوان وقع ذلك فيعالج
بالمقيئات او يلائم بالاشربة الحامضة كالليمونات وهذا النوع مع كونه
ذا خواص مسهلم يرث مستعملا منذ من طويل بمنزلة دواء كثير النفع
في جملة امراض الاسيا الامراض العصبية لانه مسكن وملطف للسعال
العصبي والتجبات الرئوية

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستخرج منه خلاصة وصبغة روحية ويعمل من اوراقه الجافة مسحوق
فيستعمل من خلاصته من ربع شحمة الى ٣ قمحعات في اليوم ومن الصبغة
من ١٠ غط الى ٣٠ ومن المسحوق من ٣ قمحعات الى ١٠ قمحعات ويعمل
من اوراقه الرطبة ضمادا ومن الجافة مسكمدات

(الجنس الثاني التبغ) (اوصافه الجنسية)

كاسه كبيرة انبوية خمسية الاسنان وتوجيه قمي له انبوبة اطول من الكاس
وهذب مفرطح منقسم اعلاه خمسة اقسام متساوية واعضاء تذكيره خمسة
واستيجماته كروية وثماره عالية بيضاوية لكل ثمرة مصرعان ومسكان
ينفكان من قميها وتحت هذا الجنس نوعان مستعملان في الطب النوع
الاول التبغ المتجري والثاني التبغ البلدي

(في التبغ المتجري)

قال رحمه الله عنه هذا النبات له اسماء عديدة فجميع الافرنج ينموه

نبالة نسبة لمدينة مسماة بهذا الاسم من الامير كالجثوية واهل المغرب يسمونه
 نياكو واهل فزان يسمونه التبع واهل السودان الشرقي كدارفور
 واداي وما والاها يسمونه التاي واهل مصر يسمونه الدخان والأتراك
 يسمونه التني وحين مقابلة هذا الكتاب اراد موافقه ان يسميه الدخان بلغة
 اهل مصر فاخبرته بهذه الاسماء وتحت ان اقر يته على هذا اليمين بما يوافقهم
 منه الدخان الذي يتصاعد من النار وعلى انه لا يوافقهم ذلك فهذا الاسم مشتق
 عايش في الاقليم المصري فقط وان وقعت من هذا الكتاب نسخة في اقليم آخر
 ربما لم يفهموا منه النبات المعلوم وظنوا انه نبات غيره فسمى بذلك فيكون
 عندهم من الاسماء التي لاحتمالها وكنيت رايت ٢٣٣ لانه قصيدة لبعض
 البكرين ذكر فيها ان اسم هذا النبات التبع واحفظ منها لاي اياتا سردها عليه
 فاشار على ان اسمي هذا النبات بالتبع كما ذكرته له وان انه كرما احفظه من
 الايات في شأنه وبما عرف له من الاسماء فقبلت اشارته وهذه الذي دعاني الى
 ذكر هذه الاسماء برمتها واما ما احفظه من القصيدة فهو قوله بعد عدة
 ايات منها

وقد اظهر الله القدير بمصرنا * نباتا يسمى التبع من خير مصرية
 بتلخيصه بان الله وحده * وغين وبضبط الغين فيها بفتح
 سمعنا بان الله ابر زنبته * بعض بلاد الغرب اول مرة
 وقد نقلوا من نبتة وبزوره * لمصر وشام والجزائر الشريفة
 وقال في شان حل شهر به بعد ايات

ومن يدعي التحريم جهلا قتل له * باي دليل ام باية آية
 سلايس به سكر ولا الله ذمه * فقولك بالتحريم من اي وجهة
 وما هو الا من مباحات ربنا * وكل مباح جائز بالشريعة
 ثم بعد ذلك رابت اياتا اخر معزوة لاقاضي الفاضل ابى سعيد قاضي الجماعة
 بمدينة درعه بالمغرب الاقصى فاثبت بعضها تقوية لما ذكره الناظم الاول
 وهو هذا

بدت في سماء الطب ترهة وامق * فدان لها طوعا شعاع الشوارق
 لها صبرة للقاصدين ربوعها * لها مدد شعوقا لكل معانق
 احب لها السودان حتى كانى * صخرت بها ومضى طيف طبارق
 حروف اسمها مفتوحة ذالاسمها * على فتح باب الشفاء لناشق
 قنار وياح ثم غين - هجاؤها * وقد وكنى بها خفاة للخلايق
 وكانت على بقراط اخفت دواها * فطال عناء في علاج البطارق
 ولم تبد قبل اليوم للعاس حكمة * فاخته عليها في السنين العوارق
 (الى ان قال)

فاقسم ان الله انف بينها * وبين مجازي الروح من كل ناطق
 لها قوة تنفي قوى كل بلغم * وتذهب بالصفراء في لمح بارق
 وتذهب اخلاط الدماغ بشفها * وتفتح للسوداء باب الخوانق
 وفيها شفاء للسموم جميعها * وافعالها في الهضم فعل الخوارق
 وفيها دواء است احصر نفعه * وكم حكمة فيها وكم من مرافق
 ومن يعتقد تحريمها فهو جاهل * بارصافها عند التماس الحقايق
 وزنت بميزان الشريعة حكمها * فالقيت من قدعائها غير صادق
 ولله يوم سلوا ونوا فاقوا * ولم تذكر واعينها لثمة هادق
 (اوصافه النوعية)

هو نبات سنوى له خشبة اعضاء تدرك يروء ضوئاً نيت اصله من الاميركا
 الجنوبية وجلب الى الاور وبا واستنبت فيها ثم انتشر في جميع الممالك لاسيما
 البلاد الحارة والمعتدلة قال مصححه عفا الله عنه ورحمته كنت بدار فور رأيت
 هذا النبات هناك ولم استغربه اكن لما توجهت مع اهل دار فور لغزو الخصيت
 ودخلنا في بلحتها حتى وصلنا الى بلاد حاف جميع من كان هناك منهم منذ خلقهم
 الله ما رأوها ولا سمعوا بمن رآها وعلى غالب ظنهم انه لم يصل اليها قبل ذلك احد
 غيرهم رأيت هذا النبات هناك واهل تلك البلاد يشربونه بالشبهات ورأيت
 شباتهم اشبه بشبهات الافرنج في انقصر والصناعة وكلمها من حديد وكنت

أخذت منهم واحدا وشربت فيه مدة ورأيت أن أهل ذلك المثل يسمونه بالتسابا
 أيضا فان كان أصلها من الإمبرك كما ذكر المؤلف فن الذي ذهب بها إلى تلك
 البلاد التي ما وطمعنا عرف في فضلاء عن أفرنجي وإنما الذي يظهر رأيها أصولا
 متعددة ومما يستدل به على صحة قولي قول القاضي أبي سعيد في نظمه المتقدم
 أحب لها السود لمن حتى كاني الخ لان ذلك مما يشير لنها لم تأتيم إلا من جهة
 السود ان ورجع إلى كلام المؤلف فيقول علوهذا للنبات من قيمين إلى
 أربعة فصاقه مستقيمة متفرعة اسطوانية وبرية لزجة وأوراقه متوالية كبيرة
 جد ابيضية حادة ضيقة من قاعدتها اللاذنية وبرية محال الأعصاب لزجة
 قليلاداكثة الخضرة من أعلا طولها منحوقدم وغرضها من في قراريط إلى
 أربعة وازهاره وردية مصفوفة على قم السوق وقم تغاربعها وتنفوح من
 جميع اجزائه لاسيما أوراقه رايحة كريهة مخدرة وهذه الرايحة تقل اذا جفت
 الاجزاء لكن عينيئذ تبقى شديدة المرارة والحراقة تهيج الغشاء المخاطي وتسبب
 زيادة افراز اللعاب

(النوع الثاني التبغ البلدي المعروف بالدخان البلدي)

(أوصافه النوعية)

هونبات أوراقه كالأوراق الذنبية بضاوية كالة قلبية الشكل بنية لزجة
 وازهاره انتهائية وتويجه اجوف اصفر في الخضرة (التحليل) استخراج
 منه مادة ازوتية حمراء اصل حريف خاص واصل طيار لا لون له يسمى (تبغين)
 وراتينج اخضر وچض خليك ونيترات وايدروكلورات البوتاس (الخواص)
 مسمم مخدر حريف (كيفية الاستعمال) يستعمل في الطب لاسيما
 في الامراض العصبية وقد قل استعماله الآن وقد يعمل من مطبوخه
 ضمادات مهيجة واستنشاق مسخوقه معروف في غالب البلاد

(الجنس الرابع الداوري) (أوصافه الجنسية)

كاسه كبيرة انبوية جوفاء قاعدتها اولاعلاها خمسة استنان وخمس زوايا
 منتظمة وتويجه كب يرقى إلى خمس تنيات منتهية من اعلا بخمسة فصوص

حادة جدا، وأعضاء تدكيرة خضراء مستمرة واستيجمانه ذات فصين وثمره علي
لكل ثمرة اربعة مسابك اثنان منها ذات حواجز منقطعة من القمة وكلها
مصرعية وانحستعمل في الطب من انواع هذا الجنس النوع المسمى في كتب
الطب القديمة بجوز مائل وهو المسمى في مصر بالدائرة

(في جوز مائل المسمى بالدائرة) (اوصافه النوعية)

هو نبات سنوي له خمسة اعضاء تدكيرة وعضو ثأنيث واحد وهو ثبت
في الاراضي البور من الدليل المصرية وشاهدت كثيرا في الاراضي المحلبة
البور من تواجي الخاتمة المصرية يا فوسية وقد زرع في بستان المدرسة الطبية
وهذا النبات تكون ساقه أولا حشيشية ثم تصير نصف خشبية كثيرة التفرع
التوي وطولها من قدمين الى ستة فاكثر واوراقها كبيرة بيضاوية ذنبية حادة
جديدة زاوية الحواف في كورق الباذنجان الاسود وهي ملساء ولونها اخضر
داكن وازهارها كبيرة بيضا تميل قليلا الى اللون البنفسجي منه تلة عن بعضها
مجمولة على ذنبات قصيرة اما خارجة عن اباط الاوراق او في ابط كل نوعين
وكامها انبوية في اسفلها انتفاخ قليل وتوجيه اذوهدب تسع منثنى طولاً
وثمره علي ساقوي مغطى بشعول فيه بزور صغيرة كثيرة مسجرة تقرب من
الشكل الكوي واجزاء هذا النبات كلها محذرة شديدة لاشجاره فانه
اشد مخذبر لهذا فعمل انه شديداً في الفصيلة الباذنجانية سمية واقواها
رايحة مخدرة خصوصاً اذا ذلك بين الاصابع فان رايحته تكون قوية جدا
وهذا الثمر طعمه حريف يغثي (الحايل) استخراج منه ٦٤ جزءا من المادة
الخلاصية و ٦٤ جزءا من الدقيق و ١٥ جزءا من الزلال و ١٢ جزءا من
الراتنج و ٢٣ جزءا من الاملاح و ٢٣ جزءا موادها الكه والمادة الخلاصية
المذكورة تحتوي على مادة فعالة تسمى (جونين) (الخواص) تسم
مهلك في اعلا درجة (كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل في الاحوال التي يلزم فيها استعمال البنج ويستحضر منه
الاقر باذنيون خلاصة يعطى منها من ربيع قمحة الى قمحتين في اليوم

وهناك نوع آخر غير مستعمل في الطب يختلف خواصه عما ذكرناه وهذا النوع مسمى في مصر بالطوطور السلطاني .

(الجنس الخامس اللقاصي) (أوصافه الجنسية) .

كاسه خالدة مجزأة أعلاها خمسة أجزاء وتويجها ناقوسي ذوائبوبة قصيرة وهذب له خمسة أسنان وأعضاء تذكرة خمسة واستيجماته خفية ذات رؤس وثماره علبية لحمية لكل ثمرة مسكنان فيهما بزور كثيرة وتحت هذا الجنس نوعان مستعملان في الطب الأول اللقاح المسمى بلغة الأفرنج بتربايه لادونا أي المرأة الحسنا والثاني البيروج المسمى بلغتهم بتربايه مانده غورا .

(في اللقاح المسمى بتربايه لادونا) (أوصافه النوعية)

هو نبات يوجد في الأراضي البور من الأوربا والسوربا جذوره خالدة وله خمسة أعضاء ذكر وعصوتان ثلث واحد وساقه اسطوانية وبرية مقرعة علوها نحو ٣ أقدام وأوراقه متوالية كبيرة في بعض أصناف منه وقد تكون نوعية ذنبية حادة بيضية تكاد أن تكون برية كاملة * وأزهاره متوحدة في أباط الأوراق وزوايا فروع الساق حمراء كثة وتويجها ناقوسي وثماره هلبية تكون خضرا أولا ثم تحمر ثم تسود فتصير كالعنب الأسود وهي سامة مخدرة تحبب المشبه بالعنب في الهيئة تظن الأطفال أنها عنب ف يأكل منها كما شوهد ذلك مرارا وعلاج ذلك أن وقع يكون بالمقيضات أولا ثم بالاشربة الحامضة كالليمونات والمستعمل منه في الطب الجذور والأوراق (التحليل) استخراج منها بالتحليل مادة ازوتية لاتذوب في الكحول وترسب بواسطة العفص تسمى (لقاحين) ومادة تذوب في الكحول وحض خليك منفرد وبعض أملاخ (الخواص) هذا النبات يمدد الحدة ويعطي من الباطن والظاهر لتصرف أورام الغدد اليابسة البسيطة التي لم تكن أسكروسية

(كيفية الاستعمال والمقدار) . . .

يعمل منه مسحوق وخلصة وصبغة روحية فيستعمل من مسحوقه من نصف قمحة إلى قمحة ومن خلصته من ربع قمحة إلى قمحتين ومن الصبغة

من اربع نقط الى خمس والخلاصة هي التي تحمل في الماء لا تسمع الحديقة
في عملية الكراتنا وكذا الماء الذي تقع فيه ورقها ومن النادر ان تعطى هذه
الاستحضارات من الباطن لكن للخلاصة يعطى مقدار صغير جدا للاطفال
في علاج السعال الشعبي

(النوع الثاني البيرج المسمى اربا مانه غورا) (اوصافه النوعية)
هو نبات سنوي له خمسة اعضاء تد كبر وعضو تأنيث ينبت في الاماكن
الرطبة من الاسيا والصغرى والسوربا وغيرهما * جذوره طويلة مجعنة طرية
غليظة بيضاء ضاربة للبياض كل جذور منها يتقسم في الغالب الى فرعين يكادا
ان يتساويا فلذا شبيهها بفخذى الانسان وصفته بالنظر اشكهما * واوراقه
جذرية ممتدة على سطح الارض بيضية الشكل مستطيلة قليلة العرض من
القاعدة كأنها ذنبيات * كاملة متوجة الخوافي وازهاره بيضاء وفروية
تنبت في وسط الاوراق على اذنان قصيرة جدا وثماره عنقية ثلجية وقد تكون
غليظة كروية كالتفاح الصغير وقد تكون صغيرة بيضية كالزيتون وكيفما
كانت فانها تحتوى على بزور كروية الشكل (الخواص) هو كالنوع
الاول في الخواص بل هذا اشد سخا منه ولذلك لا يستعمل الا نادرا وان
اضطر اليه استعمله في الامراض التي ~~تسمى في النسخ الاول يكون~~
مقدار اقل من الاول جدا ويريد هذا عن النوع الاول بان اوراق هذا تدخل
في تركيب باسم الهادي ويستعمل من جذوره ضماد مسكن مهين
(الجنس السادس الثعالي) (اوصافه الجنسية)

كاسه خماسية الاسنان وتوجيه فلكي الشكل ذو ابوبة قصيرة وهدب مسطح
خماسي الاسنان ايضا واءاء تد كبره خمسة اها انتيرات مستطيلة منخفضة
لبعضها على هيئة مخروط كل واحدة تنفتح من قمتها بشقب صغير واستيجماته
كالة وثمره عتيبي ابي املس ذو مسكنين محاط من قاعدته بكاس خالدة وتحت
هذا الجنس نوعان مستعملان في الطب الاول عنب الثعلب المسمى عند
العامة بعنب الذئب والثاني الياسمين البري

• (في غنب الثعلب) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يسمى في كتب الطب القديمة بالجنين وهو نبات صغير سنوي يوجد في الاراضي البور وحوله ببلاد الديار المصرية له خمسة اعضاء تذ كبر وعضو تانيث وعلو ساقه نحو قدمين وهي ساق مفرعة ونبوية واوراقه ذنبية متوالية بيضيه ونبوية ايضا غير مسفتوية الفصوص وازهاره بيضاء مجتمعة من ٦ الى ٨ على هيئة باقات صغيرة ثم تستحيل الى غنب وثماره مغنبيه تكون خضرا اولاً ثم تحمر ثم تسود عند نضجها (الخواص) مخدر قليل (كيفية الاستعمال)

يعمل منه المرهم الحوري ويلبس الهادي وبعض ادوية انومسكنة من الظاهر ومن انواع هذا الجنس الباذنجان بجميع اقسامه اعني الابيض والاسود والاحمر القوطي والبتانن المسمى بالقلقاس الافونجي وهو صنف من الحكاه وانما يتعرض لها لعدم استعمالها في الطب

(النوع الثاني الياسمين البري) (اوصافه النوعية)

هذا النوع اشجاره صغيرة كرمية لها خمسة اعضاء تذ كبر وعضو تانيث كثير الوجود في الاور ويا وجزيرة اقريطش وغيرهما وهذه الاشجار جذورها خالدة وموتها السنوية ممتدة وقيمة خشبية من قاعدتها ومعدا ذلك حشيشي واوراقها متوالية ذنبية لها ثلاث فصوص عميقة اكبرها المتوسط وهو بيضى حاد كامل والجانبان متقابلان غير مستويين وازهارها بنفسجية عنقودية ذنبية مقابلة للاوراق وكثيرا منها صغيرة بنفسجية اللون لها خمسة فصوص حادة ونوف مج مستدير واطرافها متقاربة مخروطية وثمارها عنبية بيضاوية محمرة كثيرة الزور والمستعمل منها في الطب الفروع وهي فروع طازية رايحة خفيفة مغنبيه وطعمها مر اولاً ثم حلوسكري آخر وهذه الفروع تجنى زمن الخريف ولا يجنى منها الا الفروع الحديثة وعلامة كونها حديثة انها تكون قطاة بقشرة تكون خضرا اولاً ثم تصير سنجابية وفي باطنها قناة نخاعية عريضة وبعد اجتماعها تقطع قطعاً صغيرة ثم تنشق طولاً

ثم تجفف (التحليل) فترجلت الفروع فاستخرج منها حوض الليونيك
والتغاحيك واصل فعال قلمي يسمى (ياسمينين) (الخواص) فروع
منبهة قابلا لثريد في الامتصاص والتحاب بالجلدي قدرة للبزل
(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل في مرض العضلات المزمن ومرض الجلد والامراض الوبائية
فيعمل منها مطبوخ وشراب وخلصة وكل ذلك يستعمل من درهم الى اوقية
في رطلين من الماء وشرابها من اوقية الى اوقيتين وخلصتها من عشر
قمحات الى ٣٠ حبوبا

(الفصيلة الخيامسة الشجارية) (اوصافها العامة)
كثورها خالدة مكونة من وريقة واحدة واعلاها منقسم ستة اقسام مختلفة
العدق وتوزيعاتها منتظمة فلكية اوقعية ولكل توزيع هذب ذو خمسة
فصوص منتظمة غالبا وقد يوجد في فوهة انبوبة او نحو وسطها خمس زوائد
مختلفة البرور واعضاء تكبرها خمسة متوالية مع اقسام هذب التوزيع
ومبعضها منفرد علوي رباي الفصوص غالبا واستيلها بسيط ينتهي باستيجما
ذات مسكنين ثنائية الاستان والغالب ان يكون في ثمره اربعة برور عارية
وساقها الحشيشية واوراقها متوالية مغطاة بورخش ~~خشخشي~~ من قاعدته
واطرافها زهرية لكنها قبل ابفتاح الازهار تكون كالمفوفة وغالب
ازهارها جانبي محول على ذنبيات مشتركة ونباتات هذه الفصيلة كلها العائمة
حلوة سائلة ومنها ما يحقوى على نترات البوتاس ومنها ما تحتوى قشوره على
مادة صابغة للحمرة الداكنة وما كان كذلك قشوره تنفع للصبغ وتحت هذه
الفصيلة جنس واحد وهو الجنس اللزيق

(في الجنس اللزيق) (اوصافه الجنسية)

كاسه ممتدة منقسم اعلاها خمسة اقسام عميقة وتوزيعه فليكي له ثنية
فصوص مسطحة حادة وفي قفحة عمقه توجد خمسة قشور واعضاء تكبره
خمس تقرب ان تكون اللاذئبية وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها

في الطب النوع المسمى بلسان الثور المعتاد *

(في لسان الثور المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو نبات يعيش سنتين وله خمسة أعضاء تد كبير وعضوتان اثنتان وهو كثير الوجود في كل من أرض مصر والأوروا وساقه حشيشية استطوانية أسفلها بسيط وأغلاها مفرع لحية مستقيمة مغطاة بوبر خشن كبقية اجزائه * وله أوراق جذرية كبيرة جدا ممتدة بيضوية مكالة ضيقة جدا من أسفلها كقنطرة ذات ذئب طويل قنوي وهذه الأوراق منها ما هو سفلي ومنها ما هو علوي فالسفل على كبير ذئبي قنوي والعلوي صغير اللذان يبيضاوي زججي وأزهاره زرقا كوزية مريخية انتهائية * وأجزاء هذا النوع كلها تحتوى على مادة سائلة لغاية وعلى نترات البوتاس فلذا كان ملبسا بمزدا مدرا (التحليل) مركب من ١٨ جزءا من المادة اللعابية و ٢٣ جزءا من المادة الازوتية التي لا تذوب في الكحول و ١٥ جزءا من الاملاح الكلسية و ١٢ جزءا من خللات قاعدتها البوتاس و ٤٧ جزءا من ماء والياق والمستعمل منه في الطب العصارة بعد ترويقها وماء اوراقه الجافة بعد تقعيها (الخواص) عصارتها نافعة في الامراض الجلدية وفي احتقان الحشا البطني وتقيح اوراقه الممزوج بالعسل والشرباب ملطف معرق معد للبول وفوهة ملين كزهر الخبازي ومعرق كزهر البنفسج

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل عصاونه فبما ذكر من اوقيتين الى ٤ ومن انواع هذا الجنس النوع المعروف بخنبا الغول وهونبات ينبت في ضياع الديار المصرية جذوره تنفع في الصباغ لان فيها مادة صابغة للون الاحمر ولعدم استعماله في الطب اضربنا عن تعريفه صفحا

(الفصيلة السادسة العليقية) (اوصافها العامة)

كاسها خالدة لها خمسة اقسام عميقة وفي مجها منتظم في الشكل ذو هذب خماسي الانقسام غالبا واعضاء تد كيرها خمسة مندخمة في انبوبة التوزيع

واعضاء التذكير تكون بعدد الفصوص متوالية معها وثماره علبية مغزلية ذات مسكن واحد وليس لها استيل واضح ومع عدم وضوحه ينتهي باستيجماتين ملتفتتين نحو انظاهرو تحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها في الطب الجنطيانا وتسمى الجنطيانا الصغرا والكبيرة .

..... (في الجنطيانا الصغرا) : (اوصافها النوعية) .

هي نبت رخاسي اعضاءه التذكير ثنائي اعضاء التأنث ينبت في بعض محال من الاوروباجذور عمودية خالدة مفرعة صفراء كثة من الظاهر وساقه مستقيمة مستديرة ناصورية طولها ٣ اقدام فاكثر ولهذه الساق اوراق عليا واوراق جذوية فالعلياء متعابلة الاذنبيية متصالبة على هيئة زاوية قائمة وكما بيضوية حادة خضراء زاهية قليلا تميل الى الطحلبية لها خمسة اعصاب * والجذوية متحدة بالجذر الاذنبيية وازهاره ذنبية مجمعة في اباط الاوراق العليا * وكاسه كوزية ناعمة سمكة في قوام رقيق الغزال وتنتج اصفر الى البياض وثماره علبية بيضوية مغزلية لكل علبة مسكن ومصرعان وفي المسكن بزور كثيرة مسطحة غشائية الجوانب مرتبطة في طول تضريس المصارع * والمستعمل في الطب منه الجذور وهي جذور ذات رائحة قوية وطعم خاص شديد المرار ميموع (التحليل) قد استخرج من الجذور مادة صابغة للون الاصفر ومادة مريرة ومادة صفراء مبلورة تسمى (جنطيانين) ومادة تشبه الدبق ومادة ازوتية خضراء ثابتة وسكر وصمغ وبعض املاح (الخواص) : مقوية مجردة المذاق منها من شدة المرار وان تتناول منها مقدار قليل فتحت الشهية وسهلت الهضم وان تتناول منها مقدار عظيم سرى تأثيرها في الاعضاء فسبب التعاشق في القوى بدون ان يحدث فيها تنبها قويا وزيادة على ذلك نافعة في حمى الغب والاسهك وروبو واعظم نفعها في الداءات الخنزيرية .

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل مسكوقة ومطبوخة ويستحضر منها صبغة روحية وخلاصة

فمسحوقها من ١٠ قمحات الى ٣٠ ومطبوخها من درهمين الى اوقية
في رطل من الماء وصبغتها من ١٠ نقط الى ٥٠ فاكثروا خلاصتها من
قمحتين الى ١٠ *

(في الجنس القنطريوني) (اوصافه ابلنسية)

كاسه منقسم اعلاها خمسة اقسام وتوجيه قعي منقسم اعلاه خمسة اقسام ايضا
واعضاء تذكيره خمسة ايضا وله استيل ينتهي باستحيما وثماره علبية مستطيلة
لكل ثمر خمس مكان ومصر امان ينغصان وينغلقان من الخوافي وتحت هذا
الجنس انواع والمستعمل منها في الطب القنطريون الصغير

(في القنطريون الصغير) * (اوصافه النوعية)

هونبات ستوى له خمسة اعضاء تذكير وعضو ناثيث واحد * يكثر وجوده
في الاراضي المنخفضة بنواحي البحيرة بالديار المصرية وساقه نعلون نحو قدم
وتكاد ان تكون مربعة * واوراقه بيضبة كاملة متقابلة اللانديبية
متصالبة على هيئة زاوية قائمة وازهاره وردية اللون مجمعة على هيئة باقات
في اطراف تغاريع الساق * وكاسه مركبة من خمس قطع ضيقة خطية
منطقة والتويج اطول من الكاس وله انبوبة ضيقة تنتهي بهذب مجزء اعلاه
خمس اجزاء اربعة بيضبة كاله وثماره علبية مستطيلة حواجزاء هذا النبات
شديدة المرارة لاسيما اجزاءه الخضراء والمستعمل منها في الطب القمم
الزهرية (الخواص) منظومة طارئة تحت الغب

(كيفية الاستعمال والمقادير)

نستعمل متنوعة من نصف اوقية الى اوقية ويستخرج منها خلاصة تعطى
من عشر قمحات الى ٣٠ ومن حيث ان هذا النبات كثير في الديار المصرية
فلا ينبغي العدول عنه الى غيره من النباتات المرة

(الفصيلة السابعة الدفالية) (اوصافها العامة)

كاس نباتاتها مكونة من قطعة واحدة منقسم اعلاها خمسة اقسام وتوجيهها
من وريقة واحدة منتظم له انبوبة قنطريون اومرينة بقشوراي زوائد

مختلفة الشكل والنسيج المذكور هذب منقسم اعلاه خمسة اقسام منتظمة
ايضا وفي الغالب تكون مخزوفة واعضاء تذكيرها خشنة غير بارزة وقد تكون
منعزلة متميزة او على هيئة انبوبة اسطوانية تغطي المبيض ويختلط جزؤها
العلوي بالاستيل والاستيجما * وعضو التانيث في الغالب يكون نوعيا
وفي النادر يكون واحدا صادرا من التحام مبيضين وحينئذ يظهر للمتأمل
انه مبيض ذو مسكنين وكل مبيض بسيط يصير على هيئة جراب او علبة ذات
مصران واحد ومسكن واحد طويل يفتح طولا من جانب واحد وعقد يكون
الجراب منتفخا مملوا هوا كما في ثمر نبات العشر ويوجد في الثمر المذكور بزود
كثيرة متراكمة مرتبطة بجذيل سري كائن في طول التضريس الحاصل من
الاتحام المكمل في معظم الاجناس بهلال من وبر حري ونباتات هذه
الفصيلة منها ما هو حشيشي ومنها ما هو شجري غالبه لبنى واوراقها متقابلة
او كورية وغالبها حريف منبه قليل القبض وهذه الفصيلة اذا ضعفت
خواصها قربت من خواص نباتات الفصيلة العليقة واذ اتقوت كانت سما
خطر ان تؤثر في جملة امراض على الاعصاب فينشأ منها خدر وسبات يعني ان
فعل القوة المحركة يقف بدون ان يحصل نوم كما يحصل لمن تناول مقدار كبيرا
من الجوز المقى وجزور اعليها حريفة منبهة كثيرا ما تستعمل بمنزلة ادوية
مقبلة مغرقة مسهلة وتسورها مرة واوراقها قابضة مضادة للحميات
وعصاننها اللبنة خريفة كاوية مرة وان كانت تتفاوت في ذلك بحسب
الانواع ولذلك جعلت في رتبة السموم خصوصا اذا استخرجت من نسا
عتيق وقد يتحصل منها صمغ مر وتحت هذه الفصيلة جنسان الادل اليتوي
والثاني الجوزي

(في الجنس اليتوي) (اوصافه الجنسية)

كاسه خالصة قصيرة خماسية الاسنان وتوحيه من وريدة واحدة وله انبوبة قصيرة
وصفيحة منقسمة خمسة اقسام منقطة انقنا حاهلا ليا واقوهة الانبوبة حلقة
محيطه باعضاء التناسل واعضاء التذكير خمسة متوالية مع اقسام التويج

ومبيضه علوى مزدوج يعلوه استيلان قصيران جذوا وثماره مركبة من جرابين
مستطيلين مديين والمنبت يعمل منه في الطب ثلاثة انواع النوع الاول
الارجيل المقي وهو المسمى عند العامة بعرق الذهب المقي المنسوب الى
جزيرة بروي والمستعمل منه في الطب الحذور (الخواص). هذه الجذور
مستعملة مقي

(كيفية الاستعمال والمقدار).

يستعمل منها نحو ٥ قمحة

(النوع الثاني اللين) (اوصافه النوعية)

هو نبت كثير الوجود في بساتين الديار المصرية وبراريها ينمو في اراضي
التدكير وثنائي اعضاء الثابت في مقالات لينيو وجذوره طويلة ساجحة
في الارض مفرعة ينشأ عنها سوق خشبية ملبسا اسطوانية كرمية متبلقة
واوراقه بيضيه مستديرة مشرمة من قاعدتها وشرومها قلبية الشكل *
وقد يكون عرضها اكبر من طولها وتكون حادة قليلا كالة غالبا وعلى كل فهي
رخوة ملسا خضر الى الرمادية * وازهارها لبيضية صغيرة جانبية ولتويجه
اقسام مستطيلة ضيقة كثيرة الانفتاح منحرفة قليلا * وثماره جرابية غالبا
مزدوج وقد تكون متوحدية وعلى كل فهي قرنية الشكل تحتوي على برور
قرنية بوبر حري (الخواص) سهل حتى قيل انه يشبه في هذه
الخاصية للسقمونيا الشامية لكن الذي علم من التجربة بخلاف ذلك ناعى ان
الخاصية المذكورة في السقمونيا اقوى مما في هذا النوع لكن في هذا النوع
عصارة بيضاء اذا طبخت تتركز وتسود بالطبخ وح تكون خاصيتها كخاصية
السقمونيا الحقيقية

• (النوع الثالث الارجيل المسمى بالقناة) (اوصافه النوعية)

هو نبت شجري ينبت بارض مصر والنوبة واوراقه تشبه اوراق السنابل لذلك
كثيرا ما تلبس به فيظن من لا خبرة له انها اوراق السنابل خصوصا اذا اختلطت
باوراق السنابل المجلوبة للتجارة * وتيز هذه عن اوراق السنابل كون شكلها شبه

شيء بالقطع الشاقص وهي هلاكية رحيمة كاملة دقيقة الطرفين مليها سمكة
قليل جلدية خضر الى البياض غليظة بخلاف اوراق السنا فان احد طرفيها
اعرض من الاخر وبالجملة ففيها خواص السنا الا ان هذا اكثر حرافة واسهل
(الجنس الثاني الجوزي) (اوصافه الجنسية)

أعضاء تذكريه سائبة متميزة ومنفعة في غاية النبوة التوحيد وللنوح فصوص
بقدر عدد أعضاء الذكر ومبيضه بسيط ذو مسكن واحد وعمره كروي الحى
فيه بروز كثيرة مستديرة مفرطة من جانب سرية كائنة في وسط البياض *
والمستعمل من أنواعه في الطب أربعة تستلزم علين

(النوع الاول الجوز المثقبي) (او متافه الغوصية)

هو ثبت متوسط الحجم ينبت في جزائر الهند الشرقى له خمسة اعضاء تنب كبير
وعضو ثايب واحد وثمره في غلظ تنبت في ^{سب} المعشج بقشرة صفراء اما جلدية
عمامة بلب لحمي فيه بزور كثيرة ^{سب} الشرح عليه مذكور في المفردات
الطبية

التوع الثاني فول القديس ايناس

وهو ثبت ينبت في جزيرة بقرب الهند الشرقى تسمى فليبين له خمسة اعضاء
تذكر وعضو تأنيث واحد وبقيته شرجية في المنزلات الطبية فراجعه ان
ثبت

٢٠٠ - (الشروع الثالث نبات القاسمرا ويسمى الكرمة البيضاء)

وهو نبات قلبي ذكرنا شرحه في المجردات الطبيعية لكن ينبغي ان يعلم انه يستخرج
من هذين النوعين المادة المسماة بالاستركين التي تستخرج من الجوز البقي
(النوع الرابع نبات الكينا الكاذبة)

وهو نبات قشوره طاردة للحمى كقشور الكينا الحقيقية * ومن أنواع اجناس
هذه النسيجه البفلورديه والعشر

فاما الذ فلا الوردية فانتالم تيجرض لها العدم استعمالهافي الطب
واما العشر وان كان له ينفع ومستهعمل عند السودان فلا دخل له في الطب

ايضا

الرتبة التاسعة في النباتات ذات الغلقين التي يوجبها

من ورقة واحدة واغضاء التذكير كائنة في السكاس

وتحتها فصيلة واحدة وهي الابنوسية

(في الفصيلة الابنوسية) (اوصافها العامة)

كاش نباتاتها قطعة واحدة منفصلة او ملتصقة من قاعدتها بالمبيض

واتها هذب له اربعة مسنان اوستة قد تكون غير مستوية وتوابعها

من ورقة واحدة فصية او منقسمة اقساماً عميقة وهو مرتبطاً بقمة

السكاس ابقاعدها واغضاء تذكريها تختلف في العدد باختلاف

الانواع وتكون دائماً منفردة منفصلة حول التوزيع ومبيضة يرى انه

سائب * وفيه اربعة مسنان كاش نباتاتها ابقاعدها واستيل ينتهي باستيجما رباعية

القصوص في معظم هذه النباتات كاش نباتاتها ابقاعدها واستيل ينتهي باستيجما رباعية

مكامل يهذب السكاس وفيه يزور مختلف في العدد وساقها خشبية وكثيرا

ما تكون شجيرة واوراقها متوالية بسيطة اللاذنية وازهارها بطية

والمستعمل منه في الطب الجنس المبي وهو اهم اجناسها لانه يستخرج منه

الباسم المسمى بالمبعة ويستخرج منه الجاوي ايضا *

(في الجنس المبي) (اوصافه الجنسية)

كاش خالدة خاسية الاسنان وتوزيعها انبوبة قصيرة وصفحة لها ثلاثة

قصوص او خمسة عتقة واغضاء تذكريه من ٦ الى ١٢ وكيفما كانت قلمها

خيوطه منسجمة قليلاً من قاعدتها ومبيضة يظن انه سائب رباعي المساكن

واستيله بسيط ينتهي باستيجما رباعية القصوص وثمره كروي يابس فيه

من برزة الى ٤ والمستعمل في الطب من انواع هذا الجنس نوعان احدهما

المبعة وثانيهما الجاوي *

(في نبت المبعة المعتادة)

هذا النبت له عشرة اغضاء تذكري وعضوتان نثى واخذية طفل على غيره

من النبات وهو يوجد في الاسبيا الصغرى وعصارتها هي المشيمة بالمبيعة وبقية
شرحه في المفردات الطبية

(النوع الثاني نبت الجاوى)

هو نبات له عشرة اعضاء تذ كبر وعضوتان نبت واجسد نبت في سماطرا وياوا
وفي بعض جريا والهند الشرقى وبقية شرخه في المفردات الطبية
الرتبة العاشرة في النباتات ذات الفلقتين التي
توجد بها من وريقة واحدة كانت فوق عضو
التأنيث وانتيراتها منضجة لبعضها وتسمى المركبة
وتسمى فصل

(الفصل الاول في الهندية) (اوصافها العامة)

كاهها مركبة من ازهار خنثى وتسمى الساقى واعضاء تذ كبرها خمسة
خيوطها متميزة ومنذمة فوق انتيراتها منضجة كالانبوبه يجتاز
فيها استيل تعلوه استيجما ثلاثية الفصوص واقسامه منفرجة مقوسة
ولثماره كلها لم بعضها ذني وبعضها اللاذني واغلب نباتات هذه الفصيلة
حشيشى ذو عصارة لبنية واوراقه متوالية غالها ريشى وباقيها كلابى
وخاصيتها الطبية سادرة من العصارة المذكورة لانها مخدرة قابضة قليلا
وقد تكون مرة وهذه الخاصية تتفاوت في النبات فتكون في الانواع البرية
اقوى منها في المستنبطة مطلقا والمستنبطة في الظل لانه يحدث فيها اصل لعابى
يغلب على بقية الاصول فلذا تكون مغذية * وهذه الفصيلة حشيش
الاول الهندي والثاني الحسى

(في الجنس الهندي) (اوصافه الجنسية)

كاسه مشتركة لها طبقتان ظاهرة وباطنة فالظاهرة متكونة من خمس
وربقات قصيرة مثنوية والباطنة من ثمان وربقات طويلة مستقيمة وجسمها
عار او مكالى بوبر خفيف ولحمها حرقفية اللاذنية اقصر من البزر والمستعمل
من انواعه في الطب النوع المسمى بالهند بالبرية

(في الهنديا البرية) (اوصافها النوعية)

هي نبت زهره مزواج ~~بكثير~~ الوجود يارض مصر وجذوره مستطيلة في غلط للايهام مستقيمة مسمرة الظاهر وطول ساقه خلقة نحو قدم ونصف وإذا استنبت ~~يمكن~~ ان يزيد طولها على ذلك وهي نخلية وبرية من اسفل وفروعها متفرجة وزهرها زرق سماوي ولها اوراق جتيرية واوراق مساقية فالجذرية بيضيه طويلة كالقذات فصوص جادة والاوراق للنساقية قليلة متفرقة رحيمة مسننة الحواف اوجيدية واوراقها جذورها مفرجة جريفة (الخواص) مقوية مألنة تستعمل في الاحوال التي يناسب فيها تنبيه اعضاء الهضم وان عصرت لوراقها الرطبة اوتنعت في الماء كان كل من عصا برتها وفاء زعمها منبها قليلا

(كيفية الاستعمال)

يعمل من جذورها مطبوخ ~~وبخار~~ خلاصة وان حضت جذورها اكتسبت طعما مر ابدون كراهة وصارت رائحتها عطرية كرائحة السكر المحروق وان سحقته بعد التحميص قامت مقام البن

(في الجنس الخسى) (اوصافه الجنسية)

كاسها العامة اسطوانية مركبة من زريقات كثيرة غريبة وحوافها غشائية ومجمعها امس مفرطح مدبب ذؤوبة ذنبية والمستعمل منه في الطب خمس الحمار

(في خبي الحمار) (اوصافه النوعية)

هو نبت من الرتبة السنجيزية اى المزواجة الزهر ينبت في السياجات وعلى الاسوار وفي اتحام المزارع وفي جملة محال من الديار المصرية وجذوره يعيش سنتين وساقه مستقيمة مفرعة من اعلاها وعلوها من ٣ اقدام الى ٤ وهي ملسا طعلبية اللون واوراقه محبطة بالساق نصف احاطة وهي سفلية وعلوية فالسفلية كبيرة جداتسكادان تكون كاملة وهي مستطيلة كالة مسننة وفي سطحها الاسفل اعصاب شوكية والعلوية صغيرة حادة ريشية وازهاره

اللاذنية مكوّنة من وبر بسيط كثير غير مستوي والمسبة عمل من انواعه
في الطب النوع المسمى بالارقيطون المعتاد

(في الارقيطون المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النوع ينبت من الرتبة السنجنيزية اي المزوجة الزهر خالداً كثير الوجود
في الغابات والضياع الغابرة من الاوروپا وجزيرة اقريطش وجزيرة طوبلة
اسطوانية مفرعة سحر الظاهر بيضاء الباطن تفت منها اوراق جذرية كثيرة
جذامبيضة سطحها لاسمخل قطنى * وعلو شاقه عن ٣ اقدام الى ٤ وهي
مفرعة اسطوانية محجرة وبرية وازهاره بنفسجية تسكادر رؤسها ان تكون كروية
وغلافها مركب من قصورتها مخنمية على هيئة سنارة والجزء المستعمل منه
في الطب الجذور وهي جذور في طعمها حلاوة وحرارة قليلة (التحليل)
استخرج من جذوره املاح قاعدتها البوتاس ويتو وخالصة ونشا
(واينولين) وهو نوع نشاء يذوب في الماء البارد (الخواص) معرقة
تؤثر في المجموع المفرد نافعة في امراض الجلد المزمنة وفي الداء الزهري
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل مطبوخها من اوقية الى اوقيتين في رطلين من الماء *
(الثاني الجنس القرطم)

نباتات هذا الجنس كلها سنوية وليس لها استعمال في الطب والقرطم الذي
هو واحد الانواع يستعمل زهره في الصباغة ويستخرج من بزوره بالعصر زيت
ثابت سريع وخم سريع ينفع لعمل البارود

(الثالث المري

هذا الجنس له جملة انواع وكما توجد بارض مصر نابتة في حواف المزارع
* واوراقها شديدة المرار فيمكن استعمالها غضة او بعد نقعها ان كانت
يابسة وفي كتب الحالتين مقوية ورماد محروقها يحتوى على مقدار عظيم من
البوتاس * ويزورها كيزور القرطم الا ان لونها سنجابي وهذه البزور يستخرج
منها بالعصر زيت ثابت كزيت القرطم

(الفصيلة الثالثة القيصومية) (اوصافها العامة).

كاسها العام قد يكون من ورقة واحدة وقد يكون من لوراق كثيرة وهو الغالب
 ومجموعها العام اما عار او مزين بوبر حريري او بصفايح صغيرة معددها منها ولعند
 صفايح الزهيرات وهذه الزهيرات ان كانت مكنونة للقرص فهي انبوعية
 وفي الغالب تكون خنثى وان كانت مكنونة للاشعة الباطنية ففي الغالب
 تكون ابطا واعضاء العذ كبير كاعضاء الفصيلتين السابقتين * والاسليجها
 اما بسيطة او مقلوبة من الازهار الخنثى ولذلك تكون عقيمة * وثمارها
 اما لا تغيب لها او حامله لامة رغبية اوريشية ومعظم سوقها حشيشي
 مفرع واوراقها متوالية ومن النادر ان تكون متقابلة * وازهارها مجمعة
 على هيئة باقات غير مفضضة الفروع ينتمي نباتات هذه الفصيلة بوجود اصلان
 متحدان احدهما راتنجي يتفاوت وجوده في الانواع بالقلة والكثرة
 والثاني خلاصي مرتفاوت في المראה ايضا وتنوع خواصها بحسب اتحاد
 هذين الاصلين وتنوعهما والخاصية للغالب منهما فان غلب الاصل
 المركانت الخاصية طرد الحى وان غلب الراتنجي كانت الخاصية التنبيهية
 وان اتحد الاصلان يربط طيار في نبات وتساوت المقدارين كان مرأ عطريا
 وان غلب الزيت كان النبات حار يفامقويا ومنهجه ومعرقا ومهيجا وتحت هذه
 الفصيلة اربعة اجناس وسملت على

(الجنس الاول القيصوم) (اوصافه الجنسية).

كاسه العامة يضاوية الشكل او سطوانية على كبة من غلوس متكثفة
 وزهيرات المركز خنثى لها خمسة اسنان وزهيرات الدائرة اناث ثنائية
 الاسنان والمخصب منها قليل ومجموعه اما عارى او مغطى بوبر حريري وكل
 من ثمره ويزوره لالم له والمستعمل منه في الطب اربعة انواع وسترد عليك
 (الفروع الاول القيصوم) (اوصافه النوعية).

كاسه العام نصف كرة قليل الطول متكون من صفايح خالدة متراكمة
 وزهيرات خنثى انبوعية اطول من الكاس وتوجيه ذوهدب له خمسة اقسام

وبروز مستطيلة مربعة الزوايا لالم لها وجميع السكاس مفيرطح مقعر قليلا
فيه حراشيف صغيرة * وساقه قليلة الفروع علوها من قديم الى قدم ونصف
بضبة قطنية * واوراقه صغيرة للاذنبية بضابوية مستطيلة قطنية
كالساق حواشيم مسننة قليلا وازهاره انتهائية مجتمعة في اطراف الفروع على
هيئة باقات صفراء الى البياض ورائحة هذا النبات عطرية بفاضة وطعمه
حريق مبر (الخواص) مقوى للمعدة مضاد للإخلاج طارد للبدون
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل منقوعا من درهم الى درهمين في ست اواق من الماء ويمكن استعمال
ازهاره بدل البابونج .

(النوع الثاني الافسانتين)

وهو صنفان الاول المعروف بالافسانتين الكبير والثاني هو المعروف
بالدمسيية او الافسانتين الصغير والافسانتين

(في الافسانتين الكبير) (اوصافه النوعية)

هونيات خالدة من الرتبة السنجنيزية اي مزواجة الازهار ينبت في بسنتين
مصر وعلو ساقه من قديمين الى ثلاثة حاملة لاوراق منقسمة تقسيما عميقا الى
فصوص خطية مغطاة السطحين بوبرا يبيض قطنى وازهاره صغيرة قطنية
كروية قليلا مصفرة اللون مجتمعة على هيئة باقات مستطيلة ككائنة
في الاطراف العليا الفروع الساق والمعدة تعمل منه في الطب الاوراق والقلم
المنزهره وكل منهما عطري شديد الرائحة حريف الطعم من حار عطري

(التحليل) قد حللها المعلم براكونوت فوجد فيهما مادة ازوتية مرة جدا
ومادة تشبه الراتينج شديدة المرار وزيئا طيارا اخضر واما حاموتاسية ومادة
صابغة للخضرة وكاوروفيل (الخواص) كل منهما ادواء شديدة الفعل منبهة
مقوى نافع في عسر الهضم طارد للحيمات الغب نافع في اليرقان والصفر
والامراض الناشئة عن الديدان

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل كل منهما منقوعا في الماء وصبغة وخلاصة ومسحوقا ففوقه من
درهمين الى ٤ في رطل من الماء وصبغته كذلك وخلاصته من ١٠
قمحات الى ٢٠ ومسحوقه من ٢٠ قمحة الى ٥٠

(الصنف الثاني الاقسايتين الصغير المسمى بالدمشقية)

نبات يغيث ستيين ويثو حول مجاري المياه وعلى ساطي النيل ومخافات
المزارع وهو من الرتبة السنجيزية أي من واجبة الزهر وله مسكبين واحد
وساقه خشبي فروع كغرة يثبت على هيئة وفرة واجزاءه كلها معطاة بوبر
مبيض * واوراقه مبيضة متقطعة وفصوصه خطية وازهاره كلها ذكور
انثائية على هيئة سنبل وكاسه العمامة بسيطة أعني أنها من ورقة واحدة
نصف كرة تحتوى على عشرة زهيرات أو خمس عشرة في كل زهرة خمسة أعضاء
تذكير ولون الزهيرات اصفر فاتم والازهار الاناث ابضية أعني انها تثبت في اباط
الاوراق او الفروع السفلى وكاسها الخاص منقسم الى ٣ أقسام ومبايضها
مثلثة الزوايا ينتهي المبيض منها باستيجمالها خيطان او ٣ ينتج كل مبيض
بررة مثلثة الزوايا واجزاء الغضة كلها عطرية وطعمها مر عطري
والمستعمل منه في الطب الاوراق والقوم الزهرة (الخواص)
مسحوقهما مقوى طارد للدود ومتقوعهما مفاد للتشنج
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل منهما منقوعا ويغلى كالشاي ومسحوقا ففوقه من ٣ دراهم
الى ٤ ومسحوقهما من نصف درهم الى درهم

(الثالث الشج الارمني) (اوصافه النوعية)

هونبت خالد يثبت في ارض الحجاز والسويس والسوريا في ساقه نصف
خشبية وشجره كثير الفروع وفروعه منضمة على هيئة وفرة وعلا ساقه من
قدمين الى ثلاثة واوراقه صغيرة اللاذنيية بيضاوية من اسفل ثلاثية
الفصوص من اعلا اوربا عيتا ايضا قطنية بجميع اجزائه وازهاره صغيرة
على هيئة سنبل كائنة في اطراف الفروع صفرا الى البياض * واجزاءه كلها

عطرية بلسمية طعمها الذاع شديد المرار (الخوص) مقوى للمعدة
والامعاطاردالدود

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل منه من درهم الى درهمين في اوقية من الماء ومسحوقه من
عشر قمحات الى عشرين في اليوم والملبة * ويقوم مقام البزراخرياساني
عند قده

(الثالث البرنجاف المسمى بالبزراخرياساني) (اوصافه النوعية)

هذا النبات ازهاره من واجه ينبت في ارض المشرق لاسيما ارض الخيم
والاسيا الصغرى ويوجد في فيافي السويس وهو اشجار صغيرة ليزاؤها كلها
قطنية واوراقها صغيرة جدا خطية كفيه ثلاثية الفصوص وازهارها مجمعة
على هيئة باقات مركبة من فروع صغيرة كل فرع حامل لمنبلة صغيرة جدا
بيضية متعاقبة متكون كل منها من ازهار الازنبية منضمة والمستعمل
منه في الطب الغلاف الزهري او الثمر ورايحتهما قوية مغشية بلسمية
وطعمهما كريه حار فيه قليل حرارة ومن اراد البيان الشافي فعليه بالمفردات
الطبية

(الجنس الثاني البابونجي) (اوصافه الجنسية)

كاسه نصف كرة مركبة من حراشيف متراكمة محادة وجميعه محذب لا زغب له
ومخيه زهيرات كاملة كثيرة وكام اخنا في منخصة ينغص منها ثمر لا ملم له وزهيرات
الدائرة كلها انثى وهي غير كاملة والمهتعمل منه في الطب نوعان الاول
البابونج الاوروي والثاني البابونج الرومي

(في البابونج الاوروي) (اوصافه النوعية)

هونبات سنوي من واج الزهر ينبت في الضياع العاجرة من الاوروبيا والاسيا
وانتبت في بساتين مصر * وساقه مستقيمة ملسا مفرعة من قاعدتها طولها
نحو قدم وورقه لاذنب له سميك عميق القربيش ذواقسام خطية متباعدة
ثنائية الاسنان او ثلاثيتها وازهاره صغيرة جدا كل زهرة على حدة كائنة

في اطراف القروع وهذه الأزهار مختلفة اللون فزهيرات المركز صفراً وزهيرات
الدائرة بيضا والجمع الحامل لها مخروطي بارزاً ملمس لا تتوات فيه * وجزاؤه
كلها ذات رائحة شديدة العطرية وطعمها لمصر قليل الحرافة والحرارة وهذه
الأوصاف تدل على ان فيه زيتاً واصلامراً (الخواص) منبه مقوي
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل منقوعاً من درهم الى درهمين الى اربعة في رطل من الماء *
(في البأوبنج الرومي)

هذا النوع يوجد في القيا في الكائنة خلف الجبل المقطم المطل على القاهرة
وفي ركة الحج وهو عطري وخواصه اعظم من خواص الاوروي فيجب
عدم اهمال استعماله * وهناك نوع آخر تسميه عامة المصريين فراخ ام على
لكن لا استعمال له في الطب فلذلك لم تعرض لبيان اوصافه *

(الجنس الثالث الاقحواني) (اوصافه الجنسية)

كاسه العامة على هيئة نصف كرة مركبة من قشور خطية متراكمة جلدية
منجزة الحواف بيضا رقيقة تكاد ان تكون شفافة ويجمع زهيرات محدب
ذو صفائح وزهيرات المركز خنثى وزهيرات الدائرة اناث مخصصة لسانية *
ولثماره غشاء قد يكون كاملاً وقد يكون مستثماً والمسي عمل منه في الطب نوعان
الاول الاقحوان الطريف والثاني عود القرح

(في الاقحوان الطريف) (اوصافه النوعية)

هو نبت خال من الرتبة السجيرية اي المزوجة الزهر كثير الوجود في ضياع
الاوروپا واستنبت في بساتين مصر * وساقه مضطجعة على الارض ممتدة
مفرعة مستقيمة اطراف القروع وفروعه مضلعة وكل فرع حامل لزهرة *
واوراقه قصيرة من دوجة القريش الغير المنتظم وهذه الاوراق وبرية كالشاق
وتريشها بوسر يشات صغيرة حادة وفي مجعه ازهار مركزية صفراء وازهار
الدائرة بيضا وبتزهر في الصيف وتفرح من جميع اجزائه لاسيما ازهار رائحة
ذكية شديدة العطرية وطعم ازهاره مر جدا وهي الجزء المستعمل في الطب

(التحليل) استخراج منها مقدار كبير من مادة خلاصية مبردة ومادة راتنجية
وقليل من التين الدابع واستخرج منها بالنقطير زيت طيار أزرق جميل اللون
(الخواص) هذا الزهر منبهة نافعة في الاختلاجات العصبية لامتنواها
على الأصول بلانكورة وكثيرا ما تستعمل منها العامة منقوها فانرا لتقوية
المعدة ونسكن بها الحماض المقيثات وهي طاردة للحماض في الأشخاص
الضعاف

(كيفية الاستعمال والمقادير)

يستعمل منقوعها من درهم الى اربعة في رطل من الماء ويمكن استعمال كل
من البابونج العطري والقيصوم بدل هذا الكثرة وجودهما في الديار المصرية
وهذا لا يجلب الا من الاور ويا مع ان الخواص تسكاد ان تكون واحدة
(في عود القرح) (اوصافه النوعية)

هو نبات خالدا كثير الوجود في الاور وبا والهند والمستعمل منه في الطب
الجذور وهي جذور كريمة الريحه طعمها حامض ملحي علك محرق وهو
يجلب قطعا اسطوانية تختلف في الحجم منها ما غلظه نصف قيراط وطوله من
قيراطين الى ٣ ومنها ما هو دون ذلك وكل منها طاهره معتم وباطنه سنجابي
(التحليل) قد استخرج منه بالتحليل زيتان احدهما ثابت والاخر طيار
ومادة صابغة للصفرة وصمغ (واينولين) وهو نوع نشا يذوب في الماء كما تقدم
بيانه مرارا (الخواص) هذه الجذور لها مضغتش اشالت الاعطاب ولذلك
كانت نافعة في وجع الاسنان وان استنشقت مستحوقها جاب العطاس
(الجنس الرابع الارنكي) (اوصافه الجنسية)

كاسه مجوفة قليلا مركبة من جملة وريقات مصفوفة صفين متساوية ومجمعه
مسطح وزهراته المركبة خنثى والدائرية اثابت وهذب نويجها ثلاثي
الاسنان لسانى الشكل وثماره صغيرة ولا تحصل الا من الاناث الدائرية وهذه
الثمار مستطيلة متوجة بلم زغبها بسيط في الغالب وفي بعضها يكون ريشيا
كافي النوع الا في المسمى ارنكا وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها

في الطب نوع واحد وهو الارنسكا الجبلية

(في الارنسكا الجبلية) (اوصافه النوعية)

هذا النوع نبت جذره خالد وهو من رتبة من راج الزهر ينبت في الجبال الشامخة من الانجيا من بلاد الاوروبا وفي جزيرة اقرطش وغيرها وجذوره اقصر من سبعة متكونة من جذيعات تنشا عنه الياض كثيرة رايية مغبرة طفولية اللون رايية واوراقه الجذوية بيضية كاملة خضرا كاون الغسق بسيطة طولها نحو قدم وكل ورقة منها مركبة من ورقتين او ثلاثتين في بعض النباتات زهرة قو في بعضه الاخر زهرات مشعة لونها اصفر يرتقي جميل وثمره مخرج بلم ريشية لا ذنب لها والمستعمل منه في الطب الجذور والاوراق والازهار وهذا النبات مادام غضبا تفوح من جميع اجزائه رائحة شديدة معطسة (التحليل) قد حلت الازهار فاستخرج منها راتنج ومادة صلبة مغشية تسمى (ستيزين) وحض العصيكة ومادة صابغة للصنرة وبعض املاح (الخواص) هذه الازهار منبهة لما فيمن السيتيزين وتحدث في المسالك الهضمية ثورانا وقينا واسم الاغزيرا وتؤثر في المنخ فتحدث صداعا وحركات اختلاجية وتستعمل في امراض كثيرة كحمى الغيب والدايات العصبية ونحو ذلك

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل منه نوعان نصف درهم الى درهم الى ٤ تدريجا في رطل من الماء ومسكوتاه من ٢٠ فصحة الى ٣٠ حتى درهم ويعمل منها معجون

الرتبة الحادية عشر في النباتات ذات الفلقتين

التي تويجها من وريقة واحدة ومن دغم فوق

عضو التانيث وانتيراتها منفصلة

وفيه ثلاث فصائل

(الفصيلة الاولى السنورية) (اوصافه العامة)

كاسها قطعة واحدة ملتصقة بالمبيض وهدبها مستن او منطو الى الداخل على هيئة حوية ينسبط حال نضج الثمر على هيئة لمة ريشية وتويجها من

وربقة واحدة انبوي قبل يكون مهمازيا من القاعدة وله دبة خمسة فصوص
غير مستوية غالباً واعضاء تذ كبرها من واحد الى خمسة ومبيضها سفلى
ذو مسكن واحد حامل لامتيل ينمى باستيجما واحدة او ثلاث وثمره ثنائي
المساكن غالباً ~~مستطيل~~ بذهب الكاس * ونباتات هذه الفصيلة كلها حشيشية
ذات اوراق متقابلة وازهارها علوية وغالبها يكون ثقيا ومعتظم جذورها
خالدة فخر ينف قليلا عطري كريه تحتوي على زيت عطيار يختلف مقدار
باختلاف النيات وعلى راتيج وخلاصة لعانية * وهو مقوى عام في مذهب
للاختلاج وقد ينفع في ذهاب الحيات والدود * وليس لهذه الفصيلة
الاجنس واحد مستعمل في الطب وهو الجنس السنوري .
(في الجنس السنوري) . (اوصافه الجنسية)

كاسه صغيرة ذات هذب تنبسط على هيئة ثمة ريشية وتوجيه انبوي محذب
او طويل من القاعدة على هيئة مهماز وله دبة خمسة فصوص غير مستوية
واعضاء تذ كبره يختلف عددها باختلاف النبات ففي بعضه تكون من
واحد الى ٤ وفي معظمه تكون ثلاثة فقط متدخعة في اعلا الانبوبة
واستيجماته من واحدة الى ثلاث وثماره من ثمة بلم والمستعمل من انواعه
في الطب نوع واحد وهو المسمى بحشيشة الهرا والافو .

(في الفو المسمى بحشيشة الهرا) . (اوصافه النوعية)
هو نبات حشيشي سنوي له ثلاثة اعضاء تذ كبر وعضو تأنيث واحد يكبر
في الاماكن الرطبة المظلمة من الاور وباوجزيرة افريتوش وجذوره ايضا وساقه
اسطوانية لحمية قليلا في جوفها قناة مخاعية واسعة جدا بسيطة حشيشية
مضلعة طولها من ٣ اقدام الى ٤ واعناق جذوره قصيرة من ثمة من
اسفلها باللياف كثيرة خيطية الشكل واوراقه متقابلة وهي على قسمين
جذوية وعلوية فالجذرية ذنبية تكاد ان تكون كادلة وللعلوية مزدوجة
التريش ذات اقسام رمحية حادة وازهارها وردية تختلف بحسب النبات ففي
بعضه تكون وردية وفي بعضها تكون بيضا صميوانية انما ثمة تنزه رومن

الصيف والجزء المستعمل منه في الطب هو الجذور وهذه الجذور ما دامت غضة تكون ضعيفة الريحه وهي جفت صارت قوية خاصة بها تنفع قميل اليها السنانيروفي طعمها بعض حلاوة تعقبه حرارة (التحليل) استخراج منها ٤٨ جزءا من الزيت الذي يذوب في الماء و ٢٠ جزءا من الراتنج الاسود و ١٥ جزءا من المصقيق * وجزء واحد من الزيت الطيار الكافوري و ٢٦ جزءا من الصنوبر (الخواص) هذا الجذور كثيرا ما تستعمل مضادة للاختلاج مزودة في قوة الافعال العضوية وهي من اقوى الادوية المنبهة * والظاهر انها قابلة للتخدير وكثيرا ما تستعمل في اختلاج الرحم وفي الصرع وغير ذلك .

(كيفية الاستعمال والمقدار) :

تستعمل مسحوقة ومنقوعة وخلاصة فمسحوقها من نصف درهم الى درهم الى دراهمين ومنقوعها من دراهمين الى ٤ في ثمان اواق من الماء وخلاصتها من ١٠ اقمعات الى عشرين .

(الفصيلة الثانية الغوية) (اوصافها العامة)

كاسها من قطعة واحدة ملتصق اسفلها باعلا المبيض ولهدبها اربعة اسنان او خمسة ويندران تكون كاملة وتويجها من وريقة واحدة منتظم في اغلب النبات يتويج ذوهب رباعي الفصوص ما وخالسها واعضاء تدكيرا اربعة او خمسة منلجمة في انعوبة العويج متعاقبة مع اقسامه * ومبيضها ثنائي المساكين يعني كل مسكن بررة واحدة في بعض النبات وفي بعضه بزور كثيرة * ويعلو المبيض استيل خيطي الشكل ينتهي باستيجماتين وثمارها تختلف باختلاف النباتات ففي بعضها تكون عليية وفي بعضها تكون عنبية وهذه النباتات غالبها حشيشي وقد يوجد منها شجيرات فالحشيشي تكون اوراقه ساقية على الجذع والشجيرات تكون اوراقها كاملة متقابلة وهذه النباتات منها ما هو عظيم النفع في الطب خواصه قابضة مقوية * وزيادة على ذلك يوجد في بعض جذورها اصل صانع وفي بعضها خاصة مقبضة وبعض قشورها يحتوي على اصلين احدهما مر والثاني قابض * وابزورها غلاف طبيعته

قرنية وطعمه عطري مخصوص به كطعم البن وتحت هذه الفصيلة اربعة اجناس وستتلى عليك.

(الجنس الاول القوي) (اوصافه الجنسية)

كاسه رباعي الاسنان وتوجيه ناقوسي رباعي الاقسام وانما تذكيره اربعة لها استيل واحد ثنائي الاسنان ولها ثمرتان عنبيتان وتحت هذا الجنس نوع واحد وهو نبات القوه

(في نبات القوه) (اوصافه للنوعية)

هو نبت خالده اربعة اعضاء تذكيره وعضو تأنيث واحد او روي الاصل واستنبت في الديار المصرية وغيرها وجذوره زاحفة جراسطوانية في تعلق الايام وشاقه مربعة الزوايا طولها من قدمين الى ٤ واوراقها ماء او ٦ او ٨ وكلها بيضية رمحية حلقية وبرية الخوافي ووبرية تظهر الاغصاب المتوسطة وازهاره على هيئة باقات صفراء تزهر في الصيف * وجذوره اسطوانية مخططة مغطاة ببشرة سحرية حمراء قانية الباطن وفيها جزء خشبي مصفر ليس فيه من المادة الصابغة للحمرة شي ولهذه الجذور رائحة ضعيفة خاصة بها وطعم مر قابض وهي صابغة اللون الأحمر يصبغ بها القطن والحريير والصوف

(الجنس الثاني الكيني) (اوصافه الجنسية)

كاسه ملتصقة بالمبيض ولها خمس اجناس الاسنان وتوجيه من وريقة واحدة وهي خماسي الاقسام له انبوية اسطوانية زاوية واعضاء تذكيره خمسة مشتركة وثماره عليية بيضية مستطيلة مزينة باسنان الكاس ذات مسكنين كثير في البرور والمستعمل منه في الطب اربعة انواع وستتلى عليك

(النوع الاول نبت الكينا السنجابية) (اوصافه النوعية)

هو نبت له خمسة اعضاء تذكيره وعضو تأنيث واحد ينبت في البرور من اعمال لو كس انظر المفردات الطبية

(النوع الثاني نبات الكينا البريقمانية)

وهو شجر رمحي الاوراق ينبت في سفح الجبال بقرب المحل المسمى سوانافيا
من اعمال البير وانظر المفردات الذهبية

(النوع الثالث نبات الكينا الصفراء)

وهو شجر قصير قلمي شكل الاوراق ينبت في اقليم اللوكس ~~شجر المفردات~~
الطبيخ

(النوع الرابع نبات الكينا الحمراء)

وهو شجر اوراقه طويلة ينبت في جملة اماكن من البير ومن اراد بيان جميع
الانواع فعليه بالمفردات الطبية

(الجنس الثالث الايبىكا كوانى) (اوصافه الجنتية)

ازهاره مجمعة على هيئة رؤوس في اباط الاوراق محاطة بغلاف كثير
الوربات وكأنه خناسية الاسنان وتوجيه خناسى القصوص وثمره عنبى
يساوى الشكل لحمى قليلا في كل ثمرة برتان تفصلان منها حال النضج
ولا يستعمل في الطب من انواع هذا الجنس النوع واحد وهو المسمى
ايبىكا كواناى عرق الذهب الخلقى

(في عرق الذهب الخلقى) (اوصافه النوعية)

هونبت خالده خمسة اعضاء كبر وعصوتا بيت واحد ينبت في الغابات
الكثيفة المظلمة من اقليم البرازيل من الاميركا الجنوبية وشجيرات منها ما هو
زاحف ومنها ما هو مرتفع عن الارض قليلا وجذوره تنشا من جذع
مدفون افقى ثم تنفرع وتكاد ان تكون خشبية وهى اما لينة او ذات درن
مستطيل فيه علامات حلقاتية متقاربة وهذه الجذور مركبة من منسوج
خاص ابيض وتكاد ان تكون لحمية ان كانت غضة وتكون مغطاة ببشرة سمرا
ومر كزها مشغول بمحور خشبي خيطى * وساقه ترتفع عن الارض
نحو قدم وهى بسيطة من بعة الزوايا وفي جزئها العلوى قليل من البروغرين
باوراق متقابلة بيضية مديبة كائلة ضيقة القاعدة مصحوبة باذنين
وازهاره صغيرة بيضا على هيئة رأس صغير انتهى ومن اراد البيان التام فعليه

(الجنس الرابع البني) (أوصافه الجنسية)

كاسه صغيرة جداً ملتصقة بالمبيض وأما ثلاثة أسنان أو خمسة فترى بجبهته
ذو اتبوبة ~~مستديرة~~ وصفيحة مسطحة رباعية لها أربعة أقسام أو خمسة
وأغصانه تذكيره بارز وثماره غنية مستديرة مريضة القمية في غلط استنب
في كل ثمرة برزتان مخاطتان بيضاوية رقيقة كقطير الثواة وفي كل من
البرزتين ثلم غائر كائني على المسطح الباطن المستوي والمستعمل من أنواعه
في الطب البن البني

(في البن اليمني)

قال مصححه قد ذكر العلامة الفاضل الشيخ داود الانطاكي في مفردات
تذكرته ان البن ثمر شجر باليمن يغرس حبه في شهر اذار وينمو ويكثف في شهر آب
ويطول نحو ٣ اذرع على ساق في غلط الابهام ويزهر ابيض ويختلف حبه
كالبنديق وربما يفرطح كالباقلوا اذا قشر انقسم نصفين واجوده الرزين الاصفر
وارداه الاسود الى ان قال وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال البلغمي
والنرلات وفتح السدد وادرار البول وقد شاع الان اسمه بالقهوة اذا حص
وطبخ بالغاوذ كرم من خواصه انه يهدم عظامان الدم وينفع عن الجدرى
والحصبة والشر الدموي ولكنه يجلب الصداع الدوري ويهول جدا ويورث
للسهر ويولد البواسير الى ان قال فمن اراد شربه للتشيط ودفع الكسل وما فيه
من الضرر فاليكثر معه من اكل الحلوى ومن يحب ما ذكره ان شربه بالبن خطا
يخشى منه البرص مع ان جميع الاقربنج يشربون القهوة بالبن رما رأينا منهم
ابرص اه ولقد سألتني مؤلف هذا الكتاب عن البن وهل اعرف لوجوده
وانتشاره تالينا فاجبته اني بذلك بعض مسيس فاشار على ان اثبت
جميع ما علمه في ذلك وما في القهوة من الخواص وما قيل فيها من الاشعار وهذا
الذي دعاني الى كتابه ما ذكره صاحب التذكرة وما ذكره بعد فاقول اما شجرة
البن فعتيقة لان الشيخ العلامة سيدي علي الاجهوري المالكي ذكر في شرحه

لاحتضر الشيخ خليل عمدة قول المتن ألا المسكر ما معناه أن شجرة البن غرسها
 في الجنة سبعون ألف ملك وكانت تسمى شجرة السلاوان فلما هبط آدم من الجنة
 اهبط به معه لتسليه عما كان عليه من النعيم في الجنة وأما اشتهاؤها في مصر
 فذكر أنها لم تشتهر إلا في آخر القرن الحادي عشر * وقد ذكر الجبري في الفضلاء
 بنون أن كان باليمن رجل من الصالحين يقال له عمر الساذلي وكان قد أصاب
 اليمانيون تعيطاً فالتجئوا إليه يلتمسون منه الدعاء لاعتقادهم أنه مجاب الدعوة
 فأخذته الشفقة عليهم فالتجأ إلى الله في أغاثتهم فلما زام رأى المصطفى صلى
 الله عليه وسلم في منامه يقول له يا عمر مر اهل اليمن باستعمال البن فلما أصبح
 قص عليهم الرؤيا وأمرهم باستعمال البن فقرحوا وخرجوا من عنده ولم
 يستفهموا منه عن كيفية الاستعمال لتكن اعتقادهم في صدقه فاستعملوها
 كلهم لكن بكيفيات مختلفة فمنهم من أكل البن أخضر فنفعه ومنهم من حصه
 ولم يسحقه بل أكله كذلك فنفعه ومنهم من حصه وسحقه واستعمله مسحوقاً
 فنفعه ومنهم من غلاه بعد السحق وشربه فنفعه أيضاً ثم بعد ذهاب القطع عنهم
 تركته الناس كلها إلا من غلاه بعد السحق لأنه علق به ولم يجد له بداً من شربه
 والعادة إذا تحكمت صارت طبعاً خامساً وقد اختلف العلماء في حل شربه
 القهوة فمن قائل بالحل ومن قائل بالحرمة وقد مدحها بعض أهل العلم بآيات
 عديدة منها

ما أنشده بعض الفقراء بين يدي الشيخ الجليل المشرع في منفعة البن فقال
 للبن سر قد حكته شيوخنا * يانعم منهم كلهم إقطاب
 فيهم نقول وقد تكمل وصفهم * في أكله نفع وفيه ثواب
 وقال آخر في القهوة

قهوة البن حلال وشفا * شربها انعش قلبي وشفا

قل لشخص يدعي تحريمها * سرها الساري عليك لقد خفا

ومما قيل في إدارتها وسعي الغلمان الصباح بها قول بعضهم

مدق قهوة وصبيها * لما أتت وصي بها

يا اهل ودي اني * اشكو لكم وصفي بها .

وانشد بعضهم

قهيبي قهوة بن * واخرج القهوة عودا .

للصفراء والبلاء * غم تمحو وهي سودا .

ونقل عن العارف بالله تعالى ابو عمر بن احمد البردني انه قال من ادام لكل
لبن لم ينس الشهادة عند الموت وقال ابن سينا المعبرقة لا عن صاحب القلوس
في كتاب الطب ان الينك طسان الحبشة هو اللبن المعلوم ومن خواصه انه
مهضم للطعام منعش للمعدة منشف للدمعة جالي لظلمة العين قاطع للباسور
ومحرق للبلغم مطيب لنكهة الفم وقد نظمت هذه الخواص فقلت

. ان شئت ان تشفي من الالام * وتعيش في امن من الاسقام

بادر لشرب قهيبيو لبن التي * شربت ولا تشرب كووس مدام

فبشر بها يشفي العليل من الاذى * وينال عافية وحسن مرام

وبها من الاسرار كل بحبيبة * خست بها في سائر الايام

منها اخي انعاش معدة شارب * وكذلك تنهيل لهضم طعام

وكذلك تنشيف الدموع وجلوة * للعين من رمذ وشو ظلام

والقطع للباسور منها حقها * وذهباب بلغم بعد طول مقام

وتطيب نكهة من ادام شرا بها * ويموت ذوالاسلام في الاسلام

. بجميع ما قد قيل فيها جيد * فاجل ما ذكره حسن ختام

ونقل عن العارف بالله الشيخ محمد بن طلحة عني الشيخ الكبير احمد بن محمد الجبرتي

في فضل البن ان جميع ما ذكر فيه صحيح وزيادة على ذلك انه يزيد في النظر ويركي

الذهن ويفهم القلب ويشرح الصدر ويفرج الهم ويبرد الجدرى وقال الشيخ

الاجتهوري الخلق اقول ان البن في حد ذاته غير مسكر وانما فيه تنشيط للنفس

ويحصل من مداومته ضرورة تؤثر في البدن عند تركه كما عتيا اكل اللحم

بالزعفران والمفردات فيثاثر بتركه وينشرح باستعماله اه وسمعت الشيخ علي

الميلي المغربي يقول بجرمة شرب القهوة ولم يبد للتجريم حيلة سوى ادارتها

كالجر واعتناء الجسم بهما حتى لا يقدر الانسان على الترك وقليل بعضهم
في ذمها

سمعت لسان الخال من قهوة الطلاء * يقول هلموا واصنعوا الخبز
تسمت باسمي قهوة البن في الملا * ولكنها لم تحك اصغر خاري
سكن منيها قد سود الله وجهها * وعذبها بعد الاهانة بالنار
تذية القهوة لسم من اسماء الخروضع على هذه السوداء لشبهها به في الادارة
في الكاسات والتلطف في اوانها من بكارج وهو النج وفتاحين وطرورف
وخرجت عادة المصير بين بشرها وتحية الضيف حال قدومه بها حتى ان الضيف
الذي لم يؤت له بالقهوة لم يقنع من مضيفه بغيرها ولو وضع له انحر الاطعمة مع
انها بالنسبة لغيرها من الطعام كالأشياء والله في ذلك حكمة واسرارها
(اوصافه النوعية)

هذا البن اصله من جنوب الحبشة واستنبت في ارض اليمن والهند وغيرها
وانباته خمسة اعضاء تد كبر وعضو تأنيث واحد وطول ساقه من خمسة عشر
قدما الى عشرين وفروع شجره متقابلة عقديه تؤنها يميل الى السنجابية واوراقه
بيضية مستطيلة رقيقة الطرفي وسطحها العلوي لامع اخضر دائما وازهاره
بيضا ذكورية الراجحة تجتمع في لحاط الاوراق العليا بخلافها غيب اواب اخضر
اولا ثم يحمر وعند نضجها يسود * واذا احص تغيرت طبيعة اصوله اللا واسطوية
ويختلف اذيت طيار عظمى ويتجدد بالمادة الخلاصية المرة التي فيه وبواسطة
غليانه تتحد المادتان بالماء فيتكون ما يسمى بالقهوة (الخالص) هي من
الاشربة المنبهة المقوية تؤثر في المجموع العصبي ومن اراد البيان الشافي فعليه
بالمقررات الطبية

(الفصيلة الثالثة البلسانية) (اوصافها العامة)

نباتات هذه الفصيلة شجيرات او اوراقها متقابلة ويندر ان تكون متعاقبة وهي
بسيطة في معظم النباتات مركبة في اليسير منها * وازهارها ابضية او قمية
مستكونة على هيئة رؤوس وكؤوسها خالدة كل كاس من قطعة واحدة ملتصقة

من اشغله بالمبيض ولها بها خمسة اسنان وتوجيهها من وريثة واحدة غير
منتظم غالبا وقد يكون مركبا من خمس وريثات مميزة عن بعضها وعضاء
تذكرها خمسة متعاقبة مع اقسام التوجيه * ولبيضا ماسا كن من واحد
الى خمسة ولها التين بسط يتهى باستحيما صغيرة جدا ونماؤها قد تكون
توهمية بمعنى انها تكون متكونة من اتحاد مبيضين وهي لجنة ذات مسكن
او اكثر وفي كل مسكن بذرة او اكثر ولها خواص الطبية للعبات هذه القصيدة
صادرة عن اصلين احدهما قابض واكثر وجوده في الاوراق وثانيهما ميسهل
وهو في باقي الاجزاء لكنه اكثر مقدارا من الاول واكثر فعلا ومنه تكتسب
الاجزاء خاصية الاسهل الميروان كانت تتفاوت بحسب النبات لان ثمار البلسان
من خية او مسهلة اسمها لا خفيفا بخلاف قشور الفروع الجديدة فان خاصية
الاسهل فيها مفرطة في القوة * وفي ازهارها لعابية وهي ذكية الرائحة
ولذا كانت معروفة * ومن اجناس هذه القصيدة الجنس البلساني

(في الجنس البلساني) (اوصافه الجنسية)

كاسه خالدة ذات خمسة اسنان وتوجيه منتظم فلكي الشكل ذو خمسة فصوص
واعضاء تذكرها خمسة تعلو المبيض وله ثلاثة اسنانيل * وثماره عنبية ذات
عجم وهي كروية لها ثلاثة مساحكن في كل مسكن ثلاثة بزور والنوع
المستعمل منه في الطب هو المسمى بالبلسان الاسود

(في البلسان الاسود) (اوصافه النوعية)

شجره متوسط الحجم وقشره سنجابي اللون مقشقق وخشبه ابيض لين خفيف
فيه قوة نفاذية ظاهرة جدا واوراقه متقابلة مركبة وثرية التريش ووريقاته
الريشية متقابلة ايضا تكاد ان تكون لاذنب لها بيضية مديبة الاطراف
مسننة الحوافي وازهاره بيضا مجمعة في قم الفروع على هيئة صبيوان وهذا
النوع ينبت في سوريا واطليم مصر وفي الاور وباو يزهري في الربيع والمستعمل
منه في الطب الازهار وهي ازهار رايحتها عطرية تصغر بالتجفيف

(الخواص) ازهاره منبهة معروفة

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل من الظاهر ضمادات وكمادات مليئة وتستعمل في النوازل
صدرية وفي الأحوال التي تستدعي تنبيه العرق فينتفع من ورقها من درهم
إلى درهمين في رطل من الماء ويستخرج منها ماء مقطوع يؤخذ على مقدار
كاف من رشح الثنوشادر وهذه الأزهار تدخل في كثير من التراكيب الدوائية
كأنها الطارد للعفونة * وإذا أزيلت بشرة ماء القروع الجديدة كانت
مسهلة وتتمارده تنفع في استحضار خلاصة تنبيه العرق فيستعمل منها للتعريق
من درهم إلى درهمين وللأسهال من أربعة دراهم إلى ٦ للأسهال
الرتبية الثانية عشر في النباتات التي توجبها من وريقات
كثيرة وأعضاء تكبرها منذ نعمة فوق عضو الثأنيث وليس
فيها الفصيلة واحدة وتسمى الخمية أو الصيوانية
(في الفصيلة الصيوانية) أوصافها العامة

أزهارها ذات ذنبات مندخمة في محل مشترك ثم تنفرج على هيئة أشعة
صيوان وأزهارها اللاذنبية تجتمع حزما كل حزمة على هيئة رأس في مجمع
مشترك وفي قاعدة كل حزمة حوريات مصفوفة صفاف منتظما فتكون كغلاف
يحيط بقاعدة الصواوين أو الصويونات ولكل زهرة كأس ملتصقة بالمبيض
حافتها قد تكون كاملة حتى لا تكاد تظهر وقد تكون خماسية الأسنان *
وتوجبها مركبة من خمس وريقات قد تكون مستوية وقد تكون غير
مستوية أو مشرمة على هيئة قلب أو منثنية من قمتها ومنذ نعمة فوق المبيض
* وأعضاء تكبرها خمسة متعاقبة مع الوريقات التي يحيط من نعمة فوق
المبيض أيضا * والمبيض بسيط ملتصق بالكأس بعلمه استيلان مشعرجان
وغره مركب من برزتين متراكبتين تفصلان عن بعضهما عند نضجهما
وسوقهما ناصورية محشيشية وفي النادر أن تكون خشبية وهي حاملة لأوراق
متعاقبة عمودية مشرمة الخوافي ومتفاوتة في التشريم ونباتات هذه الفصيلة
جديرة بالاعتناء لما فيها من المنافع والخواص وتختلف خواصها باختلاف

الحاصل فانه ثبت نوع منها في مكان ما في مظلل كان كل من عصارة الخاصة
وزيته الديار وراتينجه قليلا ونصير عصارته الخاصة مخدرة مصرة في الغالب
بخلاف ما اذا ثبت في محل متوسط بين اليبوسة والرطوبة معرض لضوء كثير
فان عصارته تكون غير جريفة وغير مضرة ايضا * واغلب القشور التي
تكون فيها العصارة النازلة المتكونة معظمها من العصارة الخاصة التي
تم انضاجها في باطن النبات وصارت راتنجية سيما ان كان نباتها في محل يابس
يستخرج منها بالتشريب الدواء مقوية او منبهة او عطرية كالكافور
والسكبينج والاشق وصمغ الجاوشير وتجوها * وثمرها غير مضر عطري منبه
لما في غلافه من الزيت الطيار فلهاذا ينبغي الحذر من استعمال كل نبات من هذه
الفصيلة ثبت في مكان مظلل رطب وتحت هذه الفصيلة تسعة اجناس
وسنتلى عليك واحدا بعد واحد

(الأول الجنس الانيسوني) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس عديم العلاف العام والخاص * وكورسه كاملة توجية مكونة
من وريقات تسكادان تكون مستوية وهي قلبية الشكل منحنية من قمتها
واستيجمات كروية قليلا وثماره بيضاوية مستطيلة مضلعة ملسا والمستعمل
من انواعه في الطب النوع المسمى بالانيسون الاخضر

(في الانيسون الاخضر) (اوصافه النوعية)

هو ثمر نبات حشيش سنوي خامي اعراضه التذكير ثنائي اعضاء الثأنيث
اصله من شرقية مصر ومن الايطاليا وساقه قصيرة نحو قدم واوراقه مركبة
كل مورقة مركبة من ثلاث وريقات كلوية او مستديرة او مستننة
او مشقة شرملة وارهاره بيضا خيمية انتهائية وثمره وهو المستعمل
في الطب برز صغير يكاد ان يكون كرويا * ومخطط طولا ومغطى
بوبر يميل الى اللون السخابي ورايحته عطرية ذكية وطعمه سكري
تليل اللذع وهذه الرايحة العطرية صادرة مما في غلافه الثري من الزيت الطيار
وهذا الزيت يحصل بالاستقطار واذا برد ثبت وجد بسهولة (الخواص)

هذا البزر منبسط محمل للأرياح مقول للمعدة

(كيفية الاستعمال)

يستعمل مسحوقا ومنقوعا ويستخرج منه بالتقطير الكولات لالون لها

(الجنس الثاني الكراوى) (اوصافه الجنسية)

غلافه العام مركب من ورقات يختلف عددها من واحدة الى ثلاث
واوراقه خطية وكاسه كاملة وورقاته الثوبية زورقية غير مستوية
قممها مثنيتة مشرمة * وليس له غلاف خاص وثمره يتماوى بميل للشكل
المنشوري ولكل جانب منه ثلاثة زوائد والنوع المستعمل منه فى الطب
هو المسمى بالكراويا المغربية المعتادة

(فى الكراويا المغربية المعتادة) (اوصافها النوعية)

هذا النوع نبتة يعيش سنتين وهو خشبى اعضاءه التذكير ثنائى اعضاء
التأنيث ينبت فى مروج ارض مصر ومن اوعها وجزوره مستطيلة لحمية تميل
للبياض وفى غلظ الاصبع رايحتها تقرب من رايحة الجزر وساقه مستقيمة تعلو
من قدم الى قديمين اعلاها مغرغ * واوراقه مزدوجة التريش منقسمة
اقساما عيقة كل قسم يكون صفيحة ضيقة مدببة وزهرها بيض مجتمع على
هيئة صواوين فى قمة الفروع * وجزوره عطرية وكانت تستعمل منبهة
محملة للأرياح عظمتان الخاصتان يوجدان فى البزور اكثر من وجودهما
فى الجذور ولهذا جعلت هذه البزور فى رتبة البزور الاربعة الحادة الكبرى
وهى الكراويا والكمون وبزر الكرفس والانيسون (الخواص) منبهة
محملة للأرياح

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يعطى منها فى المغص درهم منقوع فى رطلين من الماء ويعطى مسحوقها من
عشرين قمحة الى ثلاثين

(الثالث الكرفسى) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس عديم الغلاف والعام وان وجد يكون كل منها مركب

المن وريقة واحدة او من ثلاث وريقات وكاسه كاملة ونحو ذلك من كسب من
وريقات مستديرة مستوية ينتهي من قمته بسن صغير يخرج من اعلاه الى
الباطن وتثمره ايضا وفيه اعصاب بارزة والنوع المستعمل منه في الطب
هو الكرفس المعتاد

(في الكرفس المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو نبت يعيش سنتين خماسي اعضاء للتدبير ثنائي اعضاء التانيث وهو ضئيل
يرى وبستاني فالبري كثير الوجود في المياه وشواطئ الانهر من ارض الفيوم
وعلى ساقه شقوق قدمين وساقه غليظة قنوية فارغة الباطن واوراقه كالوراق
البقدونس الا انها اكبر منها وثمره بعصارة كريهة الرائحة حريفة الطعم وقوله
اوراق جذرية محمولة على ذنبيات طويلة محمرة قنوية فارغة الباطن ايضا
وازهاره بيضا خيمية وجذوره غليظة طويلة مستقيمة بيضا سميكة في الارض
كل جذر تنفرغ منه جذور (الخواص) هذا النبات اذا نبت في الاماكن
المظلمة الرطبة كان حريفا مخدرا وان نبت في الاماكن المعرضة للضوء كان
منها مقويا ويعمل من عصارة وقمه شراب ومزبات وكل من العصارة
والجذور منه مقوي والثاني جذره معذوذ من الجذور الخمسة المفتحة
وهي جذر الكرفس وجذر البقدونس وجذر الشمر وجذر الهليون وجذر
الاس البري *

(الجنس الرابع الشمر) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس عديم الغلافين وكاسه كاملة صكتويججه لكن التويجج منتفي الى
الباطن والوريقات التويجية كاملة ايضا وثمره مستطيل منضغط قليلا من
الحواف في كل ثمرة بذرة وفيه من الظاهر خمسة اضلاع والنوع المستعمل
منه في الطب الشمر المعتاد

(في الشمر المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو نبت حشيشي سنوي خماسي اعضاء للتدبير ثنائي اعضاء التانيث ينبت
ويستنبت بارض مصر وجذوره مستطيلة في غاظ الاضلاع وسوقه مفرعة

عن اعلام اسرار الحليبية اللون من زينة باوراق غمدية غشائية من قاعدتها مركبة
من وريقات طبية الشكل * وزهره اصفر وثمره ابيض ويضاوى مضاع ضلوعا
مستطيلة وفي ثمره بزرتان وهذا الثمر رايجته عطر يتغير كية جدا وطعمه سكري
قليل الحرافة . (الخواص) منه جدا لما فيه من الزيت الطيار .
(كيفية الاستعمال والمقادير)

يستخرج زيت الطيار ويعطى منه من خمس نقط الى ست ويستخرج منه ماء
مقطر والخلوانيون يلبسون ثماره بالقنداي السكر وتسمى ثماره ثمارا مقنودة
اي ملبسة بالقند وهي المعبر عنها في مصر بلبس الشمر وجذوره من الجذور
الجنية المنتجة كما ذكرنا ذلك انفا يعطى منقوعا من درهمين الى ٣ في رطل
من الماء *

(الجذ من الخامس الكزبرى) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس ليس له الاغلاف خاص مركب من جملة وريقات متجهة كلها
لجانب واحد * وكاسه خماسية الاسنان ووريقاته التويجية منحنية على
هيئة قلب مستوية في مركز الصيوان وغير مستوية في الدائرة والظاهرة منها
كبيرة ثنائية الاسنان وثمره محدودب مكال باسنان الكاس والمستعمل من
انواعه في الطب النوع المسمى بالكشيرة المعتادة .

(في الكزبرى المعتادة) (اوصافه الجنسية)

هذا النوع نبت سنوى حشيشى كثير الوجود في مصر وغيرها ويسمى في عرف
مصر بالكسبرة خاسى اعضاء التذ كير ثنائى اعضاء التانىث وثمره مغزلى
وساقه مفرعة مغطاة باوراق فصية فصوصها ضيقة جدا والسفلية منها
من دوجة التريش وزهره ابيض يميل الى اللون الوردى كبير من دائرة
الصيوان معدوم الغلاف العام وثمره كروى منقسم الى فصين وهذا النبات
اذا كان غضا تنموح من جميع اجزائه رايجته كرية البق ويكتسب بالتجفيف
رايجته ذكية وطعمه الذبذ (الخواص) مقول للمعدة محال للارياح ويدخل
في تركيب ماء الترخجان .

• (الجنس السادس الانجليكي) (اوصافه النوعية)

غلافه اللحم مركب من ورققات قليلة والغلاف الخاص بتركبه وكاسه
نجاسي الانسان والوريقاية التويجية رحيمة منحنية قليلا الى الباطن وثمرته
بيضاوي غشائي الجوانب وفيه اضلاع بارزة والنوع المستعمل منه في الطب
هو المسمى الانجليكي المخرنية المعتادة اي حشيشة الملائكة
• (في الانجليكا المعتادة) • (اوصافها النوعية)

هذا النوع نبت خالصة نجاسي اعضاء التدكير ثنائي اعضاء التأنيث ينبت
في الجبال الشامخة من بلاد الاورو با وجزيرة اقريطش وغيرهما ويرزغ
في البساتين وجذره مستطيل لحى متفرع وساقه مستقيمة اسطوانية فارغة
الباطن واوراقه كبيرة ذنبية مركبة من ورققات خطية وازهاره مكونة
لصواوين كثيرة وثماره بيضوية مستطيلة وطحمة عطري لذينة سكري وجميع
اجزاء هذا النبات ورايحته ذكية عطرية (الخواص) جذوره منبهة
مقوية وكلما كان النبات بر يا كانت خواصه اقوى فعلا وينفع في الداءات
الخنزيرية والاسكوربوت ونحوهما وثمره منبه محمل للارياح وتقدد سوقه
بعد تبخيرها *

• (الجنس السابع الخنتيقي) • (اوصافه الجنسية)

غلافه العام كثير الاوراق المتلهوجة والخاص مركب من بقل وورقات
خطية وكاسه كاملة والوريقايات التويجية مستطيلة ملتفة وثمره هلالى مشرط
في ظهر كل نصف منه ثلاثة اضلاع بارزة والنوع المستعمل منه في الطب
الخنتيقي المعتاد *

(في الخنتيقي المعتاد) (اوصافه النوعية)

الخنتيقي عصارة نبات خالصة نجاسي اعضاء التدكير ثنائي اعضاء التأنيث
ينبت في ارض العجم والسوريا ويستخرج منه الخنتيقي يتشربط عنيق
جذوره او الجذر نفسه وهو عصارة صمغية راتنجية ومن اراد البيان التام
فعليه بالمفردات الطبية *

(الجنس الثامن الجزري) (أوصافه النوعية)

كل من غلافه أعني الخاص والغام مركبا من وريقات كثيرة مجزعة
من الجوانب من دوجة التريش وكاسه كاملة والورديات التويجية قلبية
الشكل والظاهر منها أكبر من الباطن وثمره يضاهي مغطى بوبر بسيط
والنوع المستعمل منه في الطب الجزر المعتاد

(في الجزر المعتاد) (أوصافه النوعية)

نباته يعيش سنتين خماسي أعضاء التذكير ثنائي أعضاء التأنيث ينبت بنفسه
كثير الوجود وإن استقربت صار جذره لذيذا لما كل حلوا وذكرا لما هو مرغراف
إن في جذوره مقدار أعظم من السكر إذا استخرج كانت نفعه ينبت وإذا عولجت
جذوره بالپوتاس الكاوي وحض الإيدروكلوريك تحصل منها حمض هلامي
كثير يمكن أن تصنع به الهلامات النباتية وتصير لذيذة بإضافة بعض جواهر
صابغة عطرية وجذور البري منه كانت تستعمل مطبوخة بمزلة دواء مفتح
والآن قد بطل استعمالها ومن أنواع هذا الجنس نبات الخلة وهو نبات
معروف كثير الوجود في الديار المصرية وجذوره منبهة مخرجة للآرياح

(الجنس التاسع الشوكراني) (أوصافه الجنسية)

غلافه العام مؤلف من ثلاث وريقات إلى خمس منتنية وغلافه الخاص من
ثلاث وريقات متحدة بجانب واحد وكاسه كاملة ووريقاته التويجية تسكاد
إن تكون مستوية وفي قلبية الشكل منحنية وثمره محدودب في كل من
سطحيه خمسة أضلاع وغضون مقاطعة لها والنوع المستعمل منه في الطب
الشوكران المنكت المسمى في كتب الطب القديمة بالقونيون

(في الشوكران المنكت المسمى بالقونيون) (أوصافه النوعية)

هذا النبات يسمى بالشوكران والسيكران والقوتون وهو نبات يعيش سنتين
مخامسي أعضاء التذكير ثنائي أعضاء التأنيث ينبت في الأماكن المظلمة من
بلاد الأورنوبيا وجزيرة أقريطش والمشوريا وغيرها وهذا النبات حري بالمعرفة
لما فيه من الخواص المسماة والطبية فهو عظيم الشأن عام النفع وجذوره مغزلية

تخرج في الارض وساقه شيطانية مفرعة علوها من ثلاثة اقدام الى ستة
وهي ساقى ملسا فيها غضون غير بارزة جها او نكت شجرة * واوراقه متوالدة
كبيرة ثلاثية الكريش وورقاته الريشية مستطيلة مسننة والسفلية منها
ملسا وقد يكون منكبة وازهاره على هيئة صواوين انتهائية من كبة من
صويونات شعاعية من ١٠ الى ١٢ معنوبة بغلاف مؤلف من اربع
ورقات صغيرة او خمس رحيمة منثنية ملتقطة بحمة واحدة والورقات
التويجية بصفات الشكل * وهذا النبات تخرج منه رائحة شديدة كريهة
كرائحة بول السنور وكما كان افضل خارا يابس كان هذه النبات اقوى فعلا
(التحليل) استخراج مئة زيت طيار يسمى (فونيونين) نثر الرائحة يشبه
القلويات في الخاصية وزلال ورائحة ومادة صابغة وبعض املاح (الخواص)
مسم مخدر حريف نافع في علاج الاحتقانات الغدية الغير المؤلمة والذات
العصبية ..

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستخرج منه خلاصة ويعمل من اوراقه الجافة بالقرب مسحوق فيستعمل
من خلاصته من قمعة الى درهم فاكثرتدريجا ومن مستحوقه من اربع
قمعات الى عشرة فاكثرويعمل منه لصق وغير ذلك

الرتبة الثالثة عشر في النباتات ذات الفلقين

الكثيرة الوريقات التويجية التي اعضاء تذكريها

منبذعة تحت عضو التانيث

وفيما تسع فصائل

(الفصيلة الاولى الشقية) (اوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة من جملة قطع غير منتظمة ويندر ان تكون هذه
الكاس خالدة * وتويجها من خمس وريقات الى ٢٠ معطجة او فارغة
وقد يكون غير منتظمة ومنبذعة تحت عضو التانيث كاندحام اعضاء
التذكير واءضاء تذكريها كثيرة وانثيراتها مرتبطة من سطحها الظاهر

باختطتها واعضاء تأنيدها قد تكون محدودة وقد تكون غير محدودة بمسماها
 قد تكون على هيئة رؤوس مجتمعة في كل كز الزهر وقد تكون منعزلة عن
 بعضها في كل مبيض مسكن فيه بذرة واحدة او بزور كثيرة واستيلها ينتهي
 باستيجما بسيطة وثمارها اما عندية او عليية صغيرة مفرطجة مجتمعة على
 هيئة نخم وغالب نباتات هذه الفصيلة خشيشي وغدران يوجد منها شجيرات
 واوراقها متوالية غالباً بسيطة بنصية او مركبة وجميع نباتاتها عريضة
 كماوية لان فيها اصلاً طيلدا يزول بالنقع والطبخ والتجفيف في الهواء وهذا
 الاصل يكون مضرًا شديد الفعل جدا في بعض الانواع ان كان غضا
 وادخلت هذه النباتات في الطب بالنظر لما فيها من الخاصية الكاوية
 فاستعملت اوراق وجذور بعض انواعه وهي غضة من الظاهر بمنزلة دواء
 مصرف منقط حجر وبالنظر لغير تلك الخاصية من المنافع استعملت بقية
 الاجزاء وتحت هذه الفصيلة اربعة اجناس وستتلى عليك

(الجنس الاول الشقيقي) (اوصافه النوعية)

كاسه مركب من خمس قطع متساوية ووجهه من خمس وريقات مستوية
 مفرطجة كل ورقة مزينة بشرة في قاعدتها من جهة الظفر القصير واعضاء
 التذكيرة تكون كثيرة غالباً والذريقتان مجعيتان صغيرتان مفرطجتان حادتي البزور ينتهي
 بطرف قصير والنوع المستعمل منه في الطب هو المسمى بشقاق النعمان
 او شقيق النعمان

(في شقاق النعمان) (اوصافه النوعية)

هذا النوع ينبت في الاماكن الرطبة من ارض الفيوم وفي الاماكن المنخفضة
 من غيرها من الديار المصرية بعد هبوط النيل وجذوره ليفية بيضا وساقه
 نعلون نحو قدم وينقسم اعلاها الى فروع مخططة خطوطا قليلة واوراقه
 ثلاثية الفصوص مسننة تسننا غائرا وازهاره صفرا وكاسه مسطحة
 (الخواص) عصارته نافعة في الامراض الجلدية واذا وضع النبات بعد دقه
 على الجلد سحره كالحرقه ويوجد في ابي زعبل نوع منه ويستعمل كما ذكرنا

• (الجنس الثاني الخربق) • (اوصافه الجنسية)

كاسه خالدة جلدية مفرطجة من كبة من خمس قطع وتوابعه مركب من خمس
وزيقات الى ثنتي عشرة وهو مجوفه وامغر من الكاس واعضاء تدكيره كثيرة
وثمره مركب من ثلاث علب الى ست مفرطجة كثيرة الزور والنوع المستعمل
منه في الطب الخربق الاعدود :

• (في الخربق الاسود) • (اوصافه النوعية)

هو نبات محال في اعضاء الذكر والتأنيث ينبت في الجبال الشامخة
من الاور وباوجزيرة اقريطش والشام وجذوره لحية مفصالية مفرعة ايضا
الباطن مسودة الظاهر وفيها عقد حلقة متقاربة وبشام من عقدة الحياة
او واق ذنبية اصبعية فصوصها سبعة او ثمانية عميقة بيضية رحيمة ملساء
منشورية من اعلا وازهاره محولة على ذنبيات اسطوانية جذرية كل ذنب
حامل لزهرة او زهرتين وهذا الزهر احر وردي كبير ينفتح في نصف الشتاء
ورايحة جذوره ضعيفة وطعمها قابض قليلا اولا ثم يصير حريفا محرقا
(التحليل) استخراج من جذوره زيتان احدهما طيار وثانيه مادم وشمع
وحض طيار واربع مواد * راتنجية وعرة ولعابية وزلالية * وملح
قاعدته النوشادر (الخواص) جذوره حريفة محرقة اذا وضعت على
الجلد زمن ما حدثت فيه التهابا ونفطات وان تتوول منه مقدار مناسب من
الباطن كان مهلا شديدا وان تتوول منه مقدار زائد كان سما خطرا *
واستعمال هذا النبات الان في الطب البيطري اكثر من استعماله في الطب
البشري وكثيرا ما كان يستعمل في بعض انواع الجنون وفي الاستسقاء
القاصر وقد قل استعماله في ذلك

• (كيفية الاستعمال والمقدار)

نستخضر منه خلاصة وصبغة روحية فيعطى من خلاصته من نصف قمحة
الى : اقمحات ومن صبغته من عشر نقطة الى خمسين

• (الجنس الثالث خائق الحيوانات) • (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس كاسه من خمس قطع متلونة غير مستوية وهي قسمان قسم علوي وقسم سفلي فالعلوي واحد على هيئة طرطور * والسفلي اربعة مدلاة * وتويجه من خمس وريقات ثلاث منها سفلية صغيرة وقد تكون مثلها وبخه واثنان علويان منحنيان محولتان على ظفر طويل وتوجد اعضاء التذكير متجمعة فيهم باو هذه الاعضاء كثيرة ولهها خيوط منفردة من قاعدتها * وثمرة علوية مستديرة من علبة الى خمس والنوع المستعمل منه في الطب هو المسيحي بخافق النمر

(في خانق النمر) (اوصافه النوعية)

هو نبات خالد كثير اعضاء التذكير وثلاثي اعضاء التأنيث ينبت في الجبال الشامخة من الاور وبابو جزيرة اقريطش والشام وغيرها * وجذره منتفخ كجذر اللفت * وعلمه ساقه من ثلاثة اقدم الى اربعة وهي اسطوانية ملسا حاملة لاوراق ذنبية منتسجة خمسة فصوص اوسبعة عميقة تظهر للناظر انها كفية وزهره بنفسجي اللون على هيئة سنبلة انتهائية وأجزاؤها كلها مسمة حريفة (التحليل) استخراج منه دقيق اخضر ومادة فعالة تسمى (خنقنين) وايدروكلورات النوشادر وفوسفات الجيروكربونات (الخواص) يؤثر في المجموع العصبي لاسيما بالمخ فيحدث خللا في القوى العقلية نافع في جلة امراض مزمنة كوجع المفاصل والنقرس المسيحي بداء الملوك وفي الآات الزهرية المزمنة

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يسحق ورقه ويعطى منه من قمحة الى عشرة في جميع ما ذكر من الامراض ويستحضر منه خلاصة مائية وخلاصة روحية يعطى كل منهما حبوبا من قمحة الى قمحتين فاكثر تدريجا

(الجنس الرابع الشونيزي) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس لا كاس له وتويجه من خمس وريقات وله خمسة اعضاء رحيقية كل منها ينقسم الى ثلاث وريقات وكلها كائنة في التويج * ولا اعضاء تذكير

خمسة مبيض كل واحد منها حابل لاستيل وثمره مركب من خمس علب
عادتها ان تكون ملتصقة من اطرافها وتكون كثيرة البرور والنوع المستعمل
منه في الطب نبات الشونيز والمسمى في العرف بالحب السوداء او حبة البركة
(في الشونيز) (اوصافه النوعية)

نبته خشيشى سنوي كثير اعضاءه التذكير خامس اعضاءه المتأنث كثير
الوجود في ارض مصر من روعا علو ساقه من ثمانية قيراط الى عشرين تعرفى
بتمطية ملسا طليخة اللون بكاقي اجزائه واوراقه كثيرة الانقسام والسايبها
كالمشعرية ملسا وازهاره انتهائية محولة على ذنبات كل ذنب حامق
لزهرة او اثنتين او ثلاث وهذه الازهار متفرقة على الفروع ووريقات
التويج كاملة وثمره يضاوى مركب من ثلاث علب الى ست بيضوية
الشكل مستطيلة منضجة لبعضها من اسفل متباعدة من اعلا وكل منها
ينتهي بسن ملامح وهو الاستيل وازهاره زرقا الى البياض وبروره حريفة
قليلة العطرية تحتوى على زيت دسم وهو الجزء المستعمل في الطب
(الخواص) هذا الزيت ملطف مسكن يدلك به في بعض الامراض المفصلية
(الفصيلة الثانية الخشخاشية) (اوصافها العامة)

ككوش نباتات هذه الفصيلة غالباً من قطعتين مقعرتين متطوحتين
وتويجاتها مركبة كل تويج من اربع وريقةات غالباً وقد يكون من خمس
مخاكثر الى ثمان ويندر ان يكون مفقوداً وهو سريع التلهوج ايضا ويكون
منكمشا غير منتظم قبل ابتسامه واما اندغامه فهو تحت المبيض واعضاء
تذكيرها سائبة وتكون بمحودة العدد او غير محدودة واندغامها كاندغام
التويج ومبيضها بسيط ذو مسكن واحد كثيراً ما يكون لاستيل له
ويشتمل باستيجما بسيطة مشعة اوفضية ولثمرها علبة واحدة فيها برور كثيرة
وهذه العلبة تنفتح بواسطة مصراع اوفوهة تتكون تحت فصوص
الاستيجما وليس في العلبة الا مسكن واحد فيه حبيلات سرية بذها بها من
الدائرة الى نحو المركز تتكون منها حواجز غير كاملة بقدر عدد ها وفي بعض

عصارة فنجينة وهي الافيون (الخواص) هذه العلب بعد تجفيفها تعمل
مطبوخا مسكا واغلب يستعمله من الظاهر حقنا وغسلا وبرودا وضادا
وتخاصيتها المسكنة هي من الاصول الكائنة في الافيون لاسيما المورفين *
ويستخرج الصيدلانيون من رؤوس الخشخاش خلاصة واملا البرور فليست
فيها الخاصية المسكنة التي في القشور وانما فيها زيت ثابت مخلو ومن ازيد
للووقص على خواص الافيون وميادقه فعليه بالمقرحات الطبيعية .
• (في الخشخاش البري) (اوصافه النوعية) •

هو نبات سنوي حشيشي كثير اعضاء التذكير وواحد عضو التانيث كثير
الوجود في ضياع بلاد الاورقيا وباري ارض مصر * وساقه خشبة مستقيمة
طولها نحو قدم متفرعة * واوراقه متوالية متجزئة تجزأ انما تراها اجزاؤها على
هيئة فصوص مستديرة مستنة اسنانا حادة * وورقاتها تويجه كبيرة جادة
منكمشة قليلا قبل انفتاح الازهار ولونها احمر قاني * وثمره على بيضاوي
منعكس متوج باستيجما منفردة على هيئة نجمة (التحليل) قد حمل
الرهر فاستخرج من كل ١٠٠ جزء منه ٦ جزءا من مادة دسمة صفراء و ٤
جزءا من مادة صابغة للعمرة و ٢٠ جزءا من الصمغ و ٢٨ جزءا من الياف
نباتية وقليل جدا من المورفين (الخواص) هذا الزهر اذا وقع كالشاي
صار ملطفا نافعا للصدر مسكنا وهو من جملة الازهار الصدرية .

• (الجنس الثاني الشاهترجي) • (اوصافه الجنسية)
كاسه صغيرة مركبة من قطعتين * وتويجه غير منتظم مهملي مركب من
اربع وديقات منصبة غالباً او ملتزمة واعضاء تذكيره ستة تظهر بخيطين كل
منهما حامل لثلاث انتيرات * ومبيضه واحد مستدير يعلو واستقبل دقيق
ينتهي باستيجمات ثنائية الصفايح * وثمره كروي او على خروبي ذو مصراعين
والمتشاكل منه في الطب الشاهترج المعتاد .

• (في الشاهترج المعتاد) • (اوصافه النوعية)
هو نبات حشيشي سنوي سداسي اعضاء التذكير من النباتات ذات الاخوين

ينبت في مزارع مصر لاسيما الياسمين وساقه كثيرة الفروع وفروعها مضطجعة
وهذه الساق ملسا زاوية طعلية اللون * والوراقه متوالية مزدوجة التريش
والوريقات الريشية متباعدة مشرمة فصوصا ضيقة مدية * وزهره
فرغوري ينتهي بسنبلة طويلة وثمره يضاوي * وهذا النبات يحتوي على
مادة صلبة جدا مخلوطة بمادة لعابية (الخواص) اجزائه كلها نافعة تقوية
مذهبة لمداء الاسكوربوت . . .

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستخرج منه عصارة يتناول منها من اوقية الى اربع سواء كانت وحدها
او بمنزلة عصارة نبات آخر ومنى كانت كذلك كانت بمنزلة دواء منى
وتستخرج منه خلاصة ايضا * ويوجد منه في براري ارض مصر نوع آخر
زهرة ابيض منكت بنكت جردا والخواص واحدة

(الجنس الثالث الماميرانى) (اوصافه الجينية)

كاسه من قطعتين يضاويتين وتوحيجه من اربع وريقات واعضاء تذكيرة كثيرة
ومبيضة مستقيم ينتهي باستيجما منقسمة الى فصين او ثلاثة * وثمره خطي
خروبي الشكل ذو مسكن او مسكنين يتفتحان بواسطة مصيراعين او ثلاثة
في كل مسكن بذرة صغيرة كثيرة وكل بذرة مغشاة بقشرة غددية * والمستعمل
منه في الطب نوعان الاول الماميران الهندي والثاني الماميران الاوروبي
وصفات النوعين واحدة ولا يختلفان الا في الجذور

(في نوعي الماميران) (اوصافهما النوعية)

نبتهما خالد ينبت على الجدران العتيقة وعلى الاطلال لكن جذور الهندى
مستقيمة عقدية صفراء داكنة الباطن والى البياض من الظاهر في غلط
قلم الكتابة * ورايحتهما موهوعة * وجذور الاوروبي متفرعة مستقيمة غير عقدية
صفراء رايحتها زكية كل جذر منها في غلط الابهام * وساق كل منهما مستقيمة
متفرعة شبيهة بالكسر علوها من قدم الى قدمين محمرة خالية من اسفل واوراقه
متوالية ذنبية مقطعة فصوصا مستطيلة مسننة الحوافى * وازهاره صفراء

مجتمعة في القمم على هيئة باقار، وجزاء كل من النوعين تحتوى على عصارة
لا سيما الجذور وهذه العصارة لبنية القوام صغرا وطعمها محرق مر
(التحليل) قد حلت العصارة فاستخرج منها املاح بوتاسية وجيرية ومادتان
احدهما صمغية راتنجية مرة وثانيتها راتنجية مرة ايضا. (الخواص)
عصارتها تستعمل من الظاهر لازالة التآليل من سطح البثور لانها كافية
في قشرتها بين الحفن والمقلة قطرات في امراض العين لازالة الغكت بالكتابة
على القرنية لكن هذه الطريقة مضره لانه يعقبها التهاب حاد والاحتمال
ان تستبدل بمسحوق الجذور * وتستعمل من الباطن بمقينة او مسهلة
وطالما استعملت في داء الاستسقاء واليرقان وسى الغب * وجعل بالمعلم اورد قتيلا
هذه العصارة في رتبة العصارات المسجة المهيجة ويستحضر الصيدلانيون
من نبات الماميران الرطب خلاصة ومسحوقا .

نشر (كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل الخلاصة من قمتين الى ٦ ومسحوق الجذور من ١٠ قمتات الى
٢٠ وهذا المسحوق اذا خلط بكميات الخارصين والشب والسكر ازال اسمرار
الاجفان المزمن لانه يصير حادا فيسهل زواله .

(الفصيلة الثالثة الصلبة) . (اوصافها العامة)

كاسها مركبة من اربع قطع منها اثنتان منتفعتان من قاعدتهما وتليهما
تندغم تحت المبيض وهو من اربع وريقات متصالبة وله ظفر طويل
كالكاس واعضاء تكبرها ستة وهي من رباعية القوى بمعنى ان اربعة منها
اطول من اثنين والاربعة للطويلة متقابلة كل زوج مقابل لزوج وفي قاعدة
كل عضو غدة * ومبيضها ذو مسكنين غالبا وينتهي باستيل قصير في قمته
استيحما بسيطة او ذات فصين وثمره على كل ثمرة يكونه من علبه ان كانت
طويلة تسمى خروبة ولها مصرعان ينفتحان من القاعدة الى القمة وفيها برزخ
كثير محمول على حاجر مرتبطة فيه حبيلات سرية للبراز المذكور ويندران
يكون للمبيض مسكن واحد وهذا المسكن لا ينفتح * وساقها حشيشية

اوراقها متعلقة * وزهرها صيواني او على هيئة بلقة او سنبلي * والاصول
الكائنة في جميع هذه النباتات لا تختلف الا في المقدار بحسب اختلاف
الانواع * وقد عرف الآن بواسطة علم الكيمياء انه يوجد في جميع اجزاء نباتات
هذه الفصيلة زيت طيار قوي الرائحة لكنه يختلف بالقوة والضعف
في الاجزاء التي يكون فيها فتارة يكون في الجذور اكثر مما في الاوراق وهكذا
وحينئذ بواسطة هذا الزيت يظهر ان خواص نباتات هذه الفصيلة ~~تتغير~~ من
الظاهر ومنبهة ومقوية من الباطن فتستعمل في داء الاسكوربوت وتستعمل
معرفة ومذرة للبول بحسب العضو الذي تؤثر فيه ان كان من اعضاء البول
او اعضاء الهرق ويوجد فيها ايضا زيت ثابت لكنه لا يوجد الا في البزور *
ويوجد دقيق وسكر ومادة لعابية فبالنظر لوجود المواد الثلاثة الاخيرة
في الموق او الخندور تكون مغذية لاسيما ان كان مقدار الزيت الطيار قليلا
وكذا يوجد فيها مادة ازوتية وكبريت وقد يوجد فيها نوسادر * ونباتات هذه
الفصيلة لا تستعمل الاغضة وتحت هذه الفصيلة اربعة اجناس وسترد عليك
واحد بعد واحد

(الجنس الاول الخردل) (اوصافه الجنسية)

كاسه مكون من قطع منفردة وورقات تويجه مستقيمة ويوجد في قاعدة
مبيضة اربع غدد وثمر مخروطي ذو مبراعين ينتهي بتوسع منقار مغرطح او مربع
يتكون من ارتفاع الحياجز لان الحياجز كثيرا ما يرتفع حتى يصير اطول من
المصراعين والمستعمل منه في الطب نوعان احدهما الخردل الاسود والثاني
الخردل الابيض

(في الخردل الاسود) (اوصافه النوعية)

هو نبات حشيشي سنوي رباعي القوى خروبي الشكل كثير الوجود في ضياع
بعض بلاد الاوروپا ووجهها وشواطئ انهرها ويستتبت بارض مصر *
ساقه مفرعة ماسا طولها نحو ذراع واوراقه كبيرة فيشارية فيها بعض غلظ
متواليه لا ذنب لها والعلماء منها كاملة رحيمة * ضيقة وازهاره صفراء نيبية

سنبالية انقائية وثمره خروبي دقيق مستقيم مستند على الساق يحتوى على
بزور صغيرة صفراء الباطن سوداء الظاهر (التحليل) مستخرج منها زيتان
ثابت وطار وزلال نباتي واما اب وكبريت موزوت وكبريتات الجيرو وفسفاته
وصوان وهذه البزور تتبل بها الاطعمة واذا نبت بالماء ودقت صار طعمها
حر ينفه ورايحتهما لذاعة معطسة والصيدلانيون يستحضرون منها دوية
(الخواص) حجرة منبهة منقطة اذا وضعت على ظاهر الجلد فهي من اقوى
الوشائط الشفائية لتتصرف في تهيج الجلد ولها ادخل في الصبغة النافعة
في داء الاسكوربوت ولاستياك بهامذهب للحفر ويعمل من دقيقها ضمادات
خردلية واستحمامات مقدمة للتصريف

(في الخردل الابيض) . (اوصافه النوعية) .

هو نبات حشيشى سنوى يزرع بمصر وبترماصفرا ~~ك~~ بزم من بزور الاسود
والاصول الفعالة التي فيه اقل مقدار اثنى الاول ومع ذلك يستعمل فيما
يستعمل فيه الاول لان الخواص واحدة ويوجد منه في مصر نوعان احدهما
يكثرو وجوده في البرسيم ويسمى الكبر والثاني يوجد في مزارع الكتان ويسمى
القرلة وبزورهما يقوم بمقام بزور النوعين السابقين عند فقدهما .

(الجذس الجوجيرى) (اوصافه الجنسية)

كاسه مركبة من قطع وهي اما منطبقة او مفتوحة نصف انفتاح واستيله
تصير جدا وقد يكون خفيا حتى لا يكاد يظهر وينتهى باستحما كالة وثمره
خروبي يتفاوت في الطول اسطوانى ينتهى بشن وينفتح دفعة واحدة بواسطة
مصرعين فيه وفيه بزور كروية والمستعمل منه في الطب النبات المسمى قره
العين او جر جبر الماء

(في قره العين) (اوصافه النوعية)

هذا النبات يسمى قره العين وجر جبر الماء وهو نبات سنوى حشيشى رباعى
القوى وثمره خروبي ينبت في حواف البرك ومجاري المياه في الديار المصرية
وغيرها وياقه مفرعة متسلقة منفرشة جذرية مستقيمة من طرفها اسطوانية

ملسا وله اوراق سفلية واوراق علوية **السفلية** متوالية ملسا وتربة
 التريش ووريقاتها البشبية بيضاوية مستديرة والاشباهية منها اكبر ماعداها
 وتقرب من الشكل القلبي والاوراق العلوية بسيطة ذنبية وزهرها بيض
 ينجلي مسترخ من الجزء العلوي لقروع الساق وطعم اوراقه مر قليلا لذاع
 (الجلوبين) * مهيئة نافعة للاسكوربوت وتستخرج الاقرباذينيون من هذا
 النبات عصارة يصنعون منها شرابا نافعا للاسكوربوت وهذا النوع آخر
 يوجد في بساتين مصر يسمى الحرف البستاني اطول من **حرة العين** لان طول
 ساقه من قدم الى قدم ونصف وفروعه تنتهي بياقات ازهار صغيرة وطعم
 اجزائه حريف لذاع وتستخرج منه عصارة نافعة للاسكوربوت كالنوع الاول
 * واذا استقطر بالكتول تحصل منه روح تقوم مقام الروح المستخرجة من
 حشيشة المعالي المعروفة **بالفجييلة** * واما الجرجير الذي يباع وتعمل منه
 السلطات فليس من هذا الجنس وان كانت القصيلة واحدة وكان مضادا
 للاسكوربوت ايضا

(الجنس الثاني الفجلى) (اوصافه الجنسية)

اعضائه للذكور مصحوبة باربع عدد في قاعدة المبيض وثمره خروبي مخروطي
 لا ينفخ منه كثرة المساكن ومساكنه متصلة ببعضها اتصالا مفصليا احدها
 فوق الآخر بعيب متسوج خلوي فاصل بين البرور * وتحت هذا الجنس
 انواع كثيرة لكن من حيث انها غير مستعملة في الطب لا تعرض لذكرها

(الجنس الثالث الفجلى) (اوصافه الجنسية)

كاسه من كبة من قطع مفتوحة نصف انفتاح مقعرة وتوجيه مقعرش
 وانتيراته كالة مفرطة وثمره خروبي قلبي الشكل ذو مصراعين
 محدين واكبرهما قطر ابصالب للحا جز فيتكون من ذلك التصلب مسكن
 في كل مسكن من بثررة الى ست والمستعمل منه في الطب نوعان الاول حشيشة
 المعالي المسماة **بالفجييلة البستانية** والنوع الثاني **الفجييلة البرية**

(في حشيشة المعالي المسماة **بالفجييلة البستانية**) (اوصافها النوعية)

نبت الفجيلة حشيشي سنوي يباع القوي خريبي البرية ينبت في الاماكن
الرطبة ويستند في البساتين وله اوراق جذرية واوراق علوية فالاوراق
الجذرية قلبية الشكل ملتحقة كاله السن خضراء داكنة لامعة مخولة على
ذنبات طويلة * والعلوية متوالية مستطيلة عديدة الذنب ممتدة يوجد
في قاعدة كل ورقة زائدتان تحيطان بالساق نصف الجذبة * وشفاقة
مفرعة من اسفل حامله لزهرا ينفخ في اطراف الفروع * وطعمه اوراقه
من حريف (الخواص) هذه الاوراق مقوية وهي من اعظم الادوية
النافعة في داء الاسكوربوت لكثرة ما فيها من الزيت الطيار واما دخل في جملة
استحضارات اقرباذنية كالصبغات والاشربة ونحوها .

(النوع الثاني الفجيلة البرية) (اوصاف النوعية)

هذا النوع ينبت في الاماكن الرطبة من الاوربا وجذره خالد اسطوانى
مستطيل مفرع غاظ قيراطين او ثلاثة وفيه عقد جانبية ولون بشرته ابيض
الى غيرة ومنسوجة الخالص صلب ابيض شجوى ذو عصارة * وساقه مفرعة
مستقيمة ملسا مضاعة طوامها من قدمين الى ٣ وله اوراق جذرية واوراق
علوية فالجذرية ذنبية كبيرة بيضية مستطيلة كاله الطرفين ذات عروق
ظاهرة وحافات مفرجة معننة بغير انتظام * والعلوية ضيقة رمحية اصغر من
الجذرية وزهره صغير ابيض على هيئة سنبله ككائنة في اطراف الفروع
(الخواص) جذوره من اعظم ادوية الاسكوربوت وهي ذات رائحة شديدة
حريفة نفادة فعند فتحها ونشرها اذا دخلت رايحتها في الانف اسالت الدمع
وطعمها حار لذاع قليلا واذا طبخت وجفت ذهبت منها الخواص
والاوصاف المذكورة وهذه الجذور تدخل في تركيب كثير من الادوية
النافعة في داء الاسكوربوت

(الجنس الرابع الحرفي) (اوصافه الجنسية)

عكاسيه منقرشة وتؤتيه من اربع وريقات مستوية وثمره خريبي يبيض مفرطح
ذو مصرعين زورقي الشكل اكبر قطريه ماصالب للجاذب فيكون من ذلك

التصالب مسكنان في كل مسكن بذرة واحدة والمستعمل منه في الطب
الحرف البستاني المسمى بالرشاد .

(في الحرف البستاني) (وصافها النوعية)

هو نبات منوي حشيشي رباي القوي وثمره خريبي وهو المسمى بحب الرشاد
وهذا النوع ينبت بنفسه ويستنبت في البساتين البقلية وساقه مستقيمة
اسطوانية طحلبية اللون مفرعة في أسفها أوراق مزدوجة التريش ذاتية
وفي أعلاها أوراق بسيطة لاذيب لها * وزهره ابيض صغير يكون سنبلة
قصيرة في طرف الغروع وهذا النبات حار الطعم قليل الحرافة لذئذ تعمل
منه السلطات وخواصه كخواص برجير الماء .

(الفصيلة الرابعة البرتقانية) (اوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة من قطعة واحدة منقسمة الى اربعة فصوص
او خمسة انقسامات مختلف الغور وتوحيها مركب من اربع وريقات او خمس وهو
مفرطح من قاعدته مندغم حول قرص كائن تحت المبيض واعضاء تكبرها
عشرة او اكثر مرتبطة بالقرص واخيطته منعزلة او مجتمعة حزما كثيرة
ومبيضا كثيرا المساكن كل منها يحتوي على اصل بذرة او اكثر يعاوه استيل
ينتهي بالنتيجما بسيطة او فصية وثمرها عنبى مجسط من الظاهر بغشاء غير
جلدي وهو كثير المساكن والبزور * وزوره مرتبطة في الزاوية الداخلية من تلك
المساكن * ونباتات هذه الفصيلة اما اشجار او شجيرات واوراقها بسيطة
متعاقبة خالدة خضراء دائما ويوجد على لحاء الساق وبشرة الاوراق والازهار
وبشرة قشور الثمر حويصلات صغيرة ممتلئة زيتا طيارا ذارايحة ذكية
نفاذة وطعمه مر فلذلك كانت اجزاء النباتات كلها نافعة في الطب لما فيها من
الخاصية المنبهة المقوية التي لها تأثير قوي في البنية الحيوانية * وثمارها
تتفاوت في الخوضعة وعلى كل فهي ملطفة مبردة وتحت هذه الفصيلة جنسان
الاول الجنس البرتقاني والثاني الجنس الشامي

(في الجنس البرتقاني) (اوصافه الجنسية)

كاسه خلقة على هيئة الغطاء المسمى بالملكة وهي رباعية الأسنان او خماسيتها
وتوحيه من اربع وريقات او خمس لاذنيب ولا يظفر لها واغصانها تذكره عشرون
فاكثرها خيوط مجتمعة في حزم الى هيئة شكل اسطواناني ومبيضة دومساكن
كثيرة واستيلها اسطواناني مميكة ينتهي باستيجما بسيطة مفردة القمة وثمره
عشبي كروي او مستطيل مغطى بقشرة سمكية تتفاوت في الثقل فيجب
اصناف النبات وهي خشنة ذات غصن وفي باطن هذه الثمرات لحمي فتلوي
يمكن انقسامه الى فصوص بعدد ما فيه من الحواجز المكونة للمشيما يكن
والمستعمل منه في الطب اربعة انواع فستلى عليك

(النوع الاول البرتقان المعتاد) . (اوصافه النوعية)

شجر البرتقان نبت كثير الاخوة وعضو تأنيشه واحد وهذا النبت اصله من
الصين والهند واستنبت في الاوروا واول من استنبته اهل مملكة البرتقال
ومنها انتشرت في غيرها من ممالك الاوروا ومن الاوروا نقل الى المغرب الاقصا
والاوسط ووصل الى الديار المصرية وبلاد المشرق والمستعمل منه في الطب
الاوراق والازهار والثمار فحما وناضجا لكن بعد النضج يستعمل ايضا
قشره الاصفر وهو المنسوج الغددي الكائن تحت البشرة وهذا المنسوج
موجود في الثمر الفج ايضا وفيه زيت الطيار (الخواص) اوراقه
معروفة قليلا مسكنة مضادة للاختلاج وبسطة طرزهره فيخرج منه
ماء عطري الرايحة والطعم وهذا الماء مضاد لاسكوربوت * وثمره الفج
عطري الرايحة وكذلك منسوجه الغددي وهذا المنسوج يدخل في جملة
زاحكيب من الصبغات القوية والثر الناضج قليل الرايحة جدا حامض
سكرى لذيق الطعم مبرد نافع في الالتهاب الخفيف الحاصل في اعضاء الهضم
(التحليل) قد حمل الثمر فوجد في لبه حمض تفاحيك وحمض ليونيك
ولغاب وزلال وسكر وماء

(كيفية الاستعمال والمقدار)

ينقع ورقه الأخضر كل خمس وريقات اوست في خمس اواق من الماء

ويستعمل من ماء الزهر من اوقية الى ثلاث ويصنع من ثمره الفج مربات
ومقنندات

(النوع الثاني التارنج) (هو ما فيهما النوعية)

قشر ثمره ذكي الرايحة وطعمه حريف ولب ثمره حامض (الخواص)
مستحق اوراقه الجافة كسحق قشوره مقويان مضادان للاختلاج
ومنقوع باوراقه نافع ايضا ويستخرج من زهره ماء مقطر كثير النفع يدخل
في كثير من الادوية وخواصه كخواص سابقه بل احسن

(النوع الثالث الليمون الحامض)

هذا النوع هو المسمى في مصر بالليمون المالح وهو ثمر تستخرج عصارته وتلك
العصارة هي حمض الليمونيك الغير النقي ويستخرج من قشوره زيت طيار
وكلاهما مستعمل في الطب * انظر المقدرات الطبية

(النوع الرابع الاترج)

هذا النوع تحته اربعة اصناف مختلفة واختلافها صادر عن اختلاف شكل
الثمر وسمك القشور والتفاوت في العطرية وبحسب ذلك سمي ثمر كل صنف
باسم يخصه فالبيان من الثمر طويل لا يضي الشكل سمي بالاترج وهذا
الصنف اكثر الاصناف استعمالا لخلوته ونكهة رايحته ويستخرج من
قشوره زيت عطري وماء مقطر يسمى بماء الاترج وتعمل منه مربات ومنافعه
كبيرة

(الصنف الثاني النفاش)

هذا الصنف يقرب شكله من الكروية ويوجد على سطحه حديدات صغيرة
وهو ذكي الرايحة لكنه اقل رايحة واستعمالا من الاول
(الصنف الثالث الكباد)

هو ثمر يقرب من البرقان الكبير في العظم كروي الشكل قشره اصفر داكن ولبه
كثير لكنه اقل رايحة واستعمالا من الصنفين السابقين (الخواص)
الاصناف الثلاثة ضادة للاختلاجات وهذه الاصناف اذا كانت فجة

يستخرج من منسوجها الغددي بواسطة الاستقطار ماء نظري وزيت طيار
وكذا يستخرجان من الثمار الناضجة لكنهما من الفجة احسن (الخواص)
هذا الماء مسكن مضاد للاختراجات مغريح يستعمل من اوقية الى ثلاث
لاصلاح الادوية الكريهة الرائحة وزيتة نافع لاختفاء الرائحة الكريهة والطعم
الكريه لادوية الحمامة كالمعاجين والحبوب شر المراهم ومنه تصنع كبريتات
الانج و من قشور الثمار الناضجة تصنع المرببات بالمقندبات
(البنفس الثاني الشاي) (اوصافه الجسمية)

كاسه من قشور الثمار الناضجة مستديرة عميقة التجزية وتوحيه من ستة وثلاثين
الاذنيبية الى تسع منها ثلاث اوراق ظاهرة وهي اصفر عداها واعضاء
تذكيره كثيرة وله ثلاثة اساتيل مجتمعة وثمره علبة كعلبة الخروع لها ثلاث
حديبات في باطن كل حبة بزررة والعلبة تنفتح من اعلاها والنبوع المستعمل
في الطب هو الشاي الصيني

(ار الشاي الصيني) (اوصافه النوعية)

هو شجر متوسط الطول كثير الوجود في الصين واليابون واعضاء تذكيره
كثيرة واعضاء تأنيثه ثلاثة فقط وساقه مفرعة فروغا كثيرة متوالية
رمادية اللون واوراقه طويلة ومحيمة طوله من قيراطين الى ثلاثة وعرضها
قيراط واحد ولها دنيبات قصيرة وهي ملساء مستقيمة كالمنشار لامعة لونها
اخضر الى السواد ويوجد في كل ورقة منها عصب بارز تنبعث منه
اعصاب كثيرة جاذبية * وزهره منفرد في اباط الاوراق ابيض او وردي
اللون ولهذا جعله المعلم لنبو نوعين لكن جمهور النباتيين على انه نوع واحد
تحت اصناف صفاتها غير واضحة موسسة على بعض اشكال الاوراق *
والاصناف التي يتجرف فيها كثيرة وتختلف في اللون والرائحة وكيفية
انتماش الاوراق ومدة اجتماعها ومن اراد البيان الشافي فعليه بالمفردات

الطبية

(التفصيل الخامسة الكرمية) (اوصافها العامة)

كؤوس نباتاتها سيرة مكونة من قطعة واحدة وتوجد بها من أربعة
وريقات عريضة القاعدة أو خمس وأعضاء التذكير بعدد الوريقات
المتوحيطة بمقابلها * لكل عضو منها خيط متين ومبايضها ثنائية
المساكن كل مسكن يحتوي على أصلين يترين كل مبيض له استئيل
سكن في تهي باستيجما قليلة للخصور وعمرها يضاوي الشكل وسوقها خشبية
لهذا سلت تباروتية واوراقها ذنبية متعاقبة حريفة الطعم وهذه المولود
والاوراق مقابلان لعنقايد الأزهار * والنوع المستعمل في الطب
هو الكرم المزروع لان النبات من نفسه لا ثمر له وتتمتع عن غيره من نباتات
هذه الفصيلة بكثرة عصاره لبه وحلاوتها وهذه العصارة مبردة مسهلة
اسهالا خفيفا وبواسطة تخمرها تصير سائلا نبيذا وكوئاما وهذا الثمر قبل
نضجه يسمى جصرا وهو قابض الطعم وان عصره عصارته تكون حامضة
واذا نضج وجفف سمي زيبا وحيشد يصير داسكرية شديدة ملطفة مبردة
وتحت هذه الفصيلة جنس واحد وهو الجنس الكرعي

(في الجنس الكرعي) (اوصافه النوعية)

كاسه قصيرة جنيالها خمسة اسنان وتوجد مركب من خمس وريقات
ملتصقة ببعضها من القمة ومنفصلة من القاعدة وأعضاء التذكير خمسة
مقابلها لوريقات التويج واستيجماته الاذنبية وعمره عنى ثنائى المساكن
غالب فى كل مسكن من بيرة الى خمس والمستعمل منه في الطب العنب
المستنبت

(في العنب المستنبت) (اوصافه النوعية)

اصله من الاسيا ومنها انتشر وزرع في جميع البلاد وتحت هذا النوع اختلفت
كثيرة تختلف باختلاف شكل الثمر والشكل لما يحصل من انواع النبيذ وهذا
الاختلاف له اسباب (الاول) ان الثمر اما ان يكون محتويا على مادة صابغة بولا
فان كان محتويا على مادة صابغة كان النبيذا حروا وتفاوت في الحرة وان
لم يكن محتويا على المادة المذكورة كان النبيذ ابيض (الثاني) انه يحتوي

على مادة سكرية تتفاوت فيه بالقلّة والكَثْرَة كما كان في فيه المادة أكثر
كان نبيذها أقوى روحاً ومثل كانت فيه أقل كان نبيذها ضعف (الثالث) جودة
الأرض التي نبت فيها الكروم وأخرى مل الجوز وكيفية الاستخراج ~~والاكتنوز~~
يستخرج من النبيذ بواسطة النقطتين ~~وغيره~~ الص النبيذ داخله في خواص
الأدوية المنبهة تنبيهها من رجع الفضل والزوال ومثله أن يكون ~~نبت~~
(الفصيلة السادسة الخبازية) (أوصافها العامة)

كل نباتاتها أغصان ملتصقة بالمبيض وكثيراً ما تكون من دُجّة باطنية وظاهرة
فالباطنة ~~من~~ واحدة وكثيراً ما تكون متجزأة خمسة لجزء عميقة التجزئ
والظاهرة تختلف في عدد القطع * وتوجد من خمس فريقات مستوية واضحة
من دُجّة تحت المبيض وأعضاء التذكير أيضاً تحت المبيض والغالب فيها أن
تكون كثيرة ملتصقة في بعضها طولاً فتكون على هيئة أنبوبة اسطوانية *
تتغير أحياناً كائنية الشكل كائنة في قمة الأنبوبة أو على سطحها ولبيضه ضلوع
بارزة ~~من~~ نجار ولمسكن ويدعو المبيض استيل منقسم أعلاه من خمسة
قسام إلى عشرين قسمًا ~~كثيرة~~ العمق كل منها ينتهي باستيجما وثمرها مركب
في الغالب من خمس علب صغيرة إلى عشرين وهذه العلب منغلقة حلقيّة
تحيط بقاعدة الاستيل وقد يكون الثمر كاملاً أي من علبة واحدة كثر التبلدي
والبامبي ~~سوقها~~ أما خشبية أو خشبية وأوراقها متواليّة في قاعدة
كل ورقة أذينان وأزهارها إبطية أو انثائية وأجزاء هذه النباتات كلها
مركبة من مادة ~~لبنة~~ كثيرة مغذية ومطابقة ومليئة سواء استعملت من
الباطن أو من الظاهر * ومن نباتات هذه الفصيلة ما يستخرج من باطن
قشرة الألياف علكة تنفع في الحصى ~~لعمل~~ الحبال وغيرها ومنها ما فيه خيوط
حريرية تحيط بالبزر كما في ثمر القطن لأن منجاره من هذه الفصيلة وتحت هذه
الفصيلة ثلاثة أجناس وستتلى عليك

(في الجنس الخبازي) (أوصافه الجنسية)

هذا الجنس كاسان ظاهرة وباطنة فالظاهرة مركبة من ثلاث قطع صغيرة

منفرشة والباطن من قطعة واحدة متجزئة خمسة اجزاء وتوجيه من خمس
وربقات مشرمة من قشرها شروما قلبية الشكل من خمسة من القاعدة واعضاء
تذكير مكبر وهو وحيد الاخوة واستيجمان كثيرة ايضا وشعره مركب من ثمان
عاب فاكثر في كل عاية برزة واحدة وهذا الاعلى لا تنفتح وتكون منضمة
لبعضها على هيئة حلقة في قاعدة الاستيل النوع المستعمل منه في الطب
هو المسمى بالخبازي المعتادة

(في الخبازي المعتادة) (اوصافها النوعية)

هي نبت خشبي ينوي ينبت من نفسه في البراري على شاطئ البحر في البساتين
وهو اصناف كثيرة ومع كثرتها فالحواص واحدة والجزء المستعمل من جميع
الاصناف الورق والزهر ورابحة كل منهما ضعيفة لا تكاد تحس وطعمهما
لعابي وبواسطة كثرة المادة للعابية في اجزاء هذا النبات كان لها دخل
في الاقرباذين (الحواص) كل من زهره وورقه ملطف ملين

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعملان مطبوخا ومكمدان وحققا في الدباب الاتهابية ويستعمل زهره
منقوعا واكل مدهون خه يتفع في الاحوال المذكورة

(في الجنس الخطمي) (اوصافها الجنسية)

هذا الجنس له كاسان ظاهرة وباطنة فالظاهرة مركبة من فصوص حادة من
خمس الى تسعة والباطنة متجزئة اعلاها خمسة اجزاء والورقات التوجيهية
سواء كانت مشرمة او غير مشرمة تكون منضمة لبعضها من القاعدة وبقية
اوصافه كاوصاف السابق سواء بسواء والنوع المستعمل منه في الطب
الخطمية المعتادة

(في الخطمية المعتادة) (اوصافها النوعية)

هذا النوع نبت خالد نصف خشبي كثير اعضاء التذكير وحيد الاخوة ينبت
في الاماكن الرطبة من الاور وبها واستثبت في الديار المصرية وهو نادر
في الارض وهو مغزلي لحي ابيض الباطن وظاهره مغطى ببشر صفرار مادية

في غلظ الاصبع والغالب فيه ان يكون بسيطا وقد يكون مفرعا وساقه
 اسطوانية مستقيمة قطنية كالأجزاء ووراقه متوالية ذنبية رخوة
 قلبية الشكل منقسمة إلى ثلاثة فصوص أو خمسة انقسامات قليل المظهر
 واطرافها حادة وحوافها زهرية ماصعة قواعدها بذات متلمهوجة
 وزهرها بيض او يميل الى اللون الزردي وله ذنبات قصيرة جدا تكاد ان تكون
 كلاتي وهذا الزهر ابطى يتكون في اطراف الساق على هيئة باقات وثمره
 كروي مغبر قطع ~~بشرا~~ العلب كل علبة فيها بذرة واحدة محاطة بكاس خالدة
 واجزاء هذا النبات كلها لينة وان تفاوتت في ذلك لان فيها مادة لعابية كثيرة
 والمستعمل منه في الطب الجذور وهي قطع طولها من ٣ قراريط الى ٥
 ويؤخذ منها ~~للجذور~~ بعد نزع بشرتها الصغرى وهي ضعيفة الرائحة وطعمها حلو
 لعبابي واحسنها كثير اللب غليظ الالياف الذي حسن غذاؤه فتؤخذ وت سحق
 لينة لينة ~~لينة~~ كثيرة والكتلة التي يعمل منها هذا المسحوق تستعمل كثيرا
 في ~~الطب~~ ~~البيطارى~~

(كيفية الاستعمال والمقدار)

هذه الجذور تستعمل مطبوخة ومعطنة ويصنع منها شراب ~~وعجينة~~ صدرين
 فيعطى من كل من المطبوخة والمعطنة من نصف اوقية الى اوقية في رطلين
 من الماء وعن الشراب من اوقية الى اوقيتين في المغليات الصدرية ونحوها
 بقية اصناف الخطمية والخبازى مشابهة لخواص الخطمية المعتادة ومن
 هذه الاصناف الخطمية الوردية اى المصرية وفيها جوهر طبيعته مخصوصة
 به يسمى (خطمين)

(في الجنس الكاكاوى) (اوصافه الجنسية)

كاسه متلمهوجة متجزئة تجزأ عميقة الى خمسة اجزاء متلونة الباطن وتواجه
 مؤلف من عشر وريقات واعضاء تذكره كثيرة مجتمعة خمسة منها معاقبة
 لوريقات التويج ولا انتبرات لها وليبصه استيل ينتهى بخمس استيجمات
 وثمره على على هيئة الخيار وهو جلدي خشبي خماسى الزوايا في باطنه خمسة

ولها سنان ويندر أن تكون أعضاء تذ كيرة اثنين أو ثلاثة وإنما ان تكون من
لي ثمانية مجتمعة حزمين أي ثنائية الإخوة مندعة فوق الوريقات
يمكن واحد ينحرف بواسطة فتحة في قنطرة مبيضة
بين وابتداء بسيط حائل لاستيعاب واحدة ولثمة علية
رابعة قلب ممتدعكس ثنائية لاسا كن في حزمين
تصلة منها ما هو خشبي ومنها ما هو شجيرات وأوراقها
الادوية وارتها انتائية غالبا سنبلية وجذورها مرة قابضة وطعمها
حريف راتنجي قبول بسيطة مرارتها وقبض طعمها وحرارته ورائحتها ناصية
في رتبة المنهات تختب هذه الفصيلة جنسيان الأول البوليفالي والثاني

الرتاني

(الجنس الأول البوليفالي) (أوصافه الجنسية)

يسمى مجزأة خنثية أجزاء عميقة التجزئ غير مستوية اثنان منها كبيران على
بما حين لونها ضارب الى الحرة غالبا وتوجيه من خمس وريقات غير
منتظمة ملتصقة ببعضها من قواعدها على هيئة شفتين * وأعضاء تذ كيرة
ثمانية خيوطها مجتمعة حزمين منخصرتين في الشفة العليا وعثره ذو علية
واحدة في باطنها مسكنان في كل مسكن بزررة واحدة وهذه العلية تنفتح
بمصراعين ولبزره بسباسة والنوع المستعمل منه في الطب البوليفاليا
الورجينية

(في البوليفاليا الورجينية) (أوصافها النوعية)

هي نبات خالدا أعضاء تذ كيرة ثمانية مجتمعة حزمين اعني انه من ذات الاخوين
المعبر عنه بدياد الغيا واصله من الامريك الشمالية والجزء المستعمل منه
في الطب الجذور وهي جذور غلظتها من قلم الكتابه الى الخنصر ملتوية
مفرعة غير منتظمة فيها خشونة مستعرضة حلقة متقاربة وقشورها
مغطاة ببشرة سنجابية سميكة راتنجية صلبة وفيها الاصل الفعال * ونخاعه
ايض خشبي وبذلك شابهت الايبكا كوانا ورايحتها مغشية قليلا وطعمها حلو

اولا ثم يصير اعلا ياما ثم مزاجا يفانها من السعال واللحاح (الخواص)
هذه الجذور مقوية نافعة في الاستسقاء النقي الغير المصوب باعراض
التهابية وخص امراض الرئة المزمنة

(كيفية الاستعمال المقدار)

تستعمل في طبوخة من نصف ارقية الى ثاوية في رحطين من الماء وميتخوقة
من خمس عشرة قمعة الى ٣٠ سفوقا وخلاصة من ٤ قمعات الى ٢٠

الجنس الثاني (اوصافه النوعية)

وكاسه متجزئة تجزأ اعمية الى اربعة اجزاء منتظمة وتوجد من اربع وربعات
او خمس غير مستوية لان منها ما هو علوى طويل ظفري وهو ثنتان او ثلاث
ومنها ما هو سفلى قصير لا ظفر له وهو ثنتان او ثلاث واعضائه كبره ثلاثة
او اربعة ومبيضه واحد ذو مدكن واحد وعمره كروي لا ينفتح من نفسه
مغطى بوبر بسيط وليس لبزره بسباسة والنوع المستعمل منه في الطب
هو المسمى بالرتانيا الثلاثية

(في الرتانيا الثلاثية) (اوصافه النوعية)

الرتانيا نبت ينبت في الاماكن العقيمة المرملة من البرو وهو ثلاثى اعضاء
التذكير وواحد عضو التأنيث والجزء المستعمل منه في الطب الجذور وهو
جذور كثيرة التفاريع وكلها اسطوانية تتفاوت في الغلظ فنها ما هو في غلظ
قلم الكتابة ومنها ما هو في غلظ الابهام وكلها مغطاة بشرة حمرا داكنة غير
مستوية ملسا في باطنها الياف خشبية متينة جدا خرا الى البيلض او الصففر
وطعمها قابض جدا (التحليل) قد استخرج منها ٤٠ جزءا من اثنين
وجزاء ونصف جزء من الصمغ ونصف جزء من الدقيق و ٤٨ جزءا من مادة
خشبية وحمض عفصيك وحمض لايتيلورينسمى (حمض الراتانيك)
(الخواص). هذه الجذور قابضة جدا مقوية كذلك * عجينة النفع في الاسهال
المزمن والتزيف القاصر نافعة في احتباس الطمث قاطعة للسيلان الانض
الرجعي نافعة في الداء الزهري المزمن

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل مطبوخة من دهن ~~الزيتون~~ او قية في رطل من الماء ومسحوقها
نافع لتقوية اللثة وسخ الاسنان . ~~كما~~ كما من اراد الوقوف على جميع الخواص
فعليه بالمفردات الطبية .

(الفصيلة الثامنة السدسية) (اوصافها العامة)

كؤوسها من قطعة واحدة ذات خمسة اجزاء تجزؤها بمخاوت العمق وتخرجها
من اربع وريقات الى خمس متعاقبة مع اقسام الكاس واعضاء تذكيرها
واضحة وتكون عشرة وهو الخالب وينذر ان تكون اقل او اكثر وكيفية كانت
تكون من دغمة تحت المنقش والمبيض سائب وفيه اربعة مساكن او خمسة
منقرصة كل منها يحتوى على اصلين يزد بين مرتبتين في الزاوية الباطنة منه
واساتيلها غالبا بسيطة وثمارها كروية او مفرطحة في كل ثمرة زاويتان او ثلاث
لثلاث متفاوتة للبرور وفيها مساكن بقدرها ونباتات هذه الفصيلة منها ما هو
جذبي ومنها ما هو خشبي واوراقها متوالية او متقابلة بسيطة او مركبة
ريشية وتعرف بحرافة طعمها وعطريته ومرارتها وهي منبهة ومقوية
ورايحتها مغشية والذي يظهر ان لها تأثيرا خاصا في المجموع البصري كما شهد
نظري جميع انواعها وتحت هذه الفصيلة ستة اجناس وستلى عليك

(الجنس الاول السدبي) (اوصافه النوعية)

كاسه خالدة منقسمة اربعة اقسام او خمسة حادة وتخرج مركب من اربع
وريقات او خمس مقعرة ظفريه واعضاء تذكيره من ثمانية الى عشرة ولبيضه
اربعة اضلع او خمسة في كل ضلع عضون ويعلو المبيض استيل ينتهي باستيجما
بسيطة وثمره من علبة واحدة فيها خمسة مساكن او خمسة في كل مسكن
بزر كثير وهذه المساكن تنفتح من الجزء العلوي الباطن والمستعمل منه
في الطب السدب المعتاد

(في السدب المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النبات اصله من الاوروپا واستنبت بمصر وهو نبات له عشرة اعضاء تذكير

وعضو كثيف واحد وساقه مفرعة فروعا كثيرة وجزؤها السفلى خشبي
والعلوى خشبي واوراقه طليخة اللون ~~من خشب~~ من ورق يقات قليلة
السك وأزهاره محمولة على ذنبيات قصيرة مجمعة على هيئة باقاته انتهائية
صغرا وتنفوخ من جميع الجهات رايحة قوية قليلا قوية وطعمها مر حريف
تخرج بدا وهذه الاوراق صادرة من وجود زيت طيار يوجد في جملة
خوصصلات خذدية كائنة على اسطحة النبات (الخواص) منبهة قوى
ويذهب في الخدر حال استعماله لانه شديد التأثير في الرحم بسبب التهابايل بسبب
لقاه الجنين وهو يسبب ادرار البطم المحتبس عن سبب تضعف وينفع
لاخراج الدبران

(كيفية الاستعمال والمقدار)

ينقع ورقه ويعطى منه من نصف درهم الى درهم في رطل من الماء
ومسحوقه من ست قممات الى ثلث عشرة بلوغا وهذه القطعيلة تحتوي على
انواع من النباتات كلها خشبية كالسياروبا والخشب المر والخشب
القديسين والاشجستور الصادق وكلها سترد عليك واحدا بعد واحد
(الاسم الثاني السياروبي) (او صافه الجنسية)

هذا الجنس الأزهار قد تكون ذكر و قد تكون اناثا وكاسه مقعر
خمسة قصوص ونويجه من خمس ور يقات مستقيمة واعضاء تذكره
من خمسة الى عشرة والنوع المستعمل منه في الطب هو المسمى بالسياروبا
المعتادة

(في السياروبا المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو شجر عظيم ينبت في الياكن الرطبة من بلاد الجوايات جهة رأس الرجا
والجزء المستعمل منه في الطب هو قشور الجذور وهي قشور رائحتها ترابية
ضعيفة وطعمها مر عسر الزوال (التحليل) قد استخرج من هذه القشور
مادة راتنجية وزيت طيار رائحته جاوية وخلات البوتاس ومع النوى
وجض قفاحيك وجض عثضيك ومادة خاصة تسمى (سياروبين)

(الخواص) هذه القشور منبهة مقوية للبنية الضعيفة تنبه الاستعداد لفتح الشهية وتستخدم في ضعف الانخسار المخاطية التي ليس بها اعراض التهاب نافعة في داء الاسكوربوت و الخنازير و سبب القنية و جيات الغب و دوسنطاريا و السوائل البوضا الرجية و عسل النحل

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستخدم مطبوخة من درهم الى درهمين تدريجيا في حبل من الماء و صبغة من درهمين الى اوقية تدريجيا

(الجنس الثالث المرى) (اوصافه الجنسية)

ازهاره خنثى وكاسه قصيرة خالدة منفردة متجزئة تجزئة عميقة الى خمسة اجزاء وتوجد من خمسة وريقات مستقيمة وهو اطول من الكاس واعضاء تذ كبر عشرة في قاعدة كل منها حشف على * ولبيضة يستبدل بسيط ينتهي باستigma ذات خمسة فصوص قليلة الظهور والنوع المستعمل منه في النج هو الخشب المرى

(في الخشب المرى) (اوصافه النوعية)

هو شجر عظيم ينبت من نفسه في بلاد السور بنام من الاميركا الجنوبية والجزيرة المستعمل منه في الطب هو الجذو وهي جذور خشبية الا واثمة لها وطعمها قرحا (التحليل) قد استخراج منها خلاصة مائية كثيرة المار تحصل بواسطة التعطين وهي الاصل الفعال (الخواص) مقوية منبهة للقوى الهضمية المنهكة من طول المرض فافعة في داء النقرس والتهيجات الصدرية المزمنة

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستخدم منقوعة ويعطى من منقوعها درهمين اربعة اواق من الماء في مدة عشرة اوانتي عشرة يوما وكيفية النقع هي ان يعطى الخشب في الماء مدة ساعة ويستحضر منها صبغة بيضاء واخرى رومية ويعطى من كل منهما من درهمين الى اوقية تدريجيا ويستحضر منها خلاصة ويعطى منها من 6

قمحيات الى عشرين تدريجاً *

(الجنس الرابع القديسين) (اوصافه الجنسية)

كاسيه منقسم خمسة اجزاء عميقة الخزى غير مستوية وتو يجمع من خمس
ورقات منقرشة ولها رائحة كبريتية قوية وله طعمه زندي له خمسة مساكن
يعملوه لستيل يسقط وثمره علبه ذات زوايا بارزة عددها كعدد المساكن وتلك
المساكن من اثنين الى خمسة والنوع المستعمل منه في الطب هو المسمى
بجشيب القديسين

(في خشب القديسين) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يسمى بجشيب القديسين وخشب الانباء واسمه بالافرنجي جواياك
وهو شجر عظيم ينبت خلقة في الاميركا الجنوبية والجزء المستعمل منه
في الطب هو الخشب والقشر والمادة الراتنجية المسماة (جواياكين)
اما الخشب فرائحته راتنجية ضعيفة وكذا طعمه لكن طعمه يزيد بكونه
حر ينافيه بعض مرار وهذا الخشب مندمج التسيج جدا ولهذا كان اظلم من
الماء واذا غلى في الماء تتصاعد منه رائحة راتنجية واما المادة الراتنجية فقد
قال المعلم براند الشهير راتنج حقيقي (الخواص) هذه الاجزاء الثلاثة
من اعظم الاسعافات الشفائية في معالجة الامراض الزهرية العميقة وهي
من المنبهات العظام فتنبه دائرة الجسم للعرق وقد امر باستعمالها في معالجة
داء النقرس والمفاصل والامراض الجلدية التي لم يصحب كلا منها التهاب حاد
(كيفية الاستعمال والمقدار)

تستعمل مطبوخة مخلوطة باخشاب آخر معرقة كالعشبة والساسقراس
وتعطى من نصف اوقية الى اوقية في ثلاث اوطال من الماء ويغلى حتى يذهب
ثلثاه (قنبه) هذا الخشب لا يدق بل يرد او ينحت وتستحضر منه صبغة
تعطى من درهمين الى نصف اوقية وتستحضر منها خلاصة تعطى من عشر
قمحيات الى ٢٠ وتعطى من مادته الراتنجية من ست قمحيات الى اثنى عشر
عشرة الى ٣٠ تدريجاً لكن تعمل حبوباً ومججونا

• (الجنس الخامس الانجستوري) (اوصافه الجنسية)

كاسة ناقوسية لها خمسة أجزاء وتويجه من خمس وريقات ملتزمة من قاعدة
وبذلك يكون التوزيع انبوبيا. كأنه من وريقة واحدة وأعضاء تذ كبر خمسة
أوستة اثنان منها حاملان للإثنيات الباقى عقم. ~~ونبتة خضراء ساكنة~~
في كل مسكن بزرقة واحدة والنوع المستعمل منه في الطب هو الانجستوري
المصادق الطارد للحمى.

• (في الانجستور المصادق الطارد للحمى) (اوصافه النوعية)

هو شجر أصله من شواطئ نهر اورينول من الأميركا الجنوبية والمستعمل منه
في الطب القشور وهي قشور رائحتها كريهة وطعمها شديد المرار مغش
(التليل) مقدحات القشور فاستخرج منها اصل هو مادة ازوتية تشبه
الشينكونين وكر بونات النوشادر وزيت طيار (الخواص) مقوية طاردة
للحمى كالكيننا.

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تقع في الماء او تغلى غليانا خفيفا ويستعمل ماؤها من درهم الى درهمين
في رطل من الماء وتسحق ويعطى من مسحوقها من عشر قمحيات الى ٣٠
في اليوم تدريجا انظر المفردات الطبية.

• (الجنس السادس الاهليجي) (اوصافه الجنسية)

كاسه مجزعة خمسة اجزاء وتويجه قد يوجد وقد لا يوجد قان وجد يكون مركبا
من خمس وريقات وأعضاء تذ كبره عشر قومبيضة عكوى وله استيل واحد
ينتهي باستيجما بسيطة فخر داي ذو مسكن واحد كثير الزوايا ونحت هذا
الجنس خمسة انواع وستردها على

(الاول الاهليج الكابلي) (اوصافه النوعية)

هو شجر أصله من الهند كثير الفروع واوراقه صغيرة تكاد ان تكون متقابلة
مماسيا ايضا وية الشكل كاملة يوجد في الجزء العلوى لكل ذئيب منها غدتان
وازهارة اللانديمية عنقودية انتهائية وكؤوس الازهار ناقوسية قصيرة

صفرا ملسا من الظاهر شلبية من الباطن لها هذب له خمسة أسنن وأعضاء
تد كبره عشرة طويلة طول ربيع الكاس وبيضة مستطيلة * وثمره مدبب
الطرفين يميل إلى السواد لحي فيه نواة فيها مسكن واحد فيه بزر واحدة
وهذا الجمرك له عشرة أصناف خمسة منها كثر بزورا من الأخرى ويطس كل ضلعين
من الأربعة لعم من الخفية وجمركى فاذا جف يصير بايسا سريع الكسر
لأنه يكسر كالزجاج ونواته خشبية بيضية مستطيلة لها خمس زوايا وفي بزور
بعض زينة

(النوع الثاني الأهلج الأصغر اللبوني) (أوصافه النوعية)

هذا النوع يشبه النوع الأول في أكثر الأوصاف ولا يختلف فيه إلا بصغر ثمره
وأصفراره أصفرا يميل للبياض وإذا جف يسمر وهو بيض مستطيل وعدد
أضلاعه غير معين وبينهما ورسبطة

(النوع الثالث الأهلج الصيني) (أوصافه النوعية)

هو شجر ينبت في جزيرة مدا كاسكار من الصين ولساقه فروع وشعب سمر
منفرشة شكلها قريب من الأسطوانى وفيها بعض تفرطح وقتها زاوية *
وأوراقه متعاقبة لكل ورقة ذئيب وهى ملسا جلدية رحيمة كاملة الحواف
طول الورقة يراط أو قيراط ونصف ولها أعصاب وعروق * وثمره على هيئة
عناقيد بطيئة متعاقبة وثمره لحي يابس يضاوى السكك يقرب من المربع
المستطيل مدبب الطرفين وله ست زوايا أو سبع بارزة في وسطه نواة فيه
مسكن فيه بزر واحدة

(النوع الرابع الهندى) (أوصافه النوعية)

ثمره يضاوى يقرب من الكروية اسمر داكن ذو زوايا قليلة البزور وفيه نواة
خشبية بجميعة خماسية الزوايا الغير المنتظمة وفيها بزر مثلثة الشكل كالة
للقاعدة حادة الطرف (الخواص) هذه الأربعة أنواع قابضة يمكن
لاستعمالها فى الأوروا

(النوع الخامس الأهلج اللبني) (أوصافه النوعية)

هو ثمرة شجرة ينبت في بلاد السودان كسنار وكردفال ودارفور وغيرها ولحاء
فروعه اخضر يميل الى اللون الرمادي وفيه شوك من ساقه وفروعه شوك لكن
شوك الساق في جريها العلوي واوراقه مركبة كل ورقة من ورقتين متندبتين
تحت ابط الشوك وورقاته بيضية طواها نصف قيراط وازهارها صغيرة
ابطية متفرقة وثمره يضاوى مستطيل خفي في غلظ التمر وطعم لونه يمتدغني
اولا ثم يعتبه بعض مرار ونواته خشبية ذات زوايا غير منتظمة في كل نوقة بزر
كبيرة اللوزة وطعم بزره مر وبالنفق يصير حلوا (الخواص) جرؤه اللحمي
سهل خفيف مغذي قليل لا يعمل من بزره بعد زوال مرارته يستحب كاللوز
يكون دافعا قال رحمه الله عنه ولتدبأني مؤانته عن هذا النوع هل
اعرف له خواص ومنافع غير ما ذكرنا خبرته اني لما كنت بدارفور رأيت ان
ورقه اذا مضغ اودق ونقث به في جرح عقق مدود قتل الدود واذا طبخ بالسمن
كان اذا ما جئنا وان ثمره يعمل منه حيس يمزج بدقيق الدخن فيقوى المعدة
وان بزره يطبخ بالعسل والصمغ فيكون بافعالا لم المعدة وان ثمره اذا دق قبل
نضجه وجعل كتلة قام مقام الصابون في غسل الثياب الا ان الثياب المغسولة
به تصفر قليلا بعد جفافها وان لحاء الجذور تغسل به الثياب بعد جعله كتلة
كذلك بل هو انفع من الثمر في ذلك وان نواه يبرد ويثقب وتعمل منه السودان
سجما وان رماد خشبه يقوم مقام الملح في الاطعمة لكن يبقى بها بعض مرار وان
ثمره اذا طبخ وهو اخضر صار مغذيا ولذا اهل السودان ياكلونه في ايام الجذب
فلما ذكرت لهذه المنافع اشار على ان اثبتها لتتم الفائدة وهذا الذي دعاني
لذكر ما ذكرته منه انتهى

(الفصيلة التاسعة المقرنقلية) (اوصافها العامة)

غالب ازهار نباتاتها خنثى وغالب كؤوسها خالدة بكل كاس مكون من قطعة
واحدة انبوية خماسية الاسنان والاقسام وتوجد نباتاتها مندخمة في لسفل
المبايض شكل تويج من خمس ورقات متوالية مع اقسام الكاس وهذه
الورقات صفيحية مسننة او مشرمة تشر ما تشاوت الغور ولها اطفار

طويلة في الغالب وقد تكون قصيرة وأعضاء تذكريها عشرة غالباً وقد تكون
خمس ومبايضها سائبة في كل موضع مسكن واجداً ومساكن متعددة ولها
جملة اسنان كل اسنيل ينتهي باستيجمات وثمارها علبية في كل علبة مسكن
أولاً كثيرة برور كثيرة كلوية الشكل مرتبطة بمشيمة مركزية بواسطة
جذيلات سوية وكل مسكن ينفتح بجملة مصاريح الأوتار والاسنان الكائنة
في الجزء العلوي وسوقها حشيشية فجالياً اسطوانية متصلة اتصالاً مفصلياً
عنيت الأوراق وأوراقها متقابلة اللاذنية وازهارها على هيئة باقات
انثائية غالباً وليس في نباتات هذه الفصيلة من الخواص المهمة سوى
وفي طعامها تفاهة وتحت هذه الفصيلة جنسان الأول الجنس القرنفلي
والثاني الجنس الكتاني

(الجنس القرنفلي) (أوصافه الجنسية)

كاسه انبوية خماسية الاسنان وفي قاعدتها كاس صغيرة مركبة من جملة
قشور حشوية متراكمة وتؤتيه من خمس وريقات ظفرية ذات هذب كثيراً
ما يكون مستنماً وأعضاء تذكريه عشرة وله اسنان ثنائية الاسنان وعمره
علبة اسطوانية فيها مسكن واحد كثير البزر وهذه العلبة تنفتح من قمتها
وتحت هذا الجنس أنواع كثيرة وتحت الأنواع اصناف والمستعمل منها
في الطب صنف واحد وهو الزهر المسجي بالقرنفل البستاني

(في القرنفل البستاني) (أوصافه النوعية)

هذا النوع زهر نبات يثبت في السماتين ذكرى الرائحة كالقرنفل الهندي
وطعمه لعابي قابض وفيه حلاوة ومرارة وكان الصيدلانيون يستحضرون
من وريقات تؤيجانه شراباً لكن قد قل استعماله الآن

(الجنس الثاني الكتاني) (أوصافه الجنسية)

كاسه خالدة مركبة من خمس قطع وتؤتيه من خمس وريقات ظفرية لكنه
سريع التليؤج وأعضاء تذكريه عشرة اكل منها خيط وخيوطها مجتمعة
على هيئة حلقة حول المبيض ومن هذه الخيوط خمسة حامله للاتيوان

والخمس الباقية عقية وله خمس اساتيل كل اساتيل ينتهي باستحيما * وعمره
عاب محاطة بكووس في كل علية عشرة مستلكن في كل مسكن بنية واحدة
والنوع المستعمل منه في الطب هو الكتان المعتاد *

(في نبات الكتان المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو نبات حشيشي سنوي يزرع في كثير من البلاد والمستعمل منه في الطب
البزروه ومزرقه الطعم اعالي ملين مرخي (للتخليل) قد حلل البزرق يستخرج
منه مادة اعالية اكثر وجودها في غلافه * ونشاوشمع وراتينج زخوم مادة
صابغة ودبق واستخرج من فلقتيه زيت كثير نابق (الخواص) مغلي
ملطف ملين مرخي (كيفية الاستعمال)

يستعمل من الباطن والظاهر في التهاب الاعضاء البطنية والمجموع التناسلي
البولي * ويسبب عمل غراغر وبرودا وحقنا ومكمدات ويعمل من دقيق بزره
صادات *

الرتبة الرابعة عشر في النباتات ذات الفلقتين

الكثيرة الوريقات النويجية واعضاء تكبرها

منه غمة في الكاس محبطة بالمبيض

وفيها ثمان فصايل وسترد عليك

(الفصيلة الاولى الانسية) (اوصافها العامة)

كاس نباتات هذه الفصيلة من قطعة واحدة ملتصقة بالمبيض مجزأة من
اعلاها اجزاة غير عميقة اربعة او خمسة وهذه النباتات بعضها عاري
وبعضها مزين من قاعدته بنحشفين * ووريقات نويجها بعد اجزاء الكاس
متعاقبة معها ومنه غمة في الجزء العلوي للكاس ايضا واعضاء تكبرها كثيرة
غالبها وتكون منه غمة في الكاس تحت وريقات التويج وخيوطها سائبة
او مجمعة حزما كثيرة ومبيضها سفلي كثير المساكن ينتهي باستيل ينتهي
باستحيما كالات * وعمرها كثير المساكن ففي بعض نباتاتها يكون لجيا عنبيا
زاجم كثير او عجمة واحدة وفي بعضها يكون لبيبا وفي بعضها يكون علبيا يابس

وبزورها مغطاة بلب لحى وسوقها خشبية واوراقها غالباً متقابلة مغطاة
بنقاط صغيرة محتوية على زيت عطري ويوجد في جميع اجزاء هذه النباتات
أصلاً نمتزجان أحدهما ملازم لها وهو مركب من حمض الفسفوريك ومن
النتين وثانيهما زيت عطري طيار ولكنه طياراً كان ما قل ملازمة
من الأولى * وثمزه يكون داغضاضة أولاً ثم يصير قابضاً ثم يكون عطرياً وبعد
نضجه يصير حلواً إذا سكرية ولعابية * وتفتح هذه الفصيلة ثلاثة اجناس
وسترد عليك

(الجنس الاول الاشئ) (اوصافه الجنسية)

كاسه خالدة تتكون من قطعة واحدة مجزأة من اعلا اربعة اجزاء او خمسة
وتويجه من اربع رقائق او خمس منه مدخمة في الكاس بطول التويج
ومبيضه سفلي بعروة استيل بسيط ينتهي باستيجما كالة وثمره عيني ذو مسكنين
او ثلاث في كل مسكن بزوتان او ثلاث كلوية الشكل والمستعمل منه
في الطب نوعان الاول المرسين والثاني المسمى بالبهارا والبطيرة
(في المرسين المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو شجر متغير كثير الوجود في الديار المصرية عده المعلم ليندوم من المرتبة الثانية
عشر وهو وحيد عضو التأنث وشاقه مستقيمة منقسمة الى فروع كثيرة لونها
ضارب للحمرة * واوراقه رمحية مائلة لامعة خضراء زاهية خالدة منتشرة على
اسطحها غدد تكاد ان تكون شفافه وهي متقابلة وقد تكون ثلاثية ولها
ذنبات قصيرة جداً تكاد ان تكون كاشئ * وزهره ابيض متفرق
في اباط الاوراق ذنبانه طول الاوراق ورائحة الاوراق عظمية وطعمها
مر قابض عطري (الخواص) ثماره قابضة قليل

(كيفية الاستعمال)

يعمل منها شراب يسمى شراب الآس وهو مستعمل في الطب من الادوية
النافعة

(النوع الثاني البهارا والبطيرة) (اوصافه النوعية)

هذا النوع شجر أصلي من الهند يعلو ويتفرع كشجر الرمان * واوراقه بيضيه
برحمة حجمها مثل حجم لوراق النوع الاول مرتين فنيبيه متعاقبة طعمها
عطري قليلا مر قابض * وصفات ازهاره كصفات ازهار النوع الاول
وثماره محبوب كرويه اكبر من الفلفل المعتاد * مساومتي يستصارت سمرا الى
شقرة وفي قتها اسنان كاس خالدة وطعمها عطري بلسمي لذائع وتخرج
الكتابة للصيني بعدم الذئب وكبر الحجم ورواقه اللون وان كانت متقاربة
في الطعم (الخواص) هذه الحبوب منبهة مقوية تدخل في افاويات
الاطعمة والحلوانيون يصنعون منها ابلسا .

(الجنس الثاني القرنفل الصيني) • (اوصافه الجنسية)

كاسه قعية مستطيلة لها اربعة اسنان ولتويجه اربع وريقات لا تظفار لها
واعضاء تذكيره كثيرة سائبة * ولبيضة مسكن واحد فيه اصل بزره واحدة
ويعلو استيل بسيط ينتهي باستيما بسيطة * ولثمره لحمي يابس متوج باسنان
الكاس الاربعة والنوع المستعمل منه في الطب هو القرنفل العطري

(في القرنفل العطري) (اوصافه النوعية)

هذا النوع شجيرات تنبت من نفسها في جزائر ملوك واسقنتبت في جملة محال من
الهند والاميركا وهي ذات حضرة دائمة كما انها دائما تكون مكالة بانوار جنيلة
وردية اللون على هيئة باقات انتهائية واوراقها متقابلة كثيرة بيضيه كاملة
مدية مسا ذنيبيه والقرنفل الذي يجلب للتجارة هو ازهار تلك الازهار وهذه
الازهار تجني قبل انفتاحها ومن اراد البيان الشافي فعليه بالمفردات الطبية
(البلد الثالث ارماني) (اوصافه الجنسية)

هذا الجنس كاسه قعية تقرب من الشكل اناقومي جلدية لونها اما احمر
زاهي اردا كن ولها خمسة اسنان اوستة * وتويجه من خمس وريقات اوست
واعضاء تذكيره كثيرة جدا من رتبة لجران انبوبة الكاس واستيله سميك من
قاعدته ينتهي باستيما بسيطة * ولثمره قشر جلدي متوج بانبوبة الكاس
واسنانها * وهذا الثمر كثير المساكن والبرزوكل بزره فحاطة باب لحمي وتحت هذا

الجنس نوع واحد تحقه صنفان أحدهما الرمان الحلو والآخر الحامض ويسمى
المجازي ولا فرق بينهما إلا في لون الثمر وطعمه وكلا الصنفين مستعمل
في الطب

(في الرمان المعتاد) (أوصافه النوعية)
أوصافه النوعية كإوصافه الجنسية (التحليل) قد حلت الإثمار
وقشور الثمار فاستخرج منهما تين ونخض عنصيك * والمستعمل منه
في الطب الزهر وقشر الثمر وقشور الجذور (الخواص) أما الزهر وقشر الثمر
فمقويان وأما قشور الجذور قطاردة للدم وسيلادة الوحيدة
(كيفية الاستعمال والمقادير)

تستعمل كلها مطبوخة من نصف أوقية إلى أوقية في رطل من الماء * ومغلي
الزهر وقشر الثمر من درهمين إلى ٤ في رطل من الماء * وإذا سحق الثمر وذر
على الجروح جففها ونظفها * وعصارة بزر الثمر تذهب ظمأ المرضى الذين
ظماؤهم صادر عن مرض الحمى وتخرج عصارتها بشرية أخرى وتعطى لمن
أصيب بالحميات الالتهابية تنفعه

(الفصيلة الثانية الوردية) (أوصافها العامة).
عادة كؤوس نباتات هذه الفصيلة أن تكون خالدة عن قطعة واحدة وأهدابها
أما مفترطجة أو أيوبية وقد تكون مجتمعة من أعلا سائسة أو ملتصقة بالبييض
وأقسامها أما كإقسام التوتيج أو مزدوجة والتوتيج أحمر مركب في الغالب
من خمس ورقات مندخمة أسفل أقسام الكاس ومتوالية معها * وأعضاء
تذكيره غير منحصرة في عدد وتكون مندخمة بالكاس تحت ورقات التوتيج
وانتيراته صغيرة مستديرة وأعضاء تأنيثه تختلف بنسب العدد * ومبيضه متوحد
يشتمل أما على أصل بذرة أو أصول بزور وإسائيله جانبية غالبا وثماره متكونة
من جملة ميايض مجمعة كما في التوت وهذه الثمار إما أن تكون لبية ذات عجم
كالخوخ والشمش والبرقوق أو لبية ذات بزر كالتفاح والسفرجل والكمثرى
ولا جلي اختلاف الثمر انقسمت هذه الفصيلة إلى أربعة أقسام الأول الوردية

والثاني الهوتي والثالث المتفاح والرابع اللوزي * ونباتات هذه الفصيلة منها ما هو حشيشي ومنها ما هو شجيري ومنها ما هو شجري واوراقها امامتوالية بسيطة المركبة ادينية القاعدة يوجد في قشور جميعها اصل قابض داخ كالذي في الفصيلة السابقة الا انه في هذه اقل من تلك وهذا الاصل آت من مادة خينية منبثة في جلة اعضاء منها لكن اكثر وجودها في القشور ونباتات كانت قشور الثمار او قشور النباتات نفيسة ووجود هذه المادة فيها كانت مقوية طازدة للحميات * وقد عثروا الآن في قشور جذور القسم المتفاح على مادة تشبه القلوبيات مرة جدا تسمى (فلوريزين) ومعناه قشرية جذرية وهذه المادة تدور على هيئة ابو حربية بيضا معتمة تذوب في الماء المغلي واليكول البارد وبطيئة الذوبان في الاثير كبيرتيك واستعملت في الحميات المتقطعة بضعف مقدار سولامات الكينا ونجح استعمالها في ذلك * ووجود في وريقات نويجات هذه الفصيلة اصل قابض خصوصا في التويج الاحمر الداكن كما انه يوجد فيها مقدار عظيم من الزيت الطيار ويسبب ان يكون الوريقات المذكورة مقوية منبهة * ونبات القسم الثاني تحتوى ثماره وتويجاته على حمض الابدروسيانيك كما تحتوى ان على زيت طيار وتحتوى فصوص برزوره على زيت كثير ثابت اذا كان نقيا يكون حلوا * وتحت هذه الفصيلة ستة اجناس وسترونجيتيك (الجنس الاول الوردى) (اوصافه الجذسية).

كلية خالدة من قطعة واحدة ولم يانبوبة منتفخة من لسفل محتقة من اعلا واهديه خمسة اتسام متلموجة وتويجه من خمس وريقات عادة لكن قد يستحيل بالاستنبات بعض اعضاء التذكير الى وريقات نويجية كما يشاهد في الورد وما ذكرناه يعلم اننا اذا رأينا تويجا من هذا الجنس اوراقه اكثر من خمس نعلم ان ما زاد على الجنس ليس اصليا بل هو من اعضاء التذكير ولستعمال بالاستنبات كما ذكرنا * واءضاء تذكيره كثيرة وتكون من منة نعمة فوق الكاس كالتويج * واءضاء التأنيث كثيرة ايضا وهي من منة نعمة في الجدار الباطن من الكاس * وثماره عظيمة منحصرة في انبوبة الكاس وتلك

الانبوبة قد تصير لجمية * وتحت هذا الجنس مائة وأربعون نوعا فحتمها مثلها
من الاصناف ولا تنكح على شيء منها الا على نوعين فقط وهما الورد الدمشقي
والورد الفرائساوي

: (في الورد الدمشقي) (اوصافه النوعية)

هذا النوع أصله ينبت في الشام بنفسه وأما تنبت في البساتين لحسن منظره
وذكاء قمر يحبه وازهاره مكنونه من اوراق حمراء مفرطحة من اعلا وهذا النوع
هو المسمى عند الاقرباء بدينين بالورد الباهت اي الغير القاني وهذا الورد
اذا جف ترول رائحته بالكلية وطعمه مع قابض قليلا (الخواص)
سهل خفيف

: (كيفية الاستعمال)

يستحضر منه شراب لاسمال الاطفال ويستحضر منه مرهم الورد ومرباته
وكولاته ويستقطر فيخرج منه ماء كثير النفع يستعمل في التقطير ويستعمل
سواغا لكثير من الادوية التي تستعمل من الباطن والظاهر كالجرع
والبرودات وغير ذلك

: (بالنوع الثاني الورد الفرائساوي) (اوصافه النوعية)

هذا النوع غير مخصوص ببلاذ فرائساويان مسمى بالورد الفرائساوي بل يوجد
فيها وفي غيرها من بلاد الاوروپا وقد استنبت في بساتين مصر وهو شجر قليل
الارتفاع سوقه منتصب مفرعة وحرية بشوك كثير كالأبر الصغيرة * واوراقه
وترية التريش والوريات الرية قلبية منكوسة مستطيلة مسننة تسننا
منشاريا مكرشة * وازهاره حمراء قرمزية جميلة كبيرة وورقاتها التويجية
مشرفة من اعلا قلبية الشكل * وثماره بيضاوية ملسا منسوجة انخلوي
صلب وهذا الزهر تكثر وورقاته التويجية بواسطة الاستنبات ويسمى عند
الاقرباء بدينين بالورد الاحمر وهو ورد مجنى عند تبسجه وقبل تمام انفتاحه
وينبغي ان تزال اظفاره ويجفف على حرارة لطيفة اوفى الشمس ويحفظ
في امان كن جافة فيكتسب بالجلفاف لونا احمر قانيا وطعما قابضا ورائحة ذكية

نزول بطول المكث (الخواص) قابض مقوي

(كيفية الاستعمال)

يستعمل لقطع السيلان الأبيض والداء الزهري والاسهال المزمن كل منهما
وبالجملة فيستعمل لقطع جميع السوائل الناشئة عن الضعف وهو قاعدة
التركيب ادوية كثيرة اقربها دينية كخل الورد وعسل الورد ويعمل منه شراب
ومرقات وبلوع وحبوب ونحو ذلك من الادوية الوقية المقوية (التحليل)
قد حمل فاستخرج منه تين وحض عصفبك ومادة صابغة وزيت طيار ومادة
دسمة وزلال ومادة سليسية ولو كسيد الحديد وبعض املاح *

(الجنس الثاني التوت الافرنجي) (اوصافه الجنسية)

كاسه خالدة صفر طمحة وهي من قطعة واحدة ولها عشرة فصوص خمسة كبيرة
 وخسة صغيرة متواليقة مع بعضها اتي انه يكون بين كل فصين كبيرين فص صغير
 وتوجيه من خمس وريقات واعضاء تذكيرة كثيرة ومبيضة مركب من جملة
 مبايض مجمعة على هيئة كرة وكلها الحية ذات عصارة ولون ويزداد حجمها عند
النضج زيادة عظيمة وتحت هذا الجنس ثلاثة انواع الاول الفريز الثاني
الفرامبيوز الثالث الاسود

(في التوت الفريز) (اوصافه النوعية)

هونبت حشيشي صغير يعيش نحو ثلاث سنين وعنده المعلم لينوم من الرتبة
الثانية عشر واعضاء تأنينه كثيرة وهذا النبات ينبت في جميع بلاد الاورواسيا
الا ما كن الرطبة المظلمة وقد استنبت الآن في الديار المصرية وهونبات جذوره
مسيرة مبركة من جذيرات شعرية مستطيلة مفرعة تسبح في باطن الارض
ينشأ منها سوق كثيرة تزحف على وجه الارض تقوم مقام الشتل في كونها
ينشأ عنها نبات جديد * وأوراقه الجذرية وبرية وبرها قطين في الغالب
ذات اذنان طويلة كل وريقة منها مركبة من ثلاث وريقات بيضية مستننة
الحواف في تسننات غائرة وازهاره بيضاء نبيية اذنها ثمانية وثماره مركبة من ثلث
صغيرة منضمة لبعضها محمولة على مجمع مشترك ومن اجزاء تلك العلب يتكون

ثم عني لبي اجر كما ورد في الراثحة والطعم والجزء المبدع عمل في الطب من هذا
النوع هو الخدور وهي جذور حمر الظاهر صفراء الباطن لاراثحة لها مرة
الطعم قابضة كثيرا ومغليا يكون اجردا كما (التحليل) قد استخرج منها
تين وحض عصبك (الخواص) قابض مدو قليلا

(كيفية الاستعمال)

يستعمل لانتعاع العيلاق الزهري والادرار بغير واسطة اولقبض

(في القواميموز) (اوصافه النوعية)

هو نبات خالديتكون على هيئة لمة وفروع كثيرة من بنة بشوك خطافي وهذا
انبات اصلي من جبل عيداوهو جبل بجزيرة اقريطش واوراقه متوالية
ذنبية كل ورقة من خمسة ورقات بيضية مستنثة الخوافي تستنثا
مذللها رازها حمره مجمعة على هيئة باقات انتهائية وكاسه من خمس قطع
ولو يجده من خمس ورقات وردية اللون مقعرة واعضاء كثيرة كثيرة مندعمة
في باطن الكاس واعضاء تانيشه كثيرة ايضا لكنها مجمعة في مجمع مشترك وثماره
مركبة من علب كثيرة لحمية ذات عصارة وهي اكبر من ثمار النوع الاول
ضاربة للحمرة طعمها من قراحتها ذكية وهي الجزء المستعمل في الطب
(الخواص) مسهلة اسمها لا تخفي فاملاطة مسهلة كسنة للعطش الناشئ عن

الالتهابات

(كيفية الاستعمال)

يجهز منها شراب ومربي ويستعمل كل منهما فيما ذكر ولكونه في الاوروا
يستخرجون منه حض الليمونيك

(في التوت الاسود) (اوصافه النوعية)

ساقه خشبية كثيرة الفروع تعلو فروع اربعة اقدام او خمسة من بنة بشوك
وهذا النبات كثيرا الوجود في الاوروا وجزيرة اقريطش والسوريا ويوجد
في ارض مصر خصوصا في حافات خليجها بقرب النواخير واوراقه متوالية
ذنبية مركبة من ثلاث ورقات الى خمس بيضية مستنثة الخوافي تستنثا

منشاريا ويوجد على اسطحها اعصاب مزينة بشوك صغير كلابي وازهاره
مجموعة على هيئة باقات مورا وتوجيه من خمس وريقات واعضاء تذكرة
مندعمة في باطن الكاس ومبايضة كثيرة منتظمة لبعضها وثماره في غلظ الثوب
البلدي سوء آلبية حلوة الطعم بمجموعة قليلة (الخواص) قابضة قليلا
(كيفية الاستعمال)

يجهز منها شراب يسكن اطلاق البطن ويذهب الشقوق التي تحدث في سفاه
الاطفال والسنتهم نافع طمع الاسهال في الاطفال ايضا
(الجنس الثالث التفاح) (اوصافه الجنسية)

كاسه محتنة من القاعدة مجزعة من اعلا خمسة اجزاء رحيمة ملتصقة من الباطن
الى الظاهر وتوجيه من خمس وريقات وبرية قطيعة من اسفل واعضاء
تذكيرة نحو عشرين مندعمة في الكاس وله خمس اساتيل منتظمة من القاعدة
وثماره مستديرة منبجعة من القاعدة والقمة في كل ثمرة خمسة مساكن
غضروفية في كل مسكن برتان والمستعمل من انواعه في الطب التفاح
المعتاد

(في التفاح المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النوع تحت اصناف كثيرة يتميز كل منها عن الاخر بالشكل واللون
والحجم والطعم او الرائحة وهو كثير الوجود وقد كثر استنباته وثمره سكري الطعم
لذيذ لحيض وحلاوته ورائحته تتفاوت بحسب الاصناف والمستعمل منه
في الطب الترقشور البذور وهي مرة قابضة (الخواص) مطبوخها
مقوي طارد للطميات وشراب التفاح مبرد ملطف في التهاب القناة الهضمية
والرئة ومشويده مسهل خفيف

(الجنس الرابع السفرجل) (اوصافه الجنسية)

الكاس خمسة اقسام وتوجيه خمس وريقات ملساء واعضاء تذكرة نحو
عشرين مندعمة حول الكاس احيطها سائبة مطروقة الى جهات التوجيه
خمس اساتيل سائبة من قاعدتها وثماره بيضبة منبجعة القمة وتركيب

باطنه كثير كيب ثوال التفاح الا ان مساكن هذا تحتوي على بزور كثيرة والنوع

الاستعمل منه في الطب هو السفرجل المعتاد .

(في السفرجل المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو نبت اصله من جزيرة اقريطش واستنبت في بلاد مصر وغيرها من البلاد
والجزء المستعمل منه في الطب الثمر الناضج والبرز * فاما الثمرة رائحة فحامة
به ظاهرة واما برزه فطعمه لمعاني واذا عظم خرج منه لعاب كالعاب بزور الكنان

(الخواص) ثمره قابض ومطبوخ برزه ملطف ملبغ .

(كيفية الاستعمال والمقادير)

يستعمل من ثمره شراب نافع لقطع الاسهال المزمن وتحلية المغليات
والعلامات ويؤمل من برزه ووقطرات وغراغر وتعطى مع اوقية الى
اوقيتين في رطلين من الماء ويستحضر من الثمر هلام ومغليات * ومن اجناس
هذه الفصيلة الجنس الكثرى والزعروري وتحتهما انواع واصناف كثيرة لكن
لم نتعرض لهما لعدم استعمالهما في الطب

(الجنس الرابع البرقوقي) (اوصافه الجنسية)

كاسه ناقوصية منقسم لعلها خمسة اقسام قصيرة منفردة لكنهما متاهوجة
وتؤتي ثمرتين من خمس وريقات واعضاء تد كبر من عشرين الى ثلاثين
منذ غمة في الكاهن * ولها استقبل واجد ينتهي باستيجما بسيطة وثمره لحمي لوزي
منقاد براملس لا وبر عليه في احد جانبيه حروفية نواة ملسا مستديرة طولية
الجانبين وفيها برزة واحدة وفي الثمار برزتان وتحت هذا الجنس انواع كثيرة
تحت اصناف تختلف ثمارها في الجودة والحسن ولا تكلم الاعلى نوعين منها
الاول الغار الكرزى واستعماله خطر جدا لما فيه من حمض الايدروسيانيك
والثاني الخلب

(في الغار الكرزى) (اوصافه النوعية)

هذا النوع من قسم النباتات اللبية اللوزية ومن الرتبة الثانية عشر للمعلم
لينبو وله عضوتانيت واحد واصله من شاطئ البحر الاسود واستنبت

في الاوروبا وغيرها وشجره يعاود من خمسة عشر قدما الى خمسة وعشرين
 رقبشوره مسخرة ملسا وخشبه صلب حجر لا سيما اذا عرض للهواء واوراقه خالصة
 قصيرة النغيب كبيرة متوالية بيضيه مستطيلة حادة مسننة من القاعدة جلدية
 ملسا لامعة * وزهره ابيض صغير الخطري الرائحة وهو لما سنبلي او عنقودي
 بسيط مجتمع في اباطم الاوراق العليا * وثماره لبيبة يضاوية كالمزقوق بالاسود
 واللوزته فصان مران تفوح منه رائحة كرائحة حمض الايدروسيا مثل وهذا
 الحمض مذبت في جميع اجزاء هذا النبات مصحوب بزيت طيار وهو المسمى
 بزيت الغار الكرزي * ومن حيث ان الحمض المذكور يوجد في جميع اجزاء هذا
 النبات من اوراق وازهار وغيرهما يعلم ان تعاطيه بخطر يؤثر ككثير
 السموم ومن اراد الوقوف على صفة هذا الحمض وكيفية تأثيره فعليه بكتب
 الكيمياء (الخواص) هذا النبات ورقه من جميع استحضاراته اذا تعول
 منه مقدار عظيم واذا استعمل في الماء المقطر مخدر ومنه يستحضر زيت عطري
 وهو من اشد السموم واما الماء المقطر لكونه لا يحتوي الا على قليل من الحمض
 المذكور فانه يكون مسكنا ومخدرا في بعض الامراض فيعطى منه من درهم
 الى درهمين في السعال الرئوي * واما الزيت فلا يستعمل الا مخلوطا بالكتول
 المخفف بالماء

(النوع الثاني المحلب) (اوصافه النوعية)

هو شجر صغير شوكي اصله من الشام واستنبت في كثير من الجهات
 كالقسنطينية والاوروبا وبعض بلاد افريقيا كتونس وقد استنبت الآن
 في بلاد مصر وهو شجر اوراقه متوالية بيضيه رمحية ذات ذنبيات قصيرة
 وازهاره رهيئة باقات انتهائية وثماره كروية في غلظ النبق الصغير احمر
 جميل اللون يسود بعد نضجه وفي وسطه نواة صغيرة يضاوية مفرطة محدبة
 الجانبين وفي وسطها بزر ذكية الرائحة كرائحة اللوز المر وهي الجوز المستعمل
 في الطب (الخواص) هذا البزر مسكن كسابقه

(كيفية الاستعمال)

يستحضر منه مستحلب ويخين بمزج بالسكر وقد يضاف له لوز لتخفيف عمله
فيرفع حينئذ له عال بالأطفال

(الجنس الخامس اللوزي) (أوصافه الجنسية)

أوصاف ازهباره كأوصاف ازهار ساقية لا وثمره مغطى بغلافه ويرى قطبي
ولبة جافة شبيهة بجاف قليلا وفي سطح قوته شقوق وخطوط غير منتظمة
وتحت هذه الجنس نوعان الأول اللوز المعتاد والثاني الخوخ

(في اللوز المعتاد) (أوصافه النوعية)

هذا النوع شجيرة مرتفع بأصله من الإوروبا ويستثبت في غيرها من البلاد
وقد زرع الآن في بساتين مصر وثمره هو المسمى باللوز وهو صنفان حلو ومر
فالحو لذيق الطعم سكري (التحليل). قد حال الصنفان فاستخرج من الحلو
زيت ثابت كثير يقرب أن يكون مثل نصفه وزلال وسكر وصمغ * واستخرج
من قشرته الظاهرة مادة قابضة وطعمها حريف محرق ورائحتها كرائحة
جوز الأبدروسيانيك وزيت عطري شديد التطاير (الخواص) الحلو
مأين ملطف لالتهاب أعضاء الهضم وأعضاء التنفس والمصالح البولية
والمرمسة كالدورة

(كيفية الأهتمام بالمواد)

يستعمل كل منهما مستحلبا فيعطى من مستحلب الحلو أوقية أو اوقية
في رطل أو رطلين من الماء ويعمل مستحلب المر من أربع لوزات أو ست في رطل
من الماء

(النوع الثاني الخوخ) (أوصافه النوعية)

شجيرة أصله من بلاد العرب متوسط العلو وتحتها صنفان يختلف طعمها ولونها
ونحجها بحسب اختلافها (الخواص) ليس له كثير استعمال في الطب
وقد يجبر من زهره شراب مشهل يستعمل منه من أوقية إلى ثلاث

(الفصيلة الثالثة البقلية) (أوصافها العامة)

قد علم بما ذكرناه في شرح القصائد السابقة أن أوصافها لا تؤخذ إلا من الراس

واما نباتات هذه الفصيلة فان اوصافها انما تؤخذ من تركيب ثمرها ومن
ازهارها لان ثمرها لا يكون الا قريبا وازهارها مخالفة لازهار غيرها وليس هو
معرفتها بقسم الى ثلاثة اقسام رئيسة بها تنفتح اعضاء التناسل .
(القسم الاول الفرائشي) (اوصافه)

كاس نباتات هذا القسم انبوية ذات خمسة اقسام واسنان * ويوجد بها
فراشي غير منتظم مركب من خمس ورقيات مختلفة الاشكال اعني
ان كل ورقة لها اسم مخصوص بها فواحدة منها عليا وتسمى بالبيرق
واثنان جانبيتان وتسميان بالجناحين واثنان بقائتان وتسميان بالزورق
ومن داخل هذه الزورق توجد اعضاء التناسل منها عشرة اعضاء تدعى
منقسمة الى حزمتين غالباً وهي المسجلة دياء الفيا اي الاخوين ويندر
ان تكون حزمة واحدة او تكون سائبة بل تكون محيطة بعضو التانيث فان
وجد منها عضو تدعى كبير منفرد وتسعة منقسمة كان المبيض مغمدا بالانبوية
المتكونة من الخيوط * وثمارها قرنية لكل ثمرة مصرعان ومسكن واحد
وهذه الثمار قد تكون مستقيمة وفيها مسكن واحد كالقول والترمس
واللوبيا وقد تكون ملتفة حلزونية كالبرسيم الجازي

(القسم الثاني الشنبري) (اوصافه)

كاسه ذات اقسام عميقة وغالباً لا يكون مركباً من ثلاث ورقيات الى
خمس متساوية واعضاء تدعى عشرة سائبة بعضها لا يخصب مع بقائه على
صورته الاصلية * وثمره قرني لا ينفتح من نفسه حرفي باطنه حواجر
مستعرضة *

(القسم الثالث السنطي) (اوصافه)

زهرة من واج في وكاسه مزدوجة فواحدة هي الكاس والثانية تقوم مقام
التويج ومع ازدها فيها فوى انبوية منتظمة واعضاء تدعى عشرة غير محصورة
العدد لكنها سزمة واحدة وهي المسماة وتود الفيا اي الاخ الوحيد وقد تكون
سائبة وثماره قرنية غير منتظمة لكل ثمرة مصرعان والبزكاش في احد

النصارى في هذه الثمار يوجد بعض اختلافات وقيل بحسب الاجناس
 فمنها ما يكون ذامسكن واحدها ما يكون كثير المسكن ومساكنه
 منفصلة عن بعضها بجوارحه مستعرضة وفي كل مسكن بزره واحده كالقرض
 وثمر الفسنة * وهذه الفصيله تشتمل على نباتات حشيشية وشجيرات واشجار
 ولها وادها كلها اقوال الية مركبة مفصلية جناحية وتختلف اوصاف ازهارها
 وتوجد فيها اصول دهائية منها ما هو سهل كالسنة وخيار الشنبر والجز
 المعروف بالتمر هندي ومنها ما هو قابض مقوى وهذا يستخرج من الثمار
 والقشور كدم الاخوين والكاد الهندي وثمر السينط الذي هو القرض
 ومنها ما هو يسمى اورا تينجي بسيل من قشور سوق الاشجار كبلسنم البيرو
 والطول ومنها ما هو عطري منه يستخرج من الثمار والازهار كزهر اكايل
 الملائه وثمر النبات المسمى في دارفور بالكنبه ومنها ما هو سكري كالخارج من
 عرق السوس ومنها ما هو صابغ كالبيله ومنها ما هو زيت دسم كالزيت الذي
 يخرج من فصوص الفول السنارى ومنها ما هو صمغ كصمغ الكشيرا * فعلم
 بما ذكرناه ان خواص نباتات هذه الفصيله مختلفة كثيرة ما في نباتاتها من
 الاختلاف وتحت هذه الفصيله عشرة اجناس وسترد عليك .

(الجنس الاول الاكايل) (ما وصفته الجنبية)

هذا الجنس من القسم للفراشي وكاس نباتاته انبويه لها خمسة اسنان حادة
 غير منتظمة منها اسنان علويان وهما اطول مما سفلي وتوجد بها فراشي ولكل
 ثمرة من ثمارها مصران كما ان كل ثمرة على شكل قرن صغير ذي مسكن واحد
 في باطنه بزره او بزرتان وظاهره مخطط * وتحت هذا الجنس انواع ولاهه كلام
 منها الاعلى النفل وهو النوع المستعمل في الطب *

(في النفل) (اوصافه النوعية)

هذا النوع كثير الوجود في البرسيم وفي برارى ارض مصر وهو نبات حشيشي
 جذوره مستقيمة متفرعة يوجد في ثماره غدد صغيرة ايضا لساقه تعلو
 اكثر من قدم وقد تكون قديمة وفروعه تختلف بالقلة والكثرة بحسب

اختلاف النبات وفيها خطوط ضعيفة * واوراقه متواليات ذات اذنان
قنوية وكل ورقة مركبة من ثلاث وريقات بيضية مستطيلة مسندة
الحواف وفي قاعدة كل ذنب اذنان * وازهاره صغيرة جدا صفراء مجمعة
في اطراف الفروع على هيئة باقة وثماره كحبوب الخردل * والجزء المستعمل
منه في الطب الرطوب وهو زهر ورائحة ذكية بلسمية (الخواص) : يذهب
قليلاً من عرق متقوعه نافع في السعال الرطوب والحيات الخفيفة.
(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل كالشاي من درهم الى درهمين في رطل من الماء * وبين الانواع التي
لا استعمال لها نوع يشبه النوع الذي ذكرناه لكن يختلف عنه في حجم الثمر
وملاسته وكبر ازهاره وكونها على هيئة سنابل

(الجنس الثاني الحلبي) (اوصافه الجنسية)

كاسه انبوبة لها خمسة اسنان منها ثلاثة عليا وهي اقصر من الاثنين السفليين
ويوجه فراشي وورقة المسماة بالبيرق ضعف ما عداها في الطول ومشرومة
من اعلا * وثماره قرنية خطية لكل ثمرة مصرعان وفي كل مسكن بذرة
وهذه الثمار تكاد ان تكون خطافية وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها
في الطب هو النوع المسمى بالخلبة المعتادة

(في الخلبة المعتادة) (اوصافها النوعية)

نبات الخلبة حشيشي سنوي ينبت ويستثبت وساقه من قدم الى قدمين
قليلة الفروع واوراقه متواليات ذات اذنان مفرطة قنوية كل ذنب حامل
لثلاث وريقات بيضاوية مستطيلة حافتها مسننة قليلا ذات اذنان في قاعدة
كل ذنب اذنان مسندتان قليلا ايضا * وازهاره في اباط الاوراق العليا وهي
بيضا اللون تنشأ منها ثمار طويلة بعد النضج نحو خبثة قراريط وفي كل قرن
منها من خمسة عشرة حبة الى عشرين وهذه الحبوب هي المسماة بالخلبة وهي
تحتوي على مادة رقيقة ولعاب (الخواص) : ملينة لما فيها من الاعاب
(كيفية الاستعمال)

يستعمل منها مغليات مليئة ويعمل من دقيقها ضلجيات * و يضاف منه قليل في دقيق البرفيعظام حجم خبز ومن هذا القسم جنسا البرسيم اعني البندى والجلجلى والجنس الجلباني والعدسي والبلبي والتمشي والسوسباني واللبلابي واللوبي ولعدم استعمالها في الطب لم يتكلم عليها .

..... (الجنس الثالث الكثيري) : (اوصافه الجنسية)

كاسه انبويية كثيرة الاسنان والبيرق اطول من الجناحين والزورق وقناره قرنية تختلف في الغلظ وهي كروية مستطيلة في كل ثمرة مسكان منفصلان بجاذب نائبي عن التضريس الاسفل للمصراع وتحت هذا الجنس انواع والمستعمل منها في الطب الكثيرا الاقريطيشية .

(في الكثيرا الاقريطيشية) (اوصافها النوعية)

شجر الكثيرا ينبت من نفسه في جبال عيدا من جزيرة اقريطش واستنبت في مصر لكن المصري لا يحصل منه صمغ وسوقه وفرعة فروعها تباعد وتتسع على هيئة قبة الخيمة وتعلوا من قدم الى قدمين واوراقه من دجاجة التريش لها ذنب عام ينتهي بشوككة والوريقات الريشية بيضية ومحمية ملسا وازهاره البلاذنبية اسطوانية اعني انها ملتفة حول الساق وقناره قرنية صوفية منتفخة مفرطحة من اعلا ينتهي باطراف منحنية وصمغ هذه الشجرة ينقرزمها في الليل وبعد ازالة رفاع الشمس بقايل ومن اراد الوقوف على حقيقة صمغ الكثيرا وخواصه في النظر المفردات الطبية وتحت هذا الجنس انواع اخر توجد في الجبل المقطم المطل على القاهرة وفي سنعه ويوجد ايضا في جهة العريش في اطراف البلاد الشامية

(الجنس الرابع السوسي) (اوصافه الجنسية)

كاسه انبويية ذات شفتين عليا وسفلى فالعليان ذات اربعة اسنان غير منتظمة والسفلى بسيطة خطية وزورقه مكون من ورقتين متميزتين * وثمره قرني مستطيل مضغوط ويوجد في الثرة الواحدة من ثلاثة بزوات الى ست والمستعمل منه في الطب للسوس الاملس المسمى بعرق السوس

• (في عرق السوس) (اوصافه النوعية)

هونيت خالد عشارى أعضاء التذ كبرام له من الأندلس والايطاليا وبلاد
الروم ويوجد في المغرب الأوسط وفي صحاوى الافريقيا واستندت في البحر
القيوم من الديار المصرية وهذا النبات جذوره تسبح في الارض وتفرع
فروعاً سطوانية أغلبها في غلظ الابعام وكلها مغطاة ببشرة مسخرة خشنة اذا
نحتت تنكش وباطنها مركب من طبقت صفراء خشبية * وبسوقه مستقيمة
ملساء بسيطة طولها من ثلاثة اقدام الى اربعة واوراقه مفردة التويج اعنى
ان كل ورقة مركبة من ثلاث عشرة من الوريقات وزهره فراشي ينسجى
ابطى والمستعمل منه في الطب الجذور وهي جذور طعمها راسكزي تقاوى
وقد يكون حريفاً وكلما كانت اكثر صفرة كانت اشد حلاوة ولا تكون كذلك
الا اذا كانت جديدة (التحليل) قبلاستخرج منها مادة سكرية تسمى
(سوسين) وثشا وزيت راتينجى تخين حريف وفوسفات الجير وتفاعاته
وتفاعات المغنيسيا (الخواص) ملطفة ملينة * تستعمل بدل السكر
لتوفيره في اصلاح ونسويغ الادوية الكريمة الطعم

(كيفية الاستعمال والمقدار)

تقطع قطعاً صغيرة وتنطح لمغلى ولا ينبغي ان تمكث حال الطبخ زماناً طويلاً
بل يكفي نقعها او وضعها في آخر الامر لتلايدوب جميع ما فيها من الزيت الراتينجى
الحريف وتبقى كريمة الطعم ومقدار ما يستعمل من مطبوخها من درهمين الى
اربعة في رطل او رطلين من المغلى * ويستحضر من منقوعها عجين صمدى
لذيذ تذكوور في المفردات فراجعها ان شئت ومسحوقها صغركبريتى ضيارب
للبياض تلف به البلوع والحبوب لتخفيفها وتماسكها

(الجنس الخامس الشنبرى) (اوصافه الجنسية)

كاسه متلوثة ذات خمسة اقسام عميقة وتتلهموج وتويج خفيف وريقات
سفلاها اكبر عما راها وله عشرة أعضاء قد كبر غير متساوية لاني منها ثلاثة
سفلية كبيرة مقوسة واربعة جانبية متوسطة الحجم وثلاثة علوية صغيرة غير

مخضبة وثمره غير مستطيل شكل ثمرة مصراعان وفي باطنه حواجز مستعرضة
تتكون منها جلة مسباكن في كل مسكن بزررة وتحت هذا الجنس خمسة انواع
ويستعملها

(النوع الاول خيار الشبر) (اوصافه النوعية)

هو شجر كالجوز في المنظر له عشرة اعضاء تذكير وعضوان في وهو كثير الوجود
بمصر والهند والاميركا وخشبه صلب ثقيل وجذوعه القديعة صفر باطنها
مسود وقشرها ملمس رمادي * وأوراقه مركبة غاليا من خمسة ازواج من
الوريقات اوسية وتلك الوريقات متقابلة حادة بيضيه وازهاره صفراء
كبيرة عنقودية طويلة مدلاة ابضية * وثماره اسطوانية كاعصاف مدلاة
لثقلها ومتى تضجت صارت سوداء لسكل ثمرة مصراعان منضجان بتضريس
مستطيل لا ينفتحان من نفسها وابطانها منقسم بحواجز مستعرضة فتتكون
من ذلك مسباكن كثيرة في كل مسكن بزررة حمر مستطيلة مفرطحة موضوعة
في وسط مادة ابية سوداء مطوية ~~س~~ كرية انظر بقية الشرح في المفردات
الطبية

(النوع الثاني السناء)

هذا النوع تحت ثلاثة اصناف

الاول السناء الصعيدي الحاد الاوراق

(في السناء الصعيدي) (اوصافه)

هو نبت له عشرة اعضاء تذكير وعضو تأنيث واحد وطوله من
قدمين الى ثلاثة وساقه خشبية مستقيمة مفرعة مبيضة واوراقه متوالية
وترية التريش في قاعة كل وريقة اذ ينان خطيان وكل ورقة مركبة
من زوجين الى اربعة غير الانتهاء وتلك الوريقات مستطيلة متقابلة قصيرة
الذييب جنبها بيضيه رحيمة حادة كاملة وذنباتها عديدة الغدد قليلة الانحراف
جانبيه من قاعدتها اخضراء ضاربة للاصفرار مغطاة بوبري * وازهاره
صفراء سنبلية ذنبية وثماره قرنية لسكل ثمرة مصراعان مفرطحة سنبلية ذات

سنة مسها كن اوسبعة في كل مسكن بزره صلبة رمادية تسكاد
ان تكون قلبية وهذا النوع كثير الوجود في الصعيد بقرب اسوان وبسنابر
وغيرهما من بلاد السودان . . .

(الصنف الثاني السناد والاوراق المستديرة الكالة) (اوصافه).
هذا الصنف ينبت بغضبه بنبات النوع السابق وساقه صغيرة ترتفع بنحو قدم
ونصف وهو مفرع واوراقه متوالية من جهة التريش ذات وريقات متقابلة
قصيرة الاذناب جدا بيضيه منكوسة منحرفة من احد جانبيها من اذناب قليلة
الوبراذينية القاعدة وازهاره صفراء صاربة الى البياض منتظمة على هيئة
سنابل ابطية وثماره قرنية مفرطة منضغطة منحنية مقوسة كالوية سحر
مخضرة يوجد في سطحها نتوات صغيرة محاذية لمساكن البز وهذا النبات
يوجد في ارض مصر في الجبل المقطم وفي صحاري السويس وفي الشام
وغيرهما . . .

(الصنف الثالث السنا المكى) (اوصافه)

هذا الصنف شجر صغير مفرع لا يعلو بل هو على هيئة لمة ينبت في صحاري
الجزاز واليمن وهذا الصنف يتميز عن سابقه بعدد صغيرة في قاعدة ذنباته
واوراقه ملسا ضيقة رحبة جدا ومن اراد شرح الاصناف الثلاثة برخواصها
فعليه بالمفردات الطبية . . .

(النوع الثالث حبة العين المسماة بالششم) (اوصافه النوعية).
هونبات حشيشي وبري قطيفي حامل لا وراقة ذنبية مزدوجة التريش كل
ذنب حامل لزوجين وازهاره صفراء وهذا النبات لا ينبت طبيعة في ارض
مصر بل يجلب بزره من بلاد السودان كدارفور وغيرها وهو بزر اسود
املس لامع يقارب العدس في الهيئة واكثر استعماله في الكحل وذلك
بان يدق وتنزع قشوره ثم ينخل ويؤخذ قليل من المسحوق فيدور في العين
اما وحده او مع اسك النبات او غيره (الخواص) يقبض العين فتتزل منها
الدموع وتتألم الماشد ايدا برفول شيأ فشيأ الا اكثر من نصف ساعة فان كان

في العين احتقان ودوروم على استعماله يزول شيئا فشيئا حتى ترجع لحالتها
الاصلية وغالب استعماله في الالتهاب المزمن للإجفان الحاصل من ارتجاج
الشحمة العين ولا ينبغي استعماله في التهاب الجفاد لانه خطر (التحليل)
قد استخراج منه نيتين وزيت حريف ولعاب

• (الجنس السادس الحري) (اوصافه الجنسية)
كاهه ضيقة القاعدة واهدايم منقشعة اربعة اقسام ششنية الى الخارج تامة
الانتظام وهي متلهووجة وتوحيه اربع ورقيات تتلهووج احدها
ويبقى محلها فارغا * والثلاث الباقية متوجة واعضاء تذكيره منتظمة من
القاعدة بالايساجيل وله ثلاث انتيرات مخصبة ومبيضة طويل يصير بعد النضج
قرنيا سميكاً طويلاً الباطن والنوع المستعمل منه في الطب هو الحجر
المعروف بالتمر هندي

• (في التمر هندي) (اوصافه النوعية)

هو شجر كبير يوجد في الهند الشري والافريقية وباكستان وجوده في بلاد
السودان ويوجد في ارض مصر بعض اشجار منه وهذا الشجر يعلو علوا عظيما
ويعظم كذلك وجذعه مغطى بقشرة سمراء مشققة على غير انتظام وفي اعلاه
فروع طويلة جدا مزينة باوراق مزدوجة التوحيد قد تكون الورقة من
عشرة فروع الى خمسة عشر وتلك الوريقات صغيرة الذنب بيضية اشبه
بالقسط الساقص وازهاره وردية او مخضرة كبيرة انتهائية عنقودية وثماره
قرنية سميكه طول كل ثمرة من خمسة الى عشرة قليلة الاثناء خضراء
ضاربة للعمرة مملوءة باب شحي احمر داكن وفيها بزور مسرة مكعبة غير
منتظمة التكعيب فاجلب منه للمتجر هو اللب اللحي المنفصل من قروته
ويكون محتويا على بعض بزور والبالف ومن اراد الوقوف على خواص
التمر هندي فعليه بالمفردات الطبية

• (الجنس السادس الثاني) (اوصافه الجنسية)

كاهه ابوية ذات خمسة اشنان قصيرة غير منتظمة وبرق نوحه مستقيم

ظفرى القعادة اكبر من باقى الوريقات التويحية وأعضاء تذ كبره عشرة
فى حزمين وثمره قرنية مفرطة جدا مخننية من أعلاها قليلا غشائية
لا تنفتح من ذاتها فى كل ثمرة بزره واحدة والنوع المستعمل منه فى الطب هو
المسمى بدم الإخوين الاميركى .

(فى دم الإخوين الاميركى) (أوصافه النوعية) . . .

هو سائل راتنجى اجزى ينقرز من شجر يوجد فى الهند والاميركا الجنوبية
وهذا السائل قد يسيل من نفسه وقد يسيل بالشق انظر المفردات الطبية .
(الجنس السابع للكوبائى) (أوصافه الجنسية) . . .

لكاس نباتات هذا الجنس اربعة اقسام عميقة متراكمة ولانوى مجاهها وأعضاء
تذ كبرها عشرة متميزة متفرقة واستيلها ينتهى باستيجميا بسيطة وثمارها
مفرطة ذات مصرعين فى كل ثمرة بزره ابررتان والنوع المستعمل منها
فى الطب بلسم الكوبائى الاقرباذينى

(فى بلسم الكوبائى الاقرباذينى) (أوصافه النوعية)

هو راتنج ينقرز من شجر بالاميركا الجنوبية يسمى بلسم الكوبائى انظر
شرحه فى المفردات الطبية .

(الجنس الثامن البلسمى) . (أوصافه الجنسية) . . .

كاس نباتات هذا الجنس كالناقوس الناقص ولها خمسة اسنان قليلة الظهور
ويوجد بها من خمس وريقات غير منتظمة عليها كبرية ظفرية قلبية والأربع
الآخر ضيقة خطية وأعضاء تذ كبرها عشرة منفصلة عن بعضها وثمارها
طويلة مفرطة سمكة قرنية منتفخة القمة فى كل ثمرة مسكن صغير فيه بزره
اوبررتان والمبتعمل منها فى الطب نوعان احدهما بلسم البيرو والثانى بلسم
الطولو *

(فى بلسم البيرو والطولو) . . .

هو عصاره شجر ينبت فى الاميركا الجنوبية لاسيما البيرو وهذه العصاره
بلسمية وهى نوعان احدهما تسمى بلسم البيرو والثانية تسمى بلسم

الطوطو وكل منهما يسمى بامم الفحل الذي يثبت شجره فيه وهذه العصارة
تستعمل بالاشق انظر المفردات الطبية

(الجنس التاسع السطحي) (اوصافه الجنسية)

ازهارها من راحة غالية فالذكور منها ذات كؤوس لها خمسة اسنان ونويجات
انثوية ذات خمسة اسنان ايضا لكنها عميقة الانقسام واعضاء تذكرة كثيرة
في ثمرتها واحدة * والجناتى لها ثمر قربي مفرطح وقد يختلف في الاستوائية
ويكون مختلفا في بعض نطاقاته والمستعمل منه في الطب هو النوع المسمى
بالسبسط النيلي او السبسط الحقيقي والكاد الهندى

(في السبسط النيلي) (اوصافه النوعية)

هو شجر كبير ينقرز منه الصمغ العربي وثمره هو المسمى بالقرض وتحت هذا
النوع اصناف كثيرة كلها من نباتات الافريقية ذات فروع شوكية واوراقها
ريشية مركبة ومنها ما له احساس * وازهارها كلها تجتمع على هيئة كرة
لكن منها ما هو ابيض ومنها ما هو اصفر ومنها ما هو احمر وثمارها قرنية وهي
اقسام منها ما هو اسطواني تام ومنها ما فيه بعض تفرطح ومنها ما هو مفرطح
بالكافة ومن سوي اغلبها يخرج الصمغ ومن اصناف هذا النوع الشجر
المسمى في مصر بالقمينة والمسمى باللج ومن اواد البين السافي فعليه بالمفردات
الطبية

في الكاد الهندى

الكاد عصارة رائحة تخريج من شجر كبير بالهند وينتقالا وهذه العصارة قد
تجهز بالصناعة بطبخ الثمار والاحشاب الباطنة انظر المفردات الطبية *

(الجنس العاشر الخروبي) (اوصافه الجنسية)

زهرة مفواج ذو ثلاثة مساكين كل مسكن في نبات فالازهار الدكورية نبات
والاناث في نبات والجناتى في نبات فاما الذكور فكاسها صغيرة كأنها مقطوعة
غير طاهرة التقسيم واعضاء الذكورية عارية عن التويج كاعضاء الاناث
واما الازهار الجناتى فاما خمسة اعضاء تذكرة وعضو تأنيث وكما عارية عن

الكاس والتوزيع موضوع في مجمع ذنب صغير محمول على ذنب عام فتكون فيه
على هيئة سفلة ملتصقة بالفروع الغليظة والنوع المستعمل في الطب هو
الخروب المعتاد .

(في الخروب المعتاد) (أوصافه النوعية)

هو شجر عظيم يوجد في الشام والمغرب الأوسط وقد امتدنت بأرض مصر
وهذا الشجر أوراقه مركبة من ثلاثة أزواج وأربعة من الوريقات وتلك
الوريقات بيضية جدلية لامعة كاملة الحواف دائمة الخضرة وتمازج قرنية
طويلة طول الثمرة من أربع قواريط إلى خمسة مغرطة لينة تحتوي على بذور
عديدة والمستعمل منه في الطب الثمر (الخروب) . ملاحظ بلين . كصفة
الاستعمال هو يستعمل مغليا ومعتبرا صدريا لمطفا لجميع الأمراض الصدرية
(الفصيلة الرابعة الفستقية) ، (أوصافها العلمية) .

أزهارها ثلاث هذه الفصيلة تختلف في بعضها لتكون خثافي وفي بعضها تكون
ذكورا أو أنثا لكن أعضاؤها من أعضاء التناسل ومع ذلك إما أن تكون
في مسكن واحد أو مسكنين وكل كاس من كؤوسها قطعة واحدة مقسومة
من ثلاثة أقسام إلى خمسة متوسطة العمق وغالبها لا يوجد بها البذرة بل يوجد
يكون لتوزيعه أقسام بعد أقسام الكاس وتكون أقسامها ممتدة إلى مدع
وأعضاء التذكير إما أن تكون بعدد الأقسام أو ضعفها عند غم حول المبيض *
ومبيضه سائب بسيط أما ذو مسكن واحد أو مسكنين كثيرة مع أصول بذور
كثيرة وأساتيدها بسيطة وتكون قصيرة غالبها مكملة منها ينتهي باستحيما ثلاثية
لأنه ص أو ثلاث استحيما منفصلة * وثمارها بيضية ذات عصارة
في كل ثمرة نواة فيها بزررة * وهذه الفصيلة تشمل على أشجار وشجيرات
وأوراقها متوالية لا أذيات لقواعدها لكن غالبها مركب وأزهارها صغيرة
غنفودية وأغلبها منبه مقوى راتنجي الطبيعة وأزيتها أو بلسمها هو النادر
وغير الغالب يكرن قابضا محتويا على تين وجميع ما ذكر من المواد يتحصل من
الخشب والاشجار * ذا كثر بزور هذه الفصيلة يحتوي على زيت دسم وتحت

هذه الفصيلة اربعة اجناس وسترد عليك واحد ابعده واحد

(الجنس الاول القشتق) (اوصافه الجنسية)

زهرة ذو مسكنين فالذكور منها منتظمة على هيئة عنقود وكاسه منقسمة من
ثلاثة اقسام الى خمسة وهذه الاقسام خطية وانقسامها عميق ولا تخرج له
واعضاء تذكره خمسة موانتيرانه تكاد ان تكون لاخبطوط لها وهي مربعة
الزوايا * والازهار الاناث عنقودية متبدلية وكاسها مثل كاس الازهار الذكور
ولبيضة مسكن واحد فيه اصل بزره تعلوه ثلاث استيجمات سمكية تصير بعد
النضج ثمرًا لبيها جافا ذا مصرعين في باطنه نواة عظيمة فيها لوزة واحدة
والاستعمل منه في الطب اربعة انواع وسترد عليك . . .

(النوع الاول القشتق المعتاد) (اوصافه النوعية)

هو شجر تعلوه من خمسة عشر قدما الى عشرين واصله من الشام سيما حلب
الشهباء وقد استنبت في بساتين الاوربا ومصر وهو من الرتبة الثانية
والعشرين في مقالات لينيو من ذات المسكنين ونجاسى اعضاء الذكر
واوراقه متوالية كل ورقة مركبة من ثلاث وريقات الى خمس مقطوعة ملسا
جلدية وازهاره الاناث سنبلية بسيطة وغالبها ثلاثي وثماره لبية الشكل
يحب الزيتون الصغير وفصاه مغطيان بقشرة حمراء وباطنهما اخضر وطعمهما
لذيذ يمتويان على زيت كثير سهل الاستخراج بالعصر بحيث يخرج من كل
برطل اكثر من نصف زنته * ولب القشتق لا يتحصل منه مستحلب ولا عوق
كما يتحصل من اللوز *

(النوع الثاني القشتق الترمنتيني)

هو شجر كبير اصله من جزيرة ساقس وباقي جزائر الروم وهذا الشجر تحصل
منه الترمنتين بشق الجذور

(انظر شرح الترمنتين الساقسليه) (في المفردات الطبية)

(النوع الثالث هو المسعى بالحبة الخضراء) (اوصافه النوعية)

هو شجر متوسط ينبت في جزائر الروم لاسيما جزيرة قبرص واوراقه دنيبية

مفرطحة لكل ورقة زائدة تان غشائيتان كالجناحين وكل ذئيب يحمل اربعة
ازواج او خمسة تكون متوالية في الغالب الا الوريقتين العلويتين فانهما
متقابلتان وهذه الوريقتان بيضاوية ريمية ككالة تنتهي بوبية صغيرة
وشماره صغيرة جدا كالسلة او اصغر وعند تمام النضج تحمر وبالتجفيف
تكون خضراء داكنة الظاهر فراهية الباطن وهذه هي المشمة بالحبة
الخضراء * ومن هذا الشجر بواسطة الشق تخرج المصطكي ليسكن
لا تخرج الا من الاشجار التي في جزيرة ساقس واما الاشجار التي في الاوربا
ومصر وان شئت لا يخرج منها شيء * ويخرج من فلق الحبة الخضراء زيت
ثابت مطلق ومن اراد الوقوف على خواص الحبة الخضراء فعليه بالمفردات
الطبية

(في الجنس البلسمي) (او صافه الجنسية)

ازهاره خنثى منتظمة على هيئة كوز ابطى ذات مسكنين كالجنسين
السابقين ولكاسه اربعة اسنان وتوحيده من اربع وريقات منقحة اي منتظمة
الى الخارج * واعضاء تذكيرة ثمانية ولببيضة ثلاثة مساكن في كل مسكن
اصل بزره يعلوه استيل ينتهي باستigma بسيطة وثماره لببية لحمية قليلة مستديرة
غالبا يحتوي على نواة كروية المستعمل منه في الطب ثلاثة انواع وهي اللامي
والمر والبلسم المسكي

في البلسم اللامي

هو مادة راتنجية تسيل بالشق من شجر ينبت في البريزيل وتسمى هذه المادة
بالراتنج اللامي انظر شرحها في المفردات الطبية *

في المر

المر صمغ راتنجي ينقرز من شجر بالين انظر المفردات الطبية

في البلسم المسكي

هو سائل عطري يخرج من شجر بالين وحول مكة وساقه تعلو اربعة اقدام
او خمسة وبشرتها تميل للبياض واوراقه قليلة كل ورقة مركبة من اربعة

ازواج اوخسة من الوريقات وتنتهي بوريقة واحدة والوريقات المذكورة صغيرة بيضيه * وازهاره صغيرة بيضيه وبقية صفاتها ذكرناها في الجنس * وثماره في غلظ حب البسلة مديية قليلا وشحمية كذلك حمرا اللون والبلسم يخرج من سوق هذا الشجر بنفسه او بواسطة للشق وهو عصارة بلسمية رائحية عطرية تكون حال خروجها سائلة جدا يضاء الى الاصفر او ذكوية الرائحة تقرب رائحتها من رائحة الأبرج ثم بعد ذلك تتخزن ويستحيل كونها الى الصغرة الكهربائية وهي ثمينة لما فيها من الخواص (الخواص) هذا البلسم منبه معرق مدر * يستعمل من الباطن في امراض المخ كالشقيقة والحدار وامراض المثانة ومن الظاهر للجروح ويدلك به لزال الالام المتسببة عن الحدار .

(كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل من الباطن اربع نقط او خمس على قطعة من السكر ويمزج بالصمغ العربي ويعمل منه حبوب او معجون ويدلك به من الظاهر وحده او مذايا في زيت ثابت

(في الجنس البلاذري) (اوصافه الجنسية)

كاسه ناقوسية لها خمسة اقسام حادة وتوابعه اربع وريقات واعضاء تذكره خمسة وانثيران طوريلة وله مبيض تعلوه ثلاثة اساتيل قصيرة تنتهي بثلاث ابيتيجمات * وثماره كالبوز المستطيل مفرطحة السطحين قلبية الشكل قاعدتها عرض منقطة على ذنب طويل مفرطح سميك والنوع المستعمل منه في الطب هو البلادر المسمى في عرف العامة بحب بهادري

(في البلادر) (اوصافه النوعية)

البلادر شجرة يفتت في جزيرة فاليبين من جزائر الهند واوراقه كبيرة رنحية معادة الطرفين مخولة على ذنب قصير ملمس السطح الاعلا والسطح الاسفل مغطى بوبر * وثماره قلبية الشكل في كل ثمرة لوزة تكون لذينة الطعم وقت جفافها وهذا اللوز مغذ متحمصه اهل الهند على الملة لازالة ما عليه من

القشر ثم يأكلونه اما ويحذه او مادوما بالسكر او الملح وقشوره هذا اللوز تحتوى
على عصارة غروية حريفة حمارة كايه تستعمل في ازالة المثايل والقوب وغير
ذلك مما يظهر في الجسم * والقدماء ~~سكانوا~~ يظنون ان استعماله لا يدر
يقلل السوائل البدنية ويزيد في قوة الذهن لكن قد تحقق ان ذلك لا يهمل
وهو غير مستعمل في الطب الآن

(في الجنس الاسكينوسى) (اوصافه النوعية)

ازهاره خلت مسكنين اعنى ان الازهار الذكور في نبات والاناث في اخر
وكاسه خالدة لها خمسة اقسام وتوابعه خمس وريقات واعضاء كثيرة عشيرة
ولا زهاره الاناث مبيض واحد ولا استيل لها ولها ثلاث استيجمات
لاخيوط لها وثماره لبية كروية ذات مسكنين او ثلاثة في كل مسكن بذرة
واحدة والنوع المستعمل منه في الطب هو القفل الاميركى المعروف بالقفل
اليعنى

(في القفل الاميركى) (اوصافه النوعية)

هو شجر كبير ينبت في الميكسيك وقد استنبت الآن في بساتين مصر سيما
في جزيرة الروضة المسماة بالمنيل وهذا الشجر دائم الخضرة وفي اعلا ساقه فروع
كثيرة طويلة ضعيفة مدلاة كاعصان الصفصاف واوراقه طويلة متوالية
ذنبية ريشية كل ورقة مركبة من سبع عشرة ورقة خطية رمحية حادة
بلسا مسننة منشارية طول الورقة من قيراط الى قيراط ونصف * وازهاره
صغيرة منتظمة على هيئة كوز او عنقود ابطى بعضا ضاربة للاصفرار * وثماره
عنبية ~~سكن~~ كروية فيها عجم صغير في حجم حب البسلة الصغيرة زاوية
الجوانب عطرية باسجية وتحتوى على عصارة * واذا امرست اوراقه او فروعه
خرجت منها عصارة لزجة تفوح منها رائحة عطرية فلفلية ويخرج من شقوق
سوقه عصارة رائحية شديدة الرائحة تجف بالهوا فتصير كالصمغ اللامع
(الخواص) هذا القفل ينبت متقوى ومشتق وقشوره يقوى اللثة وينبت
الاسنان في اسنحتها استياكا وينظف القروح المنقمة او المبتدأة في الغنغرينة

والاستيالة بقضيل الفروع الصغيرة يطيب النكهة ويكون ثمره عطر يا يوضع
في الاطعمة كالاغذية .

ب (الفصيلة الخامسة الجوزية) (اوصافها العامة) .

يزهارها ذات مسكن واحد فالذي كور منتظمة على هيئة عنقود متبدلي
والا ناث منقرنة في قم الفروع الصغيرة وفي اسفل كاس كل زهرة مبيض فيه
اصل بزوة وهو مزين باهداب الكاس وهذا المبيض تعلوه استيجماتان
سمكيتان بنومارها البنية لكن فيها بعض بيوضة وفي باطنها لجوزة تنفتح بمصراعين
متساويين ويخرج هذه الفصيلة والتي قبلها مشايخة ولا تتميز هذه عن تلك
الا يكون مبيض هذه اسفل الكاس والازهار الذكور مدلاة على هيئة عنقود
وايس لهذه الفصيلة الاجنس واحد وهو الجندس الجوزي .

(في الجنس الجوزي) (اوصافه الجنسية)

كاس ازهاره الذكور مركبة من خمسة حراشيف او ستة ملتحمة ببعضها
واعضاء التذكير توجد اعلاها وهي من ١٢ الى ٢٠ وازهاره منتظمة على
ذنب مشترك طوله من ثلاثة قراريط الى اربعة والازهار الاناث متكونة
في كاس مزدوجة ملتصقة بالمبيض من اسفل وهذا المبيض تعلوه استيجماتان
متباعدتان وتحت هذا الجنس نوعان والمستعمل منهما النوع المعروف
بالجوز .

(في الجوز) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يعرف عند المصريين وغيرهم بالجوز ويعرف عند المكين بعين
الجل ويعرف عند بعض الناس بالجوز الشامي او بالشوبكي وهو شجر كبير
جميل المنظر اصله من بلاد القرس وهذا الشجر يعلو حتى يكون علو الشجرة منه
نحو ستين قدما واكثر استقياته بالاسيا والاوروپا وقد استنبت الان بمصر وهذا
الشجر اوراقه مركبة من وريقات ريشية متوالية بيضية كاملة الدائر كالثة
الطرف ذات اذنان قصيرة ومنظر هذا الشجر من البعد كمنظر شجر خيار
الشنبري وفي باطن الجوزة قصوص ايضا هيئتها كهيئة المخ . (الخواص)

(والاستعمال) • اعلم ان جميع اجزاء شجر الجوز نافع اما في الطب
واما في الصناعة اوفي الاستعمالات الخاصة فاما خشب جذوعه فيستعمل
في الصناعات الخريمية الطبيعية لانه صلب شديد يقبل الصقال وقشور تنفع
لصباغة اللون الاسود وثماره مغذية واوراقه تستعمل احيانا يامكس بها لبن لائمه
منبهة بحالة * ويوجد في قصوه مقدار عظيم من الزيت الثابت لكنه شريخ
الترنج وهذا الزيت يستعمل في نقش الخصال ويروي الاستصباح .
(الفصيلة السادسة النبقية) (اوصافها العامة) .

ازهارها صغيرة وكوؤوها بسيطة اعنى ان كل كاس من قطعة واحدة يتفكك
منقسمة اربعة اقسام او خمسة لحماية القاعدة وتوحيدها توجدها في بعض
النباتات ولا توجد في البعض الاخر فلان وجدت يكون التويج من اربع
وريقات او خمس . مندغمة في خلال اقسام الكاس وهذه الورقات اعلمها
صغير حشفي منتثني الى الباطن واعضاء تكبرها بعدد ثلاث الوريقات
فموضعها امام الوريقات حول المبيض ومبيضها مائله ثلاثة مساكن
او اربعة واستيلها بسيط او مركب من استيجمات بعدد المساكن وثماره
لبية كل ثمرة تحتوي على نواة وفي بعض النباتات تحتوي على اكثر من نواة
ونباتات هذه الفصيلة خشبية تحمل اوراقا بسيطة قاعدتها انينية عادة
واذيناتها شوكية ولهذه الفصيلة خواص عظيمة منها ان ليتها بعض ثمارها
سهل ومقي وطعمه مر مغث وبعضها الاخر كالنبق والعناب لعابي سكري
مغذ وتحت هذه الفصيلة جنس واحد وهو الجنس النبق

(في الجنس النبق) (اوصافه الجنسية)

كاسه صغيرة تقرب من شكل الناقوس مجزأ اعلالها اربعة اجزاء او خمسة
وتويجه من اربع وريقات او خمس حشفية واعضاء التكبر بعدد الوريقات
واستيلها صغير ينتهي بثلاث استيجمات او اربع وثمره لحمي يحتوي على برة
او اكثر واوراقه متوالية ملء جلدية لامعة ذنبية يضيء مسننة وتحت هذا
الجنس ثلاثة انواع وسترده عليك واحد بعد واحد .

(في النبت السهل) (اوصافه النوعية)

هو شجر صغير ينبت في مصر والأوربا وحول الغابات في الشام والجزء
المستعمل منه في الطب الثمر وهو عذو كروي في غاظ تحب البسلة راسخته ذكية
فليست طعمه حار يف مغنى قليلا (التحليل) قد استخرج منه مادة
لعلية ومادة سكرية ومادة ازوتية وحض خليك منفرد ومادة صابغة
(الخواص) سهل لكن ليس بالقوى ولا بالضعيف مصرف نافع في بعض
أحوال الاستسقا الزقي منيل للقولب المزمن

(كيفية الاستعمال والمقدار)

إذا أخذت عشرة خمس عشرة ثمرة منه كفت في الانسهال ويستعمل شرابا
ويعطى من اوقية الى اوقيتين وقد يستعمل الثمر في صباغ اللون الاصفر ولذلك
سمى النبت تشوكة الصباغين

(النوع الثاني الثبق البلدي وهو ثمر السدر)

السدر نبات كثير الوجود في الاخرى بقيا وغيرها وثمره يقرب من الكروية وهو
عروبي حلو فيه بعض حوضه وفي باطنه نواة وهو اعلى مغذ صدرى
(تحليل الاوراق) قد استخرج منها مادة تينية وحض عقيق ولعاب
(الخواص) اوراقه مقوية مرطبة تعمل ضمادات في ابتدء الرمد

(النوع الثالث العناب) (اوصافه النوعية)

هو شجر كثير الوجود في الاسيا والأوربا والمغرب الاوسط وقد استنبت
الآن بمصر وكاسه منقسمة خمسة اقسام متفحة وتوابعه من خمس وريقات
صغيرة واعضاء تذكيرة خمسة مندخمة حول المبيض وله استحيما تان بسيطتان
وثمره يضى مستطيل يقرب من شكل حب الزيتون في كل ثمرة نواة فيها
مسكان والمستعمل منه في الطب الثمر الناضج وعلامته ان يكون لونه لاجر
طوي او طعمه حلو وفيه قليل من اللزوجة (التحليل) قد استخرج
منه مادة لعابية ومادة سكرية وحض التفاحيك (الخواص) ملين
ملطف صدرى (الاستعمال) يستعمل مغليا في الالتهابات الرئوية

المزمنة ويدخل في الاستحضارات الصدرية وتجهز منه بحبيبة واقراص

(النوع الرابع القات) (إضافه النوعية)

هذا النوع اصله من الجن وهو شجر اوراقه متقابلة او متواليه بيضيه حادة
الطرفين مستقيمة الحوافي تستقيم منسجريا واسطحها ملسا وراقه بيضيه مستقيمة
وازهاره انتهائية مجمعة في اباط الاوراق على هيئة باقة مبيضة وكاسه صغيرة
منقسم احلاها خمسة اقسام منفرجة وتخرج من خمس ورقيات صغيرة
منفرجة ايضا * واعضاء تذكيره متواليه مع اقسام الكاس وله استحيمازان
لاخيط لهما * ومبيضه ثلاثي الزوايا والمساكن وثمره على ذوسنهما كين
مختلفة من مسكن الى ثلاثة في كل مسكن بزوة صغيرة * وهو يخالف الانواع
السابقة بكون ثماره عليية غير لينة * وقد استنبت هذا النوع الان
في بستان الروضة الان الذي ثبت فيه لاشولته (الخواص) خواصه مخالفة
لخواص سابقيه واوراقه قابضة مرة قليلا واذ انتول منها الحرت في المجموع
العصي وخدرت واسكرت (كيفية الاستعمال) تؤخذ الاوراق
الجديدة فتضع وتتمص عصارتها واحيانا تؤكل ويشرب فوقها قليل من
الماء وبعد تناول نحو ثلث ساعة تصدر من متناولها افعال كالفعال متناول
الحشيش وان شربه كالتنبال فعل بالحشيش ايضا ولا ينبغي التناول منه لانه
مضر بالصحة

(الفصيلة السابعة البلوطية) (اوصافها العامة)

ازهارها ذات مسكن واحد والذكور منها على هيئة سنبله طويلة مدلاة
وفي كل زهرة من اعضاء التذكير من خمسة الى عشرين بحولة على حشفة
يختلف شكلها باختلاف الاجناس وهذا الحششفة قائمة مقام الكاس
والازهار الاناث محاطة بحملة حراشيف فقد يكون لها مبيض واحد او عدة
مبايض وبانضمام الحراشيف الى بعضها نصير غلافا يختلف شكله باختلاف
الاجناس وله كل مبيض مسكتان او ثلاثة في كل مسكن بزوة او بزتان وكل
مبيض ينتهي باستحيمازين او ثلاثة * وثمارها يابسة في كل ثمرة بزوة ومعدة

ومسكن لا يتفتح من نفسه ويككون مغطى دائما ما كانه او نصفه بالغلاف
الكاسى وهذا الغلاف فى بعض النباتات يكون حشويا وفى بعضها يكون
ورقيا * واوراقها بسيطة فى اسفلها اذنان يتلم وجان فتحت هذه القصيدة ثلاثة
الجنس السترد عليك .

(الجنس الاول البلوطى) (اوصافه الجنسية)
ازهاره ثورات مسكن واحد وهى ذكر واثلاث قال ذكر منتظمة على هيئة
سنبلة لسطوانية صغيرة متدلية وكل زهرة محاطة بكاس مركبة من حراشيف
وفى باطن الكاس من اعضاء التذكير ستة او ثمانية * والازهار الاناث مكونة
لمبيض ذى ثلاثة مساكن فى شكل مسكن اصل بررتين والمبيض ينتهى
باستيجماتين او ثلاث وجزؤه العلوى كائن فى غلاف مركب من حراشيف
متراكمة على بعضها * وثماره جوزية محاطة بجفنة حشوية والمستعمل منه
فى الطب ثلاثة انواع وسترد عليك

(النوع الاول البلوط المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النوع اصله من الاورپا وهو شجر كبير جميل المنظر يعيش كثيرا
كثير المنافع ثقلظ ساقه وحسن خشبه ومئاته * واوراقه متوالية ذات اذنان
صغيرة وهى مضاوية مقابلية فنه محاطة اوراقه متفرجة ومنه ما هى فصية
مبيضة اعلاها مالمس واسفلها وبرى وفى قاعدة كل ذنب اذنان خطيتان
ضيقتان * وازهاره الاناث منضمة لبعضها كل ثلاث زهرات او اربع محمولة على
ذنب ابطى وازهاره الذكور يحمل الاناث محمولة على ذنب عام على هيئة سنبلة
اسطوانية رفيعة مدلاة * وثماره بيضية الشكل محاطة من نصفها بالاغلا
بجفنة حشوية * والجزء المستعمل منه فى الطب القشر . (التحليل)
قد حمل القشر فاستخرج منه كثير من حمض العفصيك ومادة تنينية ومادة
صابغة وملتججى ومادة خلاصية (الخواص) هذا القشر قابض
يقوى لما فيه من حمض العفصيك والمادة التنينية ولذلك يقوم مقام الكينا عند
فقدانها . (كيفية الاستعمال والمقدار) يستعمل من الباطن

مسحوقاً من درهم الحمازيع والا حسن خلطه بالخطيانا ليتحد بما فيها من المادة
المرة وحينئذ يؤثر كالكيما * ويستعمل من الظاهر مغلياً بالغسل الجروح
والقروح المتعفنة من درهم الى اربعة في رطلين من الماء واذا وضع مسحوقه
على الجروح قواها وانبت اللحم الجيد وكانوا سابقا يكثرون من استعمال
غره وهو المسمى عند المصريين بتمر القواد للقبض والتقوية بعد تكميمه
وصحة من نصف درهم الى درهم ولقطع الاسهال المزمن وسيلان الذي
والآن قد هجر استعماله في ذلك كله * وهذا القشر ينفع لدغ الحلوه ايضا
النوع الثاني البلوط الفليني .

هذا النوع شجر كثير الوجود في الاندلس وقشره هو المسمى بختب الثقلين
(النوع الثالث البلوط العفصى) (اوصافه النوعية)


هو شجر اصله من الاسيا ومنه يؤخذ العفص وهو ثايل صلبة لينه كروية
خشنة في غلط النبق واغلاظ منه بقليل وهذه التايل ناشئة من لدغ هوام
صغيرة من جنس البق تلدغ الاوراق والفروع الصغيرة وتبيض في محل اللدغ
وتبنى على بيضها وكرافيرض المحل وتنقرز منه عصا رقيقة بالوكر المذكور
فيتكون العفص المذكور ثم ان الهوام تشقب العفص وتخرج منه ولذلك
يشاهد فيه ثقوب * واجود اصنافه في الاستعمال هو العفص الجلي ومن
اراد الوقوف على جميع منافعه فعليه بالفرقات الطبيعية .

وقد يحدث في شجر الاثل اكر كالعفص تسمى بجسم الاثل وهي ناشئة من لدغ
حشرات كالنحل * والجسم المذكور قابض يستعمل فيما تستعمل فيه المواد
القابضة ويمكن ان يصمغ به اللون الاسود

النوع الرابع البلوط القرمزي

هذا النوع شجر صغير يوجد في الجهة الجنوبية من الاور وبلو يوجد في الاسيا
ايضاً ومن هذا الشجر تجنى الحشرات الصغيرة الشبيهة بدودة الصمغ وهي
المسماة بالقرمزي النباتي انظر شرحه في المفردات الطبية *


(الجنس الثاني البندق) (اوصافه الجنسية)

ازهاره ذات مسكن واحد وهي ذكور واثاث قاله كور على هيئة سنبلة
طويلة حشوية مدلاة  كل زهرة محاطة بحشوة ذات ثلاثة فصوص
واعضاء التذكير من ثمانية الى عشرة مندخمة في الحشوة المذكرة *
والازهار الاناث مكونة لعنقود محاط بحشوة متراكمة على بعضها وفيها
اعضاء الاناث ثمانية ستة الى ثمانية في كل زهرة منها مبيض كروي فيه مبيضان
وفي كل مسكن اصل بررة وتعلوه استيجها ذات خيط طويل وثماوه جوزية
تظمية موضوعة في جفنة ورقية فصية غير منتظمة والفروع المستعمل منه
في الطب البندق المعتاد .

٥ (في البندق المعتاد) . (اوصافه النوعية)

هذا النوع كثير الوجود في الشام والاوروپا وبلاد الروم وهو شجر غالبه
صغير واكبره يعلم من ١٣ قدما الى ١٥ واوراقه قصيرة الاذنان قلبية
الشكل حادة الطرف مسننة كالمشار تسفنا مزدوجا وفي قاعدة كل ذنب
اذنان يتلهوجان والجزء المستعمل منه في الطب هو البندقة الباطنة وهي
بندقة حلوة لذينة الطعم مغذية تحتوي على مثل نصف زنتها زيت ثابت مربع
الترخ ويجمع منها مستحلب ملطف وفي الاوروپا يستحضر من خشب به فم
البنارود *

٦ (الجنس الثالث الكستنج) (اوصافه الجنسية)

ازهاره ذات مسكن واحد وهي ذكور واثاث قاله كور على هيئة سنبلة
طويلة مدلاة ولكل زهرة كأس ناقوسية منقسم اعلاها خمسة اقسام وفيها
من ١٣ الى ١٥ عضوا من اعضاء التذكير * والاثاث مجمعة كل ثلاث
اوست في غلاف حشوي شوكي يغطيها  كلها وهي موضوعة في قاعدة
سنبال الازهار الذكور وفي اباط اوراق الفروع العليا في كل زهرة منها
مبيض محتق من اعلاه وفيه من المسباكن من ثلاثة الى سبعة في كل مبيض
اصل برزتين وحامل لا يستجها ابرية الشكل اعني لها ابر اربعة المسباكن وثماوه
موضوعة في غلاف شوكية تغطيها كلها والنوع المستعمل منه في الطب

هو المسمى بابي فروة .

(في باب فروه) (اوصافه النوعية)

هو شجر يوجد في الاوروبيا والاسيا وبلاد الروم وهذا الشجر تعلق جذوعه
ويعلموا علوا عظيما واوراقه رحيمة ذنبية مادة ملسا لامعة حافتها مسننة
تسند ثمارها غارل وثماره طال ثمرها يوجد في كل جوزة من جوزها فاصان
او ثلاثون خلافا ينفتح بعد تمام النضج على غير انتظام فتسقط منه ثمار دقيقة
لذيذة الطعم حلوة قليلا هيبا اذا شوي او سلق (التحليل) : قد يستخرج
منه دقيق كثير يشبه دقيق الخبواب وجلوتين ومادة سكرية (الخواص)
مغذي جيد لذيد * وقد يما كار يستخرج منه السكر

(الفصيلة الثامنة الصفصافية) (اوصافه العامة)

الازهار ثنائية المساكن مجمعة على هيئة سنبله كروية في بعض الاجناس
ومستطيلة مدلاة في البعض الاخر وهي ذكور واثان فالذكور مركبة
من حراشيف مختلفة واعضاء الذكور من واحد الى ستة او اكثر مندخمة فيها
والازهار الاناث مندخمة في قاعدة باطن حراشيف فيوجد في باطن قاعدة
كل حراشفة عضو تلخيت مخروطي الشكل وهو المبيض وفيه مسكن واحد
فيه اصول بزور متعلقة بالمخوارج * والاثانيل قصيرة جدا كل استهل يحمل
استيجماتين * والثمار علبية صغيرة بيضوية تنتهي بطرف حاد وينفتح بمصراعين
وفيها بزور صغيرة جدا منتبهة بوبرا بيض حري * ونباتات هذه الفصيلة على
قسمين اشجار عظيمة وشجيرات وغالبها تنمو في الاراضي الرطبة وحافات بحاري
المياه والاراضي المنخفضة الرطبة وازهارها تظهر قبل ظهور الاوراق وعادة
اخشابها ان تكون بيضاء لاصلاية فيها غير مندخمة النسيج وقشورها قابضة
مرة جدا ولذلك تقوم مقام الكينا عند فقدها *

(في الجنس الصفصافي) (اوصافه الجنسية)

الاصناف الجنسية في الثمر والبزر هي ما ذكر في اوصاف الفصيلة والنوع
المستعمل منه في الطب هو الصفصافي الابيض

(الصفصاف الأبيض) (اوصافه النوعية)

هذا النوع اصله من لاوروبا وهو شجر عظيم يعلمون ٢٠ قدما الى ٣٠
 ويتقسم من اعلاه الى فروع كثيرة مستقيمة ليننة تخفى جسمه وله وقشوره ملسا
 خضراء اللون * واوراقه متوالية ذات اذنان مخصرة رحيمة عمادة مسننة
 الحواف في كل من سطحيها الاعلا والاسفل وبرى مبيض وسنابل الزهر تظهر
 مصاحبة للاوراق وفي قاعدة كل سنبله اذنان عريضتان وهذا النبات يالف
 البرطوبة ويختلجها ويتزهر في ابتداء الربيع (التخليل) وقد تكرر تحليل الحساء
 الصفصاف المذكور فاستخرج منه اصل مر خاص يشبه القلويات النباتية
 وسموه (صفصافين) وهذا الاصل يتحد بحمض الكبريتيك فيتكون منه ملح
 الصفصافين وهو كبريتات وفعله كفعل كبريتات الكينا (الخواص)
 الحساء فروع الصغيرة مقوية طاردة للحمى لانها تحتوى على اصل قابض مر
 جدا * وهاتان الخاصيتان توجدان في جميع انواع هذا الجنس الا انها تتفاوت
 فيها

كيفية الاستعمال والمقدار

تستعمل اما مسحوقا ومغلية وفي النادر تستعمل خلاصة او صبغة كوثوية
 فينبه وقتها يستعمل من نصف اوقية الى اوقية في اليوم ومغليها من اوقية
 الى اوقيتين في برطل من الماء في اليوم وخلاصتها من نصف درهم الى درهم
 ومبغتها من نصف اوقية الى اوقية واما مقدار ما يعطى من كبريتاتها فن ٢٠
 فحة الى ٣٠ ويزاد بالتدريج حتى يمكن ان يصل الى خمسين فحة من غير
 حدوث حرارة في المعدة كما يحصل من استعمال قحعات من كبريتات الكينا
 ولذلك فضل جماعة من الاطباء استعمال كبريتات الصفصافين على استعمال
 كبريتات الكينا لكن شوهده من جملة شجارب ان كبريتات الصفصافين لا تنجح
 في الحيات المتقطعة ويلزم الطبيب ان يبادر لاستعمال ملح الكينا * وهذا
 النوع لا يوجد في ارض مصر بل يوجد نوع آخر يسمى بالصفصاف المصري
 يمكن ان يقوم مقامه * واخشاب فروع الصغيرة اذا لحيت واحرقت نفع

فهم العمل البارود * ومن اجناس هذه الفصيلة الجنس الخورى بتوحيه
الايض والاسود وخواص خضائهم ما تقرب من خواص لسان الصفيصا في *
وازار الخور التي لم يتم انفتاحها تدخل في تركيب المرحم الخورى .

الرتبة الخامسة عشر في النباتات ذات الفلقتين وجيدة عضو

التناسل التي بناتاتها غير منتظمة وفيها اربع فصائل

(الفصيلة الاولى القرييونيه) (اوصافها العامة)

وهي نباتات هذه الفصيلة وحيد عضو التناسل والمسكن او ثنائيه والغالب
فيه ان يكون مجتمع في مجمع وريفي زهري او منفصلا وحادوديا * واعلا كاسه

منقسم من ثلاثة اقسام الى خمسة واعضاؤه كبره مختلفة ففي بعض الاجناس

تكون سائبة وفي بعضها تكون منضمة لبعضها من قواعدها الى حزمة

واحدة او حزم كثيرة * ومبايض الازهار الاناث تقرب من الكروية وتكون

ملتصقة بالكاس او محمولة على اذنان قصيرة في كل مبيض ثلاث جذبات غالباً *

وهو ثلاثي المسياكن لكل مسكن حار ومصرع وينتهي المبيض غالباً بثلاثة

اساتيل لكل اساتيل فصان وتكون بعدد المساكين وفي كل مسكن اصل بزره

او بزرين * ونباتات هذه الفصيلة خشيشة وخشبية واوراقها متوالية

غير منتظمة او حلزونية وهذه الاوراق حريفة كاوية مسحة لان فيها عصارة

تحتوى على اصل طيار متعدد بمادة راتنجية توجد في جميع اجزائها الخيشية

ولاجل ذلك كان بعض انواعها مقيتاً والبعض الاخر مسهل شديداً وان تنوول

منه مقدار قليل * وانما وضع شئ من عصارته على سعال الشرب وحدث فيه

عوارض * ويوجد في جنين البرمادة حريفة توجد في جميع الاجزاء ما عدا

الفلقتين فلا يوصل اليها الا زيت دسم وعصارة القرييون تحتوى على صمغ

مرين وتحت هذه الفصيلة ثلاثة اجناس وسترد عليك

(الجنس الاول القرييونى) (اوصافه الخشيشية)

زهرة وحيد عضو التناسل والمسكن وهذا الزهر قد يكون متفرقاً والغالب

ان يكون منضم على هيئة صيوان محاط بخلاف واحد وريفي ولا كاسه

من ثمانية اقسام الى عشرة فمنها اربعة او خمسة باطنية مستقيمة بيضية
متلوية قليلا مفرطية لينة ونصف هلالية او هلالية كاملة * وعضو التانيث
يكون مفدغا في وسط الغلاف المذكور وهو ذهبي له مبيض ثلاثي الحديبات
والمحسا ان تعلوه ثلاثة اساتيل مزدوجة القبة * واعضاء تذكارية من خمسة
الى ثمانية من توجد محبطة بعضو التانيث ولذلك عده المعلم ايتيوس من الخسائي
وتماثل عليه ذات ثلاث حديبات في كل حبة مسنكة بزر واحدة
والمسنة عمل منه في الطب نوعان وهما الفرييون المعتاد والفرييون المسهل
(في الفرييون المعتاد) (اوصافه النوعية)

هذا النوع يسمى بالبيان المغربي وهو عصارة ابنية اكالة تسيل من شق جذع
نبات دسم عريان الهامق مفصلي زاوي منقسم الى فروع ومزين من زواياه
بشوك مزدوج * وهذا النبات ينبت في اليمن والهند الشرق والعصارة
المذكورة تسيل من شقوق جذوعه كما ذكرنا وتقف في قاعدة الشوك وتجف
على هيئة حبوب مصفرة اللون غير منتظمة ومن اراد البيان الشافي فعليه
بالمفردات الطيبة

(في الفرييون المسهل) (اوصافه النوعية)
هذا النوع كثير الوجود في الاوربا وقد زرع بمصر وهو نبت طول سياقه
تحوذ اوراق وسياقه ملحا خضرا طعجية واوراقه اللاذنية متعاقبة متصالبة
ذات زاويا مستقيمة رنحية منفرجة خضرا نضرة جدا الاسيا سطعها الاسفل *
وازهاره انتهائية كثيرة كل زهرة مركبة من اربعة اشعة مزدوجة يوجد
في كل فرجة منها ورقتان عريضتان قليتان * وازره في غلط السندق
لكل ثمرة ثلاث حديبات في كل حبة مسكن فيه بزر مصفر * وجميع انواع
الفريون كهذا النوع تحتوى على عصارة ابنية حريفة جدا وفصوص
بزوره تحتوى على زيت دسم يوجد فيه الاصل الفعال (الخواص) هذا الزيت
من اشد السمات ١ كيفية الاستعمال والمقدار

هذا الزيت اشبه بزيت الخبث الاول في الفعل فيعطى منه من ست نقط الى عشرة

وتحت هذا الجنس انواع خشبية لا يستعمل لها في الطب فلذلك اذكرها
عن ذكرها صفا

(الجنس الثاني الخروع) (او صافه الجنسية)

ازهاره ذات مسكن واحد وهي ذكور واثان فالذكور منها شاغلة للجزء العلوي والسفلي
من العنق وركاس خمسة اقسام عميقة الانفتاح واعضاء تذكير كثيرة

اخبطه منضج على هيئة خرمة * والافان ذات ركاس متاهوجة متجزع على اوراقها

من ثلثة احوال خمسة ولبعضه ثلثة مساكن في كل مسكن برزقة واحدة وتويعلو

المبيض استيل قصير جدا ينتهي بثلاث استيجمات من اوجه وثمره على تقرب

من الاستدارة لكل ثمرة ثلاث حبات وثلاثة احوال من ثلثة يشول ويتفاوت

في الطول والقصر وفي كل ضلع ثلاثة مساكن في كل مسكن برزقة واحدة *

وتحت هذا الجنس عدة انواع والمستعمل منها في الطب الخروع المعروف

(في الخروع المعتاد) (او صافه النوعية)

هذا النوع اصله من الهند الشرقي والقسم الشمالي من الافريقية وتعلو ساقه

هناك حتى يعلو على نحو ثلاثين او اربعين قدما وهو نبات خشبي ينوي

في الانور وبواسطه اجوف املس اخضر طعابي واطرافه شجرة قليلة اوراقه

مترايلة طويلة الذنب سرية كفية لها سبعة فصوص او تسعة حادة

او مشرمة ويجذعه خشبي القاعدة وازهاره ذات مسكن واحد

كثيرة الحزم مجتمعة في عنق اهرامى وهي ذكور واثان فالذكور في الجزء

الاسفل وهي كثيرة واثان شاغلة للجزء العلوي ومبيض مكرور وثمره على

لكل ثمرة ثلاثة احوال وثلاثة مساكن في كل مسكن برزقة بيضية كالة الطرفين

في غلط حب التراب مفرطجة من جهة محددة من الاخرى لها بشباسة غير

كاملة * والغلاف القشري املس لامع سنجابي متموج رقيق صلب سريع الكسر

توقفيه فصبان ابيضان زيتيان وهذه البرزور لا راحة لها ويطعمها نخلو قليل

الخرافة وهي سريرة الترخ فان عصرت خرج منها زيت ثابت مسهل كثيرا ما

يستعمل في الطب ومن اراد الوقوف على بائع خويلد فعليه بالمفودات

الطبيعية وهذا نظرية جيدة لاستخراجها تقيا وهي لن تعالج البزور بعدد قهها

بالكم

نيس (الجنس الثالث الخبز الملوک) (أوصافه الجنسية)

ازهرت ما ذات مستكن واحد اوقات متباينين ولكنا سه خمسة اقنبا: او عشرة

ناتج من عشرة فيكون منها خمسة متواليه باطنية تقرم من العلم التوحيج

وقد لا توجد * ويوجد في الارعار الذكور اعضاء تكبر من حشرة في اثني عشر

ونخس غدها كزينة ويوجد في الازهار الاناث مبيض له ثلاث حبات مثلية

مساكن في كل ممسكن مثل بزره وينتهي بثلاث نخيوط من دوجه * وثمره عابي

ثلاث حبات ايضا في كل محده بزره والمستعمل منه في الطب اربعة انواع

وسترد عليك

(النوع الاول حب ملوك) (أوصافه النوعية)

هذا النوع هو المسمى بالكسکر باللاوي سمي في مصر بحب الملوك وهو

والاحسن ان يسمى بحب ملوك لانه ينسب لجزيرة ملوك لا لجزيرة الملوك

وهو شجر ينبت في الهند الشرق لاسيما الجزيرة المذكورة ولذا نسب

اليها وزهره ذو مستكن واحد وحزمة واحدة وجميع اجزائه حريفة مسهلة

لا سيما البوق ووجدوره مسهلة من اشد المسهلات اذا تناول منها بعض قمحها

وخشبه خفيف اسفنجي مغطى بمشرة رمادية تسمى تلك القشرة بخشب

ملوك المسهل وورقه حريف بهيج ما يوضع عليه من الاغشية لما فيه من المادة

الحريفة وهذه المادة توجد في نباتات هذه الفصيلة كالكثير في هذا النوع اكثر

واقوى * والجزء المستعمل من هذا النوع هو البزر وهو في غلظ بزر الصنوبر

وشكله بيضاوي مستطيل يقرب ان يكون مربعا وقشرته الكاهنة صفراء تميل

الى السجاية والباطنة بيضا زيتية لما في البزر من الزيت الدسم وهذا الزيت

يستخرج منه بالاعصر وهو زيت ثابت حريف لارا يحمله ولونه يتفاوت

في الاصفرار على حسب تحميصه ومن حيث ان هذا الزيت يذوب في الاثير

والكحول فالاحسن في استحضاره ان يهضم البزر في الاثير او الكحول وبعد

تمضيجه في أحد هما يصنع ثم يفصل المضمض فيه عن الزيت بالنقطة

التحليل

قد حمل البصرة فوجد في كل مائة جزء منه ٥٠ جزءا من المادة الحرة و ٥٠ جزءا من المادة الشديدة وهذه المادة تذوب في الإيثير والريون الطيارة والريون يظهر أنها البصرة و ٥٠ جزءا من الزيت الثابت و ٢٠ جزءا من جبن البحر و ٢٠ جزءا من بعض مع بعض (الخواص) هذا الزيت سهل شديد *

كيفية الاستعمال والمقدار

ينبغي ان يوضع منه على اللسان نقطة او نقطتان او يدلفا حول البصرة باربع نقط منه لان خطره عظيم للازمة البصرة التنبيه ويناسب لمن به داء الما ليخولع او من يخاف من تناول مقدار عظيم من الادوية * واحسن طريقة في تناوله للاسهال ان تذوب نقطة منه في عشر نقطة من الكحول يضاف عايم مقدار مناسب من الشراب البسيط او السكر و يشرب ذلك

مر يد الادوية

(النوع الثاني عشر) البصرة وقد ذكرنا شرحه في المفردات الطبية فراجعها هناك

(النوع الثالث عشر) البصرة وقد ذكرناه في المفردات ايضا فراجعها هناك

(النوع الرابع عشر) البصرة (او صافه النوعية) *

هذا النوع كثير الوجود بمصر لاسيما ارض النجا نقاء السرياقوسيمواي زعبل * وهو نبات زهره ذو مسكن ولونه وردي واحد وساقه تعلو نحو قدم وتفرع فروعها مضجعة على الارض متوازية بياضها ونباتها شكل مربعة الزوايا مكرشة منفردة الحواف في رخوة قطنية كبقية اجزائه * وكل ورقة من هذا القطن مكرشة اشعة نجمية وازهاره صغيرة مجمعة في اطراف الفروع والثمرة ثلاث حبات مسودة (الخواص) اذا دقت قم هذا النبات وعصر في عصارتها خرق وتخضر الى الزرقاء البنية فحسية وان غمست ثانيا قوى ونها ثم تعرض لاجرة البول الملتصقة من ثمارها الشواذر وهذه الطريقة يصنع بها الورق وغيره فيملون بالزرقاء وتجهز بها الصبغة النباتية

وهو النادر وكودسها خالدة غالباً والساكن اما ان يكون من قطعة واحدة
او من كثيرة متميزة ولا توجد في اوراقها واعضاءها من ثلاثة الى خمسة
منها تحت المبيض في الازهار الخشنة وقد تكون مقابلة لاقطع السكاس
وفي الغالب تكون متوالية معها ويوجد في اعضاء التانيث بعض من بعائب
دومستة اوراق واصل بزره واحدة تعلوه في الغالب استحيه لثان وانهما
الانثى تنبيلية كروية محمولة على الجدار الباطن لمستودع كلفه في كل
يصير لحياتاً غالباً كالتين * ونباتات هذه الفصيلة منها ما هو خشبي ومنها ما هو
شجري ومنها ما هو شوي * وكلها ذات اوراق متقابلة محاطة في الغالب
بأذينين وتنتقسم الى ابحري شوي بحسب كون الثمر غريباً كالابخره وحشيشية
الزجاج والكيل والحشيشية النادرة * ولولبيا كاصناف التوت البلدي وبحسب
اختلاف الخواص الطبية * فاما الابخرى فهو مر شديد المرار في الغالب وفيه
اصل مخدر يتفاوت بالقلية والكثرة في افراد نباته ويكثر زمن نمو النبات وهذا
القسم يصنع من الياف قبشوره ملابس وكحال وخشب ما يوجد في نوره قليل
من الزيت واما التين فهو اشجار مملوءة بعصارة لبنية تنضج بحسب افراد
النبات وينقر زمن هذا القسم صمغ مرن كاومنيه في بعض انواعه منه لكن ثمره
يؤكل بعد تصعبه ويكون حلو الذئذ مغذياً وتحت هذه الفصيلة خمسة اجناس
وسترد عليك

(الجنس الاول الابخرى) (او صافه الجنسية)

ازهاره ذات مسكن ونحوه من النادر ان تكون اطلقاً مسكنين وهي ذكور
واناث فالذكور عنقودية مستطيلة وله كاسها اربعة اجزاء واعضاء التذكير
اربعة ايضاً * وتحت هذا الجنس جملة انواع واعداً استعمالها في الطب
لم تكلم عليها * وقد يما كن يعمل منها منقعات للجذام بان يضرب بها على الجذام
فيحدث من ذلك الضرب نقاطات وكانت تستعمل عصارتها مدرة للبول
بان تمزج بمصل اللبن المتساوول

(الجنس الثاني الشبلي) (او صافه الجنسية)

ازهار ذات مسكنين وهي ذكور واثلاث كور و عنقودية خالوتية
من خمس قطع وعضات كبرها خمسة ايضا اباقا ساقيل رقيقة واثلاث
تقرب ان تكون حويصلية كور وازهار الاناث عنقودية فكلها من خمس قطع
ايضا مشقوقة من جهة واحدة ولكل ثمرة من ثماره برزرة واحدة وهذا
الجنس اربعة انواع وسترد عليك

(النوع الاول الثيل المعروف) (او صافه النوعية)

نصف خشبي سنوي فهو مسكنين وعضوي ثابته * وشاقه بسيطة منتظمة
قليلة الخشونة وطوله من ثلاثة اقدام الى ستة * راسه من السطح متقابله والعليا
متواليه ذات فصوص من خمسة الى سبعة كفيته خجيرة وطافاها اسنان غليظة
وازهاره عنقودية انتهائية ذكورها كثيرة مدلا * وبرزه ابيض لامع مغرطح
واجزاء هذا النبات كلها رايحتها مخدرة ومنه تخذاقشة ويستخرج زيت دسم

(النوع الثاني الشهدايج) (او صافه النوعية)

هذا النوع يعرف عند اهل مصر بالخشيش والبسط وهو صنف من الثيل
ونباته سنوي اصلا من الهند ومصر * لا يعاوا اكثر من قدمين واوراقه متقابلة
مكسبة منتظمة ذنيبية كفية كاوراق النوع السابق ولسانها اخشن من الاول
وازهاره الذكور والاثاث منتظمة كسابقه ورابحة اجزائه كلها مخدرة اقوى
من السابق (الخواص) مخدر شديد يؤثر في مجموع اعصاب المخ ومن حيث انه
يوقع في الخطر فلا يستعمل له في الطب

(الجنس الثالث الديناري) (او صافه النوعية)

زهرة ثنائي المساكن وهو ذكور واثلاث كور و عنقودية ابضية كسابقه
خمس اشكال رقيقة وخمس اعضاء كبر والاثاث مبيضها عديم الخيط
وتنبث اثنتين اثنتين في اباطق شوربيضية منتظمة الجوانب على هيئة غرطاس
مخروطي * ومبايض هذا الزهر ذات مسكن واحدة كل مبيض تعلو
اسنجانان طويلتان خيطيتان وهذه المبيض تصير ابعدا عن اصغرها مغطى
بجر شفة غشائية محدودة الظاهر مقعرة ذات ثلث اظفار النوع المستعمل منه

وهو ^{أبيض} بحشيشة الديار

(في حشيشة الديار) (أوصافها النوعية)

هي ^{أبيض} حشيشة متساق شتاء المساكين وتسمى أعضاء البتة كيريت في الأوربا الشمالية وساقها حشيشة زاوية قليلا خشنة رملية لافحة ^{أبيض} سيقانها إلى اليمين حول الأشجار وطولها من ثمانية أذرع إلى عشرة * وإزهارها متقلبة ذنبية كفية كورق الكرم مركبة من فصولين ثلاث

إلى حشيشة مسنة الحوراني خشنة الملمس ذات أزهار ثنائية بحرية غشائية قد تكون ^{أبيض} من القمية وإزهارها ثنائية المساكين وهي ذكور

وإناث فالذكور عنقودية ككفة في إباط الورق العلوي والإناث قمية بطمية ذنبية مركبة من حراشيف في إبط كل منها زهرتان لذنب لهما وفيهما

مبيض ذومسكن واحد تعلوه استيجماتان طويلتان * وثماره مخروطية غشائية يضاوية مستطيلة في قاعدة كل ثمرة بزرتان صغيرتان محاطتان

بغبار محبب أصفر راتني يسمى (دينار كينز) وهو الأصل الفعال والمستعمل من هذا النبات الثمر وهو ثمرة ذرة رابحة شديدة خاصة من الطعم حار (الجليل)

قد حلل الغبار المذكور فاستخرج منه مادة شمعية ومادة عذبة وزيت عطري وصوان وصمغ وحض تفاحيك وإملاح قاعدتها اليوكس وأكسيد الحديد

وكبريت (الخواص) سقوي * الاستعمال * كثيرا ما يستعمل في الداء الخنثى * (كيفية الاستعمال والمقدار)

يستعمل الثمر الجاف ^{أبيض} أو مطبوخا في الماء ويعمل منه شراب فيتناول منه من نصف أوقية إلى أوقية إلى أوقيتين ومن خلطهم من ست فصحيات

إلى عشرين وقد يوضع في البوزة لتطهرها ويبقى فيها بعض ^{أبيض} حتى يذوب وقد زرع هذا النبات في أبي زعل فنت نباتا حسنا وأظنه ينفع إذا استعمل في الطب

(في الجنس الزجاجي) (أوصافها الجنسية)

زهرة من فاج ^{أبيض} كبره خيوط مرنة تكون منتبجة قبل انفتاح الزهر وبعدة تنفرد دفعا ^{أبيض} زهرة غبارها على أعضاء التأنيت المجاورة لها

وهو من خواص الانتهايات المعدنية الأربعة ومقدار ما يستعمل من هذا الشراب
ويقال في أوقينين في حالتيه كان مغلي الخشخشا وخلافه واوراقه غذاء
لدونينفرز من خشبه مادتها باعثة للصفره.

النباتات الفصيلة السنوبرية (أوصافها العامة)
زهرها ذات من فصيلة ذو مسكن واحد أو مسكنين وعادة ثمران يكون خنثيا
أو مذكورا أو كورواتا فالخنثوي على الأزهار الذكور من
الخشخشا متراكمة قصيرة عريضة القواعد تدحس في العنق
والأبهرات لا مبطون لها حتى ذاتها مسكن واحد والزهر الانثي يكون احيانا
مختلفا في مجموع مخروطي لم يمسكون من حراشيف متراكمة في ابط كل حشفة
سبيض أو مبيضان مغطيان بكاس غشائي غير ظاهر جدا كل مبيض ينتهي
بأسعجما بسيطة عديدة الخيط غالبا وثماره نوائية بضاوية اوزاوية وفي كل
منهما اما منفردة او ثنائية بقشور متراكمة عريضة عتسكون من
اجتماعها ثمر خنثوي او كروي وحينها يكون في وسطها من ستة او ثمانية *
ونباتات هذه الفصيلة خشبية وغالبها راتنجي مرتفع الجذوع واوراقها بسيطة
غالبا خنثي مدبب نوامي او حزمي كالصنوبر والتين ونحوهما واحيانا يكون
مستقرا او يوجد فيها عصارة راتنجية زيتية تكون متشعبة في جميع اجزائه فلذلك
يوجد في خشبه وورقه وعلاف ثمره رائحة عطرية وهذه العصارة تنفرز من
القشور الخشبية وتعرضها للهواء تنعقد وتصبح شمعة تسمى جافة (الخواص)
هذه العصارة من شجرة بقدر ما فيها من الزيت الطيار * وفي بزورها زيت
ثابت مربع التزخ وتحت هذه الفصيلة خمسة اجناس ويتردد عليك

(الجنس الاول السنوبري) (أوصافها الخاصة)
ازهاره ذات مسكن واحد وهي ذكور واثاث فالذكور على هيئة مخروطي
مستطيل مغطى بحراشيف في كل حشفة عضواته كبر لا يخط لها
موضوعان في السطح السفلي * والاثاث على هيئة مخروطي ايضا حشفية
بسيطة حراشيفها على حشفة حاملة من قاعدتها الباطنة لم يمسكون ثمران

شجر وظل صغير مفرد وحرش في اوراقه شمالية تحمل من اسفلها انتيرات كروية
غنية الخيط طرية والافانث ~~بجانبها~~ ثلاثا ثلاثا في المجموع وثمره لحمي كروي يحتوي
بعد ~~الفترة~~ على ثلاث نوايات صغيرة مثلثة وهذا النوى هو الشجر الحقيقي

والمستة ~~منه~~ في الطب هو العرعر المعتاد والابهل
(في العرعر المعتاد) (اوصافها النوعية)

وهو شجر صغير يكثر وجوده في الاودية والغابة من الشام وجنوب قسطنطينية
ولا نيرا وازهاره ثنائية المسكن ~~على هيئة~~ حزمة صغيرة خشنة الساق والافانث
قد يرتفع حتى يبقى علوه من اربعة اذرع الى ستة واوراقه كوربة تجتمع ثلاثا
ثلاثا وديس خطية حادة طحلبية منتصبة من اسفل وازهاره الذكور والافانث
مخروطية الشكل ومخروطية صغرى منفرد ابطنى والثمر عنبى في غلظ البسلة
ولونه بعد نضجه اسمر مسيى ويحتوى على لب محيط بنوايات صلبة صغيرة وهذا
اللب عطري ~~ويحتوى على~~ سكرية

التحليل

قد استخرج من الثمر خلاصة وراتينج وسكر وزيت طيار وهو الاصل الفعال
الذى تنسب اليه الخواص المنبهة والمقوية والمدررة للبول
الخواص

هذا الثمر منبهم قوى ينفع في ضعف اعضاء كثيرة وفي تعطيل بعض وظائف
كالهضم وافراز البول ونحوهما

كيفية الاستعمال والمقدار

يتقع بعد جروشته ويتناول منه نحو نصف اوقية في رطل من الماء وتستخرج
منه خلاصة ويتناول منها من عشر بن قمحة الى درهمين
(في الابهل) (اوصافه النوعية)

وهو شجر صغير يعرف من اربعة اذرع الى ستة كثير الفروع واوراقه تشبه اوراق
السرو وثمره يشبه ثمر العرعر المعتاد ورائحة اوراقه قوية تقرب من رائحة
عطر البسرو ووطعمها حار يشبه

إوراقه من المنبهات العامة تهدرة للطمت
كيفية الاستعمال بالمقدار

يستعمل في انقطاع الطمث وفي الإحجاماض فيستعمل من مسحة في أفخاذ كوا
من قمعين إلى ست * وأكثر من هذا المقدار تنشأ عنه عوارض خطيرة
كالتهاب الأضلاع والتهاب الرحم وغير ذلك

خاتمة

لما كان هذا العلم جيد النفع * عظيم الوقع * وتوفى له في هذه الديار
الاهذا الكتاب ناسب أن يدل بمخاتمة نذكر فيه لماتتوقف دراسته عليه وهو
البستان التعليمي فنقول يطلق البستان التعليمي على المحل بالمعد لزراعة جملة
من النباتات المختلفة الأنواع التي قصد بغرسها تسهيل هذا العلم وبيان طبيعته
وكيفية استئناس النباتات الغريبة أعني المنقولة من الأقليم لا تروعودها
بطبيعة الأقليم المنقولة إليه وهذا خبر البساتين المعدة للتجارة والربح لأن المعدة
للتجارة وإن كانت معدودة لكن لا يعم بها النفع إلا إذا وجدت فيها
النباتات الغريبة سواء كانت مما ينمو الفواكه أو مما لا ينمو كالنباتات والحشائش
فقد كان النوع الأول هو المصود لتعريف الطلبة وسهولة تعليمهم قسم المعلمون
البساتين ثلاثة أقسام القسم الأول المعد لدراسة علم النباتات الطبية
والثاني المعد لاستئناس النباتات المنقولة وتعوده بطبيعة البلد التي نقل إليها
وذلك لتعلم كيفية تربية النباتات الغريبة والثالث المعد لتربية البساتين
ويحسن منظرها والتمتع برؤية أزهارها وبجمال لون ثمارها والقسم الأول
من الثلاثة هو المقصود بالذات وبدونه لا يمكن الدراسة فبالله كورة مع الاتقان
وإن كانت تمكن إجمالاً ببعض من النباتات البلدية إذ لا يمكن تعريف النبات
بجرفاتها إلا بذكر عوارضه الذاتية وصفاته المميزة لبعضه من الإخرو ذكر
فصائله واجناسه وأنواعه ولا يمكن ذلك إلا إذا وجد في النبات المذكور من كل
فصيلة وجنس ونوع نباتات لأن بوجودها كما يعرف ما ذكر تعرف العلل

والامراض التي تعرض للنبات ويطون ذلك كله لا يمكن التعرف ولا تتقن
الدراسة كما ان الطبيب لا يمكنه الا ان علم الطب بدون مشاهدة المرضى ومعرفة
الامراض بعوارضها ومعالجتها لا يمكن الا بعد الوقوف على حقيقة
وتتميز عن غيره مما شاركه في بعض العوارض ولما كان هذا المقصد مهم ما جدا كان
باعتنا لتكملي تذييل هذا الكتاب بهذه الخاتمة اذا علمت ما قررناه فيقول اما
البستان التعليمي فانه يلزم لا تخلب بنباته شروط اولها ان يجمع نباتات كل
فصل على حدة لا ماله حالة مخصوصة يتميز بها عما عداه فانه يجمع مع بعضه
ايضا كالنبات الذي يظهر ان فيه احساسا كالشجرة المسماة بالمسحفة
وكذلك الانواع التي ينتج منها فواج ثمينة اذا ابيعت وتكون شهيرة الاستعمال
في علم الطب كالكاغور والشيأ والكنيسا والقرفة والسكابه الصيني والبن
وما نلها من النباتات الطبية فهذه تجمع مع بعضها وان كانت من فصائل
متعددة

واما تربية النبات واستئناسه وتعوده بطبيعة البلاد التي قول اليها فان معرفة
جميع ذلك لازمة في مدارس الفلاحة لانهم هم الذين يجب عليهم ان يعتنوا
بتربيته على حسب ما تقتضيه الصناعة من التقضيب بأنواعه والتطعيم بأنواعه
ايضا لان التقضيب على الخشاء شي منها بما يصير به النباتات على شكل من ومحت
بحيث يصير كله معرضا للضوء ومنها ما يصير به النبات على شكل مزدوج الفروع
لاجل حصر العصارة فيه لتغلظ ثماره ومنها ما هو غير ذلك وكذلك التطعيم له
انواع يعرفها ارباب الصناعة

وفي هذا القسم ينبغي ان تغرس جميع النباتات التي يحتاج اليها في الحرف
والصناعات والتجارة كنباتات الصبغ والنباتات التي يستخرج منها الغزل
ويعمل ملابس والنباتات الزيتية والسكرية والاشجار التي تنفع اخشابها
الكثير من الاعمال كالابنية وما تنفع اخشابها للصناعات كالصناديق
وغيرها

وينبغي ان يكون البستان التعليمي مرتباً على حسب قواعد العلم بحيث يعلم

من يراه الدسبة بمن ككل نباتين اسمولة معرفة العلم للطالب وما يسهل على
 الطالب المصاحبة المذكورة ان يكتب اسم النبات ومن تزهده وما ينتج من البرز
 او الثمر واسم المحل الذي جاب منه والعوارض التي تعرض له كل ذلك في ورقة
 بالفرنساوى والعربى واللاتينى ونوضح على قديم بحيثال الديات بالقرب
 منه على قدر الامكان وكذا يكتب من اى فصيلة هو وهل هو من ذى المغلفة
 او ذى اللقطين ومن اذاب زراعة النبات ان لا يزرع فى الارض المخصصة جدا
 لثلاثتكر فيه العصاره فتغير اوصافه ومن تغيرها ان تستحيل اعضاءه كبره
 الى اوراق زهرية وهكذا يكون سببا لعقمة وغروج النبات عن حاله
 الطبيعى ومنى كان كذلك لا يصلح للدراسة ولا يصلح مثل هذا الا فى الملاحة *
 ومن تطبع النباتات بطبيعة البلد ان يوضع فى المحل المناسب له فالذى كان
 فى ارض وطية ينبغى ان يوضع فى ارض وطية والذى كان فى ارض متوسطة
 يوضع فى ارض كذلك وهكذا او ما نقل من اقليم حار الى ابرد منه ينبغى ان يزرع
 من جهة الجنوب والذى نقل من بارد الى ارفع حرارته منه ينبغى ان يغرس
 فى جهة الشمال وهكذا فاتباع هذه الشروط يمكن الانعان ان يعود النبات
 بطبيعة الارض المنقول اليها تدرى بما ومتى اثمر واخذ بزره واراد زروعه ينبغى
 ان يراعى فى زرعه الشروط المذكورة فيعود النبات بطبيعة الارض
 من غير ضرر عليه

فى كيفية المحل الذى يلزم للبستان النباتى

اعلم ان البستان النباتى لا يصلح ولا يحسن فى كل موضع بل يلزم ان يختار له
 محل هو اؤه مناسب لغالب اصناف النباتات وبمقتضى ذلك فانحسب الاراضى له
 ما كان اقرب للشمال وينبغى ان يغرس حوله اشجار عظيمة متقاربة بحيث
 تكون عليه سينا جارية من عواصف الرياح ومن هذا الحزم من الجهات الثلاث
 قاعدا الجهة الشمالية ويجب ان تكون لرضه اعلاما هاتى لثلاثتكر فيها
 الماء الطارق له نيلا كان او مطيا كما يجب ان لا يكون بعيدا عن منابع المياه
 لئلا يعسر عليه

و في كيفية تشكّل البستان النبائي

يلزم ان يكون شكل البستان المذكور على هيئة مربع مستطيل وتقدم ارضه
الى حياض وبعد اول متساوية عرض كل منها خمسة اقدام اوسمة وبين كل
حوضين طريق عرض من ستة اقدام الى ثمانية وبغرس بمحاذي تلك الطريق
انواع الرياحين كالبسات المسمى بحصالبان والاس والمشتور وغيرها ومن اللازم
ان يكون في وسط البستان حياض كبيرة مملوءة ماء لسقي النباتات المائية وفي احد
الجوانب حياض صغيرة مملوءة ماء ايضا لسقي انواع الرياحين المزروعة في الاواني
المستعملة بالقصهارى وبعد اعداد ما ذكر ترتيب البستان على احد طريقين
اما على طريقة المعلم ليندوا وعلى طريقة المعلم جوسيو وهى احسن لتعليم
التلامذة لان ترتيبها يكون بحسب الفصائل وحينئذ تقسم ارض البستان
ثلاثة اقسام بوضع في رأس كل علامة مكتوب عليها اسم الرتبة الكبرى
النباتية وذلك لان النباتات اما ان يكون عديم الفلقة وهى الرتبة الاولى
او من ذى الفلقة وهى الرتبة الثانية او من ذى الفلقتين وهى الرتبة الثالثة
فيكتب على رأس كل قسم من الاقسام الثلاثة اسم رتبة من هذه الثلاث
ثم يرتب كل قسم بحسب ما فيه من الرتب ويكتب اسم كل رتبة ويوضع عند
اولها ويكتب اسماء الفصائل وتوضع اسماء كل فصيلة عند اولها كما ذكر
في الرتب ثم اسماء الاجناس ثم اسماء الانواع ويلزم ان يفصل بين كل نوعين
بمسافة بحسب طبيعة النباتات فالحشيشية مثلا يلزم ان يكون بين كل نوعين
منها مسافة ثلاثة اقدام وبين كل نوعين من الشجرية اربعة اقدام وخمسة وبين
كل نوعين من الشجرية من ستة اقدام الى ثمانية

الجانية هي المساحة في عرف
اهل مصر بالقاسية

تنبيه ينبغي ان تكتب الاسماء المذكورة على الواح من الخارصين المسمى بالتوتيا
او على الواح من الرصاص او على الواح من الصفيح المدهون بدهن السندروس
فان كانت من الخارصين او الرصاص كانت الكتابة نقشاً فيها لا بالمداد والقلم
وان كانت من الثالث كانت الكتابة بالقلم والمداد واما مساحتها اعني طولها
وعرضها فينبغي ان يكون أطول كل لوح من الواح الرتبة الكبرى ستة قراريط

وعرضه ثمانية وطول كل لوح من الواح الرتبة الصغرى اربعة قرار يطو عرضه
ستة وطول كل لوح من الواح القصائل ثلاثة قرار يطو عرضه اربعة
وطول كل لوح من الواح الاجناس والانواع قيراطين وعرضه ثلاثة

• في معرفة الزمن الذي تزرع فيه البزور •
اما البزور المملوكة من الاوروبا فينبغي ان تزرع في فصل الخريف والمملوكة
من الاوروبا الجنوبية في اول الشتاء والمملوكة من البلاد الباردة كالهند واندان
والاميركا والهند في فصل الربيع والبزور اللطيفة العذرية التي تزرع فينبغي
ان تزرع في اواني فينبغي ان تكون تربتها التي تزرع فيها مكونة من طفل حرم
وسرقين ناعم تخلط ببعضها خلطا جيدا وتوضع في اماكن بها بعض ظل
اي لم تكن معرضة للشمس بالكلية وتبقى بعد ذلك يومين ومتى نما النبات
ومدار عمره ستة او سبعة اشهر ينقل ويغرس في الارض

• في كيفية تعليم التلامذة اجتناء النبات واتخاذها •
لاجل تعليم التلامذة كيفية اجتناء النبات ومعرفة اعيانه ينبغي ان تخرج
التلامذة مع معلمهم الى اللحاء ويجوسون الاودية والجبال ليقفوا على اعيان
النباتات في محالها ويطأونها اجتناءها بايديهم لانهم يجدون في كل بقعة نباتا
غير الذي وجدوه قبل ذلك وبذلك يعرفون الانواع والاجناس والقصائل
ويقفون على حقيقة الخواص وكيفية الاعمال * وكل نبات يحصل بايديهم
وعرفوه ينبغي ان يكتبوا اسمه ونوعه وجنسه وخصاله والجهة التي يوجد فيها
والشهر واليوم الذي اجتنوه فيه في ورقة ويجعل النبات في تلك الورقة وينبغي
ان يكون ذهابهم الى الجهات المحيطة بالبلد في ازمدة مختلفة كما ينبغي عدم اهمال
ما ينبت في الاسرائيل وعلى شواطئ الانهار وحواف الجداول وما يوجد على
الصخور التي توجد في البحر وما ينبت في الكهوف والمغارات اذ قد يتفق انه يوجد
في كل جهة نوع خاص لا يوجد في غيرها * ولذلك كان السهي أكد واجب
على النباتي ليشهر في صناعته وهذا البحث قد يتفق انه يجذب بعض نباتات طيبة
كان يظن عدم وجودها وفي بلادها تستجلب من البلاد البعيدة ويصرف على

حليم اجله من الاموال لا يحتاج اليها

في الكناشة النباتية اي جمع عينات النبات

اعلم ان الكناشة النباتية مجموع نباتات مختلفة مجففة قد تكون كثيرة جدا وقد تكون متوسطة الكثرة وقد تكون قليلة وذلك بحسب اجتهاد جامعها وهي تنفع لتحقيق معرفة الجنس والنوع واعيان افراد النبات بدون ان يشك في نبات هل هو من النوع الفلاني والجنس الفلاني ام من غيرهما او هل هو النبات الفلاني او مشابهه فحيث كان عنده كناشة جامعة ورأى نباتا وشك في اسمه او نوعه او جنسه او فصله وقابل النبات المذكور على ما في الكناشة يجد عين النبات باسمه ونوعه وجنسه وفصيلته وتاريخ اجتماعه فيزول حينئذ شكه ويذهب ريبه ولذلك قالوا ان الكناشة انفع من الكتب وانفع من المجموع المرسوم بالتصوير لان المواقين والمصورين لا يمكنهم ذكر اوصاف النباتات بالتدقيق كما هي عليه طبيعة فيجب على كل حكيم واجراحي ان يكون عنده كناشة جامعة لافراد النباتات ليقابل كل منها النبات الذي يتشكك فيه على ما عنده في الكناشة قبل استعماله والتداوي به والا فيكون خاطئا خبط عشوا غير مميز بين احد ورضوى وحينئذ يخطئ ويوقع للمرضى في الخطر العظيم والخطب الجسيم اذا تقرر هذا فقول اعلم ان تلجع النباتات وجعلها كناشة شروطها انها لا يؤخذ من النيات الا ما كان كامل الاوصاف ونعني بالسكال ان يكون اما من هرا او شمرا او لا اقل من ان يكون باوراقه الجذرية ان لم تكن تمائل الاوراق الفرعية لان منها ما يؤخذ بورقتيه العائيتين وهذا كله ان لم تكن النباتات اشجارا كبيرة يعسر تحفيظها فان كانت اشجارا ينبغي ان يختار منها الفروع الصغيرة بازهارها او ثمارها وسواء كانت النباتات خشبية او شجرية او شجيرة ينبغي ان يوضع ما يرا د تحفيظه بين اوراق من الورق المسمى بالكرونة بشرط ان تكون اعضاؤها على الحيلة الطبيعية ثم توضع الاوراق التي فيها النباتات بين اوراق ليس فيها شيء من النباتات ثم يضغط عليها تدريجيا

بأن يوضع تحت آلة ضاغطة أو يوضع عليها ثقل * ويتبغى أن تغير الأوراق
الموضوع فيها النباتات وأبنت من المعصرة كل يوم بأوراق غيرها فان كان
لطيف البنية وخشى عليه من التزريق يتبغى أن ينزل له من الورق ما كان
على قديم مساحة النبات ويغير ما عداه * وسرعة التجفيف أقوى الأسباب
في إبقاء اللون الطبيعي للنبات وعدم زواله ولذلك يتبغى أن يوضع النبات في محل
يابس يتجدد به هواؤه دائماً * وإن اضطر إلى حرارة لسرعة جفافه يتبغى أن يضعه
المحل تسخيناً قدر يجيئ الماء ينطبخ في مائه وكذا لا يخلط في الضغط الشديد
دفعه لئلا تلتصق أعضاء النبات ببعضها * وأما النباتات الشجرية والبيضية
فيتبغى أن تنغمس في الماء الحار ليسهل جفافها لأن حرارة الماء تقتلها فيقسم كل
جذعها وانغمست لا تنغمس أزهارها ومضى تم جفافها يتبغى أن يوضع بين
أوراقها تغطيتها وتكون الأوراق كلها متناسبة في الحجم بحيث تكون الكناشة
كها على نمط ولحد ولا يتبغى الصاق النباتات بالأوراق بالغراء كما كانت تفعله
القدماء لأن الغراء يجلب الهوام فيفسد النبات * ويلزم أن يكون كل نبات
في ورقة على حدته ويكتب اسمه ونوعه وجنسه وبلده والجهة التي وجد فيها
وزمن تزهيره في ورقة وتوضع معه وإن تكون الكناشة مرتبة بحسب ترتيب
الفصائل على طريقة المعلم جوسيو وأعلى طريقة المعلم لينيو .
تنبيه يتبغى أن يعلم أن الكناشة لا تكون مختصة بالنباتات الطبية بل تكون
جامعة للطبيعية وغيرها مما يحتاج إليه في الحرف والصناعات وغير ذلك
فهي كانت جامعة لذلك كانت أعظم فائدة * وأكبر عائدة * والله الموافق
للصواب * وإلى المرجع والمآب * وهو حسبي ونعم الوكيل * نعم المولى ونعم
النصير * ثم الكتاب * بعون الملك الوهاب * على يد مصحح كمله * وراقم علمه *
الفقير إلى الله الغني * محمد المدعو بالتونسي * بتاريخ أوائل الحجة لسفر عام *
انلأتم لسنة ستة وخمسين ومائتين والف من الأعوام * من هجرة أفضل الخلق
عليه أفضل الصلاة والسلام * ونسأل الله بقاء من كان سبباً في هذا الخير
العظيم * والنفع العميم * المشار إليه بالهيبة والإجلال * الداوري الذي

تتوجه لـ كعبته الأمان * وان يحفظنا من الكرام * لا سيما من عسكر
ابراهيم البطلي الممام * انه على ما يشاء قد بر
وبالاجابة قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحمدو على آله وصحبه وسلم

ولما تم طبعة * وان ان يظهر لطلالين ثغره * وكان تمام طبعة في غرة محرم
الحرم * قاتح سنة سبع وخمسين بعد مائتين والاف من الاعوام وكان هذا
الكتاب اول ما طبع في قبة في الديار المصرية * واول ما برزته فيها الاحسانات
الندوية * قاتح سنة ثمان

من هجرة مصر لهذا العلم صار * وتجد وحزن وجفن حرم الوسنة
حق اتي الداوري بمصر للاظهار * فتاه عجبا وابدى به رياض سنا
والخبر وان كنت في شعري اورخه * علم النبات بسر الداوري حسنا

